

حُتَابُ

الْمُعْتَدُونَ

إِلَى فَتْحِ أَهْلِ الْحَيَّةِ وَالْجَنَّةِ



تجميع وتنسيق  
مشعل الإسلام

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد ﷺ وآله الطيبين الطاهرين  
وصحبه الغر الميامين .

أسطر لكم هذه السطور وقد قمت بجمعها والتقصي عن حقيقتها من عدة منتديات  
عن طريق الأنترنت منها  
موقع شبكة الدفاع عن السنة

[www.dd-sunnah.net](http://www.dd-sunnah.net)

ومن أصحاب هذه القصص شخصياً أمثال أخي العزيز بو عمار والأخ حفيد  
الإئمة والأخ حيدر السني .. جمعني الله وإياهم في جنات الخلد عند مليك مقتدر .

الرجاء من جميع الأخوة الكرام من يقرأ هذا الكتاب أن لا ينساني بالدعاء وأن  
ينبهني في أخطائي إن كانت هناك أخطاء .

أخوكم مشعل الإسلام

[MeSHaL\\_IsLam@hotmail.com](mailto:MeSHaL_IsLam@hotmail.com)

تحية خاصة وعطره ....

لكل أعضاء شبكة الدفاع عن السنة .. هؤلاء أسود السنة الذين كرسوا حياتهم  
للدفاع عن آل رسول الله وصحبة الكرام ...  
وجزاهم الله كل الخير على ما فعلوه في خدمة هذا الدين الحنيف وصد البدع  
والمبتدعين .



[www.dd-sunnah.net](http://www.dd-sunnah.net)



[www.wylsh.com](http://www.wylsh.com)

## الفهرس

من اهتدى (1) نَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ..... حفيد الأئمة

( 2 ) حوار مع الشيعي العراقي المهتدي إلى الحق علي عويد فزاع ثبته الله

( 3 ) كيف أهتديت ؟ إهداء إلى أهل البيت عليه السلام ... فاطمة

( 4 ) أحمد التريكي من الشيعة إلى السنة

( 5 ) ويومئذ يفرح المؤمنون.....توبة شيعي متعصب

( 6 ) قصة هداية الأخت نور الإسلام

( 7 ) بفضل من الله أصبحت مسلما .. بعد أن كنت شيعيا أكره الحق

( 8 ) اكتب قصتي بالدم .. داعية سنية في بيت رافضي

( 9 ) اللهم لك الحمد أنقذتني وهديتني بعد أن كنت شيعية

( 10 ) كيف كانت هدايتي

( 11 ) قصة شيعي اهتدى للإسلام

( 12 ) قصة هداية الشيعي البريطاني

( 13 ) هكذا أسلمنا ووجدنا وتركنا دين الشيعة

( 14 ) شبهات في دين الرافضة تقودني للحق

( 15 ) هداية وسام من دين الرافضة إلى دين الإسلام

( 16 ) هداية الأخت الصابرة أم محمد

( 17 ) توصيله على الطريق بها هداني الله .. بو عمار

( 18 ) تائب يرسل رسالة وداع لأمه

( 19 ) سني يتشيع ويعود للسنّة

- ( 20 ) ثم وجدت بارقة الأمل
- ( 21 ) وأخيراً عرفت الله .. مصري عائد إلى الحق
- ( 22 ) فتاه شيعية : نعم تسنت للأسباب التالية
- ( 23 ) أبو عمر القمي يحكي قصة توبته
- ( 24 ) قصة إهتدائي إلى دين الحق
- ( 25 ) قصة إنتقالي وتحولي من دين الإمامية إلى دين الحق ودين الفطرة
- ( 26 ) رحلتي عبر دهايز الشيعة المظلمة إلى نور مذهب أهل السنة والجماعة
- ( 27 ) هداية الأخ المناور
- ( 28 ) ربنا عليك توكلنا وأنبنا وإليك المصير
- ( 29 ) ( بَّ كَ فَحَدَّثَ ) أبو عبدالرحمن الويسي
- ( 30 ) نور الكويتية تترك دين الرافضة إلى دين الإسلام
- ( 31 ) أمة الله تحكي قصة الهداية من الظلمات إلى النور
- ( 32 ) قصة هداية أخي الشيعي ( أبو محمد )
- ( 33 ) مهتدي إماراتي يشرح معاناته مع ماضيه الرافضي
- ( 34 ) قصة إهتداء الأخ هيتو
- ( 35 ) حيدر السني ( حيدر العاملي )
- ( 36 ) قصة فتاة بحرينية

هَتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ .....

السلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته.....,

وَيَهَانُ فَلْيَنْبَغِ لَغِيٍّ وَنَهْ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ الْخَاسِرِينَ

آل عمران 85

هذا والله الذي جعلني أبحث عن الحق! ,

فعندما تسأل فقيها شيعيا ( انابة الفقيه ) عن دليل لمسألة ... يقول لك أن الفقيه لا

يسأل عن الدليل وخير دليل على هذا الحكومه الاسلاميه 91

وأما أهل السنه عندما تسأل علمائهم فيكون الدليل ملازما للجواب ولا يؤخذ الجواب

الا مع الدليل والا فهو رد عليه.

أعجب لأقوام تؤمن ثم تبحث عن دليل لايمانها .... وأحسد أقواما يبحثون عن الدليل

قبل الايمان !!!!!!!!!!!!!!! ليست قصيده ؟

أنا طلبت العلم على أيدي مشايخ اماميه كبار وبحث معهم مسائل كثيره أشكلت علي  
ودائما يكون ردهم من غير اقناع بل لف ودوران ومراوغه عن المضمون.

سألت نفسي مره لماذا لا أحارو السنه لوحدي ؟ ولماذا أتقي بردودي وأنا على حق؟  
لماذا نخشى الحوار معهم وتكون التقية رمزا لما أشكل علينا؟  
فقررت بنفسي أن أتجاوز بصراحه وأدافع عن دين الشيعة بلا خوف.... هل تعلمون  
ماحصل؟

أن لم أستخدم التقية أهلك !!!! هذا الذي لاحظته.

فرجعت وسألت أحد شيوخنا : هل كان الكفار بزمان النبي ﷺ يحتجون بعبادتهم  
للأصنام بأنها مجرد شفعاء ليقربوهم الى الله؟

فرد علي ربع الساعه ولم أفهم من كلامه شيء . خوفا منه من اقران فعلنا بفعلهم!!!

فقلت بنفسي هل نحن أهل شرك هل نطعن بالقرآن ؟ فتقربت الى المشايخ كثيرا  
وطرحت عليهم مسألة تحريف القرآن فلم يكن بالذي أتوقعه من رد

بل مهاترات ومراوغات ليس لها من العلم من نصيب!!!!!!!!!!!!!!

فذهبت الى مجالس السنه وتجاوزت معهم وبالا نترنت ومشاهدة قناة المستقله .... ومن ثم أراد الله لي الهدايه بقصه طويله مفادها أني اطلعت على موضوع مثبت بمننديات هوازن يحمل أسم ( تحريف القرآن مرحلة الحسم ) ( وكان طرفا أهل السنه الأخ أبوهاجر والأخ المريد للحق وأطراف الشيعة أربعة أو خمسة..

..فدققت بالردود فاذا هي على خلاف مانقوله فتعجبت من هذا لماذا يقول المواليين كلاما يخالف حقيقتنا؟

أما أهل السنه بل أسود السنه فكانو لا يقولون شيئا الا بدليل أما علينا من كتبنا وأما حديث صحيح من أحاديثهم فاختلط علي الأمر وقررت أن أدخل معهم بقضايا دون التحريف,,,,,,,,,,,,,

وفعلنا كانت هذه خلاصة الحوارات:

ان كان الايمان لا يقبل الا من الذي يؤمن بولاية الأئمة دون غيرهم فلماذا يذكر الله تعالى تشريعات أقل شئنا من ركيزة الايمان وبصراحه ووضوح ولا سبيل للشبهة فيها..  
.ولا يذكر الولاية والوصايه بنص صريح وهي من أساسيات الايمان ومن دونها يكون المرء كافرا...

لماذا يكون عند الشيعة زيارة قبور الأئمة لها أجر عظيم من الله تعالى وفضائل لو قسمت ربعا على أهل الأرض لوسعتهم ... ولا يذكر الله تعالى هذا الفضل بالقرآن؟

لو عددت لكم لماذا لماذا لماذا لاحتجت الى مجلد كامل ولكن والأهم : لماذا يكون



القرآن محرفا وناقصا وأنا أجزم وأقسم أننا  
بالسابق نقر به ونقول عن الايمان بتحريفه أنه من أساسيات المذهب لأنه دليل على  
غصب الخلافة؟

أخيرا وليس آخرا ..... تحاورت بلا تقية ولا خوف فوجدت نفسي أضل من حمار  
أهلي..  
..فانفرج الباطل من أمامي ونور الله ذو الفضل الواحد القهار طريقي الى الحق المبين .  
ومن ثم اهتديت .

هذا مثال الشرك الشيعي .. منزلة علي عليه السلام عند الشيعة

قل هو العلي الأحد العلي الصمد لم يلد ولم يولد له كفوا أحد

أبا حسن لو كان حبك مدخلي\*\*\*جهنم لكان الفوز عندي جحيمها  
فكيف يخاف النار من بات موقنا\*\*\*بأن أمير المؤمنين قسيمها

هل كان أبا الحسن عليه السلام الا عبدا يرجو المغفرة والجنة من ربه وهو القائل (( في نهج  
البلاغة

أوصيكم بتقوى الله الذي ألبسكم الرياش وأسبغ عليكم المعاش ، فلو أن أحدا يجد إلى  
البقاء سهلاً ما أولدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان بن داود

نهج البلاغة شرح محمد عبده ص326

المصدر : حفيد الأئمة - شبكة الدفاع عن السنة

حوار مع الشيعة العراقي المهتدي إلى الحق علي عويد فزاع ثبتته الله

كثيرون من يرون الحق ... ولكن من يريد الله له الهداية يهده لاتباع الحق ..

كان هناك في بلدة السماوة في العراق المنطقة الشيعية رجل اسمه علي ... له قصة عجيبة ... قصة عجيبة في انتقاله من الشرك إلى التوحيد .. ومن ظلمات الضلال إلى نور الهداية ..

علي وأبناء منطقته ... صوروا أهل السنة أشباح يقال لها الوهابية .. قدر الله أن يعايش الوهابيين - كما يقال - من الداخل .. وأن يناقشهم .. ولكن ... يقدر الله للقلب الذي ملاً حقداً على أهل السنة أن يرى النور بعيداً عن الشُّحنات التي تبثها الحسينيات ..  
ليقرب من تدبر قول البارئ رب الأرض والسماوات ... وأن يكون له .....تابع الحوار  
فهو أدق في التوصيف .. وأفضل في التعبير ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نحن الآن بجوار الأخ العراقي الشيعي المهتدي ، فنرحب به باسمكم جميعا ، ونسأل الله له ولنا الهداية والتوفيق والثبات .

أخي الحبيب (علي ) نعلم يقينا مدى تجشمكم للصعاب ، ورغبتكم الخيرة في النصيح والإرشاد لآخوتكم من المسلمين جميعا ، كما نعرف رغبتكم الأكيدة والمُلحة في إخلاص

النصح لقومكم السابقين من من لا يزال يخادع نفسه ويمنيها بالأمان الكاذبة والوعود الزائفة .

السؤال (1) / تعريف بشخصكم الكريم ؟

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله الذي هدانا لهذا بعد الضلالة ، والصلاة والسلام على المبعوث بأكمل رسالة ، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره وسلم تسليما كثيرا .

أخوكم في الله ( علي عويد فزاع ) من العراق - مدينة السماوة / قضاء الخضر - قرية البديري .

من مواليد 1975 ميلادية ، درست الابتدائية في مدرسة النعمان بن المنذر الابتدائية ، ودرست المتوسطة والثانوية في ثانوية الخضر للبنين في قضاء الخضر .

وكنت من عائلة محافظة ، وكنت على صلة بالشيخ ( محسن البزوني ) شارح الخطبة ( الشقشقية ) حيث كنت احضر عنده الدروس العلمية ، كشروح الفقه والعقيدة ، وكنت متابع مستمر لدروس الشيخ الدكتور ( أحمد الوائلي ) عن طريق إذاعة إيران العربية . وفي عام 1992م بعد نهاية حرب الخليج بعام كان هناك بعض الشباب المبعدين من الكويت ، من فئة ( البدون ) وكانوا من الشباب السلفي ، فهؤلاء الشباب وهم ثلاثة ، قد أثاروا ضجة كبيرة في المنطقة ( الخضر ) وصار الناس يتحدثون ويقولون :

( جاء الوهابية ... وذهب الوهابية !! )

وكنت على معرفة بشقيق أحد هؤلاء الشباب السلفي ، فكان يثار في نفسي تلك

القنبلة المخيفة التي تسمى ( وهابية !!! )

فاتصلت به وصار بيني وبينه احتكاك بحكم ملازمتي له في العمل

السؤال (2) / أخي الحبيب علي ، ما هي الأسباب التي كانت وراء هدايتكم ، ما هي

قصة تعرفكم على السلفية ؟

الجواب /

السبب الأول فضل الله ومنتته ، ثم هناك قاعدة عامة في الدعوة ومن وجهة نظري

الخاصة يجب أن ينهج الداعية منهج يكون مبني على هذه القاعدة :

( أعرض الحق يعرف ضده ! )

فكانت دعوة السباب معي على هذه القاعدة ، وتتمثل في قلة الصدام مع الشخص

المدعو ، ثم كانت دعوة عملية اخلاقية ، فكانوا يبينون التوحيد من خلال القرآن ،

فحينما أقتنعت بالآيات الواضحة خصوصا ، الآيات الخاصة بالدعاء مثل قوله تعالى :

( وقال ربكم ادعوني استجب لكم )

وقوله تعالى : ( وإذا سألك عبادي عني فإني قريب .... ) الآية .

فلما اتضح من خلال هذه الآيات وأمثالها عدم الحاجة لاتخاذ وسائط بين العبد وربّه وأن

الله تبارك وتعالى قريب من عبده مجيب له اتضح بطلان النظرية الأساسية التي يقوم

عليها دين الشيعة ، والتي تتبنى وساطة أهل البيت بين الرب تبارك وتعالى وبين عباده (

أو ما يسمونه شفاعة أهل البيت . )

ثم إن إخلاص الدعاء لله تبارك وتعالى ودعائه مباشرة بأسمائه وصفاته تبعاً لقوله سبحانه :

( قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا فله الأسماء الحسنى . )

لا ينافي حب أهل البيت (ع) ( \* )

الأمر الآخر إن القرآن الكريم الذي أصبح مجرد التعبد عند الشيعة هو المصدر الأساسي لكي يعرف الناس كيف يعبدوا الله تبارك وتعالى ، فمن النقاط الأساسية التي تؤثر في نجاح الدعوة الحققة مع الشيعي هي اقناعه بأن القرآن هو مصدر التشريع لكي يعبد الله على ضوء ما أنزل فيه ، فإذا وجدت قناعة عند المدعو بذلك كان أكثر استجابة للحق بعد أن عاش زمناً من عمره وهو يقرأ القرآن للتعبد فقط .

الأمر الآخر هو : لو قلنا أن دعاؤنا بواسطة أهل البيت أو كما يسمونه " شفاعة أهل البيت " لا ينافي حقيقة التوحيد فالمطلوب هو إثبات أن أهل البيت يسمعون من ينادي بشفاعتهم وقد اكون مرناً نوعاً ما في هذه العبارة ينادي بشفاعتهم في الوقت الذي يناديهم الناس مباشرة مثل :

( يا علي أعطني .. يا علي اقض حاجتي ... يا حسين انتقم لي ) واشباه هذه العبارات التي هي دعاء محض لا ينبغي أن يصرف إلا لله تبارك وتعالى .

فإن قالوا : إن أهل البيت أحياء كحال الشهداء تبعاً لقوله تعالى :

( ولا تحسبا الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ! )

نقول : إن الله تعالى قال أحياء عند ربهم ولم يقل أحياء عندكم ، وإذا كانوا أحياء عند الله حياة لا نعرفها نحن ولا يعرفها إلا الله كحياة أهل الجنة وحياة أهل النار التي لا يعرفها إلا الله ، لذلك فهم لا يعتبرون أحياء بالنسبة لنا كحياة نلمسها بين أيدينا .

الأمر الآخر أما أن لا يكونوا أمواتا كحال أسطورة المهدي وهذا ينافي قول الله تعالى مخاطبا نبيه عليه الصلاة والسلام : ( انك ميت وإنهم ميتون ! )

فهذه الآية عامة دالة على موت كل البشر بلا استثناء ولو استثنينا أحد من ذلك فنحتاج إلى دليل استثنائي يأتي مع الآية أو بعدها مباشرة .

وأما أن يكونوا أمواتا فهم كحال باقي الأموات لا يسمعون تبعا لقوله تعالى ( وما أنت بمسمع من في القبور ! )

مثل هذه القناعات التي وجدتها بعد مناقشات عديدة مع الشباب السلفي مستندين على آيات من كتاب الله تبارك وتعالى بينت وجه الحق في العقيدة الصحيحة فانهار ببيان العقيدة الفاسدة لأن النور إذا ملأ الأفق ذهب الظلام والله نسأله التوفيق والثبات .

السؤال (3) / جزاكم الله عنا وعن جميع الاخوة خير الجزاء ... ما هو الأثر الذي تركه استبصارك على الأهل والأصحاب ؟

الجواب /

بالنسبة للأهل قابلة معارضة شديدة وحربا نفسية شديدة ، وأما بالنسبة للأصدقاء فقد كانوا على نفس المنوال باستثناء اثنان منهم قد هداهم الله تبارك وتعالى .

فكان الأهل كلما شاهدوني يقومون بشتم وسب الصحابة اغاضة لي ، فكنت اغيب وجهي عنهم أحيانا بالاسبوع ، كما كان هناك نوع من الحصار الاقتصادي عليّ .

أما الاصدقاء كما اسلفت فقد تحولوا إلى اعداء ولا غرابة في ذلك ، لفرط جهلهم وتعصبهم بدون علم أو هدى .

وقد حاول الأهل ابلاغ السلطات علي ، ولكن الذي منعهم أن أخي الذي يكبرني مباشرة كان طالب علم شيعي متشدد ، وكان لديه كتب ممنوعة رسميا فكلما هددوني

بإبلاغ السلطات بأني وهابي ، حيث إن تهمة الوهابية تهمة سياسية قد يدفع الإنسان نفسه مقابلها أو حريته .

فكنت أقول لهم : أنا لا أملك أي كتاب في الوقت الذي أملك كتباً يكون ثمنها عنقه ، فإذا ابغتم السلطات عني ابغهم عن أخي ، فكان هذا الأسلوب الوحيد الذي كنت اتحاشى به تبليغ السلطات ، وعموما لم يكن الأمر خافيا على رجال الأمن في المنطقة فلطالما ابغوا أخي الكبير بأني على منهج قد يؤدي بي إلى السجن أو الموت ! وكان أهلي يقولون لي : كن وهابيا في كل مكان إلا هنا لأنك قد تؤدي بحياتنا معك وبيتنا ، فلا يهمننا بصراحة حياتك أنت ، رغم ذلك كنت ازداد في اظهار الالتزام مثل تقصير الثياب واعفاء اللحية والتي كانت ممنوعة رسميا في العراق لكي يزداد ضغط رجال الأمن على أهلي وبذلك يضطروا الأهل إلى ارسالي إلى خارج العراق لأنهم قبل ذلك قرروا محاصرتي في العراق بعد سفري إلى الاردن سنة كاملة أعلنت فيها تسني والتزامي واضحا .

فلما ازداد الضغط سمحوا لي بالسفر خارج العراق ، وللمعلومية قبل اسبوعين من هذا اليوم إلتقيت في مكة المكرمة بطلبة علم من العراق قالوا لي : بأن سبعين طالب علم وداعية موحد يعدون من كبار الدعاة السلفيين الآن في سجون النظام المجرم ! لا حول ولا قوة إلا بالله .

السؤال (4) / وفقك الله وسدد خطاك وثبتك دائما بالقول والعمل الحق .

أخي الحبيب ... هل يمكنك أن تعطينا وصفا جغرافيا لتواجد الشيعة في العراق ؟

الجواب /



العراق يكاد يكون بلدا شيعيا ، لأسباب :

(1) مناطق تركز الشيعة أي المدن الشيعية تماما هي ( كربلاء - النجف - الديوانية - السماوة - الحلة - والناصرية أكثرها - البصرة أكثرها - الكوت أكثرها -العمار كاملة - بغداد نصف المسلمين تقريبا - كذلك في شمال العراق لهم نسبة ليست بالقليلة )

فالمدن التي ذكرتها تشكل 80% من سكان العراق فلم يبقى إلا مدينة ( الرمادي - كركوك - وبعض مدن الأكراد ) فيها أهل السنة رغم ذلك فلا تجد أصحاب العقيدة السليمة إلا نادرا !

لانتشار المذاهب الصوفية البدعية بين الناس .

السؤال (5) / ذكرت أن القرآن كان له تأثير قوي على هدايتك ، ما هو موقف الشيعة -بحكم اتصالك ومعيشتك بينهم - من تحريف القرآن والاهتمام به وتدريسه ؟

الجواب /

بالنسبة لعوام الشيعة لا يعلمون عن قضية تحريف القرآن شيئا ، فهم يؤمنون بأن القرآن كتاب الله تبارك وتعالى ، ويتعبدون بقراءته ، ولكن العلماء الشيعة وطلاب العلم غرسوا في عقولهم أن لا يعملوا بشيء منه لأن تفسيره ومعرفة أحكامه من اختصاص العلماء فقط .

وكأن القرآن عند عامة الشيعة كتاب الله حقا ونصا لا تفسير ، لكن بعد اطلاعي على حقيقة مذهب الشيعة وجدت أن علماء الشيعة يكادون أن يجمعوا على تحريف القرآن ، فعوام الشيعة يعيشون في تعمية وظلام صنعه علماء الضلالة ويحتاجون إلى الدعاة

الصادقين ذوي الأسلوب الحسن لكي يبصروا لهم طريق الحق وينقذونهم من ظلمات الضلال .

أما عن اهتمام العلماء وطلبة العلم بالقرآن ، فإن اهتماماتهم ومواعظهم كانت منصبة على الأمور الخاصة بأهل البيت مثل المقاتل الحسينية وبيان كرامات ومعجزات أهل البيت ، فالدين عند الشيعة قائم على ما يخص أهل البيت فقط .

فلم نكن نسمع من المشائخ والسادة شيئا يخص العبادة أو القرآن وإنما كل كلامهم كان عن أهل البيت ومصائبهم وأمورهم لكي يجعلوا الناس يزدادون يوما بعد يوم غلوا في أهل البيت ، لأن السماوات والأرض والجنة والنار والجن والإنس وبعثة الرسل ما كان هذا كله إلا من أجل أهل البيت !

هذا الشيء العظيم كان من المفروض على عوام الشيعة أن يعتقدوا به وينشغلوا به عن سواه .

السؤال (6) / كثيرا ما يتحدث أهل السنة عن ليلة الطف ، ولا شك أنك تعرف ماذا يقصدون ! تلك الليلة التي يجتمع فيها نساء الشيعة ورجالهم في شكل غريب مريب وبشكل جماعي يتم القاء الجنسي ، ومن ثم إذا حملت المرأة الشيعية يكون ولدها سيذا !!!

ما مدى صحة هذه القصة ؟ وهل هي حقيقة وواقع ؟

الجواب /

اليهود حينما قام هتلر باحراق مجموعة منهم ، نشروا دعاية كبيرة تقول : بأن اعداد اليهود الذين احرقهم هتلر في افران الغاز بلغ سبع ملايين ، في الوقت الذي كان عدد من احرقوا لا يتجاوز بضعة آلاف على أكثر تقدير !

وذلك لكي يتعاطف العالم الغربي مع اليهود المستضعفين ويوفروا لهم وطنا يحميهم من ظلم الطغاة أمثال هتلر .

فلا استبعد أن يكون الشيعة أنفسهم نحو نفس المنحى في اختلاق قصة ليلة الطف ، وتسريبها إلى المجتمعات السنية كي يتناقلها أهل السنة ويقتنعوا بها .

ويوم الطف اسم قدم منذ سنة 60 هجرية في السنة التي قتل فيها الحسين رضي الله عنه ، فالشيعة يخلدون ذكرى هذا اليوم بالغزاء ونصب المآتم الحسينية .

الأمر الآخر ... إن من يسمى ( سيدا ) هو من يكون من ذرية الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ، وقصة ليلة الطف التي يجتمع بها الرجال والنساء لم اسمع بها ولم أرها فلا استبعد أن تكون كما اسلفت من تأليف الشيعة أنفسهم لكي يربوا أبنائهم على أن أهل السنة أناس مفترون يفترون عليهم الأكاذيب مثل هذه القصة ، وكذلك لكي يتعاطف معهم باقي الفرق الضالة ومن ليس له علم صحيح بمعتقد أهل السنة والجماعة .

السؤال (7) / ما مدى قناعة الشيعة بمبدأ التقية ، وهل هم يستخدمونها مع أهل السنة ؟

الجواب /

التقية أصل ومبدأ في عقيد الشيعة ، فمن لا تقية له لا دين له ، ويستدلون في ذلك على قوله تعالى ( لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ) الآية .

واستشهادهم بهذه الآية مردود من جانبين :

-أولا أنها في حق الكافرين كما هو النص واضح .

-ثانيا ليست على كل الأحوال ، بل في حالة الضرورة القصوى ، والمصلحة الأكثر كما سمح النبي صلى الله عليه وسلم لعمار بسبه في حالة الاكراه ، لكن بعض العوام وربما كثير منهم وخصوصا الذين يعيشون في مجتمعات قبلية لا يطبقون هذا المبدأ لأنه عندهم مخالف للشجاعة والحمية أما كبدأ يؤمنون به فهم يؤمنون به جميعا .

السؤال (8) / ما هي الأسباب التي جعلت كثيرا من قبائل العراق كقبيلة لام وبعض قبيلة عنزة وقبيلة الرفيح وغيرها ، تتشيع خلال مائة سنة تقريبا ؟

الجواب /

إن احتكاك هذه القبائل بالشيعة منذ أكثر من ثلاث مائة سنة ، وانتشر فيهم التشيع لعدة اسباب منها :

-الجهل ، فقد كان وما زال القبائل البعيدة عن أماكن العلم تجهل كثيرا من أمور الدين ، ولذا فهي معرضة للانحراف عقائديا واخلاقيا .

-أن الفقر والحاجة كان يسود منطقة جزيرة العرب في الوقت الذي كان العراق يتمتع بثروة زراعية كبيرة جدا ، وكانت المناطق التي فيها الشيعة مناطق زراعية وغنية كذلك كانت أقرب المناطق إلى الحدود بين الجزيرة والعراق مثل كربلاء والنجف التي على

حدود منطقة عرعر ، والسماوة على حدود بصية وهي آبار خاصة وأراضي خاصة لقبيلة آل ظفير .

والقبائل في أيام القحط تنزل إلى تلك المناطق فيأكلون ويتجهزون من البساتين الكثيرة في هذه المناطق مجانا كما يقول ذلك كثير من شهود العيان من كبار السن البدو ، وقد حدثني أكثر من واحد في منطقة الصمان بأنهم كانوا يذهبون إلى العراق ويحملون ما شاؤوا من ابلهم بالتمر والرز العراقي المسمى ( التمن العنبر ) مجانا ، فهذا كان له تأثير على كثير من القبائل من جانب أن بعضهم استقر هناك ، ومن جانب آخر هو التأثير بالمحسن فكانوا يستجيبون لذلك .

ومن القصص الطريفة كان هناك في سنة من سنين القحط ، رجلا من قبيلة شمر ذهابا إلى منطقة كربلاء في أيام عشرة من محرم وقد أضناهم الجوع والفاقة ، وفي هذه المناسبة تقام الولائم في الشارع ويطعم منها كل من هب ودب !

خصوصا أكلة تصنع من الرز والماش والزيت والدبس تسمى ( الهريسة ) فلما جاء البدويان لإيأكلان من الاطعمة الكثيرة المتوفرة في الشوارع طردهما الناس وقالوا : هاذان سنيان فلا يأكلان من ثواب أبي عبد الله !

وفي اليوم التالي اتفقا الرجلان على أن يضربا انفسهما ويقومان باللطم والنياحة ، فكانا في وسط الشارع يتلويان ويبكيان ويقولان : يا بعد حيي يا حسين !!

فلما رأى النس شدة بكائهما انهالت عليهما الأطعمة والهدايا ، فقال أحدهما لصاحبة لما رأى شدة بكائه : وراك ذبحت نفسك بالبكاء ؟

فقال : يا بعد حيي أنا ابكي على الهريسة مو على الحسين !!

فصارت مثلا يتداوله اهل العراق !

-الأمر الآخر ... أن دين الشيعة دين عاطفي يهز مشاعر الناس وعواطفهم ،  
والمسلمون بالفطرة مجمعون على حب أهل البيت باستثناء بعض الفرق الضالة .  
فحينما يشعر المسلم العامي بأن أهل البيت ظلموا وقتلوا وامطرت السماء دماء ونزلت  
الملائكة ، وصاح جبرائيل هدمت اليوم أركان الهدى ، وما إلى ذلك من التهويلات  
والمبلاغات العجيبة ، ولذلك يتعاطف معهم الناس دون علم بصحة تلك الروايات .  
فينتج من الطعاف الانجراف مع التيار الشيعي طبقا للقاعدة ( الاشفاق على المظلوم )  
!

وهناك اسبب كثيرة أخرى

السؤال / (9) يقول الأخ باسايف كيف يمكن برأيك ان يتخلص الانسان صاحب  
المذهب الشيعي من تراكم الافكار التي تشبع فيها طوال عمره و ان يصبح على  
المذهب الحق بإذن الله؟

الجواب /

أولا نشكر على هذا السؤال الدقيق والمهم ، أما كيفية تخلص الإنسان من تراكم  
الأفكار التي تشبع بها طوال عمره فهذا يحتاج إلى عدة امور :

-فضل الله ورعايته قبل كل شيء فالهداية منة من الله يتفضل بها على من يشاء .

-ثانيا : إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم ( إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بأنفسهم ) وقد تسأل كيف يغير الإنسان الشيعي ما في نفسه إذا ظن أو أحس مجرد  
احساس بأنه يسلك طريقا خاطئا ؟

الأمر الأول في ذلك هو أن يراجع مراجعة دقيقة إلى الآيات القرآنية الدالة على توحيد الله تبارك وتعالى في أعمال القلوب خصوصا وأقول هنا أعمال القلوب خصوصا لأنني أتكلم عن نفسي أولا حينما كنت على هذا المنهج الذي انقذني الله منه كنت اقف عند الأضرحة وكما يسمونها المقامات المقدسة بخشوع قلبي لا يماثله وقوفي في الصلاة بين يدي الله تبارك وتعالى ، كذلك كان احساسي ومشاعري القلبية فيها حيز لا يستطيع تحجيمه لمكانة أهل البيت في قلبي ، ولا يعني كلامي هذا أن مكانة أهل البيت في نفس المسلم تقل أو تنقص وإنما تكون محبتهم محبة منضبطة على ضوابط الشرع الحنيف ، وتكون محبة تابعة لحب الله تبارك وتعالى ، أما إذا كانت على ما هو عليه الشيعة فإنها تدخل في قول الله تبارك وتعالى ( ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله . )

الأمر الآخر ... يجب أن يعلم كل انسان لماذا خلق ؟  
إن القناعة عند أكثر الشيعة تكاد تكون هي أنهم إنما خلقوا لأجل حب أهل البيت ودليل ذلك قول أكثر علماء الشيعة إن السموات والأرض والجنة والنار إنما خلقت لأجل أهل البيت فهذا الأمر احدث قناعة واعتقادا راسخا في قلوب عامة الشيعة أنهم إنما خلقوا لأجل حب أهل البيت ، فإذا أراد السني أن يؤثر على شيعي في عرضه للحق وبيانه له ، أو إذا أراد الشيعي أن يعرف الحق يجب أن يعلم لماذا خلق ، وهذا سؤال بسيط لكنه مهم وعظيم ، ولأجل تحقيقه أرسلت الرسل وبعثت الأنبياء ، والجواب على هذا السؤال هو :

أنا نحن والجن خلقنا للعبادة ودليل ذلك ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ! )

فإذا اقتنع الشيعي ووضحت له هذه المفاهيم من خلال هذه الآية وما ماثلها تكون أعظم نقطة انطلاقه لكي يبصر الحق وينجلي أمامه كل شيء لكي يبحث تغيير جذري كامل في منهجه واعتقاده .

الأمر الآخر هو :

أننا نعتقد جميعاً أن ما سوى الله تبارك وتعالى هو مخلوق له فهو من عبيده ، فإما يكون مسخراً للعبادة مثل الملائكة وإما أن يكون مكلفاً بها مع وجود ملكة في داخل نفسه قد تحيد به عن طريق الصواب ولذلك عدة الجنة والنار للجن والإنس وهما المخلوقان المكلفان بالعبادة .

فهل أهل البيت من الصنف المكلف أم لا ؟

ولا شك ولا ريب حتى وإن كانوا من المخلوقات التي سخرت للعبادة فإنهم عباد لله كالملائكة والأنبياء وغيرهم ولمثل هذا دل قوله تعالى :

( لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ) فإذا كان أهل البيت من المكلفين بالعبادة كباقي البشر فإن حبهم له ضوابط أولاً أن يكون حبا تابعا لحب الله مؤدياً له .

كحب الملائكة والأنبياء وسائر الصالحين وهذا من أصول التوحيد الحب في الله والبغض في الله أي بمعنى آخر الولاء والبراء .

والخلاف هنا بيننا وبين الشيعة ليس في الأصل الذي هو حب أهل البيت وإنما الخلاف في طريقة التعبير عن هذا الحب ، فإذا كان الحب في الله من العبادات العظيمة التي يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي ( أحببت محبتي للمتحابين في ) .



والعبادات كلها لا يتسنى لنا أن نعملها على حسب ما نراه أو ما تمليه علينا نفوسنا وإنما نطبقها حسب ما أمر الله به فالمسألة العظيمة التي اختلف فيها كثير من فرق المسلمين هو ليست في اصل اننا خلقنا لعبادة الله وإنما الاختلاف في كيف نعبد الله ؟ ولذلك الاختلاف بيننا وبين الشيعة هو كيف نحب أهل البيت فكلنا نحب أهل البيت ، فيجب أن نقنع الشيعي أو أن يقتنع هو بنفسه أن حب أهل البيت أصل ثابت وعبادة عظيمة لله تبارك وتعالى ولكن لأنها عبادة لله فليس من حق العباد ان يطبقوها كيفما شاؤوا وإنما يجب ان يطبقوها كيفما اراد الله وأمر .

وهذا الجانب يورث قناعة عند الشيعي بأن التوحيد وإفراد الله بأنواع العبادة كالدعاء والتوكل ونفي الوساطة بينه وبين الله لا يتعارض مع حب أهل البيت .

وقضية حب أهل البيت هي النقطة الأساسية عند الشيعي ، فإذا عرض عليه الحق مستندا إلى كتاب الله تبارك وتعالى ولا ينافي حب أهل البيت ، فإن كان باحثا عن الحق فإنه يستجيب له لا محالة ، وإن كان متعصب على عمى فهذا ينطبق عليه قول الله تبارك وتعالى :

(وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا !!! )

وأمر آخر ... لو قال انسان : إن العمر الطويل على منهج الشيعي صعب أن يتغير في انسان بعد ان غرس في قلبه هذه العقيدة !

نقول له : ارجع الى السيرة والتاريخ لترى كيف أن اقواما يعبدون الاصنام منذ قرون عديدة كان الواحد منهم يسمع بعض الايات فيعلن اسلامه ويترك كل ما يعبد من دون الله ، والامثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى .

فإذا كان هذا حال قوم لم ينزل عليهم كتاب ولم يعرفوا أن مُحَمَّدًا رسول الله فكيف بانسان يعلم ان القرآن كتاب الله بين يديه وأن مُحَمَّدٌ ﷺ رسول الله ، فاذا جئته بموضوع ما تستند فيه على دليل من كتاب الله وحديث نبيه صلى الله عليه وسلم فان الأولى به ان يكون أكثر استجابة وخصوصا اذا تيقن من صحة الاستدلال على الموضوع الذي عرض عليه .

السؤال (10) / يقول الأخ الشيعي المهتدي (راحل البحريني ) عند محاورة الشيعة تراهم دوما يلفون حول قضية واحدة: أن ليس كل ما لدينا صحيح وأن العالم الفلاني لا يمثل الشيعة فيجعلك في دوامة فلا يمكنك أن تحتج عليه برواياته، ولا بعلمائه. فما هو الضابط لهذه المسألة ؟ وجزاكم الله خير الجزاء .

الجواب /

ثبتنا الله وإياك على الحق ، يا أخي كل شيء تعرف قيمته بفقده إلا التوحيد فلا تعرف قيمته إلا بعد الحصول عليه بفضل الله ومنته !  
ثم انصحك بطلب العلم خصوصا ( مكررة خصوصا ) كتب العقيدة حتى يترسخ عندك علم التوحيد فلا تهره أي شبهة من أي انسان كان ، ثم أقول مستعين بالله :  
إن قولهم ليس كل ما لدينا صحيح عليه رد ، وهو بينوا لنا أين الضعيف من الصحيح ، فأهل السنة عندهم علماء متخصصون في علم الحديث والجرح والتعديل وعلم الرجال فيبينون ضعف الحديث من صحيحه .

فليكن عندكم مثل هذا الاختصاص حتى نعرف صحيح احاديثهم من سقيمها هذا جانب ، والجانب الآخر عند علماء السنة اذا اخطأ عالم مهما كان علمه ومنزلته خطأ ما في فتوى او نحوها يرد عليه غيره من العلماء ، فمثلا :

العلامة الألباني رحمه الله تعالى لا يرى التكتف بعد الركوع وهذا العالم يحدث العصر واعلم الناس بالسنة رغم ذلك أول من رد عليه في خلاف قوله تلميذه الأول الذي تتلمذ على يده ثلاثين عاما الشيخ محمد ابراهيم شقرة امام وخطيب جامع صلاح الدين في جبل عمان .

فعند علماء الشيعة حينما يقول عالم ما بقول فاسد يثير ضجة بين المسلمين مثل كتاب فصل الخطاب في بيان تحريف كتاب رب الأرباب للطبرسي لم نسمع ردا قويا من علماء الشيعة على المؤلف ، ومن المعلوم شراعا ان السكوت على قول أوفعل ما يدل على الموافقة كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقر بعض الصحابة على فعلهم بالسكوت عليه .

الجانب الآخر انهم يقولون ليس كل ما لدينا صحيح أي ان هناك صحيح وهناك باطل ، فهذا يعني ان كثيرا من كتبهم توافق ما يعتقدونه مثل الواعظ وشجرة طوبى وتفسير القمي .

ففي كتاب الواعظ الجزء الخامس تجد طلاسم يسمى ( طلسم ) أمير المؤمنين فيه من الخزعبلات ما لم ينزل به الله سلطانا .

وفي الجزء السابع من هذا الكتاب باب ( اللعان ) يروي صاحب الكتاب عن أحد الأئمة عن النبي ﷺ بأنه لعن من الرجال أربعة فلان يعنون ابا بكر وفلان يعنون عمر

ومعاوية ومروان بن الحكم ومن النساء اربع فلانة يعنون عائشة وفلانة يعنون حفصة

وهند بنت عتبة ، فإذا كان هذا صحيحا فنقول :

يكفي هذا لبيان بطلان هذا المذهب ( من جوانب سنذكرها لا حقا ) ، وإن كان غير

صحيح فماذا كان رد باقي العلماء على هذا اللعن ؟

لأن الرد بالقول : ليس كل ما لدينا صحيح !

لا يعني أن كل ما لديهم باطل ، فإما أن يكون الكثير منه صحيحا وهذا يدل على فساد هذا المذهب وإمام أن يكون كله غير صحيح وهذا يدل على بطلان هذا المذهب

لأنه لا يعتمد على علم صحيح !

ثم اسأل من تناقشه :

ما قولك في العالم فلان قبل ان تورد حجتك !

مثل ما قولك في الدكتور أحمد الوائلي أو المالكي أو الطبرسي ؟

فأحمد الوائلي يعتبر لسان الشيعة وله محاضرات يومية يسمعها أكثر الشيعة في العالم على اذاعي ايران العربية .

قد تناقش واحد منهم تقول له : إن الطواف حول القبور أو دعاء أهل البيت مباشرة

ينافي التوحيد وأنه عمل شركي ، سوف يقول لك : لا يفعل هذا إلا الجاهل !

فقل له : إن الدكتور أحمد الوائلي قصة معروفة مسجلة على الأشرطة وهي شفاء ابنته

التي عجز كل الأطباء عن علاج عينيها فذهب كما يزعم الى الكاظم فقال بالنص :

( يا الكاظم أنا طالما خدمتكم ودعوت لنصرتكم واليوم اريد نصرتكم وشفاء ابنتي )

فشفيت ابنته كما يزعم هذا الدكتور !

فاذا كان الدكتور ( وهو دكتور ) يذهب إلى الكاظم يناديه مباشرة بباء الدعاء فماذا يفعل الجاهل !

ثم إن الله تبارك وتعالى يقول كما اخبر عن ابراهيم ( وإذا مرضت فهو يشفين ) ، فلماذا لم يقل هذا الدكتور إني دعوت الله ولجأت إليه وقلت : اللهم إنك أنت الذي تجيب المضطر إذا دعاه وتكشف السوء ، وأنت الذي اذا مرضت تشفين ، اشف ابنتي !

فهل هذا الدعاء ينافي حب أهل البيت ؟  
أم الدعاء الأول ينافي التوحيد ، ولا يستطيع أي شيعي مهما كان مذهبه أن يقول : إن أحمد الوائلي لا يمثل الشيعة !

فاذا كان هذا الفعل صادرا من أحمد الوائلي فماذا يفعل العوام ؟  
وعلى هذا المثال انصحك بتسجيل محاضرات شيعية لعلماء كبار ومقاطع من كتب شيعية على هذا المنوال من كبار علمائهم أمثال الصدر والخميني والخوانساري وغيرهم .  
واستعن بعد الله بكتب الشيخ إحسان إلهي ظهير واشربة الشيخ عثمان الخميس لأن الشيخان يعرضان ما في كتب الشيعة الحديثة والقديمة وعن علمائهم الذين يمثلونهم شاء من شاء وأبي من أبي .

فخلاصة القول ان الضابط لذلك :  
- ان يكون لديك علم كاف بالتوحيد حتى تعرض الحق بصورة قوية لا تؤثر فيه الشبه ، وتعرف ما يناقضه قولا وعملا .

- ثم اعرف من تناقشه على من يعتمد من علماء ومراجع الشيعة التي يعتبرها تمثله ثم لتكن حجتك من هذه المصادر المعتمدة عنده ... والله اعلم .

السؤال (11) / يقول الاخ الحبيب سيف الحق البتار هل يحتل الشيعة في العراق مناصب حكومية عليا سواء عسكرية أو مدنية ، وهل يوجد منهم أحدٌ في حزب البعث ؟

السؤال الثاني : هل كل الشيعة في العراق إمامية ؟  
وإذا كانت الإجابة لا ، فهل يوجد بين فرق الشيعة في العراق تحالف ام ان هناك عداوات بينهم أو لنقل اختلاف لا اتفاق إذا جاز التعبير ؟  
السؤال الثالث : حسب علمي أن العراق يتكون من ثلاث قوميات . شعوب . وهي : العرب والأكراد والفرس ، والسؤال هو : هل كل قومية من هذه القوميات يوجد فيها شيعة أم أن الشيعة محصورة في قومية واحدة ؟

الجواب /

أولا اذا تحول الشيعي عن مذهبه والتزاه الى بعثي او علماني فإنه ينخرط في سلك السلطة أمثال سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني .  
وهم كثير في حزب البعث .  
غالبيتهم إمامية ، ويوجد فيهم اسماعيلية وزيدية هو قليل جدا .  
والشيعة ( الإثني عشرية ) في العراق وغير العراق يتفقون في جوانب مثل تكفير الصحابة والغلو في أهل البيت ، ويختلفون في المراجع فبعضهم يقدم الغروي وبعضهم يقدم الصدر لما كان حيا ، فالغروي مثلا لا يرى صلاة الجماعة والصدر افتى بها وصلت الشيعة في عهد الصدر خمسة فروض جماعة ، وهذا حدث لم يسبق له مثيل لذلك حدث اختلاف عظيم بين اتباع الصدر واتباع الغروي الى درجة التكفير !  
والشيعة يوجدون في الأتراك والاكرد والعرب والفرس وغيرهم .

السؤال (12) / كلمة توجهها أخير للاخوة السنة ؟

الجواب /

انصح الاخوة بحفظ كتاب الله تعالى ودراسة التفسير ، لكي يكونوا على بصيرة بأوامر الله تعالى ويستشهدوا استشهادا صحيحا في دعوة غيرهم خصوصا الشيعة ثم التمعن بدراسة كتب العقيدة ككتاب التوحيد وشروحه وكشف الشبهات وشروحها وغيرها من كتب العقائد .

حتى يكونوا على بصيرة من العقيدة الصحيحة ثم دراسة ما ينافي العقيدة في كتب العلماء الراسخين الذي بينوا هذا الأمر وبعد ذلك انصحهم بأن ينظروا نظرة اشفاق لكل من حاد عن الحق واتبع جادة الضلال وليكن همهم في مناقشة الشيعة او غيرهم هو كيف انقذ هذا الانسان النار ، كما كان هدف النبي ﷺ واهل البيت والصحابة رضي الله عنهم .

ومثال ذلك لما دخل ربعي بن عامر رضي الله عنه على كسرى عظيم الفرس فقال :  
( اسمع يا كسرى ... نحن قوم بعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن جور الأديان إلى عدل الاسلام ، ومن ضيق الدنيا ، إلى سعة الدنيا والآخرة )

ثم عليهم قبل أن يدعو الشيعة خصوصا ان يقرؤوا الكتب المختصة بهم ثم يقرؤوا كتبهم انفسها وتكون لديهم اشرطة صوتية وفيديو من علماء الشيعة حتى يكون لديهم شاهد عيان على ما يعتقد الشيعة ويقولونه .

السؤال (13) / نصيحة للشيعة ؟

## الجواب /

إن النصيحة للشيعه سوف يكون لها وقتا آخر يكفي لها ، ولكن بعض الكلمات البسيطة اقولها :

لا ضير عليك في أن تدرسوا كتب التوحيد فالسنة يدرسون كتبكم فيما أن يكون هناك خطأ قد وجدتموه في كتب السنة فتردون عليه وإما أن يكون حقا فاتبعوه .  
وليس هناك داع للتعصب الأعمى فالحق يعلو ولا يعلى عليه ... ولل كلام بقية بإذن الله .

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المصدر : المنهج - شبكة الدفاع عن السنة

كيف أهتديت ؟ إهداء إلى أهل البيت عليهم الصلاة والسلام

كنت امضي ساعات وأنا أناجي "صاحب الزمان " و " أهل البيت " و ما كنت أدعو ربي إلا وأنا أدعو احد آل البيت لأنهم " الواسطة " بيننا وبين ربنا !

كنت أبكى وأنا أرى أن الإمام على لم يؤتى حقه المشروع !  
فهو " الوصي و الخليفة " لرسول الله و قد انزل الله الأمر من السموات السبع و عرفوا الصحابة وكل زوجات النبي ولكنهم لم يسمعوا أوامر الله ورسوله !!



و كل ائمتي ماتوا مظلومين و كنت أتمنى لو كان باستطاعتي مساعدتهم و كنت أتسائل  
دوماً لماذا المسلمون لم يسمعوا أوامر نبيهم و لم يختاروا الذي اختاره الله ورسوله ؟ !

كل ما كنت أتمنى أن ادعوا إلى ما أنا مؤمنة به و كنت مستعدة للدفاع عن عقيدتي و  
أقول دائماً سادعوا أهل السنة إلى الحق ولكن في البداية يجب أن أتسلح بسلاح العلم  
وشاورت الذين كانوا معي وقلت سأناقشهم بلغتهم ( بما في كتبهم ! )

كنت اكره الشيخ محمد عبد الوهاب لأنه ( قيل لنا ) بمساعدة الإنجليز ! اخترع مذهباً  
وأراد أن يدمر الحرمين الشريفين ! بأمرهم ! ولكن السنة من فرق الأخرى منعوه !!

و كنت اصدق كل ما كان يقول أو يكتب مشايخنا !

وفي يوم كنت أقول في نفسي لماذا لا اقرأ كتاب محمد عبد الوهاب و اعرف كيف تجرأ  
على النبي ؟!

و قرأت كتاب التوحيد ولم استطع أن أنكر ما كتب فيه لأنه كلام الله الذي لا يجوز  
الشرك بالله !

و أخبرت احد الناس ( الذين كانوا يقولون لي بأن محمد عبد الوهاب ومذهبه- دخيل و  
مصطنع من قبل البريطانيين ) بأني لم أجد شيئاً في كتاب التوحيد ( كنت اقصد أني لم  
أجد الخطاء ! )

قال لي خائفاً إياك إن تقتربي مرة أخرى لكتبهم !

زاد استغرابي لماذا ؟ السنا على الحق وهم على الباطل ؟! اذاً علينا الإعلان بعقيدتنا

وعليهم أن يخشوا ويخبتوا !

ولكني رغم ذلك لم أكن أشك بمذهب الشيعة الاثني عشرية وكنت احضر الدروس  
وكنت أبكى في المجالس وكنت أسئل نفسي لماذا الناس والصحابة لم يدافعوا عن فاطمة  
الزهراء (ر) ؟

وكيف دخل عمر بيت علي وهو غير موجود ويضرب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ويتسبب في قتلها؟؟

وهل علي عاجز إلى هذه الدرجة ؟ وهو الحيدر الشجاع ؟  
وهل انتهى الإسلام بعد موت النبي عليه أفضل الصلاة و السلام وكيف انتشر الإسلام  
إلى ما وراء الجزيرة العربية وهم لا يدرون ما يحدث في دارهم ودار النبي؟؟ !!  
وعمر الذي كان يقول لو لا علي لهلك عمر ! وهل يمكن إن يمدح إنسانا ويستشيريه و  
هو عدوه ؟

وشواهد كثيرة ، أقوالا من ابوبكر وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنهم جميعاً في مدح علي  
رضى الله عنه وكرم الله وجهه ، كان يدل في الحقيقة أن علي كان محبوباً و ليس العكس  
!

ثم كيف لا يدافع "علي" عن حقوق الله ، أليس الوصاية والخلافة كان من أوامر الله ؟

ثم مسألة الأئمة وعلومهم الغيبية !

كان الإمام حسن يأكل العنب وتقول له العناقيد العنب إنها مسمومة" !

أليس لهم العلم والدنيا ما خلقت إلا من أجلهم و إن الملائكة و جنود السموات معهم  
فكيف يختبئ صاحب الزمان والناس في اشد الحاجة إليه !  
وكم دعوت الصاحب الزمان وكنت عملت بكل أنواع التقرب والوسائل ولكنه لم يظهر  
لي مرة !

ولكن كان لدى سبب للتمسك بما أنا عليه وهو :

يا أخواني " العصمة " صفة أطلقت على أبناء الإمام على (ر) ولذلك اى إنسان يرى  
رؤيا ويرى احد الأئمة ، عليه إن يصدقه !

فمثلاً ، كانت أمي تنذر لأحد الأئمة ( وأنا لا اعلم ) ، كنت أنا التي ترى رؤيا و عند ما  
كنت تحدث بها لأمي ما كانت تريدھا الا ايماناً بأن عليها إن لا تتأخر بإيفاء النذر  
للمعصوم وألا ستكون عاصية !  
و لم نكن نعلم بأن الشيطان قد يظهر في أي صورة لتضليل عباد الله !

بل هذه المشكلة الأساسية عند الشيعة ، لأن الرؤيا التي ترى الناس تدل بأن الإمام  
يراهم ويسمع مشاكلهم ويساعدهم !  
وعلماء ومشايخهم لا يقصرون في زيادة تضليلهم بنشر الكتب والمجالس عن رؤيا الأئمة  
وإخبارهم وكيف أن الأئمة ينظرون إلى محبيهم و سيكونون في عونهم !!!

وكم اجتمعنا في المجالس والموضوع لم يكن سوى حلم رأى أحدهم و كنا ننظر كأنها  
الوحي !

و في يوم لم أنسى ، كنت أطلع التلفزيون وكان مشايخ من السنة يتحدثون عن العبادة والتوحيد وان العبادة لله وحده ، وأن الغلو في الحب يؤدي إلى الشرك .

و فعلاً نظرت في حالي و تيقنت بأن الحب و المحبة التي في قلوب كل شعبي تجاه آل البيت هي الشرك .

لأنني لم أكن أناجي ربي دون مناجاتي لأحد الأئمة ، بل حيي لإمام علي وأولاده (احد عشر فقط ) كان اكبر من كل الوجود !

ولا أنسى إن إحدى أخوات الشيعة قالت مرة أنها سمعت بأن النبي (ص) قال بأنه يجب إن يحب أكثر من الناس سواه !

وقالت صعب جداً ! لأننا لا نستطيع إن نحب احد أكثر من " علي ! " وبدأت أفكر لماذا لا أحب النبي أكثر من أي إنسان وأنه هو الذي جئ رحمتاً للعالمين !

و بدأت أفكر ، هل يمكن إن ادخل الجنة بمجرد حيي لأهل البيت ؟  
و هل خلقت لأسب واللعن أناس لم أريهم و الله هو الحكم على عباده !  
ولماذا " الشيعة " يركزون على الكره و اللعن ؟

إلا يمكن إن نكون مسلمين دون الاعتداء على الناس بالسب واللعن ؟  
ولماذا لا يتحدثون عن تاريخ الإسلامي وفتوحات الإسلامية ؟  
لماذا يتحدثون عن كل شيء تدل الضعف والخيانة و.....؟؟؟  
لمصلحة من ؟

وجدت أدلة من الشيعة و لا ينكرها إلا ظالم ،  
1.الإمام على لم يتزوج في حياة السيدة فاطمة عليها السلام وأرضاها

2.تزوج بأخريات وله أبناء منهن وأذكركم بأسمائهم

من فاطمة (ر) " حسن وحسين و زينب الكبرى وأم كلثوم) زوجة عمر عليه السلام جميعاً .

من أم البنين بنت حرام الكلابي " عباس و جعفر وعبد الله وعثمان " استشهدوا جميعاً  
في كربلاء رضي الله جميعاً

من ليلى بنت مسعود التميمي " عبيد الله وأبو بكر " رضي الله عنهما (استشهدا في  
كربلاء )

من أسماء بنت عميس ( التي كانت زوجة جعفر اخو الإمام وبعد استشهاده تزوجها أبو  
بكر الصديق - و تزوجها الإمام بعد الصديق أبو بكر ولديها محمد منه ) ،" يحيى محمد  
الأصغر وعون " عليهم السلام

من أم حبيبة بنت زمعة تغلبي (صهباء بنت ربيعة" ( رقية وعمر الذي توفي في الخامسة  
والثلاثين من عمره " رضي الله عنهم

من أم سعيد بنت عروة بن مسعود ثقفى "أم الحسن وروملة الكبرى "

وتزوج الإمام علي عليه السلام بإمامة بنت أبي العاص بن ربيع و خولة بنت جعفر الحنفي

ما أريد القول :

لو كان عمر قاتل ابنة رسول الله ( استغفر الله ربي من تكرار أقوال وإشاعات اليهودية )  
وأيضا لو كان أبو بكر عاش ظالماً و مغتصباً لحقوق ابنة رسول الله صلوات ربي عليه  
وعلى آله و أصحابه ، ولو كانت السيدة فاطمة ماتت وهي غاضبة عنهما (كما في  
كتب الشيعة) ،

فكيف يسمى الإمام ابنه بإسمائهم ( أبو بكر وعمر و عثمان ) ، سبحان الله الذي  
أرسل رسوله بالهدى فقد روى إن النبي عليه الصلاة والسلام منع الإمام علي من الزواج  
وفاطمة في ذمته !

ولو كان علي يتزوج في حياة السيدة فاطمة و أبناءه منهن ( عمر وأبو بكر وعثمان ... )  
لقلتم سمائم قبل وفات السيدة فاطمة ( وعمر قاتلها !!! ) وقد ندم بعد ذلك !

ولكن النبي عليه صلوات ربي وسلامه قد تنبأ بما سيحدث لعلي ولأبنائه ، فجاء أمره  
سبباً لبطلان ادعاء الذين يريدون إن يفرقوا بين علي و إخوانه من الصحابة ، على كل  
حال هذه ليس كل شيء !

فالشيعة تدعي إن الأئمة إما قتلوا أو سجنوا وينسون أو يتناسون إن من أئمة السنة  
وحفيد أبو بكر الصديق عاشوا معذبين في ظل بعد الحكام واستشهدوا أيضا!

انظروا إلى الكتب الشيعية ، الأحاديث ورجالها مجهولون !  
وإخبارهم ناقصة !

يقولون بان الإمام حسن عند ما سئل عن قاتله قال بأنه ليس متأكداً وانه مجرد شكوك  
لأناس لا يرد أن يظلمهم لمجرد شك !

هذه المقولة كنا نبكى ونتباكى بسببها ومازال المشايخ يتحدثون بها ويضعون في موازين  
حسنات الإمام حسن الذي لم يظلم احد .

ويأتي أناس من بعده و يدعون إنهم عرفوا القاتل الذي لم يعرفه الإمامين المعصومين !!  
(اللدان لهما من العلوم الغيبية )

و الإمام حسين الذي ذهب متخفياً ( كما قيل لنا في المجالس ) ورفض مرافقة  
الأصحاب ومنهم بنى أسد ، لأنه ما أراد قتالاً بل أراد الهجرة إلى الكوفة - معقل  
المنافقين ، لذلك اخذ أهل بيته من النساء والأطفال مع إخوانه عباس وجعفر وعبد الله  
و عثمان و أبو بكر و عبيد الله الذين استشهدوا معه .

و أيضا اخبرنا في مجالسنا ، بأن يزيد بن معاوية عند ما سمع بمقتل حسين صرخ في وجههم  
وقال بأنه أراد ( حسين رضي الله عنه ) جاً !

1. الشيعة الإثني عشرية تتمتع بالدولة و الإعلان القوى ، لذلك تبدو كأنها هي

المذهب و هي العقيدة الشرعية للشيعة ، رغم إن الحقيقة عكس ذلك !

فالمذاهب الشيعية أكثر تفرقاً وانقساماً من أي مذهب وكل فرقة تكفر الأخرى متجاهلة تماماً إنهم مشتركون في الأصول ، وأكثر فرقة تتمتع بالعقلانية ليس الاثني عشرية ، لأنها مثلاً تكفر بعض أبناء و أحفاد الإمام على عليه السلام ، وهم كانوا مسلمين !

2.لراجع عند الشيعة ليسوا كائمة السنة مثلاً : الإمام الشافعي أو المالكي أو .....، كلهم فقهاء ولا يدعون إن الحق معهم ، بل يقول : لو وافق قولي مع الكتاب و السنة فهو مذهبي ! ( حتى لا تفهم إن التقليد إجباري )

3.المراجع الشيعية تستطيع إن تخلع بعض المراجع من مرجعيته ( كما فعلوا مع الشريعة مدارى و المنتظري في إيران وحسين فضل الله في لبنان ) و كأن الوحي تنزل على البعض دون الآخرين ! رغم إن المرجعية ، في الحقيقة علم و فقه ، والمرجع في الحقيقة معلم يجب احترامه  
( كما تقول السنة لو أصاب له أجران ولو اخطأ له اجر ) فلا يجوز خلع العمامة ! من بنى آدم بمجرد أن رأيه لم يوافق الحكومة المركزية!

من الثقافة الشيعية :

سئلت مرة احد مشايخنا ( عند ما كنت شيعية : )



كيف نثبت لأهل السنة بالأدلة والبراهين " إن الأئمة اثني عشر " ؟

فرد :

لأن الله بعث في بني إسرائيل " اثني عشر نقيبا " , حين قال الله فيهم :

" و لقد اخذ الله ميثاق بني إسرائيل و جعل منهم اثني عشر نقيباً " ...

وعند ما طلب بنو إسرائيل من موسى الماء ،

" و إذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشر عينا " ...

ولأن عدد الشهور عند الله اثني عشر

ولا ادري ما وجه التشابه بين الشيعة و بني إسرائيل !!؟؟

المصدر : فاطمة - شبكة الدفاع عن السنة

## أحمد التريكي من الشيعة إلى السنة

أحمد التريكي من الشيعة إلى السنة  
(سيرة ذاتية)

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . وبعد أكتب إليكم قصة هذا الشاب الشهيد نحسبه كذلك و لا نزكي على الله أحدا أحمد بن موسى التريكي شاب في المرحلة الثانوية وكان هو على مذهب الإمامية الإثني عشرية وشرح الله صدره وأصبح من أهل السنة والجماعة. ولقد زارني الأخ أحمد التريكي عام 1419هـ في شهر رمضان المبارك ولقد كانت الجلسة طيبة وتحدثت معه عن التوبة والسعادة والرجوع إلى الله عز وجل وفي يوم الغد زارني مرة أخرى وجلست معه وتحدثت معه عن بعض المواضيع المتعلقة به ثم بدأت علامات الاستقامة تظهر على الأخ أحمد ثم أخذ بشيابه الطويلة وأسرع بها إلى الخياط ليقصرها لتطبيق سنة الحبيب ﷺ ولقد بدأت الرحلة مع الأخ أحمد في طريق الهداية ثم زرنا معه الشيخ حسين آل الشيخ وكانت الجلسة معه أخذ بعض التوجيهات عن مذهب الرافضة ثم رجعنا من الشيخ وهو يقول لقد وجدت الراحة والسعادة بهذا الدين العظيم ثم ذهبنا إلى مكة المكرمة لأداء العمرة في شهر رمضان المبارك ولما بلغنا مكة بيت الله الحرام بكى أحمد لرؤية الكعبة ثم إلتقينا بالشيخ صالح بن

حميد إمام الحرم المكي وبعض من طلبة العلم وكان الأخ أحمد حريص على الوقت وكان يجلس في الحرم وقتاً طويلاً ويقرأ القرآن كثيراً ومداوماً على ذكر الله وفي أثناء عودتنا من مكة بالسيارة كان يقول أحمد إنني أشعر بعد تأديتي للعمرة براحة وطمأنينة لم أجدها في حياتي من قبل وكان لسان حاله يقول أين نحن من هذه المشاعر العظيمة فجاشت عيناه بالبكاء.. ثم رجعنا إلى الجبيل وكان أحمد حريصاً على حفظ القرآن وطلب العلم وبعدها زرنا الرياض والتقينا بسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عليه وكذلك الشيخ عمر العيد وبعض من طلاب العلم بالرياض وفرحوا بالأخ أحمد لما ترك المذهب الرافضي وكانوا يوصونه بتقوى الله عز وجل وطلب العلم الشرعي والصحبة الطيبة وكان الأخ أحمد طيباً شجاعاً سمحاً متواضعاً، يحب أن يخدم الصغير والكبير، حريصاً على الدعوة إلى الله عز وجل وكان يحب أن يدعوا أصدقاءه الذين كانوا معه ثم توجه إلى الحج لأداء الفريضة مع طلاب العلم والجاليات من الرياض ولما أدى الفريضة عاد فرحاً مسروراً. وبعدها سافرنا معه إلى الكويت لأجل الدعوة إلى الله عز وجل وكان حريصاً على توزيع الأشرطة والمطويات ودعوة الناس إلى دين الحق والتقينا هناك بالشيخ أحمد القطان والشيخ نبيل العوضي حفظهما الله. زار أحمد منطقة القصيم والتقى بالشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، والشيخ سلمان بن فهد العودة حفظه الله، وطلاب العلم بالقصيم وكان حريصاً على الفائدة وخاصة في مجالس الشباب وكان أحمد يعاني معاناة شديدة من أهله حتى وصل الحال إلى طرده من بيته ولكن الإيمان الصادق وهو الذي يعين العبد على الثبات على هذا الدين العظيم وكذلك من قبله الأنبياء والرسل وهذا بلال رضي الله عنه مؤذن النبي ﷺ كان يعذب من قبل قريش بعد إعلان كلمة التوحيد وكان يعذب في رمضان مكة حيث إنه سأل ﷺ. كيف صبرت يا بلال؟ قال لقد مزجت حلاوة الإيمان بمرارة العذاب فطغت حلاوة الإيمان على مرارة العذاب فصبرت، والنبي ﷺ سمع صوت نعليه بالجنة. وكان أحمد يفكر دائماً بالشهادة في سبيل الله عز وجل ودائماً يقول أتمنى أن أموت في سبيل الله عز وجل وبعدها توجه الأخ أحمد إلى أفغانستان لمشاركة إخوانه المجاهدين ضد أمريكا ولقد قتل الأخ أحمد التركي في أفغانستان

خلال الهجوم الصليبي على تلك الأراضي ونسأل الله تعالى أن يجعله من الشهداء في سبيله .  
فعلى هذا .. كان ينبغي على كل مسلم أن يثبت على هذا الدين العظيم ويلتزم بشرائعه  
السمحة، حيث أنه لا عز ولا فخر غير هذا الدين العظيم والإنسان في هذه الحياة الدنيا يعمل  
ويحقق العبودية لله عز وجل من أجل الفوز بجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ،  
جنة قال عنها الحبيب المصطفى ﷺ حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات). وكان لدى  
الأخ أحمد بعض القصائد النبطية التي تتكلم عن حاله وحال إخوانه، ولديه وصية لأهله. أسأل  
الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبله من الشهداء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم .

---

نسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويحسن اليه

ويومئذ يفرح المؤمنون.....توبة شيعي متعصب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه وآله وصحبه ومن اتبع هداه

هذه القصة التي أسوقها لكم حدثت منذ ما يزيد على عشرة أعوام، ولم أنشرها إلا بعد أن توثقت من أصحابها أنفسهم، ومصدري الأساس هو أخونا السني ، والآخر الشيعي المهتدي الذي فر من البلاد بدينه والذي لم أتمكن من لقائه.

في هذه القصة عبرة وتذكرة وإحياء الأمل للدعاة إلى الله، أن الله هو الهادي وحده وأما علينا البلاغ

"فمن يرد الله يهديه يشرح صدره للإسلام."

بدأت هذه القصة بانضمام أخينا السني إلى إحدى وزارات الدولة، والتي كانت تعج بالشيعة وكان من حظه أن يستلم العمل وجها لوجه مع هذا الشيعي المتعصب (وهو المهتدي)، فما إن دخل أخونا السني المكتب بادر بالبداً بالتسليم، ولكن الشيعي المتعصب لم يرد عليه، بل اكتفى بالنظر إليه والتأمل في ليحته المطلقة وثوبه القصير، واستمر الحال ثلاث سنوات لاسلام ولا كلام.

وفجأة ذات صباح بادر الشيعي المتعصب أخينا السني يطلب منه المناقشة،

فرد عليه السني بأنه كان يعلم منذ البداية أي نوع من الناس هو، وأنه لا يملك أي كلام مع الشيعي المتعصب سوى بعض الأشرطة وهي مجموعة أشرطة للشيخ إحسان إلهي ظهير رحمه الله وهي سبع أو ثمان أشرطة، فإن أحببت أعرتك إياها لتسمعها، فرد الشيعي لا بأس.

فبادره السني في اليوم التالي بالشريط الأول، فما جاء اليوم التالي إلا ورد عليه الشريط وطلب شريطا آخر بكل شوق وهكذا إلى أن انتهت الأشرطة، فقال للسني : ألا يوجد عندك شيء آخر فأجابه السني توجد عندي بعض الكتب وهي كذلك كتب الشيخ إحسان رحمه الله، فقرأها واحدا واحدا.

وفي ذات صباح دخل أخونا السني المكتب كالعادة، فإذا بالشيعي يقول بأفصح ما يكون اللسان : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ففوجأ أخونا السني بموقف الشيعي، وقبل أن يستوضح منه قال له الشيعي : ناد كل من في المكتب، وكانوا كلهم من الشيعة، وطلب من أخينا السني بأن يحضر العصير، ففرح أخونا السني فرحا شديدا إذ أحس بما يجري فبادر بشراء العصير وبعد توزيع العصير على الجميع قام أخونا المهتدي وقال للجميع قل جاء الحق وأشار بيده إلى أخينا السني وزهق الباطل وأشار إلى الشيعة إن الباطل كان زهوقا، فذهل الشيعة وهاجوا وماجوا، فالرجل ليس بضعيف الدين بل من أشدهم تعصبا.

ولم يكتفي أخونا المهتدي بهذا الموقف الواضح مع زملائه في العمل، بل توجه للحسينية التي في قريته، وأخذ الميكرفون وصرخ في الناس إن مذهبكم هذا باطل باطل باطل. وبدأت رحلة العذاب فزوجته أخذها أهلها وقام أهل القرية بتخريب سيارته وإلقاء القمامة والقاذورات أمام بيته، وقاموا بتكسير نوافذ المنزل، وكل عمل فيه إيذائه.

حتى بعد أن خرج من القرية وذهب في منطقة السنة فلم يتركوه في حاله، بل استمروا في أذيته، وحتى في العمل لم يسلم منهم، إلى أن قىض الله له من أهل الخير من ساعده في إيجاد وظيفة خارج البحرين بمساعدة أخينا السني والحمد لله فقد اهتدت زوجته وعادت إليه وهو الآن على خير ما يرام، والله الحمد رب السموات والأرض.

فائدة أضيفها لهذه القصة

بأن هذا الشيعي المتعصب عندما سمع وقرأ ما كتبه الشيخ إحسان رحمه الله وجد أن محتوى هذه الكتب والأشرطة هو عبارة عن آراء علماء الشيعة الكبار أمثال الكليني والمجلسي وغيرهم ممن يحملون أعلى المراتب عند الشيعة منقوله من كتب الشيعة أنفسهم، ونادرا جدا ما ينقل فيها عن أحد من أهل السنة.

وهنا تحدث الصدمة وهي كذب وخداع علمائه عليه، فلم يجد أخونا المهتدي سوى الإنصياح للحق، وهو اتباع الكتاب والسنة النبوية والتي هي أصلا مذهب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله من أولهم إلى آخرهم.

وهاهي كتب الشيخ إحسان رحمه الله موجودة في المكتبات وفي كل مكان، ولكن لم يملك الشيعة إلا قتل الرجل بحجة أنه من المفسدين في الأرض، ولا زلت أذكر وأنا طالب في الجامعة فرح الشيعة باستشهاده رحمه الله وتوزيع بعضهم للحلوى.

هؤلاء عجزوا عن الرد عليه رحمه الله لأنه لم يظهر إلا ما هو مسطور في كتبهم بكل أمانة وبحث علمي رصين، فلم يملكوا إلا سفك دمه رحمه الله.

وقد اجتمع جماعة من علماء الشيعة مع الشيخ إحسان رحمه الله، وطلبوا منه بالكف عنهم، وتوحيد كلمة المسلمين، فما كان من الشيخ إلا أن قال لهم :

ما رأيكم لو حرق جميع هذه الكتب، ولكن بشرط؟  
ففرحوا فرحا شديدا بهذا النصر العظيم، فدفتر الشيكات جاهز وخزانة الدولة الإيرانية مليئة  
بأموال تصدير الثورة والخمس،  
فقالوا: اشترط ما شئت.

فقال رحمه الله وتقبله شهيدا : إذن احرقوا جميع المراجع التي رجعت إليها في الكتاب.  
فبهتوا، فلو أنهم نفذوا شرطه ما بقي لهم من كتاب.  
فما كان لهم إلا قتله وسفك دمه.

وكلم أخيرة أوجهها للشيعة مالي اراكم عندما تؤلف كتب الكذب والخداع أمثال المراجعات  
وأخيرا التيجاني تراقصتم فرحا، وقبلتم كل ما في هذه الكتب دون أدنى مراجعة وثبت، وكأنما  
تريدون النصر فقط.

لماذا هذا الوهم ؟ وهذه الغفلة ؟

إن كان هدفكم هو أن تهتدوا وتهدوا الناس، هو أن تتبعوا الحق وإن خالف هواكم.  
كل ما عليكم هو القراءة والمراجعة خلف الكتاب، روايات مبتورة!!! أحاديث تنسب للبخاري  
وهي غير موجودة في البخاري أصلا!!!

وليس هنا مجال الرد على هذه الكتب، فالكتب التي ردت وبينت كذب هؤلاء موجودة على  
الشبكة والحمد لله.

وهذا الشيء والله لا يوجد في كتب أهل السنة بتاتا، من شيخ الإسلام ابن تيمية إلى ما هو  
مؤلف يومنا هذا، ولا أقول هذا الكلام رجما بالغيب، بل عن واقع مجرب.  
نسأل الله أن يشرح صورنا وأن يهدينا إلى صراطه المستقيم.



المصدر : راحل البحريني - شبكة الدفاع عن السنة

## قصة هداية الأخت نور الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

في الحقيقة والواقع إخواني أن قلبي يعتصر ألماً عندما أتذكر تلك السنوات (سنوات الضلال)..  
واعتقد بل وأجزم بأن العلماء هم من أحد الأسباب الكبرى التي أعمت قلوبنا قبل عيوننا عن  
فهم وإدراك الحقيقة..

كل ما أريد توضيحه الآن بناء على طلباتكم الغالية بأني أعيش غربة بين أهلي..  
فأنا لم أبح إلى الآن عن تحولي وانتقالي إلى مذهب الحق..  
ليس خوفاً على نفسي لا..

فأنا منذ دخولي الدين الجديد والحمد لله أبغضت الله على بحبه وقربه بأن أرشدني إلى طريق  
الجنة وأنا أشعر أنني لو قطعوني بالسيوف إرباً إرباً فديني الجديد يستحق التضحية وطريق الجنة  
مفتوح بمصراعيه ليشملي بنعيمها..

أنما أنا أترث كي لا أتسبب في أن يصاب أحد والداي بمرض قد يسبب له النهاية لأن كلاهم  
مرضى بمرض السكري عافانا الله وإياكم من الأمراض والآفات.

المهم أعود لأحكي لكم قليل عن هدايتي لأني لا أستطيع البوح بكل أسرارها..  
لأني أخشى أن يكون أحداً من أهلي يعرف التغيرات التي جرت علي ويقارنها هنا بهدايتي  
وينقلها لوالدي فأخشى أن يصيبهم مكروه بسببي والذين أطلب لهما الرحمة والمغفرة والهداية لما  
يجب ويرضى أنه على كل شيء وبالإجابة جدير..

بداية أحب أن أعرفكم أنى من شرق السعودية..  
أهوى القراءة والمطالعة ويشدني كثيراً في مجتمعي النقاشات الهادفة لذلك بدأت بالقراءة الحسينية  
نزولاً عند رغبة والدتي الكريمة التي آليت على نفسي بحكم تربيتي الدينية المستقيمة بأن لا  
أعصي لها أمراً..  
المهم بدأت بالقراءة ولشد ما كانت تستوقفني عبارة الإمام الحسين ﷺ وهو يخاطب أخته زينب  
موصياً إياها:

أنا إن (ت لا تشقي على جيباً ولا تلطمي على خداً)...

وأجد أن الشيعة يخالفوا هذه الوصية فهم يقومون بلطم الخدود وشق الجيوب  
فأين هي تطبيق أوامر الإمام الحسين؟؟!

أين التطبيق لها؟!

وأرى نفسي لا أحتمل وعندما أسأل عنها شيوخنا يقولون هو صحيح اللطم وشق الجيب على  
الميت حرام إنما على الإمام الحسين فالموضوع يتجاوز إلى التحليل!!  
وكنت استسلم لرأيهم تيقناً مني أنهم ممن يدرسون العلم وبالتأكيد فهم يعرفون الصحيح من  
غيره !!!..

الإنترنت باب خير لي !!

الحمد لله بنعمة الله وفضله ومع مرور الأيام فتح الإنترنت أبواب العلم التي كنت أحلم بها..  
وكنت أخوض في عالم المنتديات الشيعية إلى أن أحبني الله الذي أحبه وأعشقه واستميت في  
رضاه بواسطة البحث كتبت آل البيت فدخلت على الوصلة ألا هو منتدى لإخواني السنة..

وقد كنت فكرت أن هذا المنتدى شيعي لا محالة إذ السنة يكرهون آل البيت

(فمستحيل نجد أنهم يتعاملون حتى ولو باسم في منتدياتهم)

وهذا ما قاموا بتربيتنا عليه علماؤنا فلن أنسب هذه التربية لوالداي الذين أحسنوا تربيتي  
فوالداي هم أيضا ضحية لهؤلاء العلماء وهم تربوا بنفس تربيتي على كره الصحابة (ستغفر الله  
كثيرا منها كلمة)

فالعلماء هم المسئولين أمام الله على ما جنوا علينا وضللونا في الدنيا ليحرمونا من نعيم الآخرة.  
المهم دخلت المنتدى بروح شيعية مضللة وما أن اطلعت على المواضيع حتى علمت أن المنتدى  
سني فكانت أول تعجبي حول تسمية (آل البيت) لهذا المنتدى السني بهذا الاسم الشيعي  
(طبعاً هذا كأن في اعتقادي الخاطئ طبعاً!!!)

في المنتدى وثائق عن المتعة تنهال علي كالسيف !!!

المهم كتبت الموضوع للمناقشة حول موضوع المتعة وشوى شوى إلا الوثائق تنهال أمامي كنزول  
السيف على الرأس لأصاب بتوتر لأنني تفا جئت فيها حيث لم أصدق أن مثل هذه الأحكام قد  
تكون في كتبنا ونحن الشيعة الفقاري لا نعرف عنها شيئاً !!

وطبعاً أخذتني الكرامة والعزة ولم استسلم فعلمت ولم أبالي ولكنني كنت في المنزل لمؤرق حتى بت  
لا أنام من شدة التفكير كيف؟! مستحيل .. لا...!!!

وهكذا تلتها تساؤلات واسعة جداً.

أقسمت بعدها أن أسأل وأتجرد من التعصب الشيعي المغالي لتتكشف لي الحقيقة المؤلمة أني كنت

على شفا حفرة من النار...

والحمد لله على نعمة الإسلام والحمد لله إذ قربني الله إليه وهو في غنى عن قربي ومحبي...

عذرا للإطالة وعفوا أن لم اذكر باقي الحقائق وصدقوني هذا يحث غصبا عني وأتمنى في المستقبل  
أن تتهيا لي الظروف التي تجعلني أبوح بكل شيء للخاص وللعام فأدعو لي...  
والحمد لله رب العالمين

تمت بحمد الله

المصدر : نور الإسلام - شبكة الدفاع عن السنة

بفضل من الله أصبحت مسلماً .. بعد أن كنت شيعياً أكره الحق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ...

أقسم بالله العظيم أنني كنت شيعياً أب عن جد.

.. وأحمد الله تعالى أنه هداني للإسلام بعد أن كنت أغوص في بحر الظلمات والجهل والبدع ....

ما بال عقلي لم يكن يفكر ... ما بال قلبي لم يكن يطمئن للحق  
أكتب هذه الكلمات

والدموع تتساقط على ركبتي من شدة الحسرة والألم .. على الماضي على الجهل الذي  
كنت أعيش به ...

كم كنت أكره أهل السنه .. كم كنت أكرههم لأنني كنت أوهم نفسي بأني  
عاشق لأهل البيت رضوان الله عليهم .... أما الآن .. كم أكره الشيعة الذين أغووني  
وأبعدوني عن الحق ...

أقسم بالله العظيم أنني كنت شيعياً لم أقرأ القرآن إلا لمرات قليلة في حياتي .. ولم أكن  
أصلي ولم أكن أعرف أركان الإسلام حتى ..

هداني الله للحق وللدین الحق .. فأصبحت أبغض البدع والخرافات التي تملأ عقيدة  
أهلي ...

أدعوا لي بالهدايه فالقوم

يحيطون بي من جميع الاتجاهات .. وأهلي مازالوا على غلوهم وحقدهم على أهل السنه  
...أدعوا لهم بالهدايه يا رب العالمين ..

أطلب منكم ان تقبلوني بينكم أخ وصديق .. وأن تنسوا لي خطيئاتي وذنوبي .. وأن  
تدعوا الله ان يهديني أكثر وأكثر  
أنه على ذلك لقدير ...

أعدكم أنني سأكتب لكم مواضيع عن الشيعة لأول مره تكتب في جميع المنتديات .. في  
جميع المنتديات ... وسأقوم بفضح أساليبهم ..  
شكرا لكم .. والسلام

عندما كنت شيعيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين .. اما بعد .  
إليكم قصتي بالكامل :

ولدت في دولة الامارات في مدينه دبي بالتحديد من والدين هاجرا من ساحل فارس في  
قديم الزمان الى الامارات في الخمسينات .

.وقد نشأت وتربيت في الامارات في بيئه تعج بالقذاره الاجتماعيه .. فمن مشكله  
اجتماعيه الى مشكله اجتماعيه أخرى..

والدي يعمل في التجاره كما هو المعهود في أهل دبي أن أكثر رجال الاعمال في دبي من  
الاصل الايراني او من الايرانيين انفسهم ...

اما والدتي فهي ربة بيت طافت الخمسين من عمرها .. ولي أخوين أصغر مني وأخت واحدة فقط .....

قصتي : منذ أن نشأت في دبي وأن

متعصب لعقيدتي بسبب النشأة التي نشأت عليها وأقسم بالله العظيم أنني صرت أكره أهل السنه أكثر من كرهى للكفار من اليهود والمسيحيين والهندوس !!...  
ومن خلال التربه التي كنت ألقاها في البيت وفي المدرسة الايرانيه الخاصه ... أصبحت لا أطيق نفسي عندما أشاهد رجل من رجال السنه  
او شيخ من مشايخ السنه او حتى من عامة الناس ... وألعن الساعة التي ولدت بها  
عندما أسمع أسم أبوبكر أو حتى .. وعمر بالتحديد ...  
وأصدق الله تعالى ثم أصدقكم أنني كنت كمن يكذب ويصدق نفسه في هذه الكذبه  
...

أما أبي فقد كان من أشد المتعصبين للمذهب الشيعي .. فبالرغم من انه ليس رجل دين  
الا انه كان متعصبا اكثر من رجال الدين .. ومتمسكا

بالعقيدة الشيعيه أكثر من أسياده .. وكما يقال ملكي أكثر من الملك !....! وأقسم  
بالله العظيم أنه كان قد خصص لنا في منزلنا الكبير غرفه خاصه وضع بها

دميتين واحدة لأبوبكر والثانيه لعمر ... ورتب لنا جدول يومي أنا وأخواني لندخل  
الغرفه وبأيدينا عصي و ( خازوق ) لنضرب بها الدميتين ونهينها في

منظر وحشي مع تكرار السب واللعن .. وقد كان رد والدي لنا عندما نسأله عن  
الفائدة في هذا الشيء أن هذا العمل يقربنا الى الله تعالى والى أمير المؤمنين ؟؟؟؟

وأقسم بالله العظيم .. أننا كنا نملك في البيت كلب ( أكرمكم الله ) سماه أبي عمر وقد

كان يتفاخر به عند أصدقائه

من الا جانب الهنود والبريطانيين ... وأذكر انه في يوما من الايام كان يداعب الكلب فقال له وهو يمسح على ظهره ... أنت عزيز علي فسامحني لأنني أسميتك عمر !  
.....!

حياتي كانت ظلام وظلم وجهالة وجهل ... كنت أتخبط في حياتي كالتائه في وسط الصحراء.

لم أكن أعرف طريق المسجد الا في أوقات المناسبات والاعياد الشيعيه فوالله والله أنني كنت أذهب للمسجد فقط في ذكرى أستشهاد الحسين رضوان الله عليه وياليتيه كان المسجد.

فالحسينيه هي مسجد الشيعيه .. وأصدقكم القول ان الشيعة يكرهون المسجد ويحبون الحسينيات حبا جما .. ولولا التقيه لما بنوا المساجد ولأبقوا عقيدتهم على الحسينيات

.....!

كان أبي ( هداة الله ) يعزم أسبوعيا أصدقاءه .. والغريب ان الاصدقاء هؤلاء كانوا من اهل السنه .. وقد كان يدخلهم المجلس متعمدا وضع صور العتبات المقدسه جنبا الى جنب مع صورة الكعبه شرفها الله تعالى ... وأخبركم وقلبي يتقطع ألما أنه كان قبل ان يحظر الماء أو الشاي او حتى العصير الى ضيوفه من السنه ... ( يتفل ) به ولو قليلا حتى

لا يتغير طعمه إمعانا في كرهه الشديد للسنه .. وأقسم بالله انه في يوما من الايام قام و ( تبول ) في العصير الذي أحضره للضيوف من السنه



او من النواصب كما كنا وكان يسميهم !.....  
وأذكر أحد أقربائنا عندما كان يزورنا ويقوم أبي بإخباره عن هذا الشي وعن قيامه بالتبول  
في عصير اهل السنه  
.أن هذا القريب لنا يقول لوالدي بالحرف الواحد : بارك الله فيك .. شلون هذا الشي  
دا يقربك من أمير المؤمنين سلام الله عليه !.....

نعم من حقكم علي ان أثبت لكم بالدليل صحة كلامي هذا .. ولكن كيف .. أسألوني  
الأسئلة التي تشاؤون .. وملاحظه مهمه..  
انا من الامارات ولست من السعوديه او من ايران .. انا من الامارات ولكن أصولي  
ترجع الى ايران ..

وانشاء الله تعالى سوف أقوم الادلة تباعا من خلال حديثي إليكم ..

قصتي - :

أستمرت حياتي في تخط وجهاله فمن بدعة الى بدعة  
أخرى ومن ظلاله الى ظلاله أخرى .. ولكن أهلي وقومي الذين أعاشرهم لا يعطون  
الفرصه لأي كان وضع تحتها ألف  
خط وخط .. لا يعطون الفرصه لأي كان بالبحث والتحري او حتى قراءة كتب الطرف  
المخالف بالرأي والمذهب ..  
وأسألوا أي شيعي هذا السؤال وهو يجاوبكم ان لم يستخدم التقيه .. التي كانت تسري

في عروقي حين كنت شيعي

.....

نعم ... توجد لدينا في الحسينيات وخصوصا في حسينية الجعفرية التي في إمارة الشارقة  
المواجهة للبحر والسوق

القديم في الامارة كتب شيعيه عديده وقرآن كالقرآن الذي يملكه أهل السنه ... ولكننا  
... كنا نعتقد أشد

الإعتقاد ان القرآن الذي بين أيدينا شابه ( بعض ) التشويه والتحريف من حذف  
للآيات التي تخص أهل البيت ..

وإن لم نكن نعلن هذا على الملأ ولكننا كنا نخفيه في قلوبنا يوما بعد يوما .. مستخدمين  
التقيه حين ... والتهرب في أحيانا كثيره ....

وسأقوم بإذنه تعالى بعد أيام بعرض بعض التربه الحسينيه على الطبعه لكم في هذا  
المنتدى الطيب .. وفق الله أصحابه الى الخير يا رب العالمين ...

المهم .. كنا نتعامل مع اهل السنه في دبي بشكل طبيعي بل وزيادة على ذلك نشكل  
معهم الصداقات والمعارف .. فقط لكي ندمر حياتهم شيئا فشيئا..

فهذا من الأمور التي تقرب الى الله تعالى والى أمير المؤمنين رضوان الله عليه ... حتى أنه  
في يوما من الايام .. زارني شخص من اهل السنه

يشاركني هواية جمع الطوابع في منزلنا .. وكنت أعلم بالموعد مسبقا .. فما كان مني ألا  
ان أوصيت أخوتي أنه ما أن يدخل صاحبنا الى البيت.

.يقوموا هم بتمرير مسامير من حديد على سيارته الواقفه في الخارج وإدعاء أن بعض  
الصبيه المشاغبين هم من قام بفعل هذا الشيء.

والله شاهد على هذا الشي .. وأسأل الله أن يغفر لي زلاتي وخطيئاتي في تلك الفترة

السوداء من حياتي ... انه على ذلك لتقدير ..

سبب هدايتي يا أخوان الله تعالى أولا وأخيرا ... ثم ..... كتاب عجيب غريب جدا  
جدا أنصحكم بقراءته وأعتقد انكم لم تقوموا بقراءته اسمه :

كتاب الإمامة والرد على الرافضة .. للحافظ أبي نعيم الأصبهاني .. حققه الدكتور  
علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ...

كتاب عجيب .. عجيب جدا .. وأقوى كتاب على الإطلاق نزل في دول الخليج للرد  
على البدع التي للأسف كنت أوومن بها سابقا .... أنصحكم بالحصول عليه ...

لا أطيل عليكم ... سأكمل لكم قصتي مع هذا الكتاب ... وبعض الاحاديث الواردة  
به والتي شاب لها شعر رأسي ... وحقائق كثيرة عن قومي لم أكن أعلمها ... الله يعلمها

..

يعلم الله تعالى وحده أنني صادق في كلامي وان قصتي حقيقه مائه بالمائه .. فوالله والله  
ثم والله أنني لا أرجوا الخبث والمكر .

أنما أنا هالك أنقذه الله من براثن أهل العمائم .. وفي المره القادمه سأخبركم القصص  
الغريبه التي تسمعونها للمره الاولى في حياتكم عن الشيعة .. وشهد شاهد من أهلها

....

ولكم إحترامي .. وفقكم الله

علاقة عوام الشيعة بالسادة من كل النواحي العبادية والتعاملية

ليكن في معلوم

الجميع من المسلمين ان العلاقة التي تربط السيد عامة رجال الدين بعوام الشيعة هي  
علاقه العبد بسيدده , علاقة الخادم المنصاع بكل جوانحه لرجل البيت المحتكر  
المتغطرس الديكتاتور ....

وليكن أخواني كرمكم الله أن علماء الشيعة والاسياد ماهم الا أداة لنشر الفساد والظلم  
والخبت والبدع بين صفوف الشيعة الاغبياء المصدقين لكل  
ما يقوله هذا السيد وذاك!!.....

ولا أخفي عليكم حقيقة إذا قلت لكم ان كل كل علماء الشيعة وأسيادهم يتجهون  
صوب عاصمة الظلم عاصمة الاباحه عاصمة الزنا عاصمة المتعه  
طهران!!!.....

ولا يجروا عالم شيعي أي كان أن يقول كلمة بدون موافقه المرجع الاكبر او ما يسمى بآية  
الله العظمى علي الخامنئي ...

ومن يتجرأ ويفعل هذا الشي دون موافقه او مراجعه المرجعية الاولى للشيعة آيه الله  
العظمى علي الخامنئي فقد جنى على نفسه بالهلاك  
او بالابعاد او بالاساءة له في وسائل الاعلام المخلصه لرأس البدع والنفاق في طهران ..  
ال خامنئي .... أهلك الله ظله ....

ولا يخفى عليكم أحبائي ... العالم الشيرازي الذي إغтил على أيدي نظام إيران الذي  
يدعى أنه إسلامي وهو بعيد كل البعد عن الاسلام..  
ودفن في ممر للمصلين بعد أن أنداس بالاقدام في منظر مهين للعلماء .. هذا هو إعتقاد  
النظام الايراني بعلماء الشيعة .. فهل نحترمهم نحن ???

كنا نجلس نستمتع للخطب التي يلقيها سادة الشيعة ومشايخهم ... فيسرح تفكري بعيد

بعيد جدا جدا.

.لان هذه الخطب الدينيه كنت قد سمعتها آلاف المرات من قبل وتنتهي بنهاية واحده لاغير ... قصه مقتل سيدنا الحسين رضوان الله عليه...

.وتلطح أيادي بنو أميه بدماء الحسين و و و ... بكاء ونحيب وصراخ وحالات إغماء .....

ثم ... سجائر !!

يبدأ السيد بإلقاء الخطبه والمحاضره عن

مواضيع مختلفه ( أنظر الخبث في الطريقه ) مهمه تهم المجتمع المسلم كما كانوا يدعون - كالاخلاق واحترام فكر الغير وصله الرحم والمحافظه

على الصلوات و و ... وهذه مواضيع نعم مهمه لاغبار عليها أبدا ولاخلاف عليها في مجمل الحديث ... ولكن الغرض من هذه الاحاديث وهذه

الخطب وهذه المحاضرات جميعها كان التذكير بمأساة الحسين ومقتله ... فترى السيد الشيعي يتحدث عن الموضوع الفلاني بإسهاب وبشكل جيدا يجعلك

تصدق أنه من المؤمنين المخلصين لله فيكلمك مثلا عن ضرورة المحافظه على صلة الرحم .. ويربط هذا الموضوع بشكل تلقائي بموضوع ان صلة الرحم من بينها

زيارة قبور وأضرحة الأئمه .. ومن بينها قبر الحسين .. فيقوم بعد ذلك مباشرة بربط هذا الموضوع بموضوع ضرور تذكر مأساة الحسين فيبدأ بالبكاء -

عفوا بالتباكي المفصوح على سيد الشهداء الحسين رضوان الله عليه .... ويطلب من الحاضرين - النائمين - البكاء معه ؟؟؟؟

علاقة غش وخداع وكذب وسلطه غير محدوده ...

تجد أن سادة الشيعة لايجرأون ولا يتجرأون بالحديث عن البدع والخرافات الموجوده من

وجهة الرأي الآخر ... فيطرحون الموضوع ويحللون ويحرمون ويكذبون..  
وبالنهاية تجدهم وقد أمتلأت عقولهم بالخبث وعقول الحاضرين بالكذب .. يحكمون على  
الطرف الآخر بالخطيئة حتى دون عرض وجه نظره ؟؟؟؟  
يستغل علماء الشيعة وساداتهم الحالة العاطفيه بشكل كبير جدا جدا .. فتجدهم عندما  
يرون علامات الدهشه

والتعجب على وجوه الحاضرين من كذبه جديده ومن بدعه جديده تجدهم يهرعون  
لتذكير الناس بمأساه الحسين .. وضروره تصديق كل كل ما يقال حتى دون دليل ....  
أكاد أقسم بالله العظيم أنني  
ومن خلال المحاضرات التي حضرتها لسادة الشيعة نادرا ما كنت أسمع حديث عن  
الرسول ﷺ ....؟ دائما الاحاديث كانت عن سيدنا علي رضي الله عنه ..  
او عن الحسين رضي الله عنه .. فاطمة الحسن رضوان الله عليهم اجمعين .... ديني كان دين أربعة  
فقط .. علي فاطمة الحسين الحسن رضوان الله عليهم اجمعين ..

أحبابي في الله تعالى .. يشهد الله تعالى أن مجرد التفكير في ماضي كرافضي يجعلني أشعر  
بالتقيؤ والإشمزاز..

فحياة كلها جهل هي ليست بحياة , وشعائر كلها بدع هي ليست بشعائر , وعلماء  
لاهم لهم الا الخمس والمتعه والتدخين هم ليسوا بعلماء والإسلام براء منهم ....  
وكم بكيت وتأثرت وأنا أشاهد وأرى أبي وأمي وأخواني اللذين يصغروني بسنوات وقد  
ذهبوا لأداء تلك الطقوس الشيطانية التي يدعوها

مراسم عاشوراء أو يوم الحسين أو مراسم العزاء في عاشوراء .. وكم يحزنني ويحز في قلبي وأنا أرى الشيعة وقد سقطوا في حفرة الجهل

بدفعة من علمائهم الشياطين.. ولا أجد مشككا في كلامي إذا قلت لكم أنه في حسينية الرسول الأعظم في الإمارات يختلط الحابل بالنابل والفتية بالفتيات والرجال بالنساء دون خوف من المولى عز وجل او حتى احتراما للبلد المسلم والذي أغلب سكانه هم من المسلمين السنه..

يشارك النساء والرجال في مشهد درامي سخيّف مضحكا ومبكيا في نفس الوقت , على الرغم من إدعاء أسياد الشيعة

بأن الفصل بين النساء والرجال قائم , يستغل رجال الشيعة ونسائهم هذا الموقف فيتعرفون على بعضهم البعض وينسون انهم جاؤوا الى هذا المكان لتأدية فريضه دينية كما يدعون ويزعمون والأدهى من ذلك انهم يتواعدون بالزنا بعد الانتهاء من هذه المراسم المملّه التي تتكرر

سنويا دون معرفتهم بفائدتها اللهم الا نداء من علماء الشيعة بضرورة إقامة شعائر الله والمسلمين وتقديم العزاء ???

عظم الله لكم الأجر في مصابكم الجلل .... عبارة سمعتها وأسمعتها في كل مناسبة تعزيه عند الشيعة...

يتبادلونها وكأنهم يقنعون أنفسهم بأنهم أحق المسلمين بهذه التعزية وبأنهم على قربي بآل البيت وآل البيت رضوان الله عليهم برتءا منهم الى يوم الدين ....

عامة في دول الخليج - ماعدا البحرين - يمارس الشيعة طقوسهم في عاشوراء دون ضجيج ودون إثارة للمشاكل والتشنجات , فضرب خفيف للقمامات وبكاءا

خافت كي لا تسمع السلطات المحليه بهذا البكاء فتمنعهم من ممارسة طقوسهم الشركيه

- لا اقصد بالبكاء هنا البكاء المعروف ولكنني أقصد عزاء عاشوراء -

أخواني .. لا يخفى على الجميع ان الحسينيات الموجوده في دول الخليج ما وجدت الا

الاخراج الناس من الفطره الى دين الغلو والشرك

...وكم سمعت من قبل مجالس رجال الشيعة في الامارات وهم يمنون أنفسهم بمستقبل

رائع للشيعة في منطقه الخليج .. فحذا حذار يا أخوان علينا

أن نرفع راية ( لا للرافضه ) ... واقسم بالله العظيم انني سمعت أحد مديري المدارس

الجعفرية في دبي وهو يقول : سيأتي يوما من

الايام وقد تحولت هذه المساجد السنيه الى حسينيات .. وسياتي يوما من الايام يلعن فيه

خطباء المنابر أبوبكر وعمر وعثمان ... سيأتي هذا اليوم قريبا ....

وما تخطيط الرافضه للعراق يجعله مركزا جديدا للرافضه .. الا دليلا على كلامي هذا ..

أبوجعفر - رجل في الاربعينات من عمره عراقي الأصل موظف في دائرة البلدية في

الشارقه - مداوم على حضور صلوات الشيعة الخاصه-

متكلم لبق وذو علم بعلم الكلام يحب قراءة كتب الشيخ بن باز رحمه الله , ليس لحبه

في بن باز ولكن ليجد ثغرة في هذه الكتب يطلق منها حكمه بكفر بن باز والعياذ بالله

.....

سألته في يوما من الأيام ... هذه التره التي نصلي عليها ونضع جباهنا عليها ...هل

كانت

موجوده في زمن النبي أم أنها أستحدثت بعد زمن النبي ...فقال لي بكل وضوح أنها



كانت في زمن النبي ولكن ليس بصورتها الحالية .. نسألته مباشرة ودون تردد ...  
إذا كنت تقول ان النبي كان يسجد على التراب وليس غير التراب ... فلماذا نحضر  
نحن تربته نقول انها من كربلاء نسجد عليها وعليها نقوش ( علي ) ( الحسين ) ( الزهراء )  
(

هل كان النبي يكتب هذه الأسماء على التربة التي يسجد عليها أم ماذا؟؟  
فبهت الذي كفر ....

عندما كنت شيعيا ... أرفض صوت العقل والمنطق .. لم يكن بإمكانني أن أسأل لماذا  
وكيف .. ومعظم مواقع علماء الشيعة التي تشهادونها على  
الانترنت وتجدون بها صفحة للأسئلة الدينية العقائدية .. يقوم صاحب الصفحة بطرح  
الأسئلة والأجابه عليها بنفسه .. لف ودوران وخداع عند علماء وسادة الشيعة ....  
يصعد الخطيب الى المنبر فتجد الجميع وقد غالبهم النوم لمعرفتهم السابقة بفحوى الخطبه  
( مظلومية الزهراء ) ( أحقية آل البيت بالخلافه ) ( محبة آل البيت )

والكثير الكثير من المواضيع التي يقوم عليها دين الشيعة الإماميه ... فالشيعة يا أخواني  
الأعزاء يقوم دينهم على الامامه الاثنا عشرية فقط

..وعلى أحقية الآل بالخلافه وعلى السب والشتم واللعن .. وأعجبني كلمه قالها  
السيد أحمد الكاتب أنه اذا ثبت انه لاوجود للامام الثاني عشر وهو المهدي المنتظر  
لدى الشيعة فأن دين وعقيدة الشيعة تنتهي الى غير رجعه .. لان ديننا كدين الشيعة  
وعقيدة كعقيدة الشيعة تقوم اصلا على النظريات والقصص الخرافية .. وأقسم بالله  
العظيم أنني عندما سمعت ماقاله الكافر علي الكوراني لعنه الله عن ان الملكة اليزابيث  
من نسل الرسول وانها من آل البيت لم أستغربت لأنني سمعت ما هو أشد وأغرب

من هذا الشيء ..

فؤاد الحلواجي في حسينية الرسول الأعظم في تاريخ 08-12-2002 قال

وبالحرف الواحد أن ملك الجبال وقبل ان يستشهد الحسين نزل عليه وقال له  
:أؤمرني يا ابن رسول الله وأنا أرفع جبال الدنيا وأسقطها عليهم , فقال له الحسين عليه  
السلام : لا تفعل , ولا تحرم شيعتي من فضل البكاء علي إلى يوم يبعثون ؟؟؟  
إذا عقيدة الشيعة كلها تنحصر في فضل البكاء والالطم والتطبير وقصص كليلة ودمنه  
وألف ليلة وليله ؟؟؟

أولا أسم الطبطبائي لايمت لي بصلة لا من قريب ولا من بعيد ... فأنا وإن تسميت  
بأسم عالم من علمائهم إلا أنني والحمد لله رب العالمين قد خلا قلبي من الكفر  
والبدع والنفاق والتقية.

...ولم أعد - والله يشهد - على كلامي هذا مؤمنا ولو بكلمه قالها علماء الشيعة عن  
الاسلام والمسلمين,,,

إن أردت أن تصدق فشكرا لك على حسن ظنك بي.  
وإن أردت أن لاتصدق كلامي .. فيكفيني شهادة رب العالمين لي ... والله المستعان  
..

كما قلت سابقا نشأت في بيئه شيعيه أبا عن جد ...  
وشربت من حليب الرافضه حتى أرتويت وكدت أموت من الأرتواء ... إلا أنني وبفضل  
من الله تعالى أصبحت مسلما.

لأنني وبفضل من الله تعالى دائما ما أحكم عقلي قبل قلبي ... في كل شي حتى في

الأمور الدينية ....

يشهد الله تعالى أنني وبفضل من الله تعالى أولاً وأخيراً - ثم - بفضل برنامج ونلقى الأحبه الذي يقدمه الأستاذ عمرو خالد على قناة اقرأ المسلمة ....

صدقني أخي الكريم قد ذرفت الدمع

أكثر من مره على الرغم من أنني كنت شديد الكراهية للصحابه - وخصوصا أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - بسبب ما سمعته وأسمعه يوميا

عن الصحابه من أفواه علماء الشيعة الرافضه وسبهم ولعنهم وتشويههم لسمعة

الصحابه وسيرتهم التاريخيه ... وعلى الرغم من كل

هذا وعندما بدأت بمتابعة برامج عمرو خالد ( بعيدا عن أعين الأهل ) بدأت الدموع تتساقط من عيني ( أقسم بالله العظيم )

أنني أجهشت بالبكاء عندما سمعت قصة السيدة خديجه والخليفة أبوبكر رضي الله عنهما .... وسمعت قصصا لأول مره

أسمعها مختلفة تمام الاختلاف عن ما سبق أن سمعته من علماء الشيعة من تجريح وتشويه للحقائق وتزوير للتاريخ الاسلامي ؟؟؟؟

عندما سمعت تلك القصص عن الصحابه من

فم عمرو خالد بدأت أسأل نفسي وقد بدأت الأسئلة تجول وتصول في رأسي كثيرا في الفتره الأخيره من كوني شيعي رافضي .. لماذا القصص

الدينيه عندما يرويها علماء وأساتذه أهل السنه لا تحتوي على الغلو والمبالغه وأيضا تحتوي على الأدله من القرآن والحديث الشريف ...؟؟

...ولماذا عندما نسمع القصص الإسلاميه التاريخيه من أفواه علماء الشيعة والأسياد

لأنجد الأدله من القرآن والحديث الشريف

إلا ما ندر إن لم تكن تذكر بالأصل .. ونسمع ونرى الغلو والسب واللعن .. ونسمع  
نفس الأسطوانه التي يرددوها علماء الشيعة مظلومية أهل البيت ???

ماهذا الاختلاف الكبير بين علماء السنه وعلماء الشيعة ؟؟

ثم .. لماذا عندما أسمع القرآن بصوت شيوخ السنه تبدأ دموعي بالتساقط من عيني مثلا  
كالشيخ أحمد العجمي

والشيخ السديس وبقية مشايخ وأهل السنه .. لماذا أحس بأنها تخرج صادقه دون زيف  
وكذب وتقيه

....ولماذا عندما أسمع لطميات الشيعة أحس بأن هذا الفعل الذي يسمونه شريعة من  
شرائع الاسلام..

لايتمت للسلام بأي صلة وبأنه مضيعه

للعقل والوقت والجهد الذي لابد أن ينصب لعبادة الله دون خلق الله والبكاء خوفا من  
الله بدلا من البكاء على موت خلق الله ...

هذه الأسئلة وكثير وكثير من الأسئلة هي التي كانت سببا في هدايتي لطريق النور  
والفلاح..

هذه الأسئلة وكثيرا من الأمور التي واجهتني في حياتي كانت سببا والله الحمد والمنة في  
رجوعي لدرب القرآن والسنه النبويه الشريفه ...

بإختصار حياة الشيعة...

أن يكون ملما بكل أنواع السب واللعن والشتم لكي يتقن العبادة المسماة التقرب الى الله والأئمة بسبب أعداء أهل البيت كما يزعمون ...

سألت نفسي ذات مره ... من يقول في صلاته كل يوم خمس مرات ( اللهم صلي على مُحَمَّد وعلى آل

مُحَمَّد كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم ... وبارك على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد ) ؟

هل يعقل أن يكون قائل هذه العبارة خمس مرات في اليوم ناصبي أو حاقد على أهل البيت وهو يصلي ويسلم عليهم .....

كما أنني لاحظت أن الشيخ عثمان الخميس - حفظه الله - في إحدى حلقاته في المستقله قال بعد أن ذكر أسم الرسول ( صلى الله عليه وعلى آله وسلم ) وسكت.. كما أنه قال ( صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ) .. إذا لافرق عنده بين آل البيت والصحابه وكلهم عنده سواء في المحبه والمقدرة ....

لايجوز لك كشيوعي أن تفكر مجرد التفكير في البدع التي تملأ عقيدة الرافضه.. فمجرد التفكير يخرجك من سفينة النجاة - كما يدعي علماء الشيعة - ويغرقك في بحر يزيد ومعاويه وناصبي العداء لآل البيت ؟؟؟؟ تفكير سقيم وهروب من الحقيقة ؟؟؟ كما أنني سمعت شريطا كاسيت بعنوان الرافضه للشيخ سعد البريك حفظه الله وقد تأثرت بما سمعت وأنصح كل شيوعي إمامي أن يسمع هذا الشريط لما فيه من الأدله والكلام الطيب الذي يزيل الغمه ويكشف حقائق علماء الشيعة ؟؟ ويكفي الشيخ سعد البريك رعاه الله أن أتى بدليل لكل حجة من الحجج التي ذكرتها ضد الشيعة وعلمائهم ..

المصدر : الطببائي - شبكة الدفاع عن السنة

اكتب قصتي بالدم ..داعية سنّية في بيت رافضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستهديه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و

سيئات أعمالنا  
من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
و أشهد أن محمداً عبده ورسوله  
أما بعد

إخوتي و أحبتي في الله

لكم ترددت قبل ان أرسل اليكم هذه الكلمات التي أخطأها بالدم و الألم يقطعني  
إربا كوني أعيش هذه الحالة - و لكني و الله شهيد راضية بما كتبه الله لي و لا  
أحب الا ما أحبه الله لي ليقيني بحكمة يخفيها و لا يعلمها إلا هو و لا تدركها  
العقول البشرية.

و إنما أنشر هذه القصه لأجد فيكم من يعتبر و يشكر الله على أن لم يكن هو  
مكاني أو أبتلي بهذا النوع من البلاء الذي أحمد الله أن هداني فيه منذ ولدت  
على الفطرة.

فهل ستسمعوني؟؟؟

هل ستشعرون بي؟؟؟

هل ستشكرون الله على ما انعم عليكم من راحه و هدوء بال و طمأنينه في  
الحياه يامن من الله عليكم بأعظم نعمة في الكون و هي نعمة التوحيد و الإسلام  
لله وحده؟؟

أنا ضحية لزواج تم بين مذهبين متخالفين تماما ..

أجل قلت ضحيه - و أنا أعى ما أقول - فقد اتفق والداي على أن يتخذ كل ابن  
أو بنت مذهباً حسبما يروونه أفضل لديهم اتفقنا؟؟

الذي حصل أن الأب الشيعي ذو القلب الملطخ بالحق و الكره و البغض لأهل  
السنة و الجماعة يرغمني و إخوتي على حضور المآتم و الشعائر التي  
يقومون بها من عزاء و بدع ..

والله الذي لا إله الا هو لو أصف لكم ألمي و أنا أذهب هناك لكان قتلي أهون من  
بوحى بذلك الألم و حجمه الذي أعيش!!!

عشت على كتمان مذهبي السني كوني مكسورة الجناح حتى الآن ليس لي إلا  
الله ..

و لكم أن تتخللوا أنى منذ ولدت لم أسجد على تربتهم او ما شابه من شعائرهم  
لم أقم بها لأنى كنت فطرياً استنكر ذلك..

لأنى بصرت طريقين -مع العلم أن والدتي لم تغير مذهبها السني و لكنها ليست  
متدينه بالقدر الذي يسمح لها بأن تفرض شيئاً علينا عكس الوالد الذي  
هو شيعي و ثبت علماً هو عليه و فرض علينا اتباعه ..  
لكن هيهات هيهات ..

المهم ..تخللوا حالي و أنا أصلي و أخبئ سجادتي عن أبي حتى لا يراها و  
يقول لي أنا ماشوف الحصى فيها؟؟  
و الا يسألني يا الله صلي أمامي لأنى لم و لا أريد أن أصلي كما هو يصلي منذ  
طفولتي..

على فكرة هذا حال إخوتي الصغار ايضاً و لكن أنا تحملت مسؤوليه تنظيم حلق  
ذكر سرىه لمجموعة أطفال وهم إخوتي و قد كنت صغيرة انصح و أوجه و أقول  
لهم إننا في حالة مثل حالة الاسلام عندما كان سرا لأنه لو علم الوالد لقلب  
البيت علينا و الله أعلم ما يكون؟؟!!!



لا تتصورون حجم الدافعية التي خلقت داخلي لأن أكون مصرّة أكثر علموقي  
و يزداد ثباتي أكثر فأكثر و كلما شاهدت البدع حمدت الله على أن أخرج ما  
يقومون به من قلبي و أشهده أنني بريئة منهم ومن كل قطره دم من أبي- ماذا  
لو استشعرتهم من تعشق النبي و أصحابه و آل بيته بأن تسمع السب و اللعن في  
أصحاب الرسول و تبكي في قلبها مقهووووره لا تستطيع ان ترد هم بكلمه و  
الا كانت نهايتي على يدهم ..

ووالله اتقططع و المووووت عندي أهون من أن أسمع اللغظ والسب في  
الصحابه و العلماء والمشايخ الموحدين من أهل السنه و الجماعة ..  
وبعدما كبرت

حتى كبرت البنت هذه و صارت تحضر المحاضرات سرّاً و أطلب العلم من كل  
حدب و صوب و لا تشتري كتاب ديني إلا و تخفيه - كما تخفى الجرائم و  
دلائلها- و ما يأتي رمضان حتى يبدأ الألم العظيم لما نراه من أنهم يصومون  
يوم العيد مخالفة لأهل السنه فيأتي لي ويقول : بكره صيام ...

و أبكي و أنا اتقطع اقول له : لماذا تخالف أمي؟؟  
ولكن تعلمون ماذا أفعل؟؟

عندما أتوضأ أفطر بالماء حتى لا يراني أبي آكل شيئاً يوم العيد فيقتلني  
و ما خفي كان أعظم !!!

هل تتخيلون حجم راحه البال التي يعيشها من لا يمر بما مررت به الى الآن؟؟

ولكن الله قال و هو الحق :  
ألا بذكر الله تطمئن القلوب

بعد التزامي الشديد و الله أشعر بسعادة و لذة في هذا العناء لأنني و الحمد لله  
أجد في ذكر الله و التأسي بحبيبي رسول الله صلى الله عليه و سلم و التمسك  
بالقرآن ما يسليني و تستطيعون أن تتخيلوا حياة من جعل القرآن هو متنفسه و  
الله هو الملاذ الأول و الأخير - مع الله نعيش حياة سعيدة و لو قطعوني  
بالسيوف

المشكلة الآن ليست هنا وحسب و لكنها تتمثل في أنني صرت أقدم الدروس و المحاضرات الدينية ---دون علم والدي ---في مراكز التحفيظ و الحمد لله أقدم دروساً دعوية أسبوعية لمجموعة من خيرة الأخوات الطيبات الطاهرات في تأسيس النفس تتمثل بمنهج التلقي للتنفيذ من الله سبحانه و تعالى رأيتم داعية موحدة سلفية في بيت رافضي له معارف كبار شيوخهم و يستطيع لو أنه عرف عن ما أقوم به أن يقطع رأسي أتعلم بالخفاء و أخاف إن صليت بمكان عام أن يجدني أحد ممن يعرفون أبي فيصله الخبر و تنقلب حياتنا إلى تعاسه مضاعفة و لا أستمع إلى شريط مواعظ إلا بالخفاء !!!

عموما اعتذر على الإطالة و لكني و الله ما أردت أن أكتب ما مررت و أمر به لحد الآن إلا لأن تدعو لي بأن يجعل الله لي مخرجا

اسألوا الله أن يجعل لي مخرجا  
اسألوا الله أن يجعل لي مخرجا

أعلم أن دعاء المسلم لأخيه المسلم عن ظهر غيب مستجاب

و أنا أقولها حياتي جهاد و جهاد النفس من أعظم أنواع الجهاد و لذلك اطلقت على نفسي اسم أم جهاد .....و لسان حالي يقول:

شئت الحياه متاعا و رحلة و صراعا  
و اخترت دربي بنفسي و سرت فيه صراعا

انا سنيه موحدة لله و ادعو اليه في كل مكان و زمان ..

هل ستدعون لي؟؟  
هل ستذكروني بصلاتكم و عمراتكم؟؟

قد حرمت من العمره بسبب عدم رضى والدي بالالتحاق بحملة تخالفهم

و أسأل الله أن يتقبل مني خالص الأعمال ..  
و أن يبعد عن قلبي الرياء والنفاق والشرك ما علمنا منه و ما لم نعلم  
و أن يجمعنا وإياكم على منابر من نور تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله مجتمعين  
على حبه و متفرقين علي  
جزاكم الله كل خير و سامحوني على الإطالة  
اختكم الفقيرة إلى الله  
أم جهاد  
تمت بحمد الله

المصدر : أم جهاد - شبكة الدفاع عن السنة

اللهم لك الحمد أنقذتني وهديتني بعد أن كنت شيعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ملئ السماوات والأرض وملئ ما  
شاء الله من شئ بعد  
وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن سيدنا محمدٌ رَسولُ الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

وسلم

أما بعد:

اعلموا إخواني وأخواتي أهل السنة والجماعة يا أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني كنت شيعية ، والله سبحانه مّن علي بالهداية بعد أن كنت أتخبط في الظلام ..

أنا ولدت من جديد يا إخواني عندما دخلت مذهب أهل السنة والجماعة وتبين لي أن أهل السنة والجماعة هم الشيعة الحقيقيين ، نعم شيعة النبي ﷺ وشيعة آل بيته وصحابته والتابعين ..

أدعوا الله سبحانه وتعالى أن يغفر لي ما تقدم من ذنوبي من الشرك به ، ومن طعني لشرف وعرض النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لسبائي أزواجه الأطهار ، ومن كلام اللعن الذي كنت أقوله عن الصحابة الميامين رضوان الله عليهم أجمعين وادعوكم إخواني وأخواتي أن تسامحوني على ما كنت أكنه لكم من حقد وبغض ، فلقد كنت كالعمياء أرى الحق باطلاً والباطل حقاً ..

سبب دخولي منتداكم يا أهل السنة

والذي جعلني أتحمس أن أشارك معكم في هذا المنتدى جرأة إخواني الذين دخلوا مذهب أهل السنة والجماعة ، كي نكون شهود على بطلان مذهب الرافضة هداهم الله أجمعين ومن بينهم أهلي ،

وها أنا معكم أقف معكم أدافع عن شرف النبي وأدافع عن الصحابة الأطهار وخاصة  
أسيادي أبو بكر وعمر وعثمان عليهم السلام وأرضاهم ..

لا أدري من أين أبدأ؟؟

كنت يا إخوة شيعة عادية يعني أنا لست علوية) وهذه الكلمة نقولها في العراق ونطلقها  
على المرأة التي من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم والرجل يطلق عليه اسم السيد!!!!)  
وسأحاول أن أوجز القصة قدر المستطاع لأني لا أحب أن يحصل لكم الملل من قصتي  
حتى وأن كانت قصة عادية جداً .. وأنا لن أعطي أي معلومات عن شخصيتي مهما  
يكون لأني لا آمن غدر الشيعة..

قصتي

أنا وأعوذ بالله من كلمة أنا عراقية من جنوب العراق والكل يعرف أن الأغلبية هناك هم  
رافضة متعصبين.

وأن أكون شيعة يتطلب مني معرفة أشياء مهمة وعلي العمل بها و منها:

أن أكون موالية لعلي وآل بيته..

أن العن واسب زوجات النبي وخاصة عائشة وحفصة عليهما السلام..

أن العن وأسب الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بالإضافة إلى يزيد  
ومعاوية وابن زياد الخ الخ ..

أن الخلافة لـعلي ولأولاده وهي ليست لأبو بكر وعمر وعثمان عليهم السلام وأنهم اغتصبوها من علي وتحينوا فرصة مرض النبي وموته صلى الله عليه وسلم

أن أستجير بالأئمة علي، الحسن، الحسين، العباس الخ الخ في دعائي

أن أحلف بعلي والحسن والحسين والعباس (العباس هو أخو الحسين من أبيه)

أن أقول أن علي ولي الله في قولي للشهادة

أن لا أتكتف كأهل السنة في الصلاة أي أن أسبل يدي كما هم يقولون

أن اصلي على ما نسميه بالتربة وهي قرص صغير مصنوع من التراب ولازم التراب يكون من كربلاء لأن تراب كربلاء اختلط بدم الحسين حسب اعتقادهم

أن اجمع الصلاة وأصلحها ثلاث مرات باليوم أسوة بما قام به علي كما يعتقد الشيعة

أن أزيد حي على خير العمل في الإقامة

أن الصلاة في مراقدة الأئمة واجبة وأن الدعاء يكون مستجاب لما أتعلق بشباك الأئمة

(مراقدهم)

أن زيارة مرقد الإمام الرضا ومرقد أخته معصومة في إيران يعادل الحج إلى مكة والعياذ  
بالله

أن الطم واشق ثيابي حزناً على من قتل من بيت آل الرسول في معركة الطف

أن البس الأسود لمدة أربعين يوماً من كل سنة حداداً على مقتل الحسين

أن أهل السنة هم أنجاس أوغاد يكرهون علي وفاطمة والحسن والحسين

أن أهل السنة يكرهوننا لأننا على حق وهم على باطل

اعلموا يا إخوة أن الله سبحانه فطرنا على التوحيد وعدم الشرك به والذي يقوم به  
الشيعة هو شرك والعياذ بالله. أقولها وقلبي ينزف دماً لأن الأهل لا يزالون على هذا  
المذهب!! ولكن ما باليد حيلة والله المستعان.

فمنذ أن كنت طفلة كان عندي أسئلة كثيرة تدور في رأسي منها:

لماذا ندعوا الأئمة ولا ندعوا الله؟

لماذا ننذر النذور للأئمة ولا ننذرنا لله؟

لماذا صلاتنا تختلف عن صلاة باقي المسلمين؟

وكل سنة يكون في بيتنا ومنطقتنا عزاء لمدة عشرة أيام وبعدها بثلاثين يوماً أيضاً؟

لماذا نلبس الأسود حزناً على الحسين ولا نلبسه حزناً على وفاة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم؟ أليس الأولى أن نحزن على النبي قبل أن نحزن على الحسين؟

أليس الأولى أن نحتفل بولادة النبي قبل أن نحتفل بولادة الزهراء عليها السلام؟

أليس الأولى أن نسمع القرآن ونحفظه قبل أن نستمع للمقتل والنعي ونحفظه؟

الله سبحانه حرم علينا إيذاء أنفسنا فلماذا نؤذيها باللطم وضرب القامة والزناجيل؟

لماذا كل هذا الغلو بالأئمة ، فحال الشيعة لا يختلف كثيراً عن حال النصارى فهم يغفلون بالمسيح عليه السلام ويؤمنون به بأنه الرب والعياذ بالله؟

قصص غريبة

أود هنا أن اسرد عليكم قصة صغيرة حدثت أثناء الحرب العراقية الإيرانية ، واحد من أقاربي عنده ابن أخذته الحكومة للحرب. ذهب هذا الرجل إلى مرقد الإمام العباس بن علي عليهما السلام وتمسك بشباك القبر وقال (( يا الله بحق العباس عليك أن تحفظ ابني وترجعه



بالسلامة وعلي نذر اذبح خروف بس يرجع)) مرت الأيام ولكن للأسف الابن مات في الحرب ، وبعدها قام الأب وسافر لكربلاء وتعلق بشباك قبر العباس وقال:

(( يا عباس شفت الله شلون عمل بحالي وابني مات ، هو السبب ، دخيلك يا العباس يا ابو راس الحار شيل الله وطكه " اضربه " بالكاع "الارض" ))

استغفر الله العظيم، سامحوني يا إخوة على ذكر هذا الكلام ولكن حتى يعرف الشيعة بأنهم على باطل وأن ما يقومون به من كلام وأفعال هو كفر بالله، أسأل الله السلامة

اذكر أيضا أن والدتي كانت تطلب مني أن اقبل الأبواب والحيطان التي فيها قبور الأئمة وأن ادعوهم لأن دعوتهم مستجابة ، وكنا نردد في عاشوراء وخاصة في ليلة العاشر منه ، حيث أن الناس لا تنام هذه الليلة ، كما فعله الأئمة في الليلة التي سبقت معركة الطف حسب اعتقاد الشيعة ، كنا نردد ونقول ونلطم على الرؤوس (( ماكو ولي الا علي...والدين دين الجعفري)) استغفر الله العظيم دين المسلمين تحول إلى الدين الجعفري والله سبحانه يقول في القرآن الكريم:

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَا تَحْتَقِ تِلْكَ أَنْتُمْ مَسْمُومُونَ )

(آل عمران:102)

سنة في عيون الرافضة !!!

هناك شيعة يا أخوة عندما تسألهم عن دينهم يقولون :

نحن جعفريون ولا يقولون نحن مسلمون والعياذ بالله!!

تصوروا يا إخوة أن الشيعة يكرهون أهل السنة كره العمى, ويعتقدون بأن أهل السنة أنجاس غير طاهرين,

وأنا أذكر أن والدي كان عنده ضيوف من أهل السنة لأن عمله يتطلب منه التعامل معهم. عندما علمت جدتي أن الضيوف هم سنة جن جنونها ولكن الوالد شرح لها بأن ضيافتهم واجبة الخ.

بعد أن ذهب الضيوف تصوروا ماذا فعلت جدتي!!!! قامت هي بتكسير كل الصحون والملاعق التي أكلوا فيها فهي تعتبرهم نجسين وحتى الماء والصابون لا ينظف بقايا ما تركوه في الصحون فتأملوا!!

وأقارب لي عندما يزورهم ناس من أهل السنة يجبروهم على غسل أرجلهم قبل الدخول لأنهم غير طاهرين.

أهل السنة بنظر الرافضة هم أحفاد من قتل علي والحسن والحسين.

هم بنظر الرافضة من سبى نساء بيت الرسول ﷺ

فالكراه شيء طبيعي ولا تستغربوا ولكن أكيد أنهم لا يبينون ذلك وخاصة في العراق لأن شيعة العراق أغلبهم أصلهم عربي والعربي يتمسك بعاداته وتقاليده وخاصة أن العربي مضيا ف.

مسألة مهمة جداً يا إخوة وهي ستفيدكم عند نقاشكم مع الرافضة وهي :

أن الرافضة يعتقدون بأنكم تكرهونهم وتريدون لهم الشر. وهم يؤمنون بأن أهل السنة يكرهون علي وفاطمة وأولادهم

. وهذا الذي لم أجده عند أهل السنة لا من قريب ولا من بعيد والله شاهد على ما أقول.

أنا ما وجدت إلا الخير عند أهل السنة ،

اسأل الله العلي العظيم أن يحفظكم يا أهل السنة والجماعة وأن يثبتكم على سنة النبي المصطفى محمد ﷺ وأن ينصر بكم الإسلام وأن يهدي بكم المشركين

ويشهد الله يا إخوة أن كل ما كتبه صحيح وأنا لا أبغي إلا أن يكون عملي هذا خالصاً لله سبحانه وتعالى عسى أن شيعي ولا شيعية يقرأون قصتي وحجتي ويكون هذا سبباً في هدايتهم

والرسول عليه الصلاة والسلام قال:

(( فوالله لو يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ))

كل ما ذكرته مسبقاً يا إخوة كان عن إحساس الفطرة التي فطرها الله سبحانه وتعالى بنا نحن بني آدم .. وهي فطرة التوحيد وعدم الشرك به ،

في المرة المقبلة سأحدثكم عن بقية الأسباب التي جعلتني أؤمن بأني كنت على باطل  
كنا نقضي الأعياد يا إخوة في الذهاب لمقابر الأئمة والصلاة هناك والتقرب بهم نرجوا  
شفاعتهم متجاهلين أن هذا العمل هو شرك بالله.

وكانت لنا عادات خاصة لا أدري من أين أتينا بها وأذكر منها أنا كنا نزور مرقد الإمام  
علي قبل أن نزور مرقد الحسين، وبعد أن نزور مرقد الحسين نتوجه لمرقد العباس وكنا  
نعتقد بأن زيارتنا لمرقد العباس قبل مرقد الحسين لا يجوز، وعمل ذلك يترتب عليه أن  
العباس لا يقبل ذلك!!!!

يا سبحان الله كان الرجال والنساء وحتى الأطفال في بعض الأحيان، يركضون مسافة  
بين منطقة تسمى (( طويريج )) وبين كربلاء وهذا يتم في الليل أي في ليلة العاشر من  
عاشوراء. تخيلوا يا إخوة رجال ونساء يركضون في ظلام الليل وما يجري هناك والله اعلم.  
أنا سمعت قصص يشيب لها الرأس، ولكن هل هذا يمنع الرافضة من فعل ذلك ؟

المهم بعد أن يصل الناس إلى مرقد الحسين يبدأون بطواف القبر وهذا نفعله في العادة  
ولكن هذه الليلة هي ليلة خاصة. والنساء تختلط بالرجال ويبدأ الطوفان كأننا نطوف  
بالكعبة والعياذ بالله. اللهم لك الحمد أنك هديتني وادعوك يارب ترزقني الطواف  
بالكعبة بعد أن كنت أطوف القبور.

بعد أن تنتهي هذه المراسم التي لا أعرف ما هو مصدرها، يتجه الناس كل واحد وعائلته للحسينية التي تتبع مدينته، فهناك حسينية البصرة وحسينية العمارة وحسينية الناصرية الخ.

وفي الحسينية يقضي الناس بضع ليالي والغالب ليلة واحدة حيث ينام الناس فيها. وتصوروا نساء ورجال وأطفال ينامون في صالة واحدة. والنائم لا يحس على حاله فترى النساء يظهر منهن ما يظهر من أجسامهن ويتحين بعض الرجال الفرصة للتمعن والنظر. وهناك من المراهقين من يتحين هذه الفرص لعمل المعاصي والعياذ بالله.

وأذكر مرة أن الحسينيات كانت مليئة وعائلي لم تجد مكاناً للمبيت فتوجهنا للمقبرة في النجف ونمنا الليلة هناك. من شدة خوفي لم أقدر على النوم وكانت والدتي تخفف عني وتقول: (( هذه الأرض هي أرض مقدسة لأنها أرض علي بن أبي طالب ، نامي وكأنك نائمة في بيتك)). والحمد لله أن الليلة مرت على خير لأن المبيت في المقابر لا تخلوا من الأخطار. أرض مقدسة يا للعجب!!!!

مرت الأيام والسنين وشاء القدر أن أعيش في سوريا وبالذات في منطقة السيدة زينب. ورأيت العجب هناك فبالإضافة إلى اختلاط النساء بالرجال عند الطواف بقبر السيدة زينب رأيت أن الرافضة وخاصة الإيرانيين والخليجيين يتوجهون لزيارة سوريا ليس فقط

لزيارة مرقد زينب وحسب وإنما لممارسة زواج المتعة. هذا لم أجده في العراق وعندما تحريت عن السبب ، وجدت بأن شيعة العراق وخاصة أهل الجنوب هم عرب والعربي لا يقبل على شرفه وعرضه أن يمارس هذا الشيء حتى وأن حلله علمائهم

. وهنا جاءت الصدمة الأولى!!! زواج متعة؟؟؟؟ أعوذ بالله من هذا ...أنه والله  
لرنا...هذا هو أول ما ورد في فكري.

### حوارات البال توك

بعدها بكم سنة انتقلت إلى دولة ليست عربية وكنت وقتها شيعية موالية للشيعة ، أتردد على الحسينيات وما إلى ذلك. واختار الله سبحانه وتعالى أن أجرب برنامج البال توك ، وبعد عدة اشهر

بدأ حوار بيني وبين احد الإخوة من أهل السنة والجماعة. ولأني على إطلاع على كتاب النصارى فكنت أناقشهم في دينهم وأعرفهم بالإسلام. ولكن أي إسلام هذا؟؟؟؟

المهم الأخ سألني وأنا قلت بأني شيعية وقال لي هل تهدين النصارى من الشرك إلى الشرك؟

جن جنوني وأنا أدافع عن وجهة نظري وأن الشيعة على حق وأن السنة على باطل. ومر وقت وأنا أناقش الأخ. تركت نقاشي مع النصارى وبدأت أناقش الأخ السني.

وهو بذل جهده كي يوصل الفكرة لي إلى أن وصلنا إلى نقاط مهمة وأساسي منها :

قول علماء الرافضة بتحريف القرآن.

تحريف القرآن؟ من قال ذلك؟ قرأنا واحدا!!!

وذكرنا زواج المتعة وناقشناه بتفاصيله. وهو يرشدني للمراجع وأنا اقرأ وأراجع الله سبحانه يقول في كتابه العزيز

مَنْ نَزَّلَهُ مَا (لَذَّ كُرٍّ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))

(الحجر:9)

ويأتي علماء الرافضة ليقولوا بأن القرآن محرف؟؟؟

هل هذا تحدي يا رافضة لعزة الله وما أنزله على المصطفى صلى الله عليه وسلم؟

ناقشنا الولاية وناقشنا سب أزواج النبي ﷺ ، وهذا الأخ حججه قوية. لم يكن لدي ولو حجة كي أقنعه!!!!

ناقشت الأخ السني في نقاط كثيرة لاحصر لها إلى أن وصل نقاشنا إلى مفاخدة الرضيعة.

الله أكبر

وارضيعةاه

هل يعقل يا رافضة أن لكم الحق باللعب واللهو برضيعة؟

هل تقبل يا رافضي أن بنتك التي عمرها شهر ولا سنة يلعب بها رجل؟

أين الرحمة؟ أين حقوق الطفل؟ هل تفهم الرضيعة ما يقوم به السفهاء منكم؟

مرت بي الأيام وكلام الأخ وبحثي في الكتب يدور في رأسي وكأنه فلم سينمائي لا ينتهي.

ثم بعد الإطلاع والقراءة وجدت الشيء الذي كأن يعذبني ويحير أفكاري. وجدت  
الأجوبة على اسئلي التي كانت تؤرقني.

ثم بعدها قررت.....وأي قرار كأن؟

والله الذي لا إله إلا هو لا تركن دينكم ، دين الشرك والزنا ولأتبعن دين المصطفى  
ﷺ والصحابة والتابعين.

هذا كأن قراري الأخير ، وجدت نفسي إنسانة أخرى ، مخلوقة جديدة. الله سبحانه  
هدأني وحبب الدين إلى نفسي. أنا موحدة بالله وحده لا شريك له!



بدأت اقرأ أكثر في مذهب أهل السنة والجماعة وبدأ حب النبي ﷺ يزيد في قلبي من دون أن الغلو به. أصبحت أحس أن وضوئي وضوء متكامل وصلاتي ليس فيها شركيات بالله.

تصوروا يا إخوة لو أنني ناقشت واحد متعصب ، يشتم ، يستفز من أهل السنة غير هذا الأخ السني ماذا سيكون مصيري؟  
هل يا ترى أنني أتخلى عن أكون رافضية ساعتها؟

لا اعتقد ذلك....فبالله عليكم إخوتي أهل السنة والجماعة حلمكم وصبركم على الرافضة حين النقاش معهم. صدقوني أهون على النصراني أو اليهودي أن يصبح مسلماً ولكن من الصعب جداً أن تقنعوا الرافضة لأنهم متعصبين ، عندهم كبرياء ، حقدهم على أزواج النبي ﷺ والصحابة أعمى بصيرتهم...  
جادلوهم بالحسنى وستروا النتيجة بإذن الله سبحانه.

اللهم بعزتك وجلالك أن تجعل العمل الذي قام به هذا الأخ السني في ميزان حسناته وأن ترحمه وتحشره مع النبي ﷺ  
أنا مسلمة موحدة ، سنية ، أنا من شيعة النبي ﷺ وشيعة آل بيته وصحابته والتابعين  
تمت بحمد الله

المصدر : أنا سنية - شبكة الدفاع عن السنة

## كيف كانت هدايتي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على اشرف خلقه ورسله النبي الامي مُحَمَّد وعلى اله الطيبين وصحبه الغر الميامين وسلم.

اولا وقبل بدء احمد الله ان هداني لمذهب الحق مذهب اهل السنة والجماعة.  
احمد الله الذي اخرجني من الظلمات الى النور من دين الشرك والكره والحقد والرذيلة الى دين التوحيد والاخلاص والتسامح والفضيلة.

لست ادري من اين ابدا ولكني سأبدا باسم الله.

انا اخ لكم من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في محافظة القطيف شاب في الثالثة والعشرين من عمري ، ترعرعت في بيت شيعي من اسرة حافظت على عاداتها وتراثها ومعتقداتها ، شربنا من ماء المذهب الجعفري منذ الصغر كان والدي ( يغفر الله له ) يأخذني منذ الصغر على احد المشائخ هناك ( الشيخ مُحَمَّد عبيدان ) ومشائخ غيره نتعلم علوم المذهب طبعاً في مجملها قلة وكثرة من اللطميات والردود وقصص تحكي واقع مرير لشيعه امير المؤمنين وبضعة رسول الله ، المهم حتى اذا ما كبرت واشتد عودي ذهبت لادرس الثانوية العامة عند اخوالي في سيهات بثنوية سيهات ( الطابوق ) ، هناك كونت الكثير من الصداقات وتعرفت على الكثير منهم حتى اراد الله ان يهيئي لهذا الامر ، وكنا مجموعة ( عصابة ) على الانترنت ؟ ندخل باسماء سنه خاصة ( سعوديين ) ثم نبدأ تنفيس كرهنا لهم وهذا الكره له معنا قصة طويلة

الحمد لله على تنعيمه وكرمه وفضله وإحسانه والشكر له اقولها بصدق تعظيما لشانه ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الغر الميامين وسلم.

كيف يربي الشيعة ابنائهم ؟

**وبها يزرعون في نفوس اولادهم ما يريدون فلو تربى الواحد منذ الصغر على ان الواحد عشرة وعلى ان العشرة واحد لشب عليها إلا ان يهديه الله ولا غرابه فالنصارى يعتقدون بهذه المعادلة**

**$1 = 1 + 1 + 1$  اما الشيعة فيعتقدون أن  $1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 = 10$**

**. وبذلك ضربو الرقم القياسي في الجهل وقلة العقل.**

فان سئل سائل اين العقل وهم يسألون دون الله من خلقه الله ولم يخلقوه لقلت لان العقول خبيئت في السرداب فلا ينفع مع الظلام عين إلا أن يشاء الله.

وهذه من حكايا والدتي ( هداها الله للحق ) امين.

يحكي ان هناك اسرة لها وليد وبنيه من ام واب ولهذه الاسرة ( فريد ) اسمه علي ؛ يعني اخ الاخ من الام ولت ايام ودشت ايام بو الفريد وامه ماتو على طريق زيارة ، قامت العيله وجابت الفريد عندهم في البيت ، طبعا العيله ما تبيه وتبي تتخلص منه ، عمره علي 10 سنين وعمر اخوه العود كبير شويه يعني 16 سنه ، المهم قررو الاخ العود لعلي وامه انهم يدششو الوليد في غرفة المخازن تحت ، قامو وجابو الوليد وهو يلعب مع عيال الحاره ( طناكير ) لعبة شعبية في القطيف ، وقامو دخلوه الغريفة اللي تحت ، قعدو الوليد ولا سئلو عنه والا جو حده مدة اسبوعين ، قال الاخ العود لامه نبي نروح نشوفه اكيد هالسا مات لا اكل ولا شرب ولا شي اسبوعين خلينا نشوفه ، يوم جو عند الوليد الا عنده لقيمات خنازي وعصيده ومنفوره وخبيصة عيش وهريسه بعد لا وبعد يا عيالي الا وداك التمر الهندي وياه ، سالوه من وين لك علي هذا ، قال الوليد الحليوه وهو يضحك هذا من علي بن ابي طالب جاني وجلس عندي هالاسبوعين واعطاني هذا الشي ساعه يوكلي وساعه يسولف علي سوايف وايد حلوه لين ارقد.

### قصة حرامي الدجاج.

تحكي لنا والدتي ( هداها الله للحق ) امين . قصة ولد شقي عاق بوالديه لا يعرف الله ولا الأئمة ولا يعرف معروف ولا ينكر منكر ، كان هناك وليد كليب شقي يحب السمادش ( الاوساخ ) ويحفيها عليه ، كان هالوليد اسمه ( عمر ) دايم يلفخ عيال الجيران وما حد يبيه وكان عمر عاق بوالديه وهم ما يبونه بعد وحارمينه من كل شي ، لكن هو شقي حتى صار يجي لم دويجات ابوه ويسرقها ، حتى صارو الجيران يشتكون ابوه وصار لابوه كشكول ( مشكله ) كبير ، ما عرف شي سوي معاه ، والله ابوه احتار وقام تبرى منه انتبهو يا عييلي تسIRON مثل عمر هدا.

لا غرابه ان كثير من الشيعة هداهم الله لا يعلمون ولا يتربون على الدين انما الاساطير والخرافات هي التي تسيطر على عقولهم ( هذا ان كان لهم عقول . )

الشركيات تملئ حياتهم والخرافات تسيطر على عقولهم والأئمة معبودهم.  
حين يشرب الشيعي يقول اللهم اسقني بعلي وحين ياكل يقول كذلك وحين يقوم يا علي وحين  
يجلس يا علي وحين يجامع حتى زوجته ارزقني يا علي ذرية (( صالحه )) ، حين يصاب بمشكلة  
اول ما يتبادر لذهنه ( علي ) وحين تستعصي عليه يذكر ( علي والحسين ) حتى اذا اقتربت  
المشكلة من النهاية اتبع الأئمة واحدا تلو الاخر.  
حين يجد الابن مشكلة ويريد ان ينصحه والداه عن حلها يقولوا له ادعو علي وحين تواجه اخرى  
قالا له اذهب زياره واذا اقدم على شي نصحاه بقصد احد الأئمة في العراق او سوريا او ايران  
وعلى نفقتهما الخاصه.

احمد الله على فضله ونعمه وتوفيقه وامتنانه اقولها بصدق تعظيماً لشانه . وصلى الله على نبينا  
مُحَمَّد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان.

اللهم اجزي اخوتي خير الجزاء على هذا التشجيع لي والله ما كدت اقرأ كلماتكم الا غمرني  
البكاء والندم ثبتني الله واياكم على منهاج سيد الحق الصحيح والتمسك بكتاب ربنا وسنة نبينا  
.

عن اوضاعي مع اهلي فالحمد لله هم سواء تقبلو ام لم يتقبلو فلا يهمني وانا ماض باذن الله في  
تحبيبهم لمذهب التوحيد خاصه ان ابي متوفى وامي واخوتي اما ان يقتنعوا والا والله لو وضعوا  
الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت عقيدة التوحيد والصفاء.  
طبعاً غضبت الوالدة غضب شديد وكانت تقول انها لا تريد ان تراني ولكن الامور جيدة والحمد  
لله.

اما كيف يتعامل الشيعة مع المسلمين السنه ليس فقط في المملكة ولكن عموماً بحكم زيارتنا  
السابقه في سوريا والعراق وايران فحدث ولا حرج كما يقال.

عندما نستقل النقل الجماعي حين نرى الستائر الخضراء معلقة على الشبابيك كنا نستهزئ بها ؟  
اتدرون لماذا لأنها لون علم المملكة العربية!

حين نمر بالإشارات والله اننا نكره اللون اخضر ونتمنى ان تكون الاشاره بدل الاخضر ابيض او  
غيره!

نكره الشمع والعقال كره شديد ومن يلبسهما ان وجد فتقيه ولا لم ار احد لبسهما لانهما لباس  
( الوهابيه! )

بل اغرب من هذا نكره حتى الجزمة ( القصيمي ) ولو بحثو عنها في كل محافظات القطيف لن  
تجدوها إلا في اماكن سنیه والسبب لأنها اشتهرت بمكان سني ؟

حين يغضب واحد منا على ابن عمه او قريبه ندعو عليه بهذه الدعوه:  
( سني بقبر أبوك! )

حين نجد مجموعة أشخاص سنه في مكان ما نحن لا نشتمهم علنا عندهم بل بالعكس نحن نتودد  
إليهم ونحترمهم ونقدر مجيئهم لنا ونضحك حتى يكون التواضع قد تواضع منا ، نقول لعل  
وعسى أن يحبونا وبالتالي يحبو مذهبنا ، ولكن مجرد خروج آخر واحد منهم نبداً بأفضل ما يفعل  
الشيعة ) السباب واللعن من ابو بكر وعمر الى هؤلاء الذين جاءو إلينا )

ذهبنا مره لزيارة وكان معي اثنان من أبناء خالي والوالدة وبنية خالتيه لزيارة ونحن على احد  
بوابات الحدود السعوديه إذ بأحد رجال الجوازات يمر بنا ليأخذ طبعا اوراقنا والجوازات فما كان  
من ابناء عمومتي المتواجدين بعد مرور الرجل من الأمام أن يطئو على ( ظله ) (طبعاً تقرباً لله ؟  
اتى لمنطقتنا شخص مغترب مصري يريد المسكين كازوزه من أحد بقاتل حينا فما كان من  
الاولاد المتواجدين بالبقاله أن تهافتو إلى الثلاثه ليكي يفتحو له البيسي شخصياً والمسكين كان  
فرح بهذا وما هم إلا يريدون ان يفتحوها من أجل ( التف ) بها ؟

وبهذا (( فقط )) ؟ اكتفي بسؤال من سألني عن الشيعة في مناطق السنه وعموماً ما كنت احب

ن أخبركم بها ولكني نذرت نذراً أن أجيب على كل سؤال.

اما احوال الشيعة في البيوت جمع للصلوات تنقر نقر ونحن على فكره نصلي احيان خلف سنه ولكن نصليها ( تقية ) فإذا فرغنا نذهب نصليها من جديد فالبيت .  
عموماً حياة بيوتنا لا تختلف كثيراً عن حياة البيوت اهل السنه ولكن اهل السنه يعمرؤ بيوتهم بقراءة القرآن والاحاديث النبويه وما يفيدهم طبعاً اما الشيعة فيعمرؤها باللطم وتلاوة الردود ؟  
غير ان الحياة في مجملها عند الشيعة ( الروافض ) لا يكون فيها حياء اهل السنه والجماعه اطلاقاً ، فيجوز لابن العم ان يسكن معهم وكذلك يجوز لابن الخال والخالة ايضاً السكن معهم حتى احيان يجوز لآخ الزوجة ان لم يجد مسكن ان يسكن مع اهل البيت ؟ ولا يخفى ما يكون من وراء ذلك من مشاكل اسريه وعلاقة فردية محرمه .

وانا اتابع المنتدى الموفق للخير كانت ( رافضيه ) تقول بانهم لا يدعؤ علي وهذا من الكذب والكذب الشنيع فنحن في جميع ما نطلب نطلب علي والحسين وباقي الأئمة وهذا من اشهر ما نقوله بعد الصلاة ويقولوه كل شيعي صغير وكبير :

يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين يا علي ابن أبي طالب يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا ، إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وحيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول ، يا سيدتنا ويا مولاتنا إنا توجهنا وإستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وحيهه عند الله إشفعي لنا عند الله ، يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها المجتبي يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا وإستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وحيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا عبد الله يا حسين بن علي ايها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا إنا توجهنا وإستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين

يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الباقر يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا عبد الله يا جعفر بن محمد أيها الصادق يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا الحسن يا موسى بن جعفر أيها الكاظم يا بن رسول الله ، يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا الحسن يا علي بن موسى أيها الرضا يا بن رسول الله ، يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها التقي الجواد ، يا ابن رسول الله ، يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا إشفع لنا عند الله ، يا أبا الحسن يا علي بن محمد أيها الهادي النقي يا ابن رسول الله ، يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها الزكي العسكري ، يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله ، يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الكاظم يا بن رسول الله ، يا حجة الله على خلقه ، يا سيدنا ويا مولانا ، إنا توجهنا وإستشفعنا وتوصلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجاتنا ، يا وجيهاً عند الله إشفع لنا عند الله .



غداً إنشاء الله سأكمل ما دار بيني وبين الأخ بدر رعاه الله وحرسه بالتفصيل ، وفق الله الجميع  
لما يحب ويرضى

### مسألة الصحابة :

## قلت : واللى هو ؟

**قلت : انا مسلم لا احلف الا بالله ؟**

## قلت : اتفقنا ؟

قلت : ارتد اكثرهم بعد وفاة النبي إلا مجموعة صادقة منهم.

قلت : صحيح.

**قلت : نفر من الصحابة ؟**

قال : يعني أربعة ؟

قلت : سبعة تقريباً ؟

قال : اشدّهم كفراً ابو بكر وعمر ؟

قلت : وعثمان ؟

قال : ولما اشدّهم كفراً ؟

قلت : لأنهم نافقوا في حياة الرسول حتى اذا ما مات انقلبوا على اعقابكم فحين قال الرسول ( من كنت مولاه فعلي مولاه ) وحين قال ( علي مني بمنزلة هارون من موسى ) لم يطبقوا ما قال الرسول مع العلم ( إن هو الا وحي يوحى ) ؟

((ضحك))

قال : ماذا تعرف عن الوحي ؟

قلت : قلت كل شي.

قال : اتقرأ القرآن أم تسمع لكلام اياتك فقط ؟

قلت : بل اقرأه ؟

قال : اذا مصدق بما جاء فيه ؟

قلت : صحيح ؟

قال : فاذا كان الحكم بيني وبينك ؟ اتقبل ؟

قلت : هات وأرى.

قال : قال الله تعالى في ابي بكر : ( الا تنصروه فقط نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ) فكان ابو بكر هو صاحب وكان هو

الذي ضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الخ.

قلت : ما ادراك ان ابو بكر خرج من اجل نصره ولم يخرج من اجل السياسة ؟

قال : سبحان الله الم تقل ان ما يفعله الرسول وحي يوحى ؟ ان كان خرج للسياسة ألم يعلم الله

به والله يبارك خروجه مع نبيه أولاً يعلم الله الغيب ؟

قلت : ابو بكر اغتصب من فاطمة ( ﷺ ) فذك ؟

قال : ابو بكر لم يغتصب ارض فذك ولكنه اطاع الرسول حين قال ( إنا معاشر الأنبياء لا نورث

ما تركناه صدقه ) فإن كان ابو بكر ( ﷺ ) كافر حاقداً مرتد اراد السياسه ولم يرد الدين اغتصب

حق فاطمة بنت رسول الله وآل بيتها ؟ يكون هناك تساؤلان لك ؟

الأول : اما أن الله تعالى ( لا يعلم الغيب ) حين اختار ابو بكر صاحب للنبي وهو بهذه

الصفات ، والرسول ايضا كان مخدوعاً بصحبه ولم يخبره الله بنواياهم ( عياذ بالله ) فتركهم

سبحانه مع نبيه بل سيد الأنبياء مع الكفره الظلمة المرتدون يجاهدون مع رسول الله ويمصرون

الأمصار ويدودون عن الأمه والله أمر النبي بأن المسجد الذي يبني ضرار ( لا تقم فيه أبداً ) ؟

التساؤل الثاني : ألم يكن علي ( ﷺ ) حيدرة قريش والمقاتل الصنديد البطل الذي اقتلع الباب

الحديدي بيده موجوداً حين اغتصبت منه الخلافة واغتصب حق زوجته وحين كسر ضلعها ومع

هذا يبايع الظالمين ولم يثر عليهم ؟ يناصحهم ؟ يجاهد معهم ؟ بل حتى زوجهم من بناته ؟؟ فإما

أن يكون علي رضي الله تعالى عنه (جباناً خواراً ضعيفاً ) حاشاه ( ﷺ ) ، وإما أنه يكون بايعهم

برضاه ورسول الله ﷺ لم يخدعه ربه حين قال بشأن صحابة رسوله : ( محمد رسول الله والذين

آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً

سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراه ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه

فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار )

(( والله كأنه صفعني على وجهي بيد من حديد )) ولكأنني لأول مره أسمعها ؟

ثم اكمل : وقال تعالى : ( لقد تاب الله على النبي / والمهاجرين / والأنصار الذين اتبعوه في

ساعة العسرة )

وقال تعالى : ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجره فعلم ما في قلوبهم فأنزل

السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً )

وقال : قال تعالى : ( والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين إتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم. )

قلت في نفسي الآن لعلي اعرف لماذا لم يرد أهلي أن يعلموني القرآن ؟ وأشغلوني بذكر الأدعية واللطميات ؟؟؟ فالقرآن يمدح صحابة رسول الله ، أنا مع الأسف المخلوق الضعيف أسبهم وألعنهم ليل نهار !!! والله سبحانه وتعالى يمدحهم في كتابه ، فمن الذي على الحق كتاب ربي أم مراجعي ، وأستغفر الله العظيم أن اشرك به وأنا لا أعلم.

ثم قال هاه انتبع كتاب ربك المنزل والذي قال عنه سبحانه ( إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ) أم مصر على عنادك وتتبع الشيطان ؟ الخ.

قال : وما رأيك بأمهات المؤمنين ألم يقل سبحانه وتعالى : ( النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم / وأزواجه أمهاتهم ) ؟

إما أن يكون والعياذ بالله وهذا ما كنت لا أحتمل التفكير به أن القرآن فعلاً محرف ( بمعنى الكلمة محرف ) وقد كنت أسمع بأن آيات حذفت من القرآن ولم أسمع بزياده ، وان كان هذا صحيح اليس الله بقوته وعظمته خلق السموات والأرض كيف عجز عن حفظ كتابه ، ثم إذا اجلت التفكير بهذه المسألة لماذا يخفي الله عنا الحقائق ولا يعلمنا ويطلعنا عليها ، وما هذه الآية ( إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ) ، كنت أقول في نفسي أهذه الدرجة شوه القرآن وحرف ، أتنى صدمه كبيره وجلست طيلة أيام وأنا افكر بمدح الاخ حمد للصحابه في القرآن وهل هو محرف فعلاً أم لا ؟

والله لم يكن ببالي أنه سيتحدث من القرآن ويحتج به ولكنني حين اتفقت معه توقعت أنه سيراجع من كتبه وأنا من كتبي ونتراسل عبر البريد بعد الإتفاق ، ففاجاني بانه كان يرسل لي معلومات دفعة واحده دون أن يرجع لمراجع ( والله أعلم ) لأنه خلال ثواني اما على الخاص أو البريد

يسأل ويجب وي طرح علي السؤال مرة أخرى وكانت الأدلة جميعها من القرآن العظيم ،  
فصدمت بمعظمها وكأنني للوهلة الأولى أسمعها ، وأنا لا أخفيكم والله ما حفظت آيتين من كتاب  
الله تبارك وجل وعلا ولعل هذا ما سرع لي الإطمئنان من هدوئه وقوة حججه في حين عجزت  
أنا عن مجاراته ( بل حتى لم أخبره بأني اعتقد أن في القرآن تحريفاً ) فاكثفت بالأخير بأن أرى ما  
يقول وأحكم عليه ، كان موضوع نقاش المسألة الأولى التي إتفقنا عليها خلال ( ثلاثة أيام )  
فقط ؟ ولذا حاولت التهرب منه ايام ولكني أحسست باني أريد أن أغامر معه وأنظر ماذا يقول  
لي فرجعت بعد 12 من الثلاثة الأيام الأولى وجدته طبعاً هناك إتفقنا على مسألة النقاش الثانية  
عصمة الإمام والتي هي أهم عقيدة في عقائدنا وأنا من اقترحتها هذه المره لوجود أدلة كافية  
عندي ؟

(( النقاش بإختصار ، ومما دار على خاص الدردشة والبريد ، والأخ المبارك الذي سألني عن  
المعلومات والموقع راسلني على الخاص عن المعلومات المطلوبه وسأخبرك إن شاء الله )))

أبدأ المسألة الثانية من النقاش العصمة ( للأئمة والأنبياء )  
يعتقد الشيعة بأن الإمام والنبي معصومان لا يخطآن ولا يصح عنهم أي ذنب لا كبير ولا صغير ،  
والإمام مقدم على النبي بنظر الشيعة لأن الأنبياء خاتمهم محمد فهو خيرهم والأئمة ورث محمد لذا  
فخلائف خير الأنبياء خير من الأنبياء ؟ بل بعضنا يعتقد أن فاطمه (عليها السلام) خير من الأنبياء من  
ادم إلى عيسى لأنها بضعة خير الأنبياء ؟ وأنه لولا فاطمه لما خلق علي ولولا علي لما خلق محمد  
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه.

قلت : ان ادم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران كانوا الصفوة والخيرة من الخلق قال تعالى ( إن الله  
إصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ) فسبقت أعمال صفوة الصفوة على  
أعمال الصفوة وهم من أراد الله بهم الكمال وهذه خاصة بالنبي وآل بيته إذ قال جل وعلا ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) هم عليهم السلام طلبوا ما لم

يطلبه أحد غيرهم فكانت الآية العظيمة في حقهم . وبهذا نجزم بأن الذنوب والمعاصي ليست  
فيمن طهره الله وأذهب عنه الرجس.

قال : إذن علامته على أنهم معصومون هي الطهارة وإذهاب الرجس ؟ وبذلك الذنوب  
والمعاصي لا تأتي على من طهره الله وشهد له بالطهارة وذهاب الرجس عنه ؟  
قلت : صحيح.

قال : إذاً أبو بكر وعمر وعثمان وجل صحابة رسول الله معصومون من الخطأ وليست لهم  
ذنوب ولا معاصي ؟  
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قال : اقرأ قوله تعالى فيهم ( ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ) فإتمام  
الطهارة وإتمام النعمة تؤكد أنهم ﷺ أجمعين معصومون ؟ إن حكمنا بمفهوكم ؟ ثم الآية نزلت  
بعائشة أيضاً وأمّهات المؤمنين ولم تنزل بغيرهن ؟  
قلت : هذا والله لعب بدين الله ؟

قال : انا أقرأ لك الآية وأنت أحكم ؟ يقول تعالى ( يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن  
إتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً - وقرن في بيوتكن ولا  
تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً - وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة  
إن الله كان لطيفاً خبيراً ) فالآيات كلها كانت متواترة ومجملها نصح لهن النبي ( أمّهات  
المؤمنين ) فأين علي والحسن والحسين لكن الزهراء ( ﷺ ) مع نساء النبي ويحتمل أن يضاف  
بقية أهلها ﷺ ؟

قلت : يا عزيزي هذا افتراء محض فالآية اتت بصيغة المذكر ولم تأتي بصيغة المؤنث حتى لو كان  
ظاهرها نصح نساء النبي ؟

قال : هذا المفهوم الخاطئ لأنك لم تتعود قراءة القرآن ؟

قلت : إشرح لي ؟

قال : قال الله تعالى ( فما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله إمكتوا إني آنست نارا لعلني آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون. )

قلت : انا لا أتحدث عن نساء النبي وآية التطهير بل نحن اتفقنا على العصمة ؟

قال : سبحان الله أنت من بدأ بها ؟

قلت : قال تعالى ( أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ) ؟ فكيف نقتدي بأشخاص مخطئون ؟

قال : الله أخبر عن ادم أنه أكل الشجرة وعصاه وأخبر عن أنبياءه قصص تخبرنا ببعض معاصيهم كالقتل والخروج مع الغضب والإعراض ؟ وإن كانت صغيرة فالقتل الغير متعمد خطأ والإعراض خطأ ؟ ولكن في أمور الرسالة لهم العصمة دون غيرهم لتبianaها ؟

قلت : كيف بالله عليك يكون هذا التناقض يأمرنا الله بإتباعهم ثم يقوموا بإرتكاب الأخطاء وهم المشرعون وقد قال الله تعالى ( وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ) ؟

قال : قال الله تعالى ( عبس وتولى - أن جاءه الأعمى - وما يدريك لعله يزكى - أو يذكر فتتنفعه

الذكرى ) هذه الآية نزلت بشأن النبي ﷺ ، هذا غير أكل آدم الشجرة وقتل موسى وخروج يونس مغاضباً ، هذه أخطاء ليست كغيره بل صغائر الذنوب وهي ما قال الله عنها ( إلا اللمم ) ؟ ثم علي أخطأ والحسن أخطأ والحسين أخطأ ؟ وإسألني كيف ؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قال : أنا أخبرك علي رضي الله عنه أخطأ بسكوته عن أبو بكر وعمر وعثمان ، فإن قلت أن سكوته تقيه فأقول ولم لم يستخدم التقيه مع معاوية وإن قلت معاوية أقل شأن من أبو بكر وعمر قلت أبو بكر وعمر أقل بكثير من قوم معاوية وإن قلت خوف من أبو بكر وعمر قلت علي رضي الله عنه لا يخاف في الله لومة لائم ولم يخاف أبو بكر وعمر ولم يخف معاوية الذي جيش الجيوش ؟ إذا ان كانت الخلافة حق لعلي دون ابو بكر وعمر وعثمان حتى اكتفى بالخلافة الرابعة فإن

كان غضب من عليه كان هذا فهذا خطأ ارتكبه بحقه وحق ال بيته و بنت رسول الله وإن كان  
بمعروفه وراضي عنه فلم تطالبونه بشي لم يطالب به وتدعونه يرتكب الأخطاء وانتم بكلتا  
الحالتين لم تسلموا من الانتقاد ؟؟؟؟؟  
(صفعة قوية منه رعاه الله )

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قال : وما رأيك بأن الحسن إرتكب خطأ وخطأ فادح وقاسي ومؤلم ؟ بحقه وحق آل البيت جميعاً  
؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قال : عندما تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية بل بايعه عليها ألم يرتكب الخطأ فإن قلت خطأ  
فلا عصمه لهم وإن قلت بل صحيح تنازل ولم يخطأ فلماذا تطالبون بشي لم يطالبوا به آل البيت  
لأنفسهم وتنازلوا عنه ؟

(صفعه أقوى من الأولى والله ولكأن الحديد هذه المره كان أشد صلابه من الذي قبله )  
(والله ما كنت أجد ما أرد عليه فهذه الحجج نسفت معتقدي نسفا ) فالقرآن يكذبني والحقيقه  
تكذبني والسيرة تكذبني بل حتى كتب قومي بدل من أن تكون حجه لي وجدتها حجة علي لأن  
الكلام الذي أعلاه لدينا وبطرق متواترة وصحيحه ؟

قال : الحسين أيضاً أخطأ ؟ ما رأيك ؟ بل أخطأ من جهتين عظيمتين خطأ لا يخطأه محنك  
فكيف بمعصوم ؟ الأول أن الأئمه لوح الله المحفوظ يعلمون بما كان وبما سيكون لقيام الساعه ؟  
فكيف فات الحسين أن يعلم بأن ذهابه للعراق للمبايعه على الخلافة أنها مقتله ؟  
ثم لا يشترط للمبايعه أن يحضر الإمام فيكتفي أن يبائعوه وهو في مكانه كما بايع الناس أبو بكر  
وعمر وعثمان في أماكنهم وإن قالوا خوفاً من معاويه فإن أهل الحجاز كانوا قد نصحوه ( رضي  
الله عنه بأن لا يخرج ومقتضى النصح المحبه على غرار أهل العراق ؟ ولكنه ( ﷺ ) ولأنه ليس  
محنك بالسياسه حسب أن هذا الأمر واجب ففعل ؟



(بدئت والله أترنح أحسست بصداع شديد وألم في عيوني قلت له طيب أراك لاحقاً ، أطفئت الجهاز ذهبت لفراشي في الليلة الأخيرة من الحوار أحسست برغبه في النوم شديده وضعت جنبي على فراشي أذكر كل كلمة قالها عن أخطاء مذهبي أرى شخص لا أعرفه ينتقص منه ويدعم ما يقول بآيات القرآن والواقع وروايات من كتبي صحيح ومعتبره عندنا ؟ هل يعقل أن نكون غلونا في الأئمه وأنزلناهم منزله لم يطالبونا بها ؟ لما قالوا عنهم معصومين وهم ليسوا معصومين ؟ لم طالبونا بسب الصحابه وهم صحابه رسول الله الذي أثنى الله عليهم لما نبكي ونولول على آل البيت حتى جعلناهم ديننا نحج لهم وننذر لهم ونقرب القربات لهم إذا هم آلهة ؟ نعم آلهة ؟ أين الصواب وأين الخطأ فيما يقول أأذهب لأية ومرجع وسيد أم أذهب لكتاب الله وسنة نبيه أأذهب لزيارة مكه أم أذهب لأتمسح بقبر علي والحسين والأئمه

أأذهب لزيارة مكه أم أذهب لأتمسح بقبر علي والحسين والأئمة

[illegible][illegible]

كاد يعقلی ینفجر ثم قررت أن أجرب قراءة القرآن وأتدبر

معانيه بصدق وإعتقاد بصحة ما فيه وكنت أتواصل مع أخي خلالها مدة شهر ونصف تقريبا

وكنـت أخـوض خـلالـها هـذه التـجـربـه بإسـم التـصـحـيح لـمـذهـبـي مـن مـعـتـقـدات ومـراجـعـتها..

\*\*\*\*\*

الأخ الكريم محارب ثبتني الله وإياه على الحق.

ألوهية علي لا يوجد من يقولها علنا عند الشيعة ، نعم هم يقولوا بأنه تاره يعلم ما كان وما يكون  
يذكرون اسمه على كل شي تقريباً عند الأكل والشرب والجماع وعند تذكر الأشياء يصلوا على  
قبره عند مرقده ويدعونه ؟ يتوسلون به ويستشفعون يعني أخي إنت إحكم ؟

أما بالنسبة للمتعه ونظرها عند شباب وفتيات الشيعة فإنهم وعبر الإنترنت يتبادلون الصور لمن  
أعجبه المنظر ليست مشكله التمتع به بشرط إتمام المطلوب منها وتنفيذ أركانها ؟ والعجيب أن  
حتى المرأة المتزوجه لا تخجل من طلب شخص التمتع بها تشتري الصداق وتؤخذ كالبهيمة  
للمتتع ولا يستطيع الرجل قول شي بالاغلب ( محدوده ) أما البنات الصغار والكبار يحببنها ولا  
شي إذا دخل رجل غريب البيت لكي يطلب التمتع بالبت إن كان يعرفها حتى لو لإسبوع  
؟؟؟؟ أو أقل وهذا من المسلمات والأعمال المقبولة بل والمستحبه ؟ والمنكر عليها قد أنكر  
على دين باكملة ويستحق العقاب ؟؟؟؟؟

احمد الله حمداً يليق بوجهه وعظيم سلطانه اقولها بصدق تعظيماً لشانه ، وصلى الله عليه وعلى  
آله الطيبين وصحبه الغر الميامين وسلم.

فكرت بعد تلك الليله العصيبه اللي مرت علي في امور كثيره منها محاولة تغيير المذهب ، كما  
قلت كل شي كان ضدي القرآن السيرة الأحداث وحتى مراجع كتي.  
المسائل التي طرحها علي الأخ الفاضل بعد ان عرضت على القرآن ودعمت بالسيرة والأحداث  
بل حتى حين أردت ان أرد بعضها إذ بكتي تؤيدها تماماً بل وتزيد ؟

جلست مدة الشهر وأنا أقرأ القرآن بإعتقاد الصحه الكامله فيه وأتدبر معانيه ثم أطبقها على  
عقيدة الشيعة وكل يوم كنت أبتعد فيه عن دين الاماميه لأدخل أكثر في دين التوحيد دين ينفي  
عصمة أحد دون الأنبياء ودين يحرم الحج والدعاء والإستغاثه والطلب ودعاء غير الله لتكون لله

سبحانه العزه دون خلقه ؟ دين ينبذ الشرك بأنواعه ويبنذ المكر والخديعه دين يأمر بالتي هي أحسن فيحرم الزنى المغلف ( المتعة ) ويحرم الكذب المغلف ( التقيه ) وينفي عن الله التراجع واستحسان الأمر بعد تركه ( البداء ) دين السنه فيه القوه وفيه المحبه وفيه الصدق وفيه الشجاعه دين أنجب العلماء والنوابغ ودين الرافضه أنجب أهل الجعجه والصياح دين السنه أنجب القائد قطز وصلاح الدين والفتح وخطاب اليوم في حين أنجب ديننا المطبلين وهواة ضرب السيوف والسكاكين دين السنه دين الخلافات العظيمه والفتوحات المهيبه والانتصارات الربانيه في اوربه وأفريقيه وديني لم يزد على العشرين متراً من السرداب المظلم دين السنه دين الإباء والعطاء والوفاء والسخاء دين لا يشرك مع ربه اثني عشرهاً دين لا يستحسن الكذب لا يجوز الزنا لا يحب حتى الاختلاط دين نبوي شرقي شريف نظيف عفيف دين يدعمه كتاب الله وسنة النبي وكتب الشيعة أيضاً ؟

لا عصمة لولي على الإطلاق فإن ذهبت العصمه فأين تلك المنزله إخترعنا كذبه فصدقناها وأنا من كان يلعن الكاتب ليل مساء لشكوكه ؟

لا سب للصحابه ولا لعن فلما يا ترى اخترت تلك الأحاديث الملفقه واين العقول من تدبر القرآن ؟ أم أن القرآن مزيف محرف باطل ملغى لما يجعلنا الله نتخبط في الضلاله دون تصحيح ان كان محرف لما سيحاسبنا ويعاقبنا وكتابه حرفته زمره على من ذنبنا ؟ أهى أباطيل هي والله أباطيل.

ان كان تركي للإماميه خطأ فقد أخطأ علي وأخطأ الحسن وأخطأ الحسين حتى فاطمه رضي الله عنها أخطأت حين تركت حقها لأبو بكر لما يسلم المعصومين لأخطائهم ثم يدعوها لأعدائهم لكي يناصحوهم ويجاهدوا معهم ويلتزموا ببيعتهم ويزوجوهم بناتهم لما أنا أشد عنهم إن مقلداً لهم عن حب فسأدخل بما دخلوا به لست أعلى منهم مرتبه ولا بأفقه منهم.

قررت الإعلان عن دخولي مذهب الآل والصحب مذهب أهل السنه فأخبرت بن خالتي ليخبر أهله ثم وصل الخبر لعائلي ولوالدي قالت لا تريد أن تراني متبريه مني ليوم الدين ؟

بعدها بأيام قررت الذهاب اليها ذهبت وانا خاضع ذليل لأنني هذه المره أحبها أكثر لقول الله تعالى ( واخفض لهما جناح الذل من الرحمه وقل ري ارحمهما كما ربياني صغيرا ) وقال جل وعلا ( وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا )

وصلت اليها لما رأني بكت بكيت معها قبلت راسها ويديها ورجليها قبلت حتى أنفها كنت أحس بتقبيلي لها عباده واستشعرها لذا فقد زاد حبها على حب ، قلت يا امي لما تبكين هداك الله ؟ اقلت ازيت اسرقت ، قالت ليتك فعلت ؟ قلت أعوذ بالله ( حاولت أن لا أخبرها بصدق ما قيل عني بل إنني صحت في بالي بعض الأفكار فقط ) فقالت وهل انت سيد أو ايه لتصحيح ماذا جرى لك ، قلت والله ما أساء لنا الا السيد والاية وذنوب شيعتهم عليهم ، صفعيني ، وقالت والله انك مسحور او جنت ، قلت بل عقلت بل فهمت بل تدبرت ، اتصفعيني لأنني اقول لا اله الا الله اي والله يا امي انا اليوم سني لست امامي لست جعفري لست شيعي انا سني واقول ما يقولون واتعبد الله كما يتعبدون والله لو علقتني على النخل لتصلبيني ما سمعتك والله لو تحبسيني فتقطعي عني الماء والطعام بل لو تمنعي عني حتى الهواء ما سمعتك والله لو اتيت بسكين مطبخك فقطعتني به قطعه قطعه وفصلت الشرايين عن الأورده لتشرحها وتبعثري دمها ما تركت ولا رجعت ان اردتي ان تريحي نفسك فاريجيها طمئنيها وواسيها بأي على الخير ، كانوا أخوتي ينظرون لهذا الموقف الذي كان اشبه عليهم بمفاجأة بل صاعقه ، خرجت من البيت وأنا ابكي ولكني فرحان جدا لأن الهام الأكبر انزاح عن صدري وأخبرت أهلي بعد تردد وسؤال نفسي عن الكيفيه التي سأخبرهم بها ، والحمد لله اليوم وبعد شهرين تقريبا الأوضاع جيده نسبيا والحمد لله.

في مدينة الحزم التي اعمل بها موظفاً دخلت في مسجد البراءبن عازب مصلياً وتالياً لكتاب ربي بدأت في حلقة لتحفيظ القرآن يديرها الشيخ أبو أحمد حفظه الله ، اليوم أحسست بطعم الحياة

مع كتاب ربي وسنة نبيي عرفت لما أهل لسنه دائماً عزيزي النفس مطمئني القلوب هاني  
السريه دائماً ما تجد احدهم ما داخل القلب باللسان طابوا وطابت ايامهم.

علي ابراهيم حبيب ( توبة صادقة ) - شبكة الدفاع عن السنة

قصة شيعي اهتدى للإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى :

( إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين )  
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا فضل له ومن يضلل فلا هادي له ،  
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،  
أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وصلى الله  
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين المجاهدين صفوة الأخيار  
وسادة الأبرار من المهاجرين والأنصار وسلم تسليما كثيرا ما بقى الليل والنهار  
، أما بعد :

قبل كل شئ يجب علي أن أبين للأخوة الأعزاء الكرام بأن هداية الأفراد إلى  
جادة الإسلام " الصحيح " لا تكن إلا من الله سبحانه، فمن يريد الله سبحانه  
وتعالى أن يهديه يشرح صدره ومن يريد أن يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا  
كأنما يصعد في السماء، لا يستطيع كائن من كان أن ينقذه من الهلاك فالهداية  
والنجاة كلها من عند الله يهبها من يشاء من عباده وهو على كل شئ قدير..  
فمثلاً بالنسبة لحالتي مع دين الشيعة فأنا كنت من عائلة شيعية متعصبة ولها  
جذور قديمة في الرفض وكان جدي الشيعي هو المتولي لأحد الحسينيات في  
المنطقة التي كنا نساكن فيها وكان الناس يحترمونه لأنه متولي مآتم الحسين  
رضي الله عنه وكان في بيتنا أي بيت جدي، هنالك مآتم أيضا يقام بعد مضي  
العشر الأوائل من المحرم يأتون الشيعة ويحضرون وكان يأتي رجل قارئ اسمه  
"ملا علي " حيث هو الذي يقوم بالمراثي والقراءة.. وكان جدي يحبه  
ويحترمه كما كان الناس الآخرين أيضا يحترمونه ويلقبونه بخادم الحسين  
رضي الله عنه، وكنت أنا أحضر تلك المجالس وأسمع ما يدور فيها من سب  
وشتم لأصحاب النبي ﷺ وزوجاته حين كان عمري آنذاك لا يتجاوز السبع  
سنين تقريبا في الصف الثاني الابتدائي.. وكان جدي يرغبني في الحضور بمثل

هذه المجالس حرصاً منه حتى أكون قارئاً في المستقبل ويكسب هو الأجر والثواب كما يزعمون له، حيث كنت أتعجب منهم عندما يذكرون اسم أحد أصحاب رسول الله ﷺ - كيف يتناولونه باللعن خاصة عندما يذكرون عمر رضي الله عنه وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ؟ فكنت أسأل جدي : لماذا هؤلاء يسبون ؟

فقال لي إن عمر رضي الله عنه غصب حق علي رضي الله عنه وظلم فاطمة الزهراء رضي الله عنها حتى هجم على بيتها وكسر ضلعها وأسقط جنينها ومن أجل ذلك استحق هذا اللعن والسباب، وكنت أقول له: كيف يدخل عمر رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها وزوجها موجود عندها ولا يتكلم معه ولا يطرده من بيته ؟ فكان جوابه أن علي رضي الله عنه قد حجزته وصية النبي عليه الصلاة والسلام ولا يستطيع أن يفعل شيئاً ، ولكن كان هذا الجواب لا يكفي على الإطلاق ..

في الحسينية عندما تبدأ تلاوة القرآن يعودون إلى الكلام وشرب الشاي وتعاطي الدخان !!!!!

وعندما بلغت عشر سنين طلبت من جدي أن آتية حتى يعلمني القرآن ، لأنه لم يكن يوجد في قريتنا مكان لتعليم القرآن فوافق فكنت آتية كل يوم بعد صلاة المغرب فكان يعلمني بعض السور من الجزء الثلاثين ولم يتم معي الجزء الثلاثين لمشاغله الخاصة ومن حيث أن الشيعة لا يولون أهمية بحفظ القرآن وتعليمه أصلاً ، بل كل جهودهم على حفظ القصائد والأبوذيات والمواويل والمرثيات التي يرتزقون عليها في المآتم الحسينية . وحتى في ما يسمى بالحوارات العلمية فإنه لا يوجد أي قانون أو شرط بأن يكون طالب العلم حافظ للقرآن بل حتى أن أكثر الذين يدخلون الحوزات لا يتقنون قراءة القرآن ناهيك عن حفظه وهذا موجود إلى يومنا هذا.. فحوزات الشيعة سواء في النجف أو في قم أو لبنان أو سورية ليس فيها من يحفظ أو حتى يعلم القرآن ولا يوجد ذلك في المساجد أيضاً في مختلف مناطق الشيعة ، إلا اللهم في بعض الأحيان خاصة في شهر رمضان تكون هنالك بعض الحلقات كحلقات ذكر يقرأون فيها القرآن ، قراءة خالية بدون تأمل أو حتى تفسير أو في مجالس الغزاء على

الموتى وما يسمى بالفواتح يقرأون فيها من القرآن وتجدهم يتكلمون في حين القراءة ، ويشربون الشاي والدخان ، ولا ينصتون للذي يتلو القرآن ولكن إذا صعد ما يسمى بالقارئ " الملة " المنبر تجدهم يخرسون وكلهم إصغاء ويخيم عليهم السكوت المطلق وعندما تبدأ تلاوة القرآن يعودون إلى الكلام وشرب الشاي وتعاطي الدخان حتى في المساجد وهذه الأشياء خير دليل على أنهم لا يهتمون بالقرآن بل إن هذه العقيدة مستقاة من العقيدة الأصلية وهي عدم الاعتقاد بالقرآن الموجود ، ولا أريد أن أتهمهم في ذلك باطلاً ولكن هذا موجود إلى يومنا هذا وبإمكان كل من يريد الإطلاع دخول مجالسهم في حين العزاء والفواتح على الموتى خاصة في العراق وإيران وباقي المناطق الشيعية ليطلع على هذه الظاهرة عندهم ويقضي هو بنفسه على ما يراه والله المستعان .

ونعود إلى قصة تعلمي القرآن حيث كما قلت تركني جدي وأنا لا أعرف من القرآن إلا بعض السور من الجزء الثلاثين ، وعندما أنهيت المرحلة الابتدائية وعند دخولي إلى المرحلة الإعدادية أخذت بقراءة بعض الكتب التي تعلم القرآن وكذلك الاستماع إلى بعض الأشرطة التي كانت تباع في الأسواق حتى تمكنت من تعلم قراءة القرآن بشكل كامل وكان ذلك مهم بالنسبة لي لأنني بتعلمي للقرآن تمكنت من قراءة بعض النصوص ..

**حبي لقراءة تاريخ الإسلام والصحابة أوجد لدي المقارنة والتساؤلات!!!!**

وعندما بلغ عمري خمسة عشر سنة تقريبا وعندما كنت طالبا أيضا أخذت بقراءة بعض الكتب التي تتكلم عن تاريخ الإسلام فزاد تني اشتياق للقراءة أكثر فأكثر ، حيث كنت أذهب إلى مكتبة دينية على مقربة من بيتنا وهذه المكتبة هي لأحد مراجع الشيعة وفيها كمية كبيرة من كتب الشيعة القديمة والمعاصرة وبعض المخطوطات والرسائل وغير ذلك ، حيث كنت أبحث عن كتب التاريخ وسير المسلمين فيها ، لأنني كنت شديد التعلق في قراءتها حيث كنت أبحث عنها وأقرأها وهي السبب تقريبا في قراءتي للكتب الأخرى ، وعندما كنت أقرأ تاريخ الإسلام وأرى بطولات للمسلمين وجهادهم وصبرهم خاصة من الصحابة سيما المهاجرين والأنصار ، كان يأتي في بالي تلك المجالس التي كنت أحضرها عند جدي وما كنت أسمع من سباب وشتائم في حق الصحابة وأبطال



الإسلام فكنت أتعجب وأسأل نفسي لماذا الشيعة يسبون هؤلاء الذين بذلوا كل شئ في سبيل إعلاء كلمة الله حيث قتلوا آبائهم وإخوانهم وأبنائهم وهجروا ديارهم وبلادهم لا لشيء إلا لنصرة دعوة الرسول ﷺ ، فما السبب الذي يبيح للشيعة سبهم وتنقصهم؟؟؟

وكنيت أيضا وبعد تعلمي للقرآن قد بذلت جهد في قراءة تفاسيره عن طريق الشيعة وعن طريق السنة الموجودة في المكتبة المذكورة وطرق أخرى ومطابقة أقوال القرآن الشيعة وكان عمري آنذاك قد تجاوز الثامنة عشرة حيث توفرت عندي قوة الفهم والإدراك ، فكنت متحيراً ، لماذا يخالف هؤلاء القرآن " يعني الشيعة

" لماذا يخالفون القرآن؟؟؟

فالقرآن يمتدح الصحابة ويترضى عنهم في عدة آيات ويخبر بأن الله قد أمتحن قلوبهم وعلم ما فيها ، ومن أعلم من الله؟؟؟

ووعدهم الحسنى والجنة والرضوان ومن أصدق من الله قيلاً؟؟؟؟

هل يوجد أحد اصدق من الله سبحانه وتعالى؟؟؟؟

وهل يوجد كلام أفضل من كلام الله سبحانه وتعالى؟؟؟؟

كان يدور هذا السؤال في نفسي ، لما هؤلاء يتركون خير الكلام ويخالفون النصوص الصريحة في القرآن؟؟؟

وقد كان يتخيل لي بأن ما أراه غير حقيقة وأن ما يقوله الملالي والآيات هو الصحيح ، وعند العودة للقرآن يعود لي نفس الهاجس الأول وأخيراً أخذت أسألهم لماذا تخالفون القرآن فالقرآن يقول شئ وأنتم تقولون خلافه وكتب الحديث والسير تقول شئ وأنتم أيضاً تقولون بخلافه؟؟؟

فما كان جوابهم لي إلا شئ واحد وهو:

إنك لا تعرف من القرآن شئ ، وإن للقرآن ظاهر وباطن ، وأنت تأخذ بظاهر القرآن وظاهر الأقوال والأحاديث وخذ بأقوال العلماء والمشايخ والمراجع حيث هم أعرف وأعلم منا ومنك في هذه الأمور ..

عالم باكستاني متسنن أجاب على الشبهات التي تحيرني ..

ومرت علي عدة سنوات وأنا أعيش هذه الحالة ، حالة من الشكوك والتساؤلات في ما بيني وبين نفسي ولكني كنت منقطع في القراءة للكتب وفي هذه المرحلة أخذت بقراءة بعض الكتب لأهل السنة من كتب العقيدة والحديث والسير وغير ذلك وبعد جهد ومثابرة واستبصار وعون من الله ، تبين لي صدق هؤلاء الناس يعني أهل السنة والجماعة وأن جميع أقوالهم وأفعالهم مطابقة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وبقرأة ومطالعة أكثر ، تبين لي الصدق من الكذب صدق أهل السنة وكذب مراجع الشيعة وأخبارهم ..

شبهات أبحث لها جواباً ..

ولكن مازال الشك يراودني حيث هناك شبهات الشيعة الكثيرة التي لم أجد لها جواب ، من أمثال أقوالهم بالإمامة وأنها خاصة لـ " علي " رضي الله عنه وأولاده وأنهم معصومون من الخطايا والذنوب صغيرها وكبيرها واعتقاد وجود المهدي وغيابه عن الأنظار ومسائل أخرى ولكن كان أهمها مسألة الإمامة والوصية التي رسخها الشيعة في عقولنا حتى كانوا يقولون لنا عندما كنا صغار بأنها اصل من أصول الدين بل هي الركن الأساسي في ذلك ولا تقبل الأعمال إلا بالاعتقاد والإيمان بها ..ويأتون بشبهات عده وينقلون بعض هذه الشبهات من أحاديث موجودة في كتب أهل السنة من أمثال صحيح البخاري ومسلم سنن الترمذي وأبي داود ومسنند الإمام احمد بن حنبل وبعض التواريخ والسير ويقومون كعادتهم في الكذب والتزوير والبت لبعض العبارات أو تغييرها وإخراج ما يضرهم أو نقلها على خلال واقعها ولهم أساليب شتى في الكذب والتزوير وقلب الحقائق.. ويعتمدون على حقائق ويعتمدون على أحاديث ضعيفة أو موضوعية ويستشهدون بها ويقولون بأنها من الأحاديث الصحيحة والمشهورة عند أهل السنة وطبعاً عامة الناس لا يقرؤون كتب أهل السنة لأن الملالي يحذرون من ذلك فلا يسع أحد الإطلاع على كذبهم وتزويرهم فتتطوي أكاذيبهم على عامة الناس و حتى على المتعلمين ولا يستطيع أحد الخلاص منها إلا بهداية رب العالمين..

وبعد هذه المدة التي مرت علي وهي فتره الشكوك جاءت هداية الله سبحانه وتعالى حيث أعطاني صديق سني من الباكستان كنت قد تعرفت عليه أعطاني هذا الأخ كتاب لأحد الباكستانيين وهو العلامة محمد عبد الشكور الكهنوي وهذا العالم كان شيعي وبعد أن تبين له بطلان دين الشيعة تركه ورماه رمي النواة العفنة.

ودخل في السنة واسم كتابه هذا هو " باقيات صالحات " يشرح فيه أولاً قصته مع الشيعة وكيف أنه كان منهم ثم تحول هو وأهل بيته وكافة أبناء بلده الذي يسكنه في باكستان إلى مذهب أهل السنة والجماعة.. ومن حسن الحظ ذكر هذا الرجل جميع الشبهات التي يدعيها الشيعة ويدندنون حولها بالأخص في مسألة الإمامة ورد عليها رداً شافياً كافياً ، من الكتاب العظيم والسنة المطهرة ومن ثم من الأدلة العقلية السليمة ولم يترك لهم شبهة إلا وأتى عليها وأبطلها فكان لذلك الكتاب أكبر الأثر في نفسي حيث أزال أكبر الشبهات من قلبي... ثم جاء دور كتاب "منهاج السنة" لشيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله والذي ألفه رداً على كتاب " منهاج الكرامة في معرفة الإمامة " للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، وهو الذي يسمونه الشيعة "العلامة" حيث هو تلميذ نصير الكفر ووزير الملاحدة التتر " الطوسي " في المعتقد الذي كان سببا في سقوط دولة الإسلام ونكبة المسلمين في بغداد ، وقد قام شيخ الإسلام رحمه الله بالرد على جميع شبهات الشيعة وكشف زيف كتاب " منهاج الكرامة " وبين رحمه الله أساليب الكذب والتزوير التي تخذونها وحذر أمة الإسلام من ذلك ، فكان لهذا الكتاب المهم اشد الأثر وأكبره في نفسي حيث إن شيخ الإسلام قد أتى في هذا الكتاب على بنیان الشيعة من القواعد فخر عليهم السقف ودمر ما كان يصنع الشيعة وما يعرشون ...

**نعم إهتديت بفضل الله وبدأت مهمني في دعوة أهل بيتي .. ومن حولي**

وقد أخرجني الله ولا أقول أنا أخرجت نفسي ، نعم فقد أخرجني الله من ذلك الضلال البعيد ودخلت بحمد الله ونعمته دين الإسلام حيث الكتاب والسنة وجماعة المسلمين ، ومن هذه اللحظة بدت لي مهمة صعبة لكم هي دعوة أهل

بيتي إلى الإسلام فهم نبتوا على التشيع والرفض البغيض وكانوا شديدي التعلق به ، بالأخص والدي ..

وهم معذورون في ذلك لأنهم كسائر الناس ورثوا هذه العقيدة من الآباء والأجداد بشكل تقليدي ومن دون علم ، فكانت دعوتهم إلى هذا الأمر المهم صعبة وخطيرة للغاية ولكن بعون من الله بدأت ذلك وبعد جهد ومعاونة كثيرة استمرت سنوات وبالتوكل على الله نور الإيمان والإسلام إلى قلب أخي الذي كان أصغر مني سناً ومن بعد تحول إلى سائر أخواتي وباقي العائلة حتى الوالدين فإنهم تركوا الكثير من معتقدات الرفض البغيضة وتغيروا كثيراً وإن كان عندهم بعض الرواسب القديمة وهذا التغيير والتحول مستمر بعون الله حتى لا يبقى في بيتنا ذكر للرفض إن شاء الله ولم يحصل ذلك إلا بالصبر والجهد والدعوة المستمرة وهداية الله ما فوق كل شيء ،

وبعد أن من الله علي وعلى أهلي بالهداية ، أخذت ادعوا كل من أعرف بأنه يطلب الحق ويريد إتباعه وبعون من الله استجاب بعض الأصدقاء الذين يعرفوني وأعرفهم لهذا الأمر العظيم فكانوا لي سنداً وقوة ودافع أكثر للدعوة وبدعوتهم وصل العدد الذي كان واحداً إلى أكثر من مائة شخص وهو مستمر بالازدياد والتكاثر بفضل الله أولاً ثم بفضل الصبر والجهد والمثابرة في الدعوة للحق ..

وقد تحملنا في ذلك شتى أصناف العداء والأذى من الشيعة خاصة من أقربائنا وأبناء عمومتنا الذين كانوا يحبوننا فأصبحوا يبغضوننا بغض شديد وحسبك فإنهم يدعون علينا بالهلاك صباح مساء لأنهم يرون بأننا قد ضللنا عن سبيل الحق الذي هم عليه ونحن نعذرهم في هذا لأنهم عوام معذورون ولا نبالي نحن في مثل هذه الأمور ، إذا كنا على الحق وهم على الباطل وهذا يحدث لأهل الدعوة في كل عصر وزمان وفي كل مكان .

**حاولوا أن يفرقوني من زوجتي ولكن هيهات !!!**

ومن يوم أن من الله علي بالهداية إلى يومنا هذا فقد مضى أكثر من اثني عشرة سنة حيث كنت في سن الثانية والعشرين وها أنا ذا قد دخلت على

الرابعة والثلاثين وقد تزوجت وأنا ابن الخامسة والعشرين من فتاة شيعية من أقربائي حيث كان أبوها من أشد الناس رفضاً ، وما كان يعلم بأنني أدعوا بالجد بل كان يتصور ذلك غير جد مني فلما تبين له ذلك وأيقن بأنني جاد في هذا الأمر حاول أن يطلق ابنته مني ولكن هيهات فقد أدخل الله الإسلام في قلب ابنته ولم يتمكن من أخذها وهي أيضاً أصبحت سنداً لي في هذه الدعوة حيث كانت متعلمة ، وإذا كان الإنسان متعلم تكون دعوته سهلة جداً ، وذلك بإعطائه الكتب والرسائل وغير ذلك وهذا كان حالي مع زوجتي فكنت أعطيها كل شئ من كتب العقيدة والردود وهي تقرأ حتى ترسخت العقيدة عندها والله الحمد المنة وقد رزقني الله منها أولاداً ، أرجوا وأطلب من الله أن يجعلهم من أبناء الدعوة السلفية وأن يجنبهم الرفض وأهله وأن يجعل في قلوبهم حب آل البيت الحرام والصحابة الأبرار وإتباع خطاهم في كل شئ لأنهم خير القرون في هذه الأمة العظيمة وهكذا بدأت وحيداً ولكن الله ينصر دينه ويعلوا لكلمته ويذل عباد القبور الخرافيين ، حيث جعل لي أصدقاء وإخوان في ذلك وجعلهم من أشد الناس دفاعاً عن العقيدة الصحيحة ومن أشد الناس دفاعاً عن الصحابة وعن أزواج الرسول ﷺ حيث سمى كثير منهم أبناءهم على أسماء أصحاب رسول الله ﷺ وزوجاته أمهات المؤمنين سيما الصديقة بنت الصديق ، عائشة رضي الله عنها ، حيث سمى بعض الأخوة أسماء بناتهم باسمها الطاهر فكانت ظاهرة غريبة على منطقنا الرافضة التي تكره وتبغض مثل هذه الأسماء الجليلة ولكن إرادة الله ما فوق كل شئ وهو يهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم .

### نصائح هامة لك أيها الشيعي ..

هذا تقريبا شئ موجز عن قصتي وتجربتي مع الشيعة وبالنهاية أقدم نصيحتي لكل شيعي حيث واجب الدين النصيحة كما قال ﷺ " الدين النصيحة قيل : لمن يا رسول الله ﷺ . قال : لله ولرسوله ولالأئمة المسلمين وعامتهم " .

وأنصحك أيها الشيعي:

بأن تلصق نفسك بالقرآن حيث هو الطريق الوحيد لهدايتك ولا تأبه بما يقوله المراجع والملاي بأنك لا تستطيع فهم القرآن فإنهم لا يريدون أن تطلع على بطلان وفساد عقيدتهم الباطلة .

### وعليك أيها الشيعي بمطالعة :

" الكافي والأنوار النعمانية والأمالى للصدوق وبحار الأنوار وبصائر الدرجات وكشف الاسرار وأوائل المقالات وجلاء العيون " وغيرها من كتب الكذب الصراح التي وضعوها على لسان أئمة أهل البيت زوراً وبهتاناً وتطبيقها مع القرآن فإنك ستري بعينك البعد الواسع بينها وبين الإسلام حيث هذه أهم كتب الرفض ناهيك عن الأخرى التي فيها ما لا يطيقه العقل ، نعم . تطبيقها مع القرآن ومع أقوال وأفعال الرسول ﷺ ومع أقوال وأفعال أهل البيت ، ولتحكم عليها أنت بنفسك حيث ستري الفرق بين الإسلام وبين هذه الكتب ومؤلفيها الذين أوجدوها لإفساد عقيدة الإسلام كما أفسدت اليهود دينها وأفسدت النصارى دينها .

### وأعود وأقول لك أيها الشيعي :

بأن عليك بالقرآن فإن فيه تبيان كل شئ فهو واضح وصريح وإذا حصل لك بعض الإغماض فعليك بتفاسير المسلمين الصحيحة التي ليس فيها تأويل ولا تزوير ولا لعب ولا تأخذ بالتفسير الباطني الذي يقوله الملاي المهرجين فإنه ليس من الدين في شئ ،

### وأنصحك أيها الشيعي :

بأن تنظر وتطبق أقوال وأفعال هؤلاء الملاي المهرجين مع أقوال وأفعال الرسول ﷺ وأهل بيته الذين يدعي الشيعة إتباعهم، فهل كانوا مثل هؤلاء اليوم ؟؟؟

فوالله لم يكونوا مثل هؤلاء المفترين أكله السحت الحرام الذين يأكلون أموال الناس بالباطل باسم الخمس الذي ما جاء إلا في غنيمة الحرب من الكافرين كما يأكلون أموال الناس باسم المأتم ومجالس العزاء على " الحسين " رضي الله عنه وما يقومون به من تهريج على المنابر بالمواويل والابوذيات وتحريك الناس على الجذع والصراخ والعويل واللطم وشق الجيوب وقد جعلوهم كأنهم نسوة في زار أو عار في نار ، فربوا في الرجال عادات النساء الضعاف الجزعات الذين لا سلاح لهن إزاء المصائب سوى العويل وشق الجيوب ونتف الشعور واللطم والدم والصراخ والفرع الرنان حيث جعلوا الشيعة مضحكة للعالم كله ، وهل فعل هذه الأفاعيل " علي " رضي الله عنه وأولاده لا والله وألف لا ، لم يفعلوها بل كانوا متبعين لهدي سيد المرسلين ولن يتبع هؤلاء الأفاكون الكذابون الرسول ﷺ ولا أهل بيته بل أتبعوا معز الدولة حميد الديلمي البويهجي المجوسي وإسماعيل الصفوي اللذان جاء بهذه الأباطيل والبدع المخرجة من ملة الإسلام .

### وأنصحك أيها الشيعي :

بأن لا تتبع أئمة الضلالة باسم التقليد الذي ما أنزل الله بها من سلطان ، وذلك بتقليد مراجع الشر والضلال من أمثال الخوئي والسيستاني والقروي والكرمي والصدر وغيرهم فإن هؤلاء أئمة الضلال ورؤوس الشر وأعمدة الباطل ولا يغنون عنك من الله شئ حيث ضلوا عن علم وأضلوا كثيراً من الناس فهم يعرفون الحق ولكن يكتمون لمصالح معروفة عندهم ،

### وأنصحك أيها الشيعي:

بأن تترك التعصب لدين الآباء والأجداد ، لأنه عمل مذموم قد بينه القرآن في آيات عدة عند مجادلة الأنبياء مع أقوامهم المصيرين على البقاء على عقيدة



آبائهم وأجدادهم الباطلة ، فالتعصب للعقيدة الباطلة مردود ولا يعني من الحق شيئاً .

### وأنصحك أيها الشيعي:

بإتباع الحق الذي لا تجده إلا في القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وفي السنة المطهرة المروية بالأسانيد والطرق الصحيحة بواسطة صحابة سيد المرسلين ﷺ والتابعين لهم بإحسان الأمناء الصادقين ولا تعتمد على ما يرويه لك صاحب الكافي والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والبحار والإرشاد وغيرها من كتب الضلالة التي وضعها الرواة الكذابون وأهل العقيدة الفاسدة من المجوس من أمثال شيطان الطاق وهشام الجواليقي وأبي بصير والمنخل المخبول والحذاء والمفضل بن عمر الغالي الضال وزرارة بن أعين النصراني وابن أبي عمير المفتري وسنان ابن زياد فاسد العقيدة وعلي بن الحكم راوي حديث سلسلة الحمار وعلي بن أبي حمزة البطائني الذي أكل أموال موسى الكاظم رضي الله عنه وغيرهم من الكذابين الذين اجتروا على الله ورسوله وأهل بيته الكرام فنسبوا إليهم هذه الأباطيل وهم منها براء وسينتقم الله لهم من هؤلاء الكذابين في يوم الحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ..

هذا ونسأل الله الهداية لكل الشيعة عامتهم وخاصتهم وأن يردهم الله إلى الإسلام الصحيح الذي فيه النجاة في الدنيا والآخرة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمت

كتبه / أبووائل عبد الله التميمي



## قصة هداية الشيعي البريطاني..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه قصة الشيعي (( البريطاني الأصل ))... وما حدث له بعد ذلك !!  
قبل أكثر من 17 سنة قمت بزيارة لبريطانيا والتي تزامنت مع دراستي الجامعية  
( جامعة الملك عبد العزيز - لغة إنجليزية ) ولطالما سمعت بمقولة :  
<<من تعلم لغة قوم أمن مكرهم>>  
قلت: بل من تعلم لغة قوم سافر إليهم وأُعجب بهم وأوشك أن يقلدهم.

المهم، سافرت للقاء أحد الإخوة هناك، ثم عدت من مدينة برايتن الساحلية ومكثت في لندن عدة أيام، تعرفت أثناء تردي على المركز الإسلامي على شاب إيراني اسمه علي

(سنّي) وعلى شاب بريطاني أسلم حديثاً ( لا أذكر اسمه ) ذهبت معهم ذات يوم إلى مطعم اسمه ( مطعم المدينة ) في شارع أكسفورد لرجل مصري لتناول وجبة الكشري، وكان مما سمعته هذه القصة :

هو بريطاني الأصل، تعرف على مبادئ الإسلام على يد رجل شيعي ( لا أذكر أصله ) وبعد عدة قراءات عن الإسلام تأثر بما قرأ وأشهر إسلامه، لكنه بعد فترة قصيرة أصيب بالإحباط عندما بدأ الشيعي يوضح له أصول دينه التي قام عليها، يقول الرجل البريطاني كدّت أن أنتكس وأرتد عن هذا الدين الذي لا ينقص عن ديني السابق من حيث التناقضات والأمر التي تتعارض مع الفطرة شيئاً ( قال أبو غريب: لعله يقصد والعلم عند الله الشبه بين ما يردده النصاري دائماً لإقناع الناس أن المسيح ابن الله وما يردده الرافضة دائماً من أن الصحابة قد ارتدوا وأن القرآن محرف وأن الدين ناقص والأئمة مكملون له)

يقول: لكني لم أياس وصرت أتحين الفرص لأسأل هذا الشيعي هذا السؤال : هل عندكم فرق أخرى كما هو الحال عندنا؟ قال الشيعي: نعم ولكن أحذرهم ولا تقرأ لهم فيضلوكم عن دينك . قلت له: وما هي تلك الفرق؟ قال: عندنا السنة وهم الناصبة الذين نصبوا العداء لآل البيت وهم خارجون عن الدين، فإياك أن تقرأ لهم أو تسمع لهم شيئاً .

يقول الرجل البريطاني: أحسست ببصيص من الأمل وارتحت لهذا التوضيح المخادع من هذا الرجل الضال . ذهبت بعدها إلى مكتبة إسلامية في لندن وكنت أسأله عن الكتب التي يقع عليها بصري وأقول:

هل هذا الكتاب للسنة أم للشيعية، فإن قال للسنة - وهي كثيرة والله الحمد - اشتريته وإن قال غير ذلك تركته .

يقول: عدت إلى منزلي وعكفت على قراءة هذا الكنز الذي بين يدي، ووالله الذي لا إله غيره ما إن بدأت بقراءة كتاب في العقيدة حتى أحسست وكأني ولدت للتو وأحسست بانسراح في صدري وكأني أخلق في السماء، يا الله ما هذه السعادة التي أشعر بها، ما هذه الراحة التي ملأت قلبي ووجداني، هذه هي ضالتي التي كنت أبحث عنها منذ زمن.

عرفت بعدها أن دين أهل السنة هو الدين الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وأنه هو الذي يوافق الفطرة، وعلمت أن الشيعة قد ضلوا الطريق، ولكن بقي على دين لهذا الرجل الشيعي الذي كان سبباً في وصولي إلى الحق؛ وهو أن أدعوه إلى الإسلام، وأن أدعو الله له بالهداية والتوفيق إلى طريق الحق وإلى سبيل المؤمنين.

كتبه / أبو غريب... محمد غريب الشويعر،،،

هكذا أسلمنا ووجدنا وتركنا دين الشيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
اللهم بك نستعيز وبك نستعين و عليك نتوكل .  
أنت المبدى وأنت المعيد اللهم بك نستعيز من شر أعمالنا ونستعين على طاعتك  
وعليك نتوكل في كل أمرنا وعلى الله فليتوكل المتوكلون.

منذ ولادتي لم أعرف عن عقيدتي إلا الغلو في محبة آل البيت فكنا بهم نستعين  
وكنا بهم نحلف وكنا بهم نلوذ عند المصائب. فقد تشربت أنا وأختاي هذه  
العقيدة منذ نعومة أظفارنا..

فنحن من أهل بيت شيعي الأصل..

لم نكن نعرف عن مذهب أهل السنة والجماعة إلا أنهم من ناصب لآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم العدا ..  
فهم من أغتصب الخلافة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله  
وهم من قتل الحسين ..

ولقد أصل هذا الاعتقاد عندنا أيام " التحاريم " أي أيام الغزاء لأهل البيت " وما  
يقوله الشيخ في الحسينية " وأشرطة الغزاء التي كانت تغص بها أدراجي.  
لم أكن أعرف عن أمور عقيدتهم شيء بل كل ما أعرفه أنهم منافقون أراود  
النيل من آل البيت الأطهار !!

فهذه الأسباب كانت كفيلة بكره أصحاب هذا المذهب  
"مذهب أهل السنة والجماعة".

نعم كرهتم بقدر ما أحببت الأئمة . كرهتم بقدر ما يزعم الشيعة أنها مظلوميات

## أول الصدمات

ففي المدرسة وأنا في المرحلة الابتدائية , كنت أستمع إلى شرح المعلمة في  
مادة التوحيد وكانت تتحدث عن الشرك وأن دعاء غير الله هو شرك بالله .  
وقالت : مثل أن يدعو الشخص يا فلان أغثني يا فلان ساعدني .  
فقلت لها: نحن نقول يا علي هل هو شرك فلاحظت سكوت المعلمة  
لحظة.....

وكانت مدرستي كل الطالبات وأغلب المعلمات على مذهب الشيعة , ثم تكلمت  
المعلمة بصوت واثق : نعم شرك ثم بادرتني بسؤال أليس الدعاء عبادة ؟! .  
قلت: لا أعلم  
ثم قالت: أنظري ماذا قال الله عن الدعاء:

(نِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ  
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)  
(غافر:60)

ألم يبين الله تعالى في هذه الآيات أن الدعاء عبادة وقد توعد من ترك وتكبر  
عن هذه العبادة بالنار؟؟

فبعد هذه الكلمات من المعلمة أحسست بأن هناك خلل ما!!  
أحسست بإحباط!!

أحسست بأحاسيس كثيرة لا أعرف كيف أصفها!!  
تمنيت في هذه اللحظة أنني لم أسأل هذه المعلمة ..  
نظرت إليها ثانية رأيته كالجبل الشامخ ..

انتظرت وقت عودتي إلى البيت بفارغ الصبر لعلني أجد عند والدي حل لما  
أشكل لي؟؟!!

فبعد أن عدت إلى المنزل بعد انتهاء هذا اليوم الدراسي سألت والدي عن ما  
قالت هذه المعلمة !!  
فرد علي والدي بأن هذه المعلمة ناصبيه تكره الإمام..  
وأنا لا نعبد أمير المؤمنين فنحن لا نقول عنه أنه هو الله حتى تتهمنا بأننا  
نشرك بالله ...

في الحقيقة لم يقتعني كلام والدي فالمعلمة تحتج علينا بقول الله ..

حاول والدي أن يبين لي خطأ المذهب السني حتى زاد كرههم لهم واقتناعي  
ببطلان مذهبهم !!  
فسرت على مذهبي " مذهب الشيعة " حتى التحقت أختي الصغرى بالعمل في  
وزارة الصحة ..

ندع الآن المجال لأختي لتكمل الحديث

\*\*\*\*\*

بعد دخولي في مجال العمل تعرفت على إحدى الزميلات من أهل السنة والجماعة ..

كانت ملتزمة ذات خلق عالي محبوبة لدى الجميع من سنة وشيعة كنت أحبها حب كبير جداً وكنت أتمنى أن تكون شيعية المذهب .  
فكنت أتحرى أن يكون وقت دوامي موافق لوقت دوامها لفرط حبي لها وكنت كثيراً ما أحادثها هاتفياً بعد انتهاء فترة الدوام .  
وحتى أن أمي وأخواني كانوا يعلمون مدى تعلقي بها .  
حتى أنني لم أخبر أهلي عن عقيدتها بل قلت لهم أنها شيعية حتى لا يعكروا علي علاقتي بها .

بداية هدايتي:

كنت في هذا اليوم أنا وهذه الزميلة في " شفت " سألتها:  
لماذا هناك سنة وشيعة ولماذا هذه الفرقة؟؟  
فردت علي بهدوء يا أختي واعذريني على ما سوف أقوله:  
أنتم من فارق الدين!!  
أنتم من فارق القرآن!!  
أنتم من فارق التوحيد!!

كانت كلماتها صواعق تخرق قلبي وعقلي أنا كنت أقل من أخواتي تفقهاً في مذهبنا..

قالت لي : هل تعلمين أن علماءكم يعتقدون أن القرآن محرف يعتقدون أن كل شيء بيد الإمام يشركون بالله و.....و.....و.....  
عددت أمور تمنيتها سكنت لم أصدق ذلك!!!!

فعند قرب انتهاء الدوام أخرجت هذه الزميلة من حقيبتها أوراق قالت هذا بحث كتبه أخوها وهو عن حرمة دعاء غير الله فأخذته وفي طريقي إلى البيت أخذت أتسوس هذه الأوراق وأنا أتفكر في ما قالته هذه الزميلة .

دخلت المنزل وأغلقت علي غرفتي أخذت أقرأ هذا الموضوع نعم شدني تفكرت فيه كثيراً ...

في اليوم التالي أهدتني هذه الأخت كتاب أسمه " لله ثم للتاريخ " أشهدكم الله كم صدمني ما بهذا الكتاب !!  
هل هذا ديننا يا شيعة !!؟؟  
هل هذه عقيدتنا !!؟؟

زاد تقرب هذه الأخت لي بينت لي حقائق كثيرة..  
بينت لي أن أهل السنة يحبون أمير المؤمنين وأهل البيت ...

نعم تحولت إلى مذهب أهل السنة من دون أن يعلم أحد من أهلي .

كانت دائمة الاتصال بي .  
تعرفت هذه الزميلة على أختي الكبرى من كثرة ما كانت تتصل علي .

ندع لأختي المجال لتكمل الحديث  
\*\*\*\*\*

تعرفت على هذه الإنسانية الحبيبة والله يا إخوتي إنني أحببتها من كثرة ماكانت أختي تحدثني عنها فعندما سمعت صوتها وكلامها زاد حبي لها ..

بداية هدايتي:

كانت في هذا اليوم أنظف المنزل وكانت أختي في عملها وجت مذكرة مصورة مكتوب عليها لله ثم لتاريخ ..

فتحت هذه المذكرة وبدأت أقرأ فيها والله أني لم أستطع أن أكمل بضعة ورقات حتى أصابني إنهيار ولم أستطع أن أكمل تنظيف البيت تخيلوا يا إخوان في لحظة تهدم عقيدة زرعت فيني لأكثر من عشرين سنة تحرير عودة أختي من عملها سألتها: ماهذا الكتاب ؟ قالت: أعطتني إياه إحدى المريضات في المستشفى فقلت لها: هل قرأته ؟ قالت: نعم قرأته وأعتقد أن مذهبنا على خطأ . قالت: وأنت؟ قلت: بضع صفحات. ردت علي: ما رأيك فيه؟ قلت : أعتقد أنه كذب ولو كان ما يحتويه حقيقة إذا نحن في ضلال مبين.. ثم قلت: لها لماذا لا نسأل عنه الشيخ الفلاني عن ما يحتويه الكتاب ؟ قالت : نعم القول..

أرسلت الكتاب لهذا الشيخ الشيعي عن طريق أخي الصغير ليسأل هذا الشيخ هل ما يحتويه الكتاب حق؟ أم أنه افتراء وبهتان؟

ذهب أخي إلى هذا الشيخ ليعطيه الكتاب .. سأل الشيخ أخي: من أين لك هذا الكتاب؟؟ قال أعطته إحدى المريضات لأختي.. قال له دعني أقرأه فأخذه الشيخ وأنا أمني نفسي أن يقول هذا الشيخ أن هذا الكتاب هو كذب على الشيعة وافتراء ولا كن هيهات إن الباطل كان زهوقا انتظرت رد هذا الشيخ مدة عشرة أيام لعلي أجد عنده ما يطيب خاطري . في مدة هذه العشرة أيام حصلت تطورات كثيرة لي ألا وهي :

أصبحت زميلة أختي تكلمني فترات طويلة جداً على الهاتف حتى أنها تناست أن تطلب أختي أو تكلمها أثناء تلك الفترة تكلمنا في شتى المواضيع . سألتني في إحدى المرات:



هل أنت مقتنعة في ما نعمله نحن الشيعة في هذه الأثناء كنت أحسب أنها  
شيوعية وهي كانت تعلم ذلك ..

قلت : أعتقد أننا على الحق ..

ردت علي : ما رأيك بالكتاب الذي وجته عند أختك سكت لحظه .

وقلت لها: إني أعطيته أحد الشيوخ ليبين لي ما هي حقيقته..

قالت: لا أعتقد أنه سيفيدك لقد قرأته قبلك مرارا وبحثت عن صحة ما يحمل  
فوجدت مابه حقيقة مُرة .

وتأكدت أن ما نعتقده وندين به باطل.

تحدثنا وتحدثنا وجل حديثها كان عن التوحيد وعبادة الله واعتقادات الشيعة  
الخاطئة..

كانت كل يوم ترسل مع أختي وهي قادمة من العمل بضع أوراق عن عقائد  
الشيعة .

أصبحت في تلك الفترة في حيرة..

تذكرت قول معلمتي الذي أحسست أنني نسيت بعد هذه المدة أرسلت أخي إلى  
الشيخ ليطلب منه الكتاب ويرد علي ما فيه والله يا إخوة وأنا أحلف على ذلك  
أصبح هذا الشيخ يتهرب عن لقاء أخي الذي كان فيما مضى دائماً يطلبه أصبح  
أخي يتصل عليه ولاكن أهل هذا الشيخ يقولون أنه غير موجود وعندما يقابله  
في الحوزة "في الحسينية " يسأله عن الكتاب يقول له بعدين ظل هذا الوضع  
مدة شهرين.

في هذه الأثناء كانت محادثاتي مع زميلة أختي في زيادة بينت لي في أثناءها  
أنها من أهل السنة والجماعة .

قالت: لي بالله عليك أخبريني ماذا تتقمن على أهل السنة والجماعة؟؟

قلت لها: بعد تردد كرههم لأهل البيت ..

قالت لي: يا أختاه بل أهل السنة يحبونهم..

وطال الحديث وهي تبين حب أهل السنة لآل بيت النبوة

بعكس الرافضة الذين يبغضون بعض أهل البيت كزوجات النبي صلى الله عليه  
وآله وصحبة وسلم ..

نعم عرفت عقيدة أهل السنة والجماعة أحببت هذه العقيدة الفطرية الصافية  
البعيدة عن الغلو ..  
البعيدة عن الشرك ..  
البعيدة عن الكذب ..

اتضح لي الحقائق . أصبحت في حيرة هل أترك ديني ودين آبائي وأجدادي  
وأهلي وأقاربي؟؟  
أم هل أترك الدين الصافي ورضا الله والجنة؟؟

نعم اخترت الخيار الثاني أعلنتها نعم أنا من أهل السنة والجماعة .

اتصلت على هذه الأخت الحبيبة قلت لها لقد ولدت من جديد اليوم  
" أنا سنية "  
أنا من أهل السنة والجماعة ..

كبرت هذه الأخت وهي على السماعه نعم أنسابت الدموع من عيني في هذه  
اللحظات ..  
نعم دموع تغسل ما خلفته عقيدة الشيعة من شرك وبدع وخرافات.  
نعم وبعد اهتدائنا بفترة قليلة اهتدت أختنا الصغرى وإحدى صديقاتي بفضل الله  
ومنته..

.....

قد تستغربون إخواني الكرام من كتابتنا لهذا الموضوع مع العلم أننا لا ندخل  
الإنترنت ولأكن كتبناه عندما طلبت منا هذه الحبيبة كتابة قصة اهتدائنا في هذه  
الشبكة المباركة:  
شبكة الدفاع عن السنة

ونعذكم أننا سوف نعلن ذلك عن طريق البالتوك عندما تسمح الظروف  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخواتكن التائبات

تمت بحمد الله

شبكة الدفاع عن السنة

شبهات في دين الرافضة تقودني للحق..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأسعد الله أوقاتكم بكل خير..  
لم تكن لدي النية الكتابة في منتداكم هذا لولا استشعار نوع من المسؤولية التي  
تقع على كاهلكم وتذكيركم بها نحو تبصير مغفلي عامة الشيعة أو من تسمونهم  
بالروافض وهو اسم جدير بهم،،،

فقد كنت يوما ما منهم ولكن كنت إنسانا عاديا لا يهمني شيء أكثر من  
الدراسة الجامعية ومتطلبات الحياة القاسية، فقد أكملت دراستي الجامعية في  
الجامعة الأمريكية ببلبنان ثم واصلت دراستي في انديانا بأمریکا وكان لي هناك  
صحبة مع طلبة مسلمين منهم الشيعة ومنهم السنة...

لم أكن أريد الدخول في الخلافات المذهبية التي تدور بين الفئتين حينئذ حتى أقحمت فيها دون سابق إنذار، وخرجت من التجربة بأسئلة فيها شبهات لم أبح بها لأحد إلا لنفسي أسألها وأبحث بطريقتي عن الإجابة...

### الشبهة الأولى:

إذا كان الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) قد توفي الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وهو عنهم راض، ونزلت فيهم آيات بالثناء تتلى، ثم انتكسوا واركسوا في الفتنة بعد موت الرسول:

فهل كان الله يعلم أنهم سينتكسون بعد موت رسوله؟؟  
وما حكم الآيات التي تتلى وفيها ثناء عليهم وهم صاروا عند الشيعة أو قل: الروافض منافقين ومرتدين؟؟

إن قلنا إن الله سبحانه وتعالى لا يعلم أنه بعد ترضيه عليهم سينقلبون فقد نفينا عنه استحقاق الربوبية والألوهية وهذا كفر مناقض للشرع والعقل، وإن قلنا أن الله كان يعلم، فهل أراد الله المنزه عن كل عيب أو نقیصة (سبحانه وتعالى واستغفره من هذا القول) أن يخدع رسوله بمدحهم والثناء والترضي عليهم في القرآن ومصاهرتهم للرسول وثقته فيهم ثم ينقلبون بعد موته؟ أليس هذا التفكير ضرب من العبث الذي لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى؟ لماذا لم يذكر الله في القرآن صفاتهم الحقيقية وما سيؤول إليه وضعهم بعد موت الرسول؟؟

### قلت لنفسي:

إن هذا افتراء لا يجوز فالله سبحانه وتعالى الذي ترضى عليهم وبشرهم بالجنة في القرآن وعلى لسان رسوله يعلم أنهم ماضون على هديه وسنته،

### يقول تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاعِلٌ فِيكُمْ مَوَدَّةَ بَيْنٍ بَيْنَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكُمْ عَدَاوَةً فَاعْلَمُوا مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
نَزَلَ السَّكِينَةُ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

ويقول تعالى:

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِعْلِيَهُمْ أَقَالُوا رَضُ بِمَا رَحُبْتُ وَضَاقَتْ  
رُفُفُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ  
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
(التوبة:118)

ويقول تعالى :

و(سَيَجْذِبُهُنَّ إِلَىٰ أَتَقَالِي يَؤْتِي مَالَهُ يَتَزَلَّىٰ حَتَّىٰ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ  
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ سَوْفَ يَرْضَىٰ)  
(الليل:17-21)

كيف يبشر الرسول أبا بكر وعمر وعثمان وعلي والستة الباقين ثم يرتد من  
ارتد منهم؟؟

أسئلة خطيرة ومفرعة تهز الإنسان السوي هذا يجعله يحكم  
على من قال بارتدادهم بأنه جاهل كذاب منافق لم ينزه الله حق التنزيه ولم  
يحسن إلى الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه إذ كيف كان الرسول يعيش  
واهما بين متآمرين سينافقون بعد موته يغيرون ويبدلون؟؟  
هذه الأسئلة وهذه الشبهة (القول بالردة للصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله  
عليه وآله وسلم)

قادني إليها تفكير عميق بعد أن قرأت إحدى معجزات الرسول الدالة على صدق  
نبوته..

فمن معجزاته صلى الله عليه وآله وصحبه أنه لم يدع على أحد قط ثم دخل في  
الإسلام إلا ما جاء به الوحي معترضا عليه (ليس لك من الأمر شيء)  
إذ تبين فيما بعد أن أولئك الذين دعا عليهم الرسول واعترض عليهم الوحي قد  
اسلموا وابلوا في خدمة الإسلام بلاءا حسنا، أما الذين لم يعترض الوحي على  
الدعاء عليهم فقد ماتوا كافرين ولم يسلموا...

أليس هذا دليلاً قاطعاً أن الصحابة وعلى رأسهم الكبار رضوان الله عليهم  
أجمعين بقوا على العهد، ولم يحدوا عن الصراط؟؟

يقول تعالى :

رُّمِّنَ رِّجَالٍ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَدْتَرِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا  
(الأحزاب:23)

الشبهة الثانية:

عرفت من زملائي الشيعة تمسكهم بمذهب التقية  
ومن زملائي السنة الوضوح وعدم الدس، و رأيت أن ديننا تخفى حقائقه على  
الناس وأتباعه يظهرون ما لا يبطنون ليس دين حق، لأن من يستخدم التقية لا  
يوثق به فهو النفاق بعينه، والعقل السليم لا يقبل هذا.

الشبهة الثالثة:

أن من عوام الشيعة (وكنتم منهم) لا يقرّون ولا يعترفون بمبدأ أن القرآن  
الكريم محرف إذ لو يعتقد أحد بهذا المبدأ للزم  
أن نطالب بالقرآن الصحيح الذي تعهد الله بحفظه، ولكن كيف يتعهد الله بحفظ  
القرآن وقد حرف؟؟  
هذا تناقض لم يقبله عقلي إطلاقاً ولم أصدق أن في مراجع الشيعة المعتبرين  
من يقول بذلك حتى وقعت على المحذور ولا حول ولا قوة إلا بالله.. سألت  
زملائي من الشيعة فبعضهم أقر وبعضهم لم يصدق...إذا كان القرآن محرفاً فإن  
الدين محرف!!!  
وإذا كان الدين محرفاً فهو دين باطل ومتناقض!!!  
وحاشا كتاب الله أن يكون قد تعرض لتحريف أو إلغاء،،

فالقائل بهذا كافر ليس مسلماً ومن قال ذلك من علماء الشيعة فكل كتاباته وكتبه باطلة لا يعتد بشيء منها، ونحن (عامة الشيعة) -أتساءل وقتها- بناءً على ذلك إما أن نقر أن القرآن محرف وهذا مخرج من الملة، أو أن نقر بحفظه ومن ثم نتبرأ من كل أحد اعتقد ذلك ونتبرأ من كتبه، والنتيجة أن الذين سنتبرأ منهم سيذهبون بكتبهم ومعتقداتهم إلى مكان لا يصبح للشيعة عندهم مرجع ولا مرشد..

## رجائی:

أتمنى من الإخوة أن يكونوا في كتاباتهم منارة حق بعيد عن السب والشتم، فلو أتيتم بكل دليل يناقض كل معتقدات الشيعة ما قبل منكم إذا صاحب ذلك الشتم والسب، أنيروا الطريق للعوام، واعلموا أن مراجعهم في غيهم يعمهون، ولا يقبلون ترك مناصبهم وإتاواتهم حتى لو أتيتم بكل حجة أو دليل إلا ما شاء ربك... العامة من الشيعة أمانة أن تبلغوهم الحقيقة، فهم لا يصدقون القول بأن القرآن محرف...

## اجعلوا الآية الكريمة من قوله تعالى شعاركم :

يُرِيْل رِبِّكَ بِاَلْحِكْمَةِ وَالدِّمُوْ عِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِاَلَّتِي هِيَ اَحْسَنُ اِنْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِاَلْمُهْتَدِيْنَ (النحل:125)

هذه قصتي باختصار للتحويل من المذهب الفاسد إلى المذهب الحق، كان مفتاحه معجزة الرسول التي قادتني للتفكير في الشبهة الأولى.. ولدي اعتراضات وتساؤلات أخرى، ولكن أثرت  
أن أركز على هذه الثلاث وخصوصا الأولى لأنها فاضحة للفكر الشيعي المغشوش المبني على الكذب..  
وأحمد الله أن من كان معي (أخ وشيخ ليبي) كان حكيما ولطيفا، ولا ادري ما الذي كان سيحدث (بحكم العصبية) لو انه استخدم معي لغة التشنج والتسفيه والاحتقار؟؟  
اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا إتباعه، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه..

اقتراحي:

أرى أن يعمل منتدى للحوار مع عقلاء وعامة الشيعة والتركيز على الخلافات الكبيرة ودحضها وبيان زيفها من كتب المراجع الشيعية، أما المناظرات على الجزئيات وترك الكليات فأرى أنها لا تجدي لأن المناظر منهم هدفه إسكات الخصم والانتصار لمذهبه، وإذا أفحم وسقط في المناظرة فإنه تأخذه العزة بالإثم.... يعاود الكرة والمراوغة من جديد... ولا بأس بفضحه وتعريته على رؤوس الأشهاد دون النزول إلى لغة لا تليق بأهل الورع والصلاح..  
يقول جل وعلا:

بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْأُيُلُ مِمَّا تَصْرِفُونَ (الأنبياء:18)

هداية وسام بن الدكتور عبدالخالق عبدالحى من دين الرافضة إلى دين الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شابٌ نشأ في التشيع ..

حتى استضاء قلبه بنور التوحيد ..

ليطفاً ظلمة الشرك ..

إنه وسام ابن الدكتور الشيعي المعروف بقسم السياسة بجامعة الملك سعود بالرياض عبدا لخالق عبد الحى وأحد وجهاء الشيعة ومن يرفع باسمهم للدولة ..

رأى واقع أهل السنة ..

خالطهم ..

هو شيعي اثني عشري ويعرف بني قومه ..



يعرف عقائد أهله.. بغض الصحابة.. الإمامة.. بغض النواصب .. وغيرها من  
العقائد الباطلة..

تعلم أن الناصبي يبغض آل البيت عليهم السلام..  
تعلم بأن النواصب يبغضون علي عليه السلام ويناصبونه العدا..  
وأن النواصب هم أهل السنة والجماعة..  
كأي رافضي يشحنه مشائخ الحسينيات.. أبغض أهل السنة..  
بل امتلأ قلبه حقدا وغلا على أهل السنة..  
صدق الروايات والأساطير الرافضية..

حتى عاش وسط أهل السنة..  
عندها..

كشف الحقيقة!!

فكر..

ثم تفكر..

فوقف يتفكر..

فوصل إلى...

أن أهل السنة يحبون علي عليه السلام..  
بل ومن عقائدهم حب آل البيت وتفضيلهم..  
وجد أن هؤلاء يتعبدون بخلاف تعبد الرافضة..

هؤلاء يتعبدون الله بكتاب الله وبسنة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم..  
كانت أول مفاجأة أن أهل السنة ليس لديهم مرجعيات للتشريع كالروافض..  
إنما مرجعيتهم كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام..

عندها طلب التعمق لمعرفة الحقيقة عن ما زُيف إليه من قبل مشائخ الحسينيات  
والواقع الرافضي..  
وعقائد أخرى ومواقف كثيرة..

حتى...

قام في وسط الدار يعلن:

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله  
وأن القرآن حجة الله ولا حجة ولا إمامة إلا بالتقوى والعصمة للأنبياء ورضي  
الله عن الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة أجمعين..

وانطلق في سياحة لتعلم القرآن حفظاً وتدبراً..  
وهو الآن أحد الحفاظ لكتاب الله..

فشتان بين حياته الأولى وحياته الجديدة..

أنه ميلاد تختلط عبرات الرجل بنجاته من الشرك وأن يوحد الله..

نعم ديدنه الآن كتاب الله وكتب السنة..  
لسانه عذب.. لا تسمعه كما كان من قبل لعاناً... بل أصبح يردد قال الله تعالى  
قال رسول ﷺ الله عليه وعلى آله وسلم قال الصحابة..  
العلم قال الله قال رسوله.. قال الصحابة هم أولو العرفان .

وعندما أعلن هدايته..

اتهموه بالوهابية..

والنا صبية لينفر الناس من حوله..

فأنشد يقول:

إن كان تابع أحمد متوهباً \*\*\*\*\* فأنا المقر بأنني وهابي  
أنفي الشريك عن الإله فليس لي \*\*\*\*\* رب سوى المتفرد الوهاب  
لا قبة تُرجى ولا وثن ولا \*\*\*\*\* قبرٌ له سبب من الأسباب  
كلا ولا حجر، ولا شجر ولا \*\*\*\*\* عين ولا نصب من الأنصاب

يضاً ولست معلقاً لتميمة \*\*\*\*\* أو حلقة، أو ودعة أوناب  
لرجاء نفعٍ ، أو لدفعِ بليةٍ \*\*\*\*\* الله ينفعني، ويدفعُ ما بي  
والابتداء كل أمرٍ محدثٍ \*\*\*\*\* في الدين ينكره أولو الألباب  
أرجو بأنني لا أقاربه ولا \* \* \* \* \* أرضاه ديناً، وهو غيرُ صوابٍ  
وأعوذ من جهمية عنها عتتْ \*\*\*\*\* بخلاف كل مؤولٍ مرتابٍ  
والاستواء فإن حسبي قدوةٌ \*\*\*\*\* فيه مقالُ السادة لأنجابِ  
الشافعي ومالك وأبي حنيفة \*\*\*\*\* وابن حنبل التقي الأواب  
وبعصرنا من جاء معتقداً به \*\*\*\*\* صاحب عليه مُجَسِّمٌ وهَّابي  
جاء الحديث بغربة الإسلام فلـ \*\*\*\*\* يبكِ المحب لغربة الأحبابِ  
فالله يحمينا ويحفظ ديننا \*\*\*\*\* فن شرَّ كُل مُعاندٍ سباب  
ويؤيد الدينَ الحنيف بعصبةٍ \*\*\*\*\* متمسكين بسنةٍ وكتابٍ  
لا يأخذون برأيهم وقياسهم \*\*\*\*\* ولهم إلى الوحيين خير مآبٍ  
قد أخبر المختار عنهم أنهم \*\*\*\*\* غريباءُ بين الأهل والأصحابِ  
سلكوا طريق السالكين إلى الهدى \*\*\*\*\* ومشوا على مناهجهم بصوابٍ  
من أجل ذا أهل القوِّ تنافروا \*\*\*\*\* عنهم فقلنا ليس ذا بعجابٍ  
نفرُ الذين دعاهم خيرُ الوري \*\*\*\*\* إذ لقبوه بساحرٍ كذابٍ  
مع علمهم بأمانةٍ وديانةٍ \* \* \* \* \* فبه مكرمة، وصدق جواب  
صلى عليه الله ما هبَّ الصبا \* \* \* \* \* وعلى جميع الآل والأصحابِ .

نعم..

فقد عاش الغربة بين الأهل..

سني في بيتٍ شيعي..

ولكن يكفي أن الكتاب حاديه وهاديه..

فاسأل الله له الثبات..

شابٌ سني في وسط مظلم!

#الأبيات السابقة للشيخ السني الإيراني مُلا عمران رحمه الله #

تمت

هداية الأخت الصابرة أم محمد..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،  
الحمد لله الذي منّ علي بأعظم النعم وأجلها وهي نعمة الإسلام،  
الحمد لله الذي نجاني من الكفر والشرك،  
الحمد لله الذي وصى عباده بتقواه ووعد بالجنة من خافه وراقبه واتقاه،  
فلك الحمد على ما تفضلت به علينا،  
ونسألك الثبات حتى نلقاك.

أما بعد:

فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

أنا أختكم الفقيرة إلى الله الصابرة..  
لقد وعدتكم بكتابة قصة تسنني وكيف عرفت الحق ..  
وبدايتها هو أنني من عائلة بسيطة ووالداي من الناس العاميين الغير متشددين  
بمذهبهم ..

هذا هو العامل الأول الذي ساعدني لترك مذهب الشيعة..  
وأيضا أن جميع إخوتي اللاتي يكبرنني من الإناث وليس لي إخوة ذكور  
يكبرنني وسوف أتكلم عن علاقتي بأخواتي فيما بعد وسوف احكي قصتي على  
مراحل :

## وأولها مرحلة الطفولة والابتدائي

وبدايتها هو أنني عندما كنت صغيرة لا أعني ولا أفهم ما يدور حولي ,,  
أفعل كل الذي يأمراني به والداي عن جهل إلى أن بدأت أدرك الأمور,,

طبعا كل البدع والشرك الذي تحدث عنها جميل- زوجي - هي نفسها التي أنا  
أيضا أراها لأننا من نفس المنطقة وأن ما يفعله أهله من طقوس هي نفسها  
التي يفعلها أهلي.

حالي في المدرسة:

دخلت المدرسة بدأت اشعر بشيء آخر، شيء غيرني !!

تعلمت الدين أخذت أسأل أكثر من السابق..

أخبرتني أخواتي وأمي أن الذي نتعلمه في المدرسة شيء والذي نفعله نحن  
شيء آخر..

وحذروني من فعل ما تعلمته في المدرسة لأنهم على غير مذهبنا وأن هذا ليس  
هو الدين الصحيح، فنحن نتبع آل البيت وهم وهابيون ..

عندما أرى كتاب الفقه واجد درس الصلاة أجد الفرق بين صلاتنا وصلاتهم،  
صلاة كلها ذكر لله بعيدة عن البدع..

كانت لدينا مدرسة من أهل السنة تعلمنا الدين كنت أحبها كثيرا لطيب قلبها  
كنت أحب حديثها والقصص التي ترويها لنا عن الصحابة ..  
تعلق قلبي بحب عمر وابوبكر وعثمان وعائشة ..

عرفت أن ما يقال عنهم ليس صحيح ..

لقد تأثرت بهذه الكتب وتأثرت بما تقوله، لأنها كانت تخوفنا من الشرك وتضرب  
لنا الأمثلة على ذلك..

كانت بعض الطالبات الجاهلات يستهزئن ويسخرن منها وبما تقوله والبعض  
الأخر يسمع دون أي تعليق على ما تقوله ..

كنت قليلة الصحبة وان صاحبت أحدا لا أصاحب إلا السنة من الأجانب  
أو الذين ليس لهم في الدين من الشيعة..

بصراحة لم أعرف وجهتي !!

لم أعرف ماأنا عليه سوى أنني لم أكن مرتاحة مما أنا فيه !!  
لم أعرف من هم السنة ومن هم الوهابيون الذين يتحدثون عنهم بكره وغيظ!!  
لم أعرف مذهب أهل السنة إلا من المدرسة!!  
ولم أعرف الدين الصحيح إلا من مواد الدين وخاصة التوحيد!!  
ومن أمثلة ذلك:

توحيد الألوهية والربوبية و أنواع الشرك كلها أمور رسخت في عقليتي  
وشككتني في صحة معتقدي!!  
وأيضا كتاب الفقه ومنه الوضوء والصلاة والحج والصوم كل كتب الدين التي  
درستها!!

صححت الكثير مما لديّ ، طبعا لقد غيرت المدرسة فيّ كثير من أمور حياتي  
فأصبحت لا أسب الصحابة،  
أصبحت أمور الشرك لديّ قليلة .. بمعنى أنني:  
لا أحلف بغير الله ،  
لأدعوا إلا الله،

أصبحت لا أربح في الذهاب إلى الحسينيات،  
اللبس السواد مكرهه في محرم لأتفادى الخلاف مع أمي وأخواتي الكبار،،

كنت أقول: يا علي في جميع أموري ولم أترك قول يا علي إلا في الثانوي ليس  
لاعتقادي بها بل بسبب تعود لساني على قولها ..  
ولأن جميع من حولي يقولها فلم أتركها إلا بعد خروجي من بيت أهلي أي بعد  
زواجي فله الحمد والمنة..  
فلقد بدلت قول يا علي بقول بسم الله و سبحان الله و يا الله فأحسست بمعانيها  
وحلاوتها على القلب واللسان ..  
هذه مرحلة الطفولة والابتدائي بجميع مراحلها باختصار،

طبعاً ما زلت تحت مسمى شيعيه.

## المرحلة الثانية من قصة تحولي وهدايتي

وفي هذه المرحلة من حياتي سأتكلم عن حياتي في المدرسة ومع أهلي ومع الناس المحيطين بي في المدرسة..  
دارت بيني وبين زميلاتي عدة نقاشات حول مواضيع الدين..  
وخصوصاً ما جاء في بعض الكتب المدرسية مثل التوحيد والفقه والحديث،  
وفي تفسير بعض الآيات،  
و في صحة بعض الأحاديث من عدمها،  
وكن يشتمن عائشة رضي الله عنها ويطعن في صحة أحاديثها وأحاديث أبو هريرة رضي الله عنه  
ويُكذبن مناهج التاريخ،  
ويحاولن إقناعي بصحة ما هن عليه  
وإن اختلفت معهن واحتد النقاش نعتنني بالكافرة، طبعاً ليست جميعهن  
فبعضهن لا يهمنه شيء وليس لهن في أمور الدين، ابتعدن عني وتجنبن مصاحبتني،  
انطويت على نفسي، عشت في عزله لا يعلمها إلا الله، أما عن المدرسات في المدرسة فعلاقتي بهن جيدة،  
ولا أخوض معهن في أي نوع من المواضيع،  
أصبح البعض يتحدث عني وعن توجهي ,,  
حتى وصل الخبر إلى أخواتي الكبار المتزوجات وجادلنني كثيراً،  
أمي وبختني وأنبتني وعابت تصرفي،  
كرهني أقربائي،  
أما عن والدي في بداية الأمر لم يهتم بالأمر كثيراً،  
أصبحتُ معاملة أخواتي الكبار لي سيئة جداً،  
وقام أزواجهن بمنع أولادهم من السلام عليّ أو التحدث معي،  
قاموا بإرسال فتيات لي من عمري متدينات لإرجاعي لمذهبهم عن طريق الحوار والمجادلة،

وبعد ذلك قامت هؤلاء الفتيات بإحضار الكتب الشيعية التي تطعن في مذهب أهل السنة والجماعة وتثبت - إدعاءً - صحة المذهب الرافضي، وقمن بأخذي للحسينيات لرؤية اللطميات والبكاء، كن يطلبن مني المشاركة وكنت أرفض واكتفي بالمشاهدة فقط، أرجع إلى البيت وأنا في قمة من الضيق ولا اكذب عليكم كنت أجلس أبكي وابكي وادعوا الله أن يخرجني مما أنا فيه،

كنت أحدث نفسي واسألها :

**هل أنا على صواب أو خطأ،**

**هل أهل السنة والجماعة الذين أراهم في الحرم ويأتون من كل حذب وصوب ويصلون جماعة في بيت الله الحرام هل هم مخطئون؟!، ونحن الشيعة على صواب!..؟!**

في هذه الفترة خُطبت من شخص شيعي.. وعشت معه فترة من الزمن تحكم في كل تصرفاتي فرض عليّ التشيع أصبحت في خلاف دائم معه وكثرت مشاكلنا إلى أن انفصلت عنه.. اثر ذلك في نفسي، كرهت المتدينين من الشيعة وزاد كرهني لأصحاب العمائم وكرهت المدرسة بسبب قسوة زميلاتي الطالبات وبعض المدرسات لم أكمل المرحلة الثانوية والتحقت بعد ذلك بمعهد التمريض .. واغلب من في المعهد هم من الشيعة طالبات ومدرسات..

خطبت مرة أخرى لكن ممن هذه المرة ؟ من الرجل الذي انتشطني مما أنا فيه ( زوجي جميل ) ، الرجل الذي كنت متخوفة من الزواج به لعلمي بأنه من عائلته شيعية متدينة،

رفضني أهله ، ورفضه أهلي عدة مرات، وتم زواجنا بعد صراع مرير، تعلمت منه الكثير من أمور الدين الصحيح (مذهب أهل السنة والجماعة) ، فوجئت بما هو عليه من تمسك بمذهب أهل السنة والجماعة، وحمدت الله كثيرا على ذلك.



**بعد تسنني .. مواجهة صعبة مع أهلي وأقربائي**

تزوجت بعد فترة قصيرة من الخطوبة تحت ظروف صعبة أعلنت بعدها تسنني أمام أهلي وأمام الناس المدعون لزواج أخي، بسبب ما حدث في زواجه كما ذكر ذلك جميل، لم أكرث لأحد قتلها صراحة:

**أنا لست على دينكم أنا من أهل السنة..**

أخذت النسوة يشتمنني ويسفهن ما أنا عليه لقد بصقن في وجهي زاد ضيق أخواتي المتزوجات وأصبحن لا يستقبلنني جيدا..

وبعضهن امتنع عن التحدث معي !!

وقطع كل صلة بي وذلك بتحريض أزواجهن،

لم اهتم لذلك، أصبحت على خلافات كثيرة معهم ومع أقربائي أخذن يحرضن والدي ووالدتي لردعي وإرجاعي لدينهم..

ساعات معاملة والدي لي وقام بطردي من بيته عدة مرات ..

ومنع أخوتي الصغار من زيارتي..

كنت اشتاق لرؤيتهم ورؤية والدي ووالدتي..

وفي بعض المرات كنت أقف على باب بيت والدي، وتقوم أُمي بمنعي من

الدخول إلى البيت خوفا من أبي فارجع وهكذا،

وفي لحظة تحدي قررت أن اجعل والدي يستقبلني ويتقبلني بما أنا عليه..

أخذت أطفالي الصغار وحضرت إلى بيت أهلي ودخلت، ومنعني إخوتي من

الدخول خوفا علي من والدي..

دخلت البيت وجلست والكل ينظر لي وهو خائف مما سيحدث لي لم أكرث لأحد

حضر والدي أحسست بالخوف لكني حاولت أن لا أبدي ذلك ..

فدعوت الله أن ييسرأمري مع والدي، أخذت ادعوا الله كثيرا في داخلي

فأحسست بنوع من الاطمئنان،

قام والدي بطردي من بيته عندما رأي فقلت له:

لن اخرج، لقد جئت من بيتي مشيا وبيتي بعيد و أنا متعبه دعني أرتاح قليلا ثم

أخرج منه كما تريد ..

فتبسم لي فبادلته الابتسامة واخذ يلعب أطفالي ويسألني عن أحوالي وسمح لي بعد ذلك بالمجيء إلى بيته لكنه منعني من أن الدخول في نقاشات مع أخواتي وقال لي:

أنت لك دينك وهم لهم دينهم لا أريد سماع إي حوارات أو جدال أو مشاكل معهم..

لقد اغتاط أزواج أخواتي من تصرف أبي ففرحت بذلك أصبحت علاقتي بأخوتي الصغار جيدة وأيضا تحسنت علاقتي بوالدي وبأخوتي الذكور أما أخواتي الكبار فعلاقتي معهم ليست جيدة دائما،  
أما أقربائي فالكثير منهم لا يتمنين النظر إلى وجهي يكرهني بشدة،

كنت أقول في نفسي لاتهمني محبة الناس لي ولا محبة أخواتي كل ما أريده هو رضي الله سبحانه وتعالى، فلم تكن لي رغبة في البعد عن والدي وأخوتي حتى وإن كانوا على غير ديني، حتى وإن كنت أجد نفسي غريبة بينهم، أمني في الله أن يهديهم إلى الدين الصحيح.

**أما عن دراستي في معهد التمريض**

**واجهتني عدة ظروف**

وعدة مشاكل فاستخرت الله وتركت المعهد لأهله واشترت زوجي و أولادي وبيتي، تركت صحتي الكثيرين..

فلم أتأثر بذلك فقد عوضني الله من هم خيرا منهم فله الحمد على ذلك..  
فجميع من أصحاب الآن هن من المتدينات من دار التحفيظ، أناس طيبون أحبهم في الله ويحببني فيه كل ما نجتمع عليه لا يخلوا من ذكر الله فلك الحمد يا ربي على كل نعمة أنعمت علي بها..

**أختكم /**

**أم محمد زوجة الأخ المهدي أبو محمد جميل**

**توصيلة على الطريق بها هداني الله**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ..من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل  
فلن تجدله ولياً مرشدا ..  
وأصلي وأسلم على صفوة الخلق محمد بن عبد الله وعلى آله وأزواجه وصحابته  
أجمعين ....

إخواني أكتب لكم قصتي والتي بها هداني الله إلى سبيل الرشاد ..  
ووالله الذي لا إله إلا هو إنني أبكي ليل نهار من عقيدتي السابقة واستغفر الله  
ربي وأتوب إليه إنه هو الهادي إلى سواء السبيل..

إليكم القصة بكاملها وما حصل معي ..  
ولا أريد أن أطيل عليكم اخواني واخواتي في الله

من أخوكم بو عمار  
\*\*\*\*\*

كنت ذات يوم أمشي على الطريق عند دخول الفجر لعلني أجد سيارة توصلني إلى  
منزل أهلي وأنا انسان شديد الحياء ..ولم اجراً أن أمد يدي للسيارات التي تمر  
على طريقي ،  
ومع الاستمرار في المشي وإذا بسيارة تقف بمحاذاتي وبادرني السائق بالسلام  
وسألني، أين تريد أيها الأخ؟؟  
فقلت له :أنا مشواري بعيد لا أريد أن اثقل عليك ،  
فقال : تعال يا اخ السيارة تقرب البعيد ..  
رأيت في هذا الشخص الهدوء والأخلاق والثقافة ،  
أعطاني الجرأة على التحدث معه وكأنني أعرفه منذ مدة ،

كنت أناقش معه عن الانترنت والحاسب الآلي وعن أمور البال توك ،  
أعطاني بطاقة عنوانة وقال لي: إذا أردت المساعدة لن أبخل عليك ،  
سألتة هل أنت سني ؟

فأجابني : نعم

ولم يبادرني بنفس السؤال لأنه يعرف المنطقة التيأريدها لايسكنها إلا الرفضة  
ولا يوجد بها سني واحد .

أحببت هذا الشخص حباً شديداً للوهلة الأولى ووقع حبه في قلبي ..  
ويشهد الله أنني لم أحب أي شخص مثلة طيلة حياتي ،  
بعدما أوصلني كنت أقول في قلبي خذني معك أيها الانسان المحترم ،

بعدما تحرك مني بسيارة متجهاً الى منطقة التي يسكن فيها كنت أنظر إلى  
سيارته حتى غابت عن عيني ، وقلت في نفسي: لا أستطيع أن أفارق هذا  
الشخص ،

في الليل من نفس اليوم اتصلت عليه وقلت له:

هل تستطيع أن تأتي وتأخذني معك ؟؟

أريد ان أراك ؟؟

قال لي حسناً ليس عندي مانع،

ذهبت معه إلى بيته ولكن حقيقة انتابني بعض الشعور بالخوف لأن عمري لم  
يتجاوز الخامسة والعشرين وهذا ليس مستغرب على الإنسان أن يخاف في هذا  
العمر .. وهذا أمر طبيعي والذي شجعني أكثر أنني أعلم أن أهل السنة والجماعة  
أهل كرم وأهل عزة وليس القدر من طباعهم وهذه والله شهادة ابرأ بها الى الله  
عزوجل،

استمرت العلاقة وتوطدت بيننا وزال الشك والخوف عني ولكنني اصبتة ذات  
يوم بكلمة في صميم قلبة وفي بيته، قلت له :

هؤلاء الوهابية يسبون الشيعة ولا يحبون آل البيت رضوان الله عليهم !!

ولم أعلم أن الوهابي هو السني ، ولكن الشخص عرف أنني لا أفقه شي في  
الدين مثلي مثل أي رافضي ،

قال لي : أنا وهابي سني سلفي ولست رافضي مثلك !!

لأنه يعرف أن ديننا مليء بالشركيات والقصص التي لا تستند إلى قرآن ولا سنة أخذ يعرفني من هو الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الذي يكن له الرفضه كل الكره. وبعد ذلك أخذ يناقش ويقرألي من القرآن أنني ينطبق علي الشرك ما لم أحيّد عن ذلك المذهب الخرافي ولم يدعوني أن أكون سنياً وهذه شهادة لله .. ولكنة أخذ يعطيني توجيهات وأسئلة أطرحها على الملالي ولم أجد لها إجابة !! وقال : أنا فقط علي أن انور طريقك وأشرح لك ما أنت عليه من خطأ فادح ولك الخيار أن تسير في الظلام أم النور !!؟؟

كنت مهياً ولم أعترف بما يعملها الرفضه أصلاً ولكن المشكلة لا أجد إجابة عند الرفضه وهذا ما جعلني أبحث عن الحق ..

ثمرة دراستي في الحوزة !!  
درست في الحوزة العلمية لمدة سنة ولكن الدراسة كانت عن آل البيت وقصص مظلومية الزهراء وأغتصاب الخلافة وأدعية الزيارات وكأني لا أدرس دين بل قصص وخرافات !!

أضفت بعض المثقفين من الرفضه معي على الماسنجر  
لأناقش بأدلة علمية عن المتعة والإمامة والخمس والاستغاثة بغير الله ولم أرى منهم إلا القصص والخزعبلات !!!  
والبعض ينفر من أسئلتي لأنها تحتاج دليل من الكتاب والسنة ..

قال لي هذا الزميل : أنا مستعد أن أناقش معهم باسمك وكأنك أنت .. حتى ترى كيف يهرب أبناء قومك من الحوارات العلمية ..  
وفعلاً ناقش معهم وطرح عليهم اسئلة علمية ..  
ولكنهم تهربوا من اسئلتة التي كانت مدوية على رؤوسهم ،

بدأت الحقائق تظهر لي شيئاً فشيئاً.. وهو أننا والله على مذهب باطل ليس لجعفر

الصادق رضوان الله عليه في شي ..

بعدها قال لي هذا الزميل هل عرفت الآن أنك على باطل من حيث لاتدري؟؟!!

لكم ندمت على ما فات !!

وبدأت أندم ندماً على عمري الذي ضاع سدى وحسرة وألم ،  
سألني بعدها: أنا لا أريدك أن تكون سني لأننا لسنا بحاجة لك ولكني أنا كمسلم  
مطالب أن أشرح لأي إنسان وهو عليه القرار،  
قلت: لا والله إن قراري هو ترك هذه البدع والدين الذي لم ينزل الله به من  
سلطان ،

طلبتة أن يأخذني إلى صلاة الجمعة في مسجد أهل السنة والجماعة وذهبت  
معة ،

هل تعلمون يا اخوان ماالذي رأيته؟؟!!!!

رأيت الأنوار تشرق من ذلك المسجد ..

والناس مزدحمة في صفوف لم أرى هذا في مساجد الرافضة ،  
اطمأن قلبي وكررت الذهاب الى مساجد السنة والجماعة لكي أصلي معهم ..  
ولم أراهم إلا خاشعين مهللين مكبرين بأسم الله الواحد الأحد ،  
عرض علي هذا الزميل أن أقوم بالتسجيل في شبكة الدفاع عن السنة وفعلت ..  
ثم قال لي: أنت كنت رافضي ولم تستطيع أن تسأل المعمم عندكم؟؟!!  
ولكننا أهل السنة والجماعة سباقين بإجابة السؤال بالدليل والحجة والبرهان  
ولك أن تسأل المشائخ اي سؤال..تريده ولا تتردد ..

أصبحت من اهل السنة قلبا وقالبا والحمد لله على لهداية والله اسال ان يهدي  
قومي وعشيرتي..

رسالة لأخي المجاهد صاعقة  
أخي صاعقة لك مني جزيل الشكر أن أنقذتني من الضلال .. وجمعني الله وإياك  
في جنة الخلد أيها  
الإنسان الفذ .. والله لم أعهد منك إلا الأخلاق والصدق والمروءة والعلم النافع  
أيها المجاهد العظيم  
والله يا أخوان أخذ يبحث معي ويشرح لي لمدة السنة والنصف ولم يمل مني بل  
كان متحمساً معي  
جزاه الله خيراً  
أخواني أرجوا منكم ان تلتحقوا رسالتي هذه بموقع اخواني المهتدين ولكم  
الشكر..

تمت والحمد لله

شبكة الدفاع عن السنة

تائب يرسل رسالة الوداع لأمه..

بسم الله الرحمن الرحيم

أماه

هذه وصيتي إليك يا أمي وإلى إخوتي وجميع قومي وبني جلدتي  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما بعد  
أمي الحبيبة الغالية .. أخوتي الأعزاء أخواتي الكريمات بني قومي ممن بقي  
على مذهب الشيعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...وبعد  
فمن أرض العزة والكرامة والشموخ أكتب وصيتي إليك يا أماه وكل مخاطب  
ورد ذكره أعلاه أكتبها بدمائي التي تنصب على ثرى الجهاد مقدماً  
الغالي والنفيس لأجل نصره دين الله والبذل فيه والتضحية له وكل ما أقدم لا  
يساوي جناح بعوضة مقابل نعم الله تعالى.  
أمي :لقد كنت معك على خير وصال قبل سفري ولعلك لاحظت تغير تعاملي معك  
للأحسن وأنت تعرفين السبب  
نعم تعرفين ذلك السبب النبيل الذي دعاني لأغير مجرى حياتي وأبدل طريق  
دربي ولقد وفقت بحمد الله للوصول للحق الذي أبحث عنه منذ مدة  
ليست بالقصيرة , ووصلت لبر الأمان حينما جعلت كتاب الله دليلي وأمام ناظري  
لا أحيد عنه لقول سيد أو قريب ، ومن هنا بدأت في تغير حياتي  
وأول ما أحسست به تقصيري نحوك في البذل والعطاء.. فعاهدت الله عز وجل  
أن أعوض ما كان وأغير مجرى حياتي معك أولاً لعلني أوفق لنيل رضاك  
واستعنت بالله وتوكلت عليه

وحينما بدأت بإيصال الحق إليك وإلى إخوتي .. أخواتي بدأ الصد  
والتعنت في قبول الحق والوقوف ضده ليس لأنه هو الباطل ولكن لأنه خالف ما  
كان عليه الآباء والأجداد وكم كانت حسرتي حينما رأيت  
الأبواب توحد أمامي وأحارب ليس إلا لأنني أخاف على أمي وأهلي من النار.



لقد أوغر الأسياد والملالي قلوب أهلي وأخذوا يعيرونهم بي وكأني والعياذ بالله  
مقترف لفضحية سلوكية أو جريمة خلقية في حين أنهم ما سألوا عني حينما  
كنت على ما كانوا عليه من تفريطي للصلاة وتضييعي لحقوق والدتي وهذا من  
أعجب العجب

وأخذت أقرأ في كتاب الله لأرى طريق الأنبياء والمرسلين هل يوافق ما أنا عليه  
من الابتلاء وهل أنا على الحق وما الذي حدث لي؟ هل فعلا أنا مخالف لدين  
ومذهب أهل البيت الكرام عليهم السلام؟!!!!!!!!!!!!

حيرة لازمتني فترة وجيزة تعرفت خلالها على إخوان لي على نفس الطريق  
ممن ترك الأهل والمال في سبيل التمسك بالحق وأوقفوني على الحقيقة المرة  
التي طالما غابت عن كثير ممن يحبون آل البيت عليهم السلام، نعم إنها الحقيقة  
المرة لم أكن أتصور أن ما أنا عليه من عقيدة تعني القول بتحريف القرآن  
المنزل من عند الله،

لم أكن أتصور أن المذهب الذي أنا عليه يبيح لأخواتي الوقوع في الحرام دون  
علمنا بمطية المتعة ودعواهم فيها، لم أكن أتصور أن هذا الدين يعني  
القول بأن الأئمة يخلقون ويرزقون ويعطون ويمنعون  
ويعلمون الغيب وهم من يسير الكون لم أكن أتصور ذلك أبدا ولكن بعد أن  
طالعت هذه الحقائق في كتبنا وقرأتها عيانا من مصادرها التي  
أخفاها عنا الأسياد ومنعوننا من النظر فيها..

ازددت يقينا على ما أنا عليه من الهدى وزدت نفرة من الباطل الذي عليه قومي  
وبني جلدتي ولكن زاد الألم وأستفحل بي مما أرى عليه أُمي من الباطل  
والخشية عليها من النار لو ختم لها بما هي عليه الآن وأخذت  
أدعوا لها ولأخوتي وأخواتي ليل نهار عسى الله أن يأتيني بهم  
جميعا، واستشرت الكثير ممن أعرف من أهل السنة وأهل العلم فكانوا  
يوصونني بالصبر والإحسان إلى أهلي وزيادة البر بأُمي والصدق في الدعاء  
والاجتهاد في طلب العلم فجزاهم الله خير الجزاء من قوم

واصلت رحلة المعاناة مع أهلي وبدأو يدعون لي السادة والمعممين للحوار  
والمناظرة وأنا لست إلا شاباً صغيراً في الأول الثانوي وجلست  
مع من أرادوا.. وإذا بي أوفق والله الحمد في حوارٍ مع أحدهم حيناً ذكرت له  
آية من سورة القيامة لم يعرف في أي سورة هي ولم يعرف  
كيف يقرأها فحجل وتندرت به وطلبت من إخوتي إن أرادوا إحضار أحد من  
علماء الشيعة فليأتوا بعالم يحفظ القرآن ولن يجدوا أبداً

وحينما رأيت أنني قد بذلت ما في الوسع لدعوتهم وخشيت على نفسي من الفتنة  
في ديني فكرت في الذهاب لمشاركة إخواني في الجهاد في سبيل الله عسى أن  
أرزق الشهادة في سبيل الله ويأذن الله لي في الشفاعة لأمي وإخوتي الذين  
يمكن أن يبصروا الحق بعد سفري

شاورت مجموعة من العلماء من أهل السنة في قضية سفري ولم يشيروا علي  
بالذهاب بل طلبوا مني البقاء ودعوة أهلي وخاصة أُمِّي العزيزة ولكن  
لم يشعروا بما أعاني من بلاء لذا عازمت النية على السفر وفعلت تسهل الأمر لي  
وسافرت.. ولكن ما زالت تلك الشعلة تحرق قلبي بسبب ما عليه والدتي العزيزة  
فسطرت هذه الوصية علها أن تصل إليها وتعيها جيداً هي وجميع بني جلدتي  
وأهلي وأخص أخوتي وأخواتي

فأقول

اتقوا الله عز وجل فإن الله قد أعد ناراً حامية وجنة وافرة عالية وجعل لهذه  
أهلها ولهذه أهلها فلا تكونوا مع أهل النار  
واعلموا أنكم محاسبون ومجزيون على كل ما تعملون وتذرون.. وأن  
هذه الملة وهذا الدين الذي يدعي ملاليه أنهم تبع لمنهج وعقيدة أهل البيت ما  
هي عقيدة الإسلام ولا دين النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بل نبينا منها براء والإسلام منها براء وإلا كيف تقوم عقيدة على القول  
بتحريف القرآن أو سب أمهات المؤمنين أو الشرك بالله تعالى أو  
مخالفة أحكام الله تعالى المنصوص عليها في كتاب الله تعالى!! أي دين هذا

الذي يبيح الزنا ودعوة النساء لممارسته بدعوى المتعة  
أي دين هذا الذي يجبي ملاليه الأموال الطائلة وهم ليسوا أصحاب عمل أو  
تجارة... ألا يكفيهم تضليل الناس حتى يسرقوا أموالهم  
بدعوى الخمس.. أي دين هذا يعتمد علماؤه على المال والجنس ليس هذا دين  
الإسلام ولا دعوة النبي الهادي الكريم صلى اله عليه واله وسلم  
نحن الواحد منا لا يرضى أن يرى مع أخته رجلا غريبا فكيف يرضى أن يرى  
معها ضجيجا أي قبح هذا وأي سفالة هذه ؟ كيف أرضى أن تسب أمهات  
المؤمنين زوجات النبي صلى اله عليه واله وسلم؟ وانا لا أرضى أن يجرح أحد  
أمي بكلمه أين الغيرة على زوجاته صلى الله علي واله وسلم ؟ !!!!!!!  
هل يصدق عاقل أن الخلفاء كفره مرتدون ثم يتزوج النبي صلى الله عليه واله  
وسلم من بناتهم أو يزوجهن بناته؟ هل  
يقول بهذا عاقل معه ذرة من عقل؟؟؟؟ ثم كيف يرضى علي عليه السلام وهو  
من عرف عنه الشجاعة والقوة وعزة النفس أن يزوج بنته لعمر بن الخطاب  
الذي يزعمون كفره وردته؟ وليس هذا وحسب بل يسمي أبناءه على أسمائهم  
ويتبعه أبناءه من بعده فيصنعون ما صنع ؟ !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!  
إلى متى نعيش يا أماه في هذه الغفلة والى متى يضحك علينا هؤلاء؟ أين ذهبت  
عقولنا وأين ذهبت رجولتنا أما أن أن نفيق ونرجع إلى الحق ونبصر الصراط  
المستقيم وهو أمام أعيننا؟!!!!!!!!!!!!!! أرجو ذلك.

أماه

الله الله في نفسك وفي أخواتي وأخوتي راقبي المولى فأنا عليك مشفق ولك  
ناصح يتفطر قلبي ألما وكمدا على ما أنت عليه من الباطل والضلال  
أعرف أنك تريد الحق وتبتغيه وتسعين ورآه ولكن ليس هذا هو الطريق نعم  
ليس هذا هو الطريق الذي سيصل بك إلى بر الأمان والنجاة من النار ويعلم الله  
أن الليل كلما أرخى سدوله بت مفكرا فيك وفي حالك الذي ستصيرين إليه بعدي  
فلا ينام لي جفن ولا تغمض لي عين فالله الله في نفسك الله الله في نفسك الله الله  
في نفسك فلعلي لا أعود بعد هذا اليوم وبعد اتصالي الأخير عليكم

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْتُبَ لِي الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِهِ عَسَى أَنْ أَشْفَعَ فِيكَ إِنْ أَنْتَ غَيَّرْتَ  
وَبَدَّلْتَ وَأَصْلَحْتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِ هَادِمُ اللَّذَاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ

\* \* \* \* \*

أَنْتَهَى

سَنِي يَتَشَبَّعُ وَيَعُودُ لِلسُّنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

هذه قصة سني يتشيع ثم يعود لمذهب أهل السنة والجماعة بفضل الله يقول :

## السقوط فى البئر

دخلت البالتوك حديث عهد أجهل غرفه الدينية وعقائدها، لفتت نظري غرفة الشيعة

الرئيسية وقتها وتسمى "الغدير" وكنت لا أعرف عقائد الشيعة الاثنا عشرية ولا الشيعة عموماً.. وكل ما كنت اعتقده أنهم يحبون علي بن أبى طالب مثلي و ينتصرون له بهذا التشيع.!!!

قابلت شيخ مصري اسمه حسن شحاتة... تعجبت من وجود شيخ مصري شيعي!!!

سألته عن المكتبات المصرية التي يوجد بها كتاب نهج البلاغة؟؟؟  
وجاوبني وفرح بسؤالي وأخبر من بالغرفة أن أهل مصر معروفين بحب أهل البيت.. بدأت اشتاق لسيرة الإمام أكثر... وأتحرى أي رابط به موضوعات عن سيرته و فوجئت بطرح كم كبير جداً من الأحاديث النبوية لفضائل الإمام وأحقيته بالخلافة.

لم يتبادر إلى ذهني أن منها الصحيح و منها الضعيف فقد استقرت الفكرة الخاطئة في رأسي من أن الإسلام قد مر بفترة سياسية..  
أثناء حكم الدولة الأموية ضغط فيها الحكام على العلماء ورواة الأحاديث فضعفوا ما أرادوا تضعيفة وغيروا وبدلوا في السنة.  
وصلت إلى قناعاتي هذه بناء على فكرى السابق لدخول غرف الشيعة، وأصبحت أرى أحقية الإمام بالخلافة بعدما قرأت الشقشقية..  
وبعض الأحاديث التي تم طرحها أمامي و أنا مصدق بها و لا أنظر إلى صحتها من ضعفها تحت تأثير الفكرة السابقة عن تسييس الإسلام.  
إعلان تشيعي

ظللت في الغرفة مواظباً، وكان فيها شيخ شيعي اسمه "أسد الحق" يتابع معي، ومرت أيام و بعدها أعلنت تشيعي وشهدت أن علياً ولي الله وقدمته على باقي

الخلفاء، وكانت عقيدتي زيدية دون أن أعرف أن هناك فرقة شيعية اسمها زيدية.

## بداية الفضيحة !!

بدأت أبحث عن الأمر الطبيعي وهو كيف أعرف مصادر تلقى العلم عن أهل البيت.. ما هي الكتب التي علي أن اقتنيها؟ وما هي الأحكام؟ وكيف أتعرف على الفقه الشيعي الإمامي؟؟  
ظلت خمسة أيام بغرفة الشيعة كل يوم اقضي بها أكثر من 12 إلى 16 ساعة. سمعت الشيخ سلام الجزائري وهو يلقي سلسلة محاضرات في الغرفة حول إثبات إسلام أبي طالب، أبي الإمام علي، وأنه لم يكن كافر، وأن أهل السنة يكفرون عم النبي الذي كان يرعاه ويكفله أثناء وقبل الدعوة، لكن بصراحة لم أجد في هذه المحاضرات طرح علمي مقنع، بل وجدت أن الأمر برمته إتهام لأهل السنة بلا ردود علمية أو استدلال عقلي مقبول.

وجدت عبارة الوهابية تتكرر كثيرا وأنهم مجسمة وأنهم يكفرون كل الطوائف وأنهم وأنهم.. فتساءلت من المقصود بالوهابية؟  
أهم أصحاب الدعوة السلفية؟  
فقل: نعم أتباع ابن تيمية ال... ومحمد بن عبد الوهاب ال... وهم بهم كذا وكذا..

طبعاً تعجبت، لأن لي أقارب ومعارف ملتزمين بهذا المنهج، وهم على خلق و لم أجدهم يكفرون و لا يجسمون،!!!!  
وجدت كل رواد الغرفة يسبون و يلعنون شيخين من شيوخ السنة؛ الشيخ عثمان الخميس والشيخ الدمشقية حفظهما الله..  
ووجدت أن المسألة ليست أخلاقية بالمرّة والسباب (شغال) بكل الأساليب القذرة.. وكذلك وجدت أن الغرفة لا تناقش موضوعات دينية ولا أسمع بها قرآناً يتلى، ووجدت أيضاً أن كل مواضيع الغرفة هي الطعن في الصحابة ووصفهم بأبشع الصفات..

لقد سمعت تسجيلاً للشيخ الشيعي حسن شحاتة يقول وهو يتباهى انه يربى أولاده من صغرهم على لعن الأول والثاني والثالث عند دخولهم الخلاء! انظر إلى التربية الإسلامية! بصراحة لم أجد ما يمتعنى بالغرفة غير "علي عالي، علي عالي" ..

كنت اسمعها فأتشنج وأبكي بكاء هستيريا واشعر بالفخر والفرح والحزن وشعور محب يسمع أنشودة في من يحبه.. بدأت اسأل الشيخ أسد عن كيفية أداء العبادات كما كان يؤديها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته؟؟؟ بدأت بالوضوء والصلاة، فوجدت شوشرة في الرد وبلبله في الغرفة وكأنهم لم يعتادوا على تلك المعارف.. لم أسمع بحديث عن هيئة الصلاة، ولم أسمع عموماً قال الله وقال الرسول.. في المواضيع المطروحة بالغرفة. طبعاً الشيخ أسد كان يدارى عنى أشياء هو يعلم أنني لو عرفتها سأنفّر منه و من تشييعه.

بدأت أتجول بغرف الشيعة واستمع لمناقشاتهم، بدأت ألاحظ أكثر عدم تشغيل القرآن في كل غرفهم. وشعرت أن الجو العام للغرف غير إسلامي و كأنها غرف تعارف بين مولاي و مولاتي والمايك ينتقل بكلمة الصلاة على محمد وآل محمد اسمعها من حين لآخر ولا اسمع أحاديث لمحمد ﷺ ولا آيات للقرآن الذي نزل عليه.. وكلها مهاترات، فأطلب منهم تشغيل "علي عالي" حتى أعيش في حالة النشوة بعيداً عن مهاتراتهم. وقررت أن اهتم بتحصيل العلم والمعرفة من المواقع الشيعية على الأقل حتى أجد الكتب العلمية.

### الصدمة الأولى ...

الصدمة الأولى كانت في أول موقع زرته.. بحثت عن أسماء أهل البيت وأسماء أولادهم و ففوجئت بـ "أبو بكر" و "عمر" و "عثمان"! سألت الشيخ: يا شيخ كيف يسمي الإمام أولاده بأسماء من غصبوا منه الخلافة؟

رد الشيخ برد عجيب من أن هذه الأسماء ليست حكرا على الخلفاء وأن هناك أناسا كثيرين يحملون نفس تلك الاسماء،  
فقلت له:

يا شيخ إنها مجتمعة فهل يعقل ان تكون غير مقصودة او إنها جاءت بالصدفة؟  
فقال لي أن مسألة الأسماء لم تثبت وهناك من ينفىها من العلماء!  
أمور عجيبة كنت اسمعها و أقرأها مثل الاستدلال الغبي لنفى منقبة ثاني اثنين..  
يقولون إنها منقصة، لماذا كان أبو بكر خائفا وحزيناً؟ وهل دليل الصحبة يكون دليل محبة!!!؟؟

والأدهى والأمر أن منهم من يقول أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن مع الرسول ﷺ في الغار، وان المقصود شخص آخر!

فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وزوجة حيدرة رضي الله عنهما يكسر ضلعها  
و يسقط جنينها وتهدد بحرق بيتها.. فسألت نفسي أين حيدرة؟  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيل أنه لم يبايع و قيل أنه بايع وجر بالقوة..  
أنا لا اقبل هذا الوصف الجبان لعلي و حاشاه أن يكون كما وصفوه..  
طيب أين ضربة سيفه التي تعادل .....؟؟؟؟... وأين شجاعته التي كانت معروفة  
وكان يلبي حين يسمع اخرجوا شجعانكم؟  
أهذا علي الذي خرج لعمر بن ود؟ أهذا الذي انشد فخرا: أنا الذي سمتني أمي  
حيدرة؟ أين حيدرة الكرار؟  
فهمت أن القوم يبدلون في وصف علي حبيبي كما يحلو لهم مرات شجاع ليث و  
أسد الله الغالب و الكرار و طبعا هذا هو الصحيح،  
ومرات بهذه الصورة المخزية من سكوته على إهانة زوجته وبنت النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم وليس إهانة فقط بل كسر ضلع وإسقاط جنين !! وهو  
ساكت والمسلمين أيضا ساكتون ولا يدافعون عن بنت النبي صلى الله عليه وآله  
وسل!!!!..

شعرت بدوار في رأسي وأحسست بأنني يجب أن أواجه الأمر، وجاءت  
المواجهة بقدر الله.



المواجهة مع النفس..

وانا أتجول بين الغرف وجدت غرفة بعنوان "انصار أهل البيت".  
اعتقدت انها شيعية و دخلت فوجدتها سنية وكان هناك نقاش مطروح بين  
الشيعية والسنة فاستمعت وكنت لأول مرة اسمع نقاشا للقضايا العقائدية بين  
الاستدلال الشيعي والسني في غرفة سنية، وكنت من قبل استمع إليه وأشار  
في غرف الشيعية.

شعرت بان استدلالات السنة قوية، فظننت أن المحاور الشيعي ضعيف وقمت  
أحاور بنفسي فوجدت الأدلة تمطر فوق رأسي من أول :

حديث الغدير

والاعتقاد بالتنصيب

ومرورا بآية التطهير

وحديث منزلة هارون من موسى

وحديث الثقلين

والرد على "لكل قوم هاد"

والتصدق بالخاتم في "إنما وليكم الله"

والمباهلة بين الرسول ﷺ ونصاري نجران

وحديث الكساء وأسباب نزول الآيات و تفاسيرها من الكتب المعتمدة

وسبب مقولة الرسول ﷺ في كل موضع وأشياء وحقائق أسقطت على رأسي..

وترضي الله عن أصحاب البيعة تحت الشجرة و "محمد والذين معه"

و "السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار" ..

ناقشت كل هذه الآيات و الأحاديث ووقفت عند حقيقة وهي قول الشيعة الاثنى  
عشرية.. أن الصحابة ارتدوا بعد وفاة الرسول ﷺ .. ولم يبق منهم إلا ثلاثة أو  
أربعة يعتبر ضرب من الهبل و العبط ولا يقنع أي طفل فما بالك بالبالغين؟

المهم في قضية الطعن في الصحابة هو الخطر الذي شعرت به من كوني إذا  
لازمت هذه العقيدة أخرجت من ترضى عنهم الله من رضاه، وكيف ذلك و أنا

مؤمن بالكتاب وانه كلام الله وكيف يترضى الله عنهم واثنى عليهم وأنا  
أخالف!!!؟؟؟

فتكون مخالفتي هي مخالفة لله؟

وهذه القناعة هي ما جعلتني ألان أترضى عن معاوية وقد كنت لا أترضى عليه  
من قبل وحتى من قبل تشييعي.. المسألة هامة.. جنة و نار.. شعرت انه دين  
جديد، وواجهت نفسي بقناعتي..

أنا أحب علياً رضي الله عنه وقلبي متشيع له في ما تعرض له، وأنا معه، ولو  
كنت معاصراً له كنت سأتشيع له وهذا ظني..

لكن هذا الدين ليس هو الذي يناسب فطرتي وعقلي ولا أجد به توحيدا أبدا و لا  
أشم منه رائحة التوحيد أبدا .

تبرأ من التشيع الباطل ..

وطلب منى الإخوة أن أذهب لغرفة السرداب لإعلان التبرؤ من التشيع الباطل  
وفعلا دخلت وكانت أول مرة ادخل فيها غرفة السرداب وكان الشيخ الدمشقية  
حفظه الله موجودا وأعلنت تبرئي من هذا الدين الرافضي وعرفت لماذا يكره  
الرافضة هذا الشيخ؛ لأنه يلهب شيوخهم و محاورهم بسوط الحق ويفضح  
معتقداتهم الفاسدة والله الحمد والمنة جاءتني فرصة المواجهة مع الضال المضل  
الذي تشييعت على يده ووجدته داخل غرفتنا يتأسد وطلبت منه أن أناظره بعلمي  
القليل في أى عقيدة يعتقدها من إمامة أو عصمة أو غيبة أو رجعة أو بداء،  
فهرب الأسد الرافضي بعدما أعدنا الغرفة للمناظرة بحجة انه يريد المباهلة ولا  
يريد المناظرة، وأقسم بالله اننى لم أكن محضرا للمناقشة ولا للمناظرة ولكني  
كنت واثقا من نصر الله، وشفيت غليلي منه وقويت عقيدتي أكثر وأنا أرى  
شيخى الذي تشييعت على يده يهرب من إثبات عصمة الأئمة،  
واقسم بالله اننى على استعداد لمباهلته في أمر لن يتصوره وهو أي منا يحب  
على بن ابي طالب أكثر.. أنا.. أم هو؟؟؟

رسالة ودية لعامة الشيعة

- ما هو شعورك مع كل هزيمة لشيوكم؟

- ما هو شعورك يا من تحبون أهل البيت وانتم تشاهدون وتسمعون شيوكم يتهربون من تكفير من قال بتحريف القرآن؟

- ما هو شعورك وانتم تشاهدون شيخا من الحوزة على قناة فضائية يعرف انه أتى للمناظرة والدفاع عن عقيدتكم ولا يعرف ما هو تعريف الحديث الصحيح عند الشيعة وليس السنة؟

- ما هو شعورك و أنتم ترضون بعقيدة تجل وتوقر وتعظم من يتمتع بنسائكم؟ وأنا أعرف أن رجولتكم و فطرتكم ترفض ذلك..

- ما الحاجة لسؤال غير الله من الأموات وترك الحي الذي لا يموت؟ أنا لا أطلب منكم إلا شيئا واحدا: لا تخالفوا عقولكم لو استيقظت !!

والحمد لله رب العالمين ..

تمت

ثم وجدت بارقة الأمل...

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

إخوتي في الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هذه القصة..حدثت لي وأنا صغير ( وهي صحيحة 100%) والذي رفع السماء  
بلا عمد ترونها.. وكيف لا تكون صحيحة..  
أليس الله هو مفرج الهم والكرب بلى والله هو كاشف الغم سبحانه وتعالى عما  
يقولون علواً كبيراً ..

ولكن لحدثا سني لم ألتفت إليها كثيراً.. فما زلتُ أعيش في بيئة رافضية ...  
تشارك بالله ليل نهار.. قياماً وقعوداً.. تنذر لغير الله .. تذبح لغير الله.... الخ  
لذا أشبه تربتي بهذا الحوار ( الذي هو لسان حال .. وليس لسان مقال )  
الولد : أبي .. من هو الله سبحانه وتعالى ؟  
الأب : الله هو الذي خلقنا وخلق السماوات وخلق الأرض وهو الذي يرزقنا وهو  
الذي خلق كل شيء!!  
وهذا هو توحيد الربوبية وكل الكفرة أقرّوا به - ولا ينفع توحيد الربوبية بدون  
توحيد الألوهية.

الولد : أبي.. قال لنا اليوم الأستاذ.. أن لا إله إلا الله معناها هو  
الأب : ما عليك يا بني هؤلاء وهابيون لا يعرفون الإسلام..  
الأئمة الإثني عشر سوف يشفعون لنا يوم القيامة, ننذر لهم, ونذبح لهم  
ونستعين بهم.. ونستغيث بهم ونبكي مصابهم ونتقرب إلى الله بهم بذكرهم!!  
موحدين توحيد الربوبية ومشركين بالألوهية  
الولد : يعني نعبدهم... أبي ؟

الأب : لا يا ولدي.. كيف تقول هذا الكلام... نحن لا نعبدهم.  
ولكن يقربونا إلى الله زلفاً... هم واسطة بيننا وبين الله... فقط!!!  
وهذا ما قاله الله عز وجل على لسان المشركين - سورة الزمر آية 3-  
الولد : لكن يا أبي الأستاذ إذا شرح لنا الدرس يقول : قال الله وقال الرسول ؟  
وأي حجة هي أقوى من قال الله وقال الرسول؟؟

الأب بني : مدرسكم هذا وهابي لا يعرف شيء عن الدين ... أذهب الى  
الحسينية يا بني وهناك الملا أو الشيخ سوف يعلمانك الدين..  
يقولون : قال الخميني وقال الخوئي.. وقال زيد وقال عبيد .. وقال  
التاريخ!!! وأن أوهن البيوت لبیت العنكبوت.... وأن أضعف الحجج لحجة  
الرافضة..

الولد : حسناً أبي ... ولكن من هو النبي محمد ؟  
الأب : النبي محمد (( وبدون أن يصلي عليه )) ، هو آخر نبي أرسله الله ( لا  
زيادة )!!!

هذا كل ما يعرفوه عن النبي ﷺ .. وحتى الرسالة التي بلغها للناس هي : ولاية  
علي رضي الله عنه

لذلك لا تجد عندهم مؤلفات في سيرة الرسول ﷺ  
وعلى العكس من ذلك تجد مؤلفات كثيرة جدا عن علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه..

الولد: أبي.. ومن هو علي بن أبي طالب ؟  
الأب: آه يا بني .. علي بن أبي طالب (( سلام الله عليه وعلى أولاده  
المعصومين ))

هذا يا بني هو الإمام الأول هو حلال المشاكل هو مفرج الهم والغم.  
هو مظهر العجائب... هو كاشف الكرب... هو المظلوم أبو المظلومين  
وهو عانى كثيراً في سبيل الإسلام.. وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل  
حتى ظننت أنه هو الله ( أستغفر الله وأتوب إليه )  
أو هو النبي لا محمد ابن عبدا لله ﷺ .... ويأتي بعده في درجة الغلو الفاحش ابنه  
الحسين رضي الله عنهما

الولد : أبي .. قال لنا اليوم الأستاذ أن أبو بكر هو الصديق وأن عمر هو  
الفاروق رضي الله عنهما ؟  
الأب مقاطعاً ابنه فوراً : أسكت أسكت لا تتكلم عن أبو بكر ولا عن عمر وأخذ  
ينهاه بالشتم واللعن والسب!!!

الولد : أبي .. ارتكبت اليوم ذنباً .. ماذا أفعل ؟  
الأب : لا عليك يا بني ... قم واغتسل... أو توضأ.  
ثم توجه نحوه الشمال لزيارة الأئمة في العراق .. لعلك تطهر من ذلك الذنب!!!  
تناقض واضح!!!!

الولد: لكن يا أبي .. الكعبة المشرفة سوف تكون على يساري ؟  
الأب: لا يهم.. لا يهم يا بني!!  
الولد: فعلت لكن لا فائدة يا أبي.. عدت وارتكبته مرة أخرى ماذا أفعل ؟  
الأب: إذا جرب يا بني هذه المرة نحو الشرق فهناك بعض شفعاونا عند الله!!  
الولد : ولكن يا أبي ... الكعبة المشرفة سوف تكون خلفي ؟  
الأب : لا يهم ... لا يهم يا بني!!  
من تعلق قلبه بالقبور.. فهل تهمة قدسية الكعبة المشرفة!!  
الولد : أبي .. الأستاذ قال لنا اليوم.. اقرأوا القرآن فيه مواضع وعبر؟!!

الأب : أما قلتُ لك هؤلاء وهابيون ... يريدون أن يثنوك عن دين آباءك وأجدادك!!

الولد: لكن يا أبي القرآن هو رسالة أرسلها الله إلى الناس كافة بلغها وأداها وبينها رسوله وحبيبه وصفيه من الخلق ﷺ ؟

الأب : لكن يا بني مقلدنا أو سيدنا أو شيخنا أو ملانا لا يحثوننا على قراءة القرآن! ربما لشيء لا يريدون لنا معرفته فهم أعرف منا بالدين ((كيف يحثوننا على قراءة القرآن .. وهم يعتقدون بأنه محرف .. وإن قالوا غير ذلك فهم يكذبون علينا))

الولد : لكن يا أبي ما تخلصت من ارتكاب الذنوب ... أريد التخلص منها يا أبي .. سنمتها؟

الأب : يجب عليك أن تخلص في حبك وولائك للأئمة عليهم السلام!!  
يا سبحان الله ... يعتقدون أن ما يفعلونه من عبادة لآل البيت هو حب أي حب هذا؟؟!!

الولد: أبي, لماذا لا نجرب صلاة الجمعة, ليعظنا فيها الشيخ أو الملا لعلني أترك الذنوب ؟

الأب: لن نصلي الجمعة أبداً ما دمنا في بلد يحكمه أهل السنة...  
ثم يكفيننا عشرة أيام في السنة... يبدو أنك يا بني لا تبكي ولا تلطم كثيراً فيها على مصاب الحسين!!!

الولد: بكيت وتباكيت... نحتُ ولطمت كثيراً... لكن لا فائدة ما زلتُ أرتكب المعاصي !!

أريد رادعاً يردعني بصدقٍ يا أبي... أقول لك سئمت المعاصي سئمت البعد عن ربنا تبارك وتعالى؟

الأب : لا أعلم يا بني ماذا أفعل لك ... خمس أموالك للسيد.. أو ألزم الحسينية ... أو أكثر من سماع الراد ود والطميات.. أو زر قبور شفعائنا عند الله... أنذر لهم؟؟ أذبح لهم؟؟ استعن بهم ... أو ... أو؟؟

هراء في هراء... ضياع في ضياع... تيه وتخبط... وطريق الخروج منه واضح وقريب منا كثيراً... لكن شياطين الإنس عليهم لعائن الله زادونا تيهها وضياعها, وأغواهم الشيطان الرجيم ( نعوذ بالله منه )

(قُضِيَ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا  
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ) (النور:40)

صرخة ألم... في دجى الليل والناس نيام!!!

كنتُ رافضياً متعصباً لمذهبي, وما ذاك إلا لأنني لا أعرف الكثير عن حقيقته...و  
قبل تسنني بسنتين صاحبت اثنتين ( أصحاب عمائم )  
من الذين درسوا المذهب في حوزات إيران وسوريا ... وكان ذلك سنة 1406  
و 1407 هـ

صحيح أنه قبل معرفتي بهم كنت أمارس المذهب الرافضي بكل ما فيه من شرك  
وبدع وكره للصحابة رضي الله عنهم أجمعين كما تعلمت من أهلي والحسينية  
...إلا أنني تعلمت منهما كيف يكون الغلو الفاحش في آل البيت على أصوله  
...والحقد الدفين على أصحاب رسول الله ﷺ ... ورضي الله عن أصحابه الذين  
أغاظ الله بهم الكفار)) ولست أرى أحداً غير الرافضة مغتاز من الصحابة رضي  
الله عنهم )) وتعلمت منهم الشيء الكثير عن المذهب الرافضي  
((لكن شيء ما كان يصرخ في داخلي))

إحساس بالندم

ربما ما حدث لي وأنا في السنة الرابعة الدراسية كان له أثر في نفسي ... لا  
أعلم .. لكن هناك شيء ما !من الناحية الخلقية كنت والله الحمد محافظاً  
..ولكن لعدم وجود وازعاً دينياً قوياً ... فقد ارتكبت ذنباً أخلاقياً هز كياني ؟  
وليس بعد الكفر ذنب!!

و بعد منتصف ليل نفس اليوم... حل ظلام في داخلي... نام الناس... لكن في  
داخلي شيء بدأ يستيقظ..شيءٌ أسمه الندم يا ألهي ما هذا الذي فعلته؟؟ كيف  
فعلته؟؟ ولماذا فعلته؟؟

دمعة صغيرة جداً بدأت تسقط من عيني ... لكن أبت عيني إلا أن تساير  
ندمي...أخذ الدمع يزداد ويزداد...إلى أن وصلتُ إلى حالة البكاء... لكنني والله  
الذي لا إله غيره هذه أول مرة في حياتي أبكي بهذه الصورة... كصراخ طفل  
تاه عن أمه في ظلمة الليل في زحمة الغزاة



أبكي وأردد... اللهم اهدني.. يارب اهدني... اللهم اهدني... يارب اهدني... اللهم  
أخرجني من هذه الحياة  
أقسم بالله العظيم.. أنني ما كنت أقصد اعتناق مذهب أهل السنة والجماعة..  
الذي هو دين الإسلام... هو دين الحق... هو دين الله.... هو الدين الذي هداني  
الله إليه ... هو رسالة محمد ﷺ إلى البشرية.. هي الهداية التي من الله بها علي..  
هي الهداية التي أخرجني الله عز وجل بها من الظلمات إلى النور..كنت أظنها (   
الهداية ) ... ربما الاعتكاف في إحدى الحسينيات...  
أو ربما زيارة قبور أحد الأئمة... أو الذهاب إلى قم المنجسة... ولكن لله الحمد  
والمنة على هدايته...

صراع يدور في داخلي ( بداية رؤية النور )  
في سنة 1407 هـ

بينما ... كنا ننقل عفش أحد أقاربي ... فإذا بين كتبه ، كتاب لفت نظري ...  
على غلاف الكتاب صورة إيران تشتعل فيها النيران ... عنوان الكتاب ( وجاء  
دور المجوس ) ولأن قريبي متعصب  
جداً للدين الشيعي الرافضي ،، لذلك ظننت أن الكتاب هو مدح لإيران فاستعرتة  
منه ... ووافق متخوفاً ... اعتكفت على قراءته من الغلاف إلى الغلاف ... قرأته  
وكلي أسى وحزن وغضب على ما يقوله عن إيران وعن مذهبي....  
ما أن انتهيت من قراءته إلا وبدأ صراع في داخلي !!  
تارة أقول :لايمكن أن يكون صادقاً في ما يقوله ... أكيد يكذب ... ماذا أفعل ...  
لالا لالا لا يمكن

وتارة : حسناً لماذا لا أتأكد من صدقه بنفسي ... لماذا لا أبحث عن مصادره  
التي يدعي أنها من كتبنا ... لالا لالا لا يمكن...وتارة : لالا لالا. مذهبي هو  
الصحيح ... هو مذهب أهل البيت عليهم السلام ... فكيف يكون غير صحيح لالا  
لا يمكن لا يمكن ..وتارة : أين أنتم يا أهل البيت ... لتخبروني إن كان هذا هو  
فعلاً دينكم ومذهبكم ... لماذا لا يكون حقاً هذا المذهب؟؟  
كله كذب في كذب ... آه لو أنكم أحياء لتخبروني لتريحوني من هذا الصراع  
الذي يعصف بي ( لكنكم ميتون )خمسـة أيام تقريباً وأنا أعيش في صراع مع  
نفسي..

أخيراً فتح الله على قلبي لأتقبل فكرة البحث إن كان ما يقوله هذا الكتاب صحيح  
أو لا؟؟

**وبدأتُ أبحث عن مصادره... ولكن لا أخفيكم..كنتُ أبحث وأنا أتمنى أن يكونَ كاذباً .. ملفقاً مدلساً حاقداً علينا وعلى آل البيت ... لكن الحقيقة غير ذلك تماماً... هو صااااادق في ما يقول...**

بدأ الظلام ينقشع ... والتصبح يسفر... وضحضحت الشمس وأشرقت بنور ربها  
... وبدأ نور الحق يدق قلبي ... وبدأ قلبي يفتح له أبوابا... عرفت أن مذهبي  
مذهبٌ باطل ... دعائه دعاة باطل ... شيوخه شيوخ ظلمات ... علمائه علماء  
ضلال...لكن كل هذا ما زال مخفياً في قلبي ...لم أظهره ...ولم أجهر به بعد..  
الإعتراف ..

كُنْتُ أَظُنُّ التَّسَنُّنَ أَمْرًا سَهْلًا عَلَى أَهْلِي وَعَلَى الْمَجْتَمَعِ... وَأَنْنِي لَنْ أَوَاجِهُ كُلَّ هَذَا.....

فما الذي فعلته... أنا ما كفرتُ بربي... وإنما عبدته مخلصاً له ديني... ما  
أشركتُ به... ما طفتُ حول القبور... ما فعلتُ أشياء ما أنزل الله بها من  
سلطان... ما ابتدعتُ في دين الله ما ليس منه  
فلماذا كل هذا الذي يحصل لي.. حسبي الله لا إله إلا هو... عليه توكلت وهو  
رب العرش العظيم. اللهم أنت حسبي ونعم الوكيل.. اللهم أنت حسبي ونعم  
الوكيل..

## کرہت عقیدتہم

بدأت والله أكره كل ما يمت لهم بصلة كرهت أذانهم وصلاتهم وصيامهم... وكرهت شركهم بالله... كرهت البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان!! أريد أن أصرخ.... وأصرح بما في داخلي.

حان الموعد... حيث كنتُ في سيارة أحدهم... ولا يعلم ما في قلبي... إذ به يضع شريط كاسيت لأحد مشايخ أهل السنة والجماعة... أعطاه إياه أحد زملائه في العمل لعله يرى النور ويهتدي... ولكن كانت فائدته لي... كان الشيخ يتكلم

عن الرافضة وعقائدهم ... إلى أن وصل إلى القرآن الكريم كتاب الله ... وأن الشيعة تعتقد بأنه محرف . فرد صاحبي قائلاً: إذا كان من جمعه الصحابة المرتدين ... فلا بد أن يكون محرفاً وانتهزتُ الفرصة .... لأعلنها وأقول: لا وألف ألف لا ... يا روافض يا أصحاب العمائم النجسة ... كتاب ربي ليس محرفاً .هني أنا سني أنا سني أنسلني سني لست والله أنا منكم ... لا وألف ألف لا أنا لست منكم قال : ماذا تقول .. أجنت..قلت : لا والله بل عقلت ... ولست منكم إن كنتم تدعون أن كتاب الله محرف؟!!!

قال : من قال لك أننا نقول بأن كتاب الله محرف .. أنا ما كنت أقصد ما قلته لك قلت : تقصد أو ما تقصد لا يهمني ... كل الذي يهمني هل ( القرآن الكريم ) محرف في مذهبنا .. وعند علمائنا .. وفي أمهات كتبنا .. أم لا فهذا هو كل الذي يهمني...أخذ يلف ويدور كعادتهم .. دوماً وأبداً..إلى أن اعترف قائلاً وهو غضبان .. نعم يوجد لدينا أحاديث كثيرة بأنه محرف .. ويوجد من علمائنا من قال بالتحريف.... قلت : نعم ... هذا الذي أريده (( الصراحة )) فقط لا غير... مازلتُ ُ أعيش بينهم ... والنسبة إلى أهلي كانوا لا يزالون لا يعلمون بأمرى

...  
اللهم لك الحمد حتى ترضى ... لك الحمد إذا رضيت لك الحمد بعد الرضى لك الحمد كله يارب

نورٌ على الدرب وأول خطوة

**بدأت الدراسة ( في الكلية ) سنة 1408 هـ**

كان هناك يجلس على أحد الكراسي..  
وجهه كالقمر...لحيته طويلة ولا أروع...ثوبه قصير ولا أجمل  
اسمه عبد الله.... فيه شموخ.... فيه عزة... لا يسلم على الرافضة  
وإذا سلموا عليه...رد به وعليكم.... ( نعم لا عزة لنا إلا بالإسلام )  
أحاول التقرب منه فيبتعد....أحبيته في الله ...كنت أبتسم عندما كنت أنظر إليه  
انتهت المحاضرة.... وخرجنا من القاعة..... يحاول الابتعاد عني لكنني أقرب  
منه أكثر فأكثر ...كنت بأشد الحاجة إلى من يأخذ بيدي إلى هذا الدين العظيم

... وكان هو خير من فعل .. في ذلك اليوم كنا متجهين إلى السكن ( فترة التوقف لصلاة الظهر )

ألقيت عليه السلام... وكعاداته لا يرد إلا بـ وعليكم... ابتسمت أنا... استغرب هو فبدأته الكلام قلت : أنتم تكرهون الشيعة .... أليس كذلك ؟ قال : الحقيقة أنتم من جعلنا نكرهكم ... بسبب سبكم لأصحاب نبيكم... وغلوكم في أهل البيت قلت: لا تقل أنتم بارك الله فيك... وقل هم ؟ قال :أولست منهم؟؟ قلت : هاه .. اه .. لا أدري .. لكنني لست مقتنعاً بدينهم ؟ قال: كيف؟ قلت: لا أدري.. لكن لا أريد أن أكون شيعياً .. قال: ديننا هو دين الإسلام..... تعال وصلي معنا..قلت: أصلي معكم ؟! كيف أنا لا أعرف كيف تصلون؟؟ لا أعرف كيف صلى محمد بن عبد الله ﷺ؟؟ قال: لا بأس سأعلمك..نعم علمني... علمني الصلاة... علمني الوضوء ... علمني قراءة القرآن... علمني التجويد.... علمني التوحيد... علمني الاستماع إلى إذاعة القرآن

( كان يحب برنامج نور على الدرب ) كان يأخذني معه إلى الصلاة قبل الأذان أو مع الأذان ... فنجلس بعد الركعتين...نقرأ القرآن في بيتِ أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه وحده لا شريك له ..وعلمني عادات كثيرة في منتهى الروعة.... كان يصوم الاثنين والخميس.. فكان يتسحر على الأسودان... ويفطر عليهما..

أتظنوني أزكيه لأنني أحبه فقط؟؟ لا والله..لقد كان بالفعل كما قلت .. غفر الله له وجمعني وإياه في مستقر رحمته.. ما أحلى أولئك الذين يقال لهم .. المطاوعة ( المتدينين ) .. أو الوهابيون على رأي مخالفينهم... سكنتُ معه في السكن الداخلي للكلية .. في غرفة واحدة.. فكنا كالأسرة الواحدة أخوة في الله ما أحلاك أخي عبد الله ... وأنت تقوم الليل..كنتُ أراقبك ... وأنت لا تدري أحلى ركوعك لله .... ما أحلى سجودك لله لأنك تقلد ه ( صلى الله عليه وسلم )

ولدتُ من جديد ... هو شعور حقيقي ...أنني ولدتُ من جديد هذا والله ما شعرتُ به..ليلة ... وما أروعها من ليلة ... ليلة وليست ككل الليالي وكان من بين الساكنين في سكن الكلية .. روافض ولا أخبث .. كان أخي عبد الله يزور

أهله في بعض نهايات الأسبوع وأبقى أنا .. فكان روافض السكن يستغلون هذه الفرصة لبث سمومهم

### لا أزال ثابتاً والله الحمد

وما أروع تلك الليلة التي حاولوا فيها جاهدين تشكيكي في مذهب أهل السنة والجماعة ... نعم.. ثم نعم.. ثم نعم... نعم والله ما أروعها من ليلة .صليتُ العشاء جماعة في بيتٍ من البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وحده سبحانه.. في مسجد الكلية وبعد أن تعشيتُ والله الحمد والمنة..توجهتُ إلى الغرفة... وبعد دقائق أتوا لبث السموم... ولكن هذه المرة يبدو أنهم كانوا مصممين على تشكيكي في دين الله

أقول لهم : لا فائدة خلاص أنا مقتنع بمذهب أهل السنة والجماعة يقولون لي: لا لا يمكن ترى ما بينفكك يوم القيامة إلا الإمام علي عليه السلام أقول لهم : يا جماعة والله خلاص الموضوع بالنسبة لي أنتهي دُسم الأمر يقولون لي : لا ..لا يمكن, ترى مذهب السنة فيه بدعة .. وهي صلاة التراويح أقول لهم : يا سبحان الله .. صلاة .. هي لله خالصة يسجدون ويركعون لله . يقومون فيها لله ,هي والله ليست بدعة.. بل أنتم أهل البدع.. أنتم ملوك البدع ..أفي اللطم قربة لله ؟ أفي طوافكم حول القبور قربة لله ؟ تباً لكم والله .. وألف تب

آلموني والله ...ضقتُ بهم ذرعا ... ضاق صدري بما يقولون أحسست بشيء من القهر ... أحاول صرفهم فلا ينصرفوا.... ماذا أفعل لهم ؟سكتُ طويلاً .. أستمرروا في الكلام حتى الساعة الثانية صباحاً ثم أخيراً خرجوا.. بعدها وقبل أن أخلد إلى النوم .. بكيت كثيراً .... بكيت حتى أمتلأت وسادتي بالدموع ... ثم نمت بعد بكاء مرير

### رأيت الرسول ﷺ في المنام

أخوتي في الله ... رأيت المصطفى في المنام ... نعم والله ثم والله ثم والله ... والله الذي لا إله إلا هو ... رأيت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله

وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين رأيت ما أحلاها من رؤية ما رأيت رؤية هي أحلى منها في حياتي هي نعمة أخرى يمن الله سبحانه بها على عبده الفقير ... نعم والله رأيت ... فله الحمد كله وله الشكر كله وله الفضل كله

كان عليه الصلاة والسلام يدافع عني... وكنت خلفه محتمي به ... كان يزجرهم.. بأبي هو وأمي..كان يزجرهم ويقول لهم: (( مذهب أهل السنة والجماعة نزيه عما في مذاهبكم )) كررها ثلاثاً

استيقظت من النوم.. تملؤني السعادة.. وتغمرني الفرحة ... الدنيا بأسرها لم تكن تسعني من السعادة... هناك غيري كثييير رأوا الرسول ﷺ في المنام ... لكنني شعرت أنه لا يوجد أحد في الدنيا أكثر مني سعادة ...

### معرفة أهلي بتسنني ومرحلة الجراح

مضت أيام .. وما زال أهلي لا يعلمون بأمرى ... أغلقت الكلية أبوابها.. ليبدأ فصل جديد من حياتي.. جاءني زائر شيعي لم يكن يخطر على بالي أبداً .. مثقف على أعلى مستوى ( دكتور ) .. خرجنا سوياً .. حاورني فحاورته.. جادلني فجادلته.. ثم عدت إلى المنزل.. بدون تقدم له ولا تأخر لي ..

استغرب أهلي من هذا الزائر؟ لماذا يزورنا.. سألوني: ماذا يريد منك؟ أجبتهم: لا شيء فقط يريد التعرف علي.. قالوا: هي والله نعم المعرفة لكن لا يوجد بينك وبينه سابق معرفة البتة, فلماذا الآن؟ احترت ماذا أجيبهم فقلتُ: لا أعلم.. فما زالوا مستغربين.. وخصوصاً والدتي !!

واستمر يزورني ولكن بلا فائدة له.. ولا خسارة لي.. حتى بداية السنة الدراسية الجديدة أي سنة 1409 هـ بدأت الدراسة.. وبعد ذلك بأسبوعين تقريباً أو ثلاثة.. علموا أهلي بأمرى..

عن طريق أحد أعمامي.. وكان قد أخبره أحد زملائه في العمل له قريب رافضي يدرس معنا في الكلية.. ثم بدأت مرحلة جديدة من حياتي .. فيها من الجراح والآلام ما فيها .. وفيها من الآهات ما فيها ..

اللهم أنت الرحمن الرحيم .. أنت الحي القيوم.. أنت الرزاق الكريم.. أنت علام  
الغيوب.. أنت المنجي من الكروب .. أنت مفرج الهموم.. بك أستعين.. بك  
أستغيث.. وإليك أُلجأ ورحمتك أَدعوا .. وعفوك أرجوا .. أنت الشافي المعافي..  
أَدعوك ولا أَدعوا سواك ..

عدتُ من الكلية إلى المنزل في نهاية الأسبوع. وكنتُ أحسبُ أهلي ما زالوا لا يعلمون بأمرى.. دار جدال بيني وبين والدتي.. ثم بيني وبين أخوتي ثم بيني وبين بقية أقاربي ثم بعد ذلك كل ما زرتهم في أحد نهايات الأسبوع : هذا يشتم .. وذاك يتهمني بالردة عن دين الله.. وآخر يبصق.. وآخر يقول : لقد أخجلتنا بين الناس .. وآخر: لست منا ولا نعرفك إن لم ترجع عن ما أنت عليه؟ تطور الأمر ذات مرة إلى حد الاشتباك بالأيدي .. بيني وبين أحد أعمامي.. طلبت مني والدتي أن أذهب إلى أحد مشايخهم الضالين المضلين. ففعلت وذهبتُ إلى الشيخ الأعلى مكانة عندهم كان يظن ذلك الضال المضل أن الذي جاءه يسأله مثله !! اللهم لك الحمد على نعمة العقل والتمييز..

سألته : لماذا نقول يا علي في قيامنا وقعودنا وكل حركاتنا .. بل لماذا هذه الجملة يا علي أعني .. أليس هذا شرك أكبر؟؟؟

أجاب فضيلته : لا أبداً هذا ليس من الشرك في شيء .. سألته : وكيف لا يكون شرك .. إستعانة بغير الله وليست شرك .. عجباً؟! أجاب بكل غباء : لو أنني قلت لأحمد ( أحد الحاضرين في مجلسه آن ذاك ) يا أحمد أعطني دلة (براد ) الشاي .. فسيعطيني أحمد الدلة .. ومن غير المعقول أن أقول يا الله أعطني دلة الشاي؟ أي غباء هذا .. أي فهم عقيم سقيم لدين الله هذا؟ أم مثل هذا المعتوه يكون شيخاً ذات مكانة مرموقة عنده!!

**الجواب : نعم يكون لأنه يحفظ أشعار كثيرة تبكيهم .. على طريقة الأفلام الهندية .. فهذا كل ما يهم القوم. طردوني أهلى عدة مرات لكننى كنت أعود لهم..**

**مرحلة ما بعد زواجی وموقف لزوجتی مع شیخهم!!**

خطبوا للتزويج .. فخطبت لنفسي زواج غيره فتزوجت في النصف الثاني من السنة الدراسية لسنة 1409هـ

بعد زواجي طردوني أهلي شر طردة .. طردوني بالضرب .. طردوني بالسب والشتم واللعن .. لأن التي تزوجتها لا تؤمن بخرافاتهم..ولو كان الأمر متعلق بأهلي فقط لهان الأمر ..بدأتُ عش الزوجية في شقة صغيرة استأجرتها من عند أهل زوجتي ..وطردنا منها بعد أقل من شهرين .. والسبب هو : خلاف بين زوجتي وأحد شيوخهم  
( ( وإليك القصة .. ) )

كان زواج أخوها الأكبر بعد زواجنا بأقل من شهرين..قام هذا الشيخ بمنع زوجتي من الدخول إلى أخيها وزوجته ونساء أخريات في غرفة الزوج..حيث ستجرى الطقوس التي ما أنزل الله بها من سلطان .. وكان هذا المضل من أقارب زوجتي.... فعندما منعها من الدخول.. قامت بتسفيهه وتسفيه مذهبهم وعاداتهم وطقوسهم

فما كان من هذا الوغد إلا أن لطمها.. فقامت زوجتي بسحب عباةته.. ورمي عمامة من رأسه خرجت بعدها زوجتي من عندهم -حيث الجميع هاجمها - وتوجهت مباشرة إلى شقتنا السكنية.. سقطت على الأرض من شدة الإرهاق العصبي..مباشرة بعد دخولها فسألتها ما بك .. فردت بصوت بالكاد يسمع وقالت: إنه الشيخ ضربني !! شعرت وكأن غمامة سوداء غطت عيني.. خرجت على الفور كالمجنون..متوجهاً إلى منزلهم ( كان على بعد خطوات من شقتنا ) فإذا به راكب سيارته يريد الرحيل..جريت خلفه كالمجنون.. استوقفته بالضرب على سيارته.. فتوقف على الفور..قلت له : بأي حق تمد يدك على أهلي؟؟!! رد قائلاً: أنا مثل أخوها..وأردتُ فقط أن أنصحها.. لكنها رفعت صوتها.. وهذه قلة أدب..أسودت الدنيا أمامي لم أعد أرى شيئاً..نزعتُ عمامة من على رأسه..وألقيتُ بها في القمامة اشتبكنا بالأيدي.. ثم أحاط بي أخوته من كل جانب..

هذا يضربني.. وآخر يسحبني.. وآخر يشدني.. إلا أن تدخل النساء لفض الاشتباك ..توجهت إلى مركز الشرطة فاشتكيته.. فتم استدعائه.. أخذت أقواله وأقوالي وأقوال زوجتي...جائني في المركز عديلي ( زوج أخت زوجتي)



وطلب من التنازل عن الدعوى.. وسيكون مقابل التنازل اعتذار يقدمه الشيخ الضال لنا أنا وزوجتي..فرفضتُ عرضه.. ثم أعاد علي العرض مرة أخرى .. بزيادة أنه سيكون أمام الناس.. حلف لي بالله أنه سيفعل وأنه أتفق مع الشيخ على هذا..فقلتُ في نفسي هذا إذلال له .. فعرضته على زوجتي.. رفضت في البداية ثم أقنعتها فوافقت..تنازلنا عن الدعوى .. فماذا كانت النتيجة؟!!!

طردونا من الشقة.. وأعطونا مهلة لمدة أسبوع واحد فقط..فأصبحنا بعد مساء لا أهل ... لا أصحاب ... ولا معين إلا المعين الذي لا إله إلا هو وفي غضون أسبوع استأجرت شقة أخرى في نفس البلدة ( حيث الغالبية الشيعية هناك .. وأقلية سنية من جنسيات متعددة ) .. شقتي الجديدة كانت في مبنى كله جنسيات عربية يعملون في مستشفى البلدة..أطباء وممرضون وفنيوا أشعة وكان أقربهم لنا تواصلاً طبيب وزوجته طبيبة سودانيا الجنسية في منتهى الطيبة والأخلاق الحسنة . كانت زوجتي طالبة في معهد التمريض النسائي وكانوا يصرفون لها راتب متدربة فكنا نعيش على هذا الراتب ومكافئة الكلية..حيث لم يبق على تخرجي سوى الفصل الصيفي .. إلا إنني بحثت عن وظيفة ولو براتب بسيط إلا أن أخرج ..

**حصلت على وظيفة  
وفي أوائل سنة 1410 هـ**

حصلت على وظيفة في مصلحة حكومية في البلدة التي تربيت وترعرعتُ فيها وكان كل الموظفين رافضة من أهل البلدة حتى مدير الفرع ..وكنتُ أنا الوحيد السني بينهم.. عفواً أقصد الشيعي المتسكن فالأمر مختلف أحد الصحابة رضي الله عنهم لم يكن يفارق مخيلتي.. وأنا أعمل في هذا الوسط الرافضي .. وحتى المراجعين كانوا من الرافضة .. فنادرأ جداً ما يأتينا مراجع من..هل السنة والجماعة .. هذا الصحابي الذي لم يكن يفارق مخيلتي هو بلال

بن رباح رضي الله عنه وهو يردد : أحد أحد فكان كلما تعبت أعصابي من  
سخريتهم واستهزائهم وسبهم وشتهم ..أخذت أردد أحد أحد .. أحد أحد ..  
فأحس بالراحة حينها

كانت تزداد سخريتهم عليّ وقت صلاة الظهر ..لأنني كنت أأذن قبل أن أصلي .  
وكنت أذن بصوتٍ يدوي الفرع كله عن بكرة أبيه نعم والله الذي لا إله إلا هو  
ما كنت أشعر بقوة - الله أكبر- إلا إذا أحسست أن - الله أكبر- تزلزل جدران  
الفرع كله عن بكرة أبيه وما كنت أشعر بالراحة إلا إذا فعلتُ ذلك ..حتى مدير  
الفرع الرافضي كان يخرج من مكتبه ليشاركهم في السخرية.. كنت أقول في  
نفسي هذا وقتي لأرد على استهزائهم علي..طلبتُ من الإدارة العامة نقلي من  
هذا الفرع لأن أعصابي لم تعد تحتل... فردوا علي بأن حاجتنا لك في هذا  
الفرع..واستمر هذا الوضع المحتوم قرابة سنة كاملة .. سبع ساعات يومياً  
سخرية واستهزاء وسب وشتم وما كان لي أنيس إلا كتاب الله تبارك وتعالى (   
القرآن الكريم )اللهم أنت حسبي ونعم الوكيل

### مرور سريع على بقية أحداث سنة 1410هـ

بالنسبة لزوجتي قامت بزيارة أهلها بعد قرابة شهرين منذ أن طردونا....  
استقبلوها بجفاء.. إلا أخوتها الصغار فكانت علاقتهم بها جيدة...طردت بعد ذلك  
مرات ومرات لكنها لا تفتأ أن تعود .. بل أحياناً إذا عادت تطرد في الحال ..  
لكنها لا تستجيب لطردهم إلا إذا كان مغلظاً ..وأطول فترة لم تستطع أن تزورهم  
كانت قرابة السنتين 1413هـ- 1414هـ .. وبطبيعة الحال كان الطرد في كل  
مرة يشملني..أما بالنسبة لي ..فقد حاولتُ زيارة أهلي بعد آخر مرة طردوني  
فيها طرداً مغلظاً .. ولكن دون جدوى ..  
لم يستقبلوني ولم يسمحوا لي بدخول المنزل الذي عشت فيه حياتي كلها.  
فانقطعت عنهم أربع سنوات .. لم أرهم ولم يروني..

## رزقنا الله أول مولود في تاريخ 1410/8/3هـ

كم كنت أتمنى أن أكنى بأبي عبد الرحمن.. لكن ( أخوة ) لي من أهل السنة والجماعة من هينة الدمام تعرفت عليهم أو هم تعرفوا علي.. نصحوني أن لا أسميه عبد الرحمن .. بحجة أنني لو أسميته عبد الرحمن فلن يكون بمقدوري عودة العلاقة بيني وبين أهلي.. ( لأن الشيعة يكرهون اسم عبد الرحمن ) ولم تكن مجرد نصيحة بل ألحوا علي أن لا أسميه . إستجبت لنصيحتهم ولكن أصابتني الحسرة على الكنية التي لطالما انتظرتها .. فتخيرت له أسم محمد.. كانت أمنية عظيمة لي أن أكنى بأبي عبد الرحمن.. وأهم الأسباب التي جعلتني أحب اسم عبد الرحمن :

- 1- أختار الله هذا الاسم ليبدأ به كل سور القرآن ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
  - 2- سورة من القرآن أسمها سورة الرحمن
  - 3- حديث المصطفى ﷺ ( أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن أو كما قال عليه الصلاة والسلام.. ويعلم الله أنني ما اخترت هذا الاسم لأن الشيعة تكرهه .. ولا عنادا لهم .. فلماذا سرقت مني هذه الكنية .. لعل أحداً يسأل من سرقها ..
- رزقني الله بمولود آخر سنة 1418هـ وأسميته عبد الرحمن والله الحمد.. أما الكنية فقد ذهبت ولن تعود .. نعم أسم ( محمد ) هو بلا شك اسم عزيز على كل مسلم وكنية أبو محمد هي كنية غالية عندي ... ولكني كنت أنتظر على أحر من الجمر أن أكنى بأبي عبد الرحمن .. فلماذا سرقت مني هذه الكنية.. حسبي الله ونعم الوكيل..

## وبداية الجراح 1411هـ الجرح الأول :

وبعون الله وحده سبحانه .. حصلت على وظيفة في مؤسسة حكومية أخرى وبنفس الميزات ولكن في مدينة الدمام هذه المرة في الشهر الأخير من سنة 1410هـ ولكن .. ومطلع سنة 1411هـ بدأت أتعرف على أخوة حقيقيين لي من أهل السنة والجماعة من رأس تنورة وآخرون من نفس البلدة التي كنت فيها كان أكثرهم مصريون

...محمد الغامدي من رأس تنورة كان أخاً حقاً وصدقاً فجزاه الله كل الخير  
وبينما كنت في طريقي إلى العمل حصل لي حادث مروري خرجتُ منه والله  
الحمد والمنة سليماً معافاً.. أما السيارة فقد أصبحت غير صالحة للاستعمال..  
لن أحدثكم عن معاناتي في ذهابي إلى العمل وإيابي منه فربما حتى لو حدثتكم  
عنه لن تشعروا به ( عذراً لمقيتُ قرابة ثلاثة أشهر بدون وسيلة مواصلات )  
سيارة ) أشفق علي عمي والد زوجتي وأعطاني إحدى سياراته لمدة ثلاثة أيام  
فقط .. أخذها مني عندما رأها عند مسجد أهل السنة والجماعة في بلدتنا.. طلبت  
زوجتي من أهلها مبلغ من المال ( دين ) حيث كانوا ميسورين الحال .. فرفض  
الطلب رفضاً قاطعاً  
بعدها أتى إلي الأخ الفاضل محمد الغامدي بمبلغ من المال وكان بعد العسر يسرين  
ولله الحمد والمنة..  
ما آلمني قد آلمني... وما جرحني قد جرحني .. فربما ألم يزول .. وربما جرح  
يلتئم..

إلى كل من يقرأ قصتي هذه من أولها لآخرها . لا يتبادر إلى ذهنك أخي الحبيب  
أنها شيء من الخيال .. لا وألف لا .. لا والله الذي لا إله غيره .  
إنها ليست شيء من الخيال .. بل هي والله حقيقة .. وأعوذ بالله أن أركي نفسي  
بشيء ..

ولا أدعي أن هذا ابتلاء لا يبتلى به أحد غيري لا والله .. بل أنا أعلم يقيناً والله  
الحمد والمنة أن هناك من هم مبتلون بأشد الابتلاء مني .. وإن ابتليت أنا بشيء  
فما ذاك إلا لكثرة ذنوبي التي أرجو الله عز وجل أن يغفرها لي وأن يشملني الله  
بغفوه ورحمته سبحانه وتعالى ... فأن قرأتهم أو ستقروئون فيما تبقى منها ما  
يضجركم أخوتي وأحبتي ..

فتجاوزوه تجاوز الله عني وعنكم .. فما أنا إلا أخطو أولى خطواتي نحو ما  
عندكم من فضيلة وعلم .. وما أنا إلا قزم بين عمالقة .  
أسئله عز وجل أن يعلمني ما ينفعني وينفعني بما علمني .. وأن يرزقني وإياكم  
العلم النافع والعمل الصالح .. اللهم آمين..  
لا أم ولا أب .. لا أخ ولا أخت .. ولا شافي إلا الله الذي لا إله إلا هو

عدت من المسجد بعد صلاة المغرب وإذا بدوار أول مرة أشعر به ..  
قلت لعل ضغطي منخفض .. أو ربما صدام يزول بحبة بندول .. أو ربما هو  
دوار عرضي ثم يزول .. لا يهم إذا وصلتُ بإذن الله سأجد له علاجاً .. وواصلتُ  
السير حتى وصلت .. دخلتُ المنزل .. ازداد الدوار إلى أن سقطت على الأرض فلم  
أستطع الوقوف .. أخذتُ سماعة الهاتف واتصلت وانتظرت لكن لم يأتي أحد .. لا  
أم ولا أب .. لا أخ ولا أخت .. لا عم ولا ابن عم .. لا جار ولا صديق .. لا أحد لا  
أحد .. إلا الواحد الأحد وكفى به سبحانه شافياً معافياً .. معيناً مغيثاً ..

### ظننته الموت ..

أحسست بالموت .. فقلت الموت حق علينا .. ولكن زوجتي وولدي من يرعاهما  
بعدي .. فقلتُ الله لن يضيعهم  
أستسلم للموت .... لا والله لن أستسلم فربما ليست ساعة الأجل .. ولن أعتمد إلا  
على الواحد الأحد الفرد الصمد .. سأخرج ولو زحفاً .. نعم خرجتُ زاحفاً ..  
خرجتُ زاحفاً بعد أن يُست من أن يأتي أحد أو لا يأتي ..  
وصلتُ إلى باب المنزل المؤدي إلى الطريق .. فإذا بأحد المارة ( باكستاني  
الجنسية )

توقف بسيارته ثم أتى إليّ فحملني ووضعني في سيارته وأخذني إلى  
المستشفى مغمى عليّ .. أتى إلى المستشفى أحد أخوتي في الله من مدينة رأس  
تنورة ( محمد الغامدي ) استيقظت في المستشفى على صوته .. أسمعته يقول لهم  
أعملوا له غسيل معدة .. ردوا عليه : نحن لا نعلم ما به بعد فكيف نعمل له  
غسيل معدة .. أصر عليهم بعمل غسيل معدة .. قاموا بعد ذلك بعمل غسيل للمعدة

فبرأت بحمد الله وفضله ومنه وكرمه ورحمته ولطفه وعفوه وحده سبحانه

عائشة ... عائشة

عائشة .. عائشة هذا هو اسمها رضي من رضي وغضب من غضب  
بدأت معاملة أهل البلدة لي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم .  
ولن أحدثكم عنها الآن .. فهذا موضوع عائشة وهو موضوع ذا شجون  
بالنسبة لي .. فسبحان من يغير ولا يتغير .. وسبحان مقلب القلوب .. يقلبها كيف  
يشاء اللهم ثبت قلوبنا على دينك ... وسبحان من يبدل الكره حباً والحب كرها  
.. نعم أخوتي وأحبتي .. نعم والله كنتُ أكره أم المؤمنين عائشة الطاهرة المطهرة  
الصديقة ابنة الصديق .. اللهم أغفر لي يارب ما كان مني  
فبدل الله الكره حباً لأنني عرفتُ سيرتها العطرة .. نعم عرفت أن المصطفى  
ﷺ كان يكن لها حباً عظيماً .

إلى درجة أنه عليه الصلاة والسلام اختار أن يتوفاه الله في بيتها , بل وفي  
حجرها بل ورأسه الشريف عليه الصلاة والسلام بين سحرها ونحرها بل وجمع  
الله بين ريقه وريقها , ومات ودفن ﷺ في بيتها رضي الله عنها وارضاهها واللهان  
هذا لهو أروع الأمثلة في حب الزوج لزوجته  
أتانا ضيف جديد ..

وما أحلى هذا الضيف .. إنها عائشة ابنتي الغالية وكان ذلك في تاريخ  
1412/5/8 هـ سألوني : ماذا نويت أن تسميها قلت : عائشة!!! قالوا مستغربين  
.. عائشة!!!!!!

قلت : نعم والله إنها عائشة وليس لها اسم غيره قالوا : طيب سمها ( أسماء  
(قلت : نعم الأسم هو ذات النطاقين .. ولكن ابنتي اسمها عائشة

قالوا : سوف يكون هذا فراق بينك وبين اهلك .. قلت : افعلوا ما بدا لكم  
وحاولوا كل جهدكم .. ابنتي اسمها عائشة وليس لها اسم غيره !!!!  
قالوا : أهل زوجتك لن يرضوا بهذا الأسم قلت : فلتغضب الدنيا بأسرها .. ابنتي  
هي عائشة هذا اسمها قالوا : لا تصر على مجرد اسم  
قلت : والله لن أغیره فلا ترهقوا أنفسكم معي .. أما كفاكم اسم عبد الرحمن  
وحرمانكم لي من كنية أبو عبد الرحمن .. والله لن أغیر رأيي ابنتي أسمها  
عائشة وليس لها اسم غيره في اعتقادي والله اعلم أن الله إذا بدل الكره  
حباً يكون الحب حينها حباً قوياً .. نعم أسميتها عائشة لأنني أحببت زوج النبي  
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها ,

فماذا كانت النتيجة؟ طردونا وبين ذراعيّ أحمل المولودة عائشة ..

حالتنا بعد الخروج من المستشفى

خرجت أم محمد من المستشفى بعد تنويم دام لثمانية أيام .. حيث كانت الولادة بعملية جراحية ( قيصرية ) وبالطبع نالت أم محمد نصيبها في المستشفى من السخرية والسب واللعن كلما جاء زائر منهم وعلم أن الاسم عائشة .. وعلى الطرف الآخر كان زوارها من أهل السنة والجماعة يدعون لعائشة بالبركة والصلاح وحفظ كتاب الله تبارك وتعالى .... وفي بداية الأمر كانت مجرد تلميحات إلى تغيير الأسم من قبل أهلها وأقاربها .. ثم أصبحت تصريحات علنية .. ثم تهديدات بالطرد

خرجنا من المستشفى في اليوم الثامن للولادة .. لا نعلم أين نذهب الشقتنا وهي بهذه الحالة المرضية السيئة .. أم لبیت أهلها الذين وعدوها بالطرد .. قلتُ لها لا تحزني لن يضيعنا الله .. سنذهب إلى بيت أهلك فإذا رأت أمك ابنتنا عائشة سيحن قلبها بإذن الله تعالى فلا تحزني .. وبالفعل توجهنا إلى بيت أهلها .. دخلنا وكان الباب الوحيد الذي اجتزنه هو الباب الرئيسي للمنزل .

وعلى بعد خطوات من الباب الرئيسي استقبلونا بالطرد .. حاولت أن أرقق قلب والدّة أم محمد على ابنتها .. وعلى المولودة الصغيرة عائشة ولكن لا فائدة .. ردت عليّ قائلة : الأمر ليس بيدي وإنما بيد والدها وأخوتها...

استمر النقاش والجدال بيننا وبين أهلها قرابة الساعتين حول تغيير الاسم . كل هذا ونحن على بعد خطوات فقط من الباب الرئيسي للمنزل .. لم يسمح لنا بالدخول حتى للاستراحة . خرجنا بعدها متوجهين إلى شقتنا .. وبعد قليل علم جيراننا ( السودانيو الجنسية ) فقاموا على خدمتها .. وفي اليوم التالي علم الأخ الفاضل ( محمد الغامدي بالأمر فالح عليّ أن أبقى أم محمد عندهم وسوف تقوم زوجته على خدمتها ..

( لكن يجب على الإنسان أحياناً أن يكون عفيف النفس )

ولأن أم محمد وجدت من يقوم على خدمتها وهي أخت لجارتنا السودانية تسكن مع اختها وكانت كالأخت الشقيقة لأم محمد فجزاها الله خيراً ..

بعد هذا وبعد سوء معاملة أهل البلدة لي فما الذي يبقيني فيها .. وصل سوء معاملتهم إلى أبعد صورته .. فأصبحت أحظى بالسخرية والاستهزاء والشتم

والسب واللعن والهمز واللمز في كل مكان .. لا يتورعون من ذلك حتى لو كانت  
معي أم محمد ... في شوارع البلدة ... في بقالاتها .. في سوقها  
حركات صبيانية يقومون بها بسياراتهم كلما رأوني.. حاولوا صدمي بالسيارة  
عدة مرات .. صدموا سيارتي وهي واقفة عند المبنى .. كل حاجياتي أصبحت لا  
أستطيع شرائها .. فكان يشتري لي حاجياتي أخوتي في الله المصريون .. فلم  
أعد أستطع شراء شيء .. فأصبحت كالمحبوس في شقتي!!  
لا بد من مغادرة البلدة

فكان لا بد لي من قرار مغادرة البلدة .. وبالفعل غادرتها إلى مدينة الدمام وكان  
ذلك في أواخر شهر جمادى الثاني ( شهر 6 ) من سنة 1412 هـ أخوتي في الله  
.. كم بكيت فراقكم قبل أن أتكلم عن حياتي في مدينة الدمام يجدر بي أتكلم أولاً  
بعض الشيء عن كيف كانت علاقتي بأصحابي أهل السنة والجماعة في بلدتي  
..

أولاً : الأخ الفاضل محمد الغامدي من راس تنورة .  
.. لا أبالغ إن قلت أنه كان أماً حقاً وصدقاً .. لا أبالغ إن قلت أن مجلسه كان  
مفتوحاً لي في أي وقت .. لا أبالغ إن قلت أنني كنت أتناول العشاء معه في بيته  
بالأسبوع يومياً ( ما أدري إن كان يجدر بي أن أقول هذا الكلام أولاً )  
لكنني أريد أن أتعق قليلاً في وصف العلاقة التي كانت تربطني به

حضرت معه الكثير الكثير من المحاضرات الدينية ...  
!!!إلا عية يُسلم عليّ

أحد الأيام كان في مدينة الخبر مناسبة زواج ... وكان هو مدعو لحضور هذه  
المناسبة ... جائي يريد اصطحابي ... فقلت : أنا لست مدعواً  
قال : إن كنت أنا مدعو فأنت مدعو .. فلا تناقش ولا تقل شيئاً .. فقط جهز  
نفسك .. كان هذا الزواج لأحد أقارب داعية معروف جداً على مستوى الوطن  
العربي .. دخلنا قاعة الاحتفال وجلسنا ..

ومن المعروف أن الناس هم الذين يذهبوا ويسلموا على الداعية تقديراً له  
واحتراماً له .. وليس العكس .. فإن فعل هذا الشيخ الفاضل العكس .. فماذا  
سيكون شعور ذلك الذي سلم عليه هذا الداعية ...



أنا أقول لكم ماذا سيكون شعوره ..سعادة ممزوجة بفرح .. فخر ممزوج بعزة .. سيتولد لديه إحساس أنه عزيز بين أولئك القوم .. كلما رآه في التلفاز سيقول لأولاده .. تعالوا تعالوا .. هذا هو فضيلة الشيخ الذي قام من مكانه وأتى ليسلم على أبيكم .. وكان أبيكم الوحيد الذي حظي بهذا الشرف من بين الحاضرين رأيتهم يقوم من مكانه قلت لعله يريد أن يتفضل علينا بإلقاء كلمة ثم رأيتهم يتجه نحو المكان الذي اجلس فيه فقلت لعله يعرف أحداً يجلس بجانبه ثم رأيتهم يسرع نحو حتى وصل إليّ فقلتُ في نفسي أهذا الشرف لي أنا؟؟!!ولسان حاله يقول نعم يا أخي في الله .. لك أنت وقفت لأستلم التحية ..فمددتُ يدي للمصافحة..فإذا به يعانقني ... ولسان حاله يقول المصافحة لا تكفي .. فإنك ستواجه وستواجه فليكن هذا العناق سلوتك في ما ستواجهه..ولسان حاله يرد عليه قائلاً .. إنني واجهت وانتهيت قال ليس بعد .. مازلت ستواجه فليغذيك هذا العناق وليكن وقوداً يشعل لك نبراساً كلما أكحلت عليك الدنيا بلياليها نعم عانقني وهمس لي في أذني .. ثبّتك الله .. ثبّتك الله .. ثبّتك الله .. ثم أخرج لي هدية غالية هي كتاب الله ( القرآن الكريم )

ثانياً : كان لي أخوة مصريون متدينون سلفيون .. فكنت أقضي معهم أوقات في مذاكرة وتلاوة كتاب الله ( القرآن الكريم ) ذهبنا سوياً مرات كثيرة لحضور المحاضرات الديني  
ثالثاً : ذهبت مرات عديدة لقضاء العمرة في رمضان وغير رمضان .. مع زوجتي تارة .. ومع أصحابي تارة أخرى هذه كانت حياتي قبل الدمام ... فهل ترانا نلتقي .. أم أنها كانت اللقيا على أرض السراب .. ثم ولت وتلاشى ظلها ..واستحالت ذكريات للعذاب هكذا يسأل قلبي كلما طالت الأيام من بعد الغياب .. فإذا طيفك يرنو باسمي ..وكأنني في استماع للجواب

ملاحظة : احترام أهل السنة لمشايخهم ليس كاحترام الشيعة لمضليهم  
فليس فيه خضوع ولا خشوع ولا خنوع ولا انكسار  
وليس لمجرد لبس عمامة سوداء كانت أو بيضاء

## مقدمة عن حياتي في مدينة الدمام

عندما انتقلت إلى مدينة الدمام انقطعت عن أخوتي في الله في البلدة .  
وخصوصاً الأخ الفاضل ( محمد الغامدي ) وذلك بسبب بعد المسافة  
كان آخر عهدي به هو أنني دخلت المستشفى لإجراء عملية جراحية .. وكانت  
العقبة في دخولي المستشفى هي أن زوجتي ستبقى بمفردها في شقتنا الجديدة  
في الدمام .. فأصر عليّ أن أبقى زوجتي في منزلهم حتى خروجي من  
المستشفى فكان ذلك .. فجزاه الله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين .. بعد ذلك أصبحت زياراتي له قليلة جداً .. كذلك الأخوة  
المصريون في بلدتي بحثت عن البديل في مدينة الدمام .. فهل وجدتُ البديل !!! لا  
والله الذي لا إله إلا هو لم أجد البديل .. وهل على أحد ملام !  
لا .. لن ألوم إلا نفسي والشيطان .. لن ألوم جاري خالد .. ولا صديقي خالد ..  
ولا زميلي في العمل خالد .. ولا الدخيل .. ولا حسين .. ولا علي

(أرجو المعذرة منكم أخوتي فربما يكون بعض كلامي مبهم لكنني متأكد أنه عند  
أناس ليس مبهماً البتة )نعم الأخ عبد الله كعبور جزاه الله كل الخير حاول جهده  
.. لكنه لم يحل محل الأخ الفاضل محمد أحمد الغامدي

من أنا ؟ من أكون ؟ هل أنا ملك ؟ هل أنا نبي ؟ هل أنا عالم من علماء السنة ؟  
هل أنا طالب علم ؟ ما أنا إلا حديث عهد بالإسلام معرض إلى كل ما يتعرض له  
الناس .. فإن تعرضتُ لشيء فأين الناصح الأمين .. هل أجده بالقرب مني ؟  
لا .. هو بعيد .. في راس تنورة .. والبديل غير موجود ..

لعل أكبر دليل على ما حصل لي في مدينة الدمام .. هو وجودي في مدينة الرياض الحبيبة الغالية..العزيزة..الكريمة ..مدينة التوحيد ..مدينة العلم والعلماء ..مدينة الصادقين ..مدينة المخلصين ..  
(ولا أرضى غيرها مدينة .. لا صفوى ولا الشرقية بأسرها )  
الرياض وبس ..وسلامي لك يا حبيبتى ( راس تنورة )عشتُ في الدمام سنة ونصف السنة فقط لا غيرمن الممكن أن أخفى هذه الفترة عنكم اخوتي .. ربما أقول كيف بعد هذا كله يكون هذا الذي حصل .. ربما أقول في نفسي إن تحدثت عن هذه الفترة إذاً كل ما حدث لي ليس له قيمة

هل الذي حصل لي ردة عن دين الله ( مذهب أهل السنة ) لا وألف مليون لا .. إذا ما الذي حدث؟!هل كان مجرد فتور .. لا لم يكن مجرد فتور .. هل هو شيء حدث لي أفقدني بعض صوابي وكانت نتائجه وخيمة ؟ ربما !  
أول لحظات الفتور المخيفة .. وكانها أول لحظات الموت وظيفتي في الدمام

حصلت على وظيفة للمرة الثالثة وكان ذلك في تاريخ 1412/1/11 هـ في الدمام أيضاً وهو الذي مازلت عليه إلى الآن .. وإن أهم ما يميز هذه الوظيفة هو وجود فرع في العاصمة الرياضالموظفون تقريباً نصفهم شيعة والنصف الآخر من السنة ..ومن كيد الشيعة أنهم إذا لم يروا أحداً من أهل السنة قاموا بمضايقتي بالمجادلة الجوفاء أو بالشتم والسب .. والاتهامات الباطلة تارة .. والاستهزاء والسخرية تارة أخرى .  
. وإذا رأوا أحداً من أهل السنة بدوا وكأنهم في علاقة حميمة جداً معي ...  
وحسبي الله ونعم الوكيل فيهم..

أما الزملاء من أهل السنة فكانت معاملتهم من أروع ما يكون..  
علماً أنني لم أتمكن لكي أفرح أحد أو أغضب أحد وإنما لأفوز برحمة الواحد الأحد وعفوه وغفرانه ( اللهم ارزقني الإخلاص يا رب )

وبعد مضي ثلاثة أو أربعة أشهر على انتقالي إلى السكن في مدينة الدمام بدأ الفتور يخيفني ..وبعدي عن الأخوة الذين تعرفت عليهم في بلدتي ..

وزيادة على ذلك بعدي عن الأخ الفاضل محمد الغامدي .. لذا لم أشعر بالراحة في مدينة الدمام .. فطلبت من العمل أن ينقلوني إلى فرع الرياض فردوا عليّ : عليك أن تكسب أولاً بعض الخبرات في أقسام معينة .. فقلت لهم : سأفعل لكم كل ما تريدون فقط أنقلوني إلى الرياض مضى بضعة أشهر ولم أجد تجواب لطبي النقل إلى الرياض .. فعاودت الطلب مرة أخرى .. فردوا عليّ : أننا لدينا عجز في الدمام ولا نستطيع نقلك إلى الرياض ... فأصابني الهم والغم لردهم هذا .. ولكن ما عساي أن أفعل؟؟؟

### موقف ظريف

استوقفني أحد الجيران ( متدين ) بعد خروجي من الصلاة  
قال : من أين الأخ  
فذكرتُ له البلدة التي أنا منها  
قال : لم نتعرف عليك  
فذكرت له اسمي كاملاً  
قال : لكنهم رافضة  
قلت : وأنا كنتُ منهم ومنّ الله عليّ بالهدى  
قال : لكن غريبة شيعي يتسنن !!!  
قلت : أغلق الله باب التوبة ؟  
قال : لا  
قلت : فأنا أسأل الله عز وجل أن يتقبل مني توبتي  
قال : لكن لم أسمع في حياتي أن رافضي يتسنن  
قلت : أو ما سمعت  
قال : ماذا  
قلت : عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال : ما به  
قلت : كان من المشركين فمنّ الله عليه بالإسلام

قال : أو تشبه نفسك بعمر  
قلت : نعم أتشبه به ولا أشبه نفسي به فأين الثريا من الثرى .. وإن لم أتشبه  
به فبمن أتشبه .  
نعم هو قدوتي وكل الصحابة رضي الله عنهم وقبلهم معلمهم خاتم الأنبياء  
والرسل صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ( اللهم إني أسئلك ذلك يارب )  
وكانت أول وآخر مرة يستوقفني إلى أن غادرت الدمام  
ثم ذهب وكأنه صدق أن الله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده  
بإخراجهم من الظلمات إلى النور ...

زاد الفتور من همي وغمي ... وكانت الطامة  
اللهم إن ابتعدتُ عنك فردني إليك رداً جميلاً

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما  
استطعت .  
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه  
لا يغفر الذنوب إلا أنت .....

اللهم ردني إليك رداً جميلاً  
وفي أواخر سنة 1413هـ وبالتحديد في شهر ذي القعدة منها..

ولما أصابني ما أصابني ...فكرتُ أن أعود لأهلي وأحاول دعوتهم إلى دين الله  
( مذهب أهل السنة والجماعة ) ... حتى لو كان ذلك مقابل بعض التنازلات!!

اتصلت بهم عبر الهاتف ... فلما سمعوا صوتي أقفلوا السماعة ... بعدها  
اتصلت بأحد أبناء عمي ليتوسط بيني وبين والدي ووالدتي .. وأخبرته أنني  
أريد أن أرى والدتي ووالدي

أعاد عليّ الجواب بأن لهم شروط

قلت ما هي

ابن عمي : الشرط الأول أن لا تجاهر بتسننك

قلت له : موافق

ابن عمي : الشرط الثاني لا تحاول تشكيك أي أحد في مذهبنا وخصوصا الأطفال

قلت له : موافق

ابن عمي : الشرط الثالث أن تحلق لحيتك

قلت له : أريد منك وصفاً لعلي بن أبي طالب .. إن كان ليس له لحية طويلة

فسأحلق أنا لحيتي .

ابن عمي : هذا شرطهم وليس لي علاقة .

قلت له : لن أفعل .. هات الشرط الرابع .

ابن عمي : أن لا تلبس ثوب قصير

قلت له : أعطني مواصفات ثوب النبي محمد ﷺ وأهل البيت .. إن لم تكن ثيابهم

قصيرة فلن ألبس الثياب القصيرة

ابن عمي : ما أنا إلا مجرد واسطة بينك وبينهم

قلت له : لن أفعل .... هات غيره .

ابن عمي : تعال غداً .. وسأحاول معهم لكي يتنازلوا عن الشروط التي لم

توافق عليها .

وفعللاً ذهبتُ في اليوم التالي .. وتقابلت معه فلما رأيته .. أخبرني أنهم مصرون

على حلق اللحية وعدم لبس الثوب القصير .... حلقت لحيتي وذهبتُ معه

أتعلمون أخوتي عندما كنت ألبس ثوباً قصيراً وكانت لحيتي طويلة .. وكنت

أنظر إلى المرأة ..

كأنني أنظر إلى قمر – المَعذرة لا أقصد مدح نفسي ولكن المرء عندما يطبق

سنة الهادي الحبيب صلى الله عليه

وسلم يصبح حينها في غاية الجمال –أما بعد أن حلقتُ لحيتي فكنت عندما

أنظر إلى نفسي في المرأة كنت أبصق على المرأة ..

وأقول أين ذهب ذاك الجمال ( جمال اللحية ) نعم والله إنها لجمال الرجل وزينته

...

دخلتُ معه المنزل ...وكنتُ أظن أن والدتي عندما تراني فسوف تأخذني

بالأحضان على الفور ...

ولكنها قالت لي : قف مكانك

قلت لها : لبيك يا أمي

والدتي : إن لم تصبح مثلنا .. وتعتنق مذهبنا فلا تسلم علي

قلت لها : اطلبي مني ما أملكه ولا تطلبي ما لا أملكه

والدتي : كيف

قلت لها : هذه يا أماه مسئلة ربانية ... من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له ...

والدتي : إذاً تذهب إلى الحسينيات ... لعل الله أن يهديك

قلت لها : لا والله الذي لا إله غيره .... لن أدخل حسينياتكم

والدتي : إذاً تذهب إلى مساجدنا وتصلي مع مشايخنا

قلت لها : لا ورب الكعبة .. لن أصلي خلف أحد من مشايخكم

والدتي : إذاً لا تريد أن تكون منا

قلت لها أماه أنا أشتقتُ إليكم وأردتُ أن أراكم وليس عوداً للتشيع

حاولتُ بعدها بهدوء أن أنهي النقاش ..فقمتُ لها وقبلتُ رأسها

وعشتُ بينهم سنيّ غير مجاهر ... لكنها والله الذي لا إله غيره كانت عيشة

ضنك وضيق صدر وكأني أختنق حتى الموت .. وكان ذلك حتى منتصف سنة

1417 هـ

**كلمة أوجهها إلى كل شيعي يتسنن**

اياك اياك .. اياك اياك .. اياك أخي الحبيب المتسنن

أن تفعل ما فعلته أنا مهما حدث لك اصبر وصابر ولا تتنازل عن أي شيء من

دينك ... لا تحلق لحيتك ... لا تسبل ثوبك ...

وخصوصاً المجاهرة بالدين ... نعم أخي الحبيب جاهر بدينك الحق ( مذهب أهل

السنة والجماعة ) ولا تخشى في الله لومة لائم

هناك أناس أخي الحبيب ... قد يخدعوك ويضلوك ويضحكوا عليك ...  
يقولون أذهب إلى الرافضة واتنا بأخبارهم حتى نتمكن من دعوتهم إلى الله ...  
أحذرهم أشد الحذر أخي الحبيب ... فأنهم لا يريدون لك الخير ..  
بل يريدون لك الشر كله أخي الحبيب المتسنن .. احذرهم احذرهم احذرهم ...  
احذرهم كل الحذر أخي الحبيب المتسنن لا يغروك بمال فالدنيا لا تساوي عند  
الله جناح بعوضة ... حتى لو هددوك بالقتل نعم والله الذي لا إله غيره أخي  
الحبيب المتسنن حتى لو هددوك بالقتل لا تطيعهم ... تمسك بدينك .. دين  
التوحيد .. دين النجاة من النار والفوز بجنات الخلد ..  
تمسك بكتاب الله وسنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين من بعده أبو بكر  
الصديق وعمر الفاروق وعثمان  
ذي النورين وعلي أبو السبطين وبقية أصحابه النجوم الهداة المهتدين رضي  
الله عنهم وأرضاهم أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

اياك أخي الحبيب أن تتخدع بالأشكال حتى تتأكد من المضمون والمبدأ  
والإخلاص لله عز وجل

ثم وجدتُ بارقة الأمل ..  
نعم أخي أبو عبد الله الحربي .. ثم وجدتُ بارقة الأمل ..

وجدتها في الرياض .. في جاري الغالي محمد الحمد القحطاني ..

في الحوار الصريح بعد التراويح حين أعلن الهاشمي عن اسم موقع فضيلة  
الشيخ عثمان الخميس  
almanhaj..

نعم وجدتُ بارقة الأمل هنا .. في منتدى المنهج ..

هل كنتُ ميتاً أنا ؟



عم والله كنت ميتاً ...

كان يوماً من أيام شهر جماد الأول ( شهر 6 ) من سنة 1417 هـ حين  
استدعاني مدير عام الإدارة التي أعمل بها .. فذهبتُ إليه

قال لي : هل ما زالت لديك رغبة في الانتقال إلى مدينة الرياض ؟

(يعلم الله أنني اختلطت عليّ حينها المشاعر ...فما كنتُ أعرف أضحك فرحاً  
بهذا الخبر !!!... أم أبكي حزناً على نفسي ) ... ياااااااااااااااااااه ... كم تأخرتم  
بالموافقة ... حمداً لك ربي وغيرك لا يحمد

قلتُ له : أفي هذا تسئلني .. نعم والله أرغب ..  
أنقلوني إلى الرياض عاجلاً غير آجل ..  
أخرجوني من الشرقية أخرجكم الله من النار ... لا أريد العيش في الشرقية ...  
أبعدوني عنها أبعد الله عنكم كل سوء

فكتب قرار النقل ...وانتقلتُ إلى الرياض في شهر رجب ( شهر 7 ) من سنة  
1417 هـ

وكانت تلك الفترة لها تأثيراً سلبياً جداً على نفسي ..فانتقلتُ إلى الرياض طلباً  
للعلاج من أشياء كثيرة جداً ... ولا أنكر أن العلاج استغرق وقتاً كبيراً ..

لكن أتعلمون ما هو أحلى علاج ... أحلى علاج هو أحد جيراني الأعزاء ...  
اسمه محمد الحمد القحطاني

ذات يوم كنتُ أغير بعض أثاث شقتي .. يعلم الله كم رأيت تعابير الحزن الشديد  
على وجهه لأنه ظن أنني أغادر السكن ..

فقال لي : لماذا يا جميل تغادر السكن هل قصرنا في حقك ... لا تغادر الله يخليك  
فقلت له : لا لا يا أخي أنا لا أغادر إنما هو فقط بعض التغيير في أثاث الشقة

فحمد الله وأثنى عليه وكأنه خرج من غرق  
أخي الحبيب محمد الحمد القحطاني كم أحبك في الله

وفي الحقيقة أنا لم أكن ملتزماً نعم سنيّ أنا بفضل الله ورحمته منذ أن تسننت  
سنة 1408 هـ

لكن لم أكن ملتزماً فور انتقالي إلى مدينة الرياض الحبيبة ..وما أدري هل كنتُ  
أنتقم من نفسي ظناً مني انني كنتُ أنتقم من أناس .. أم ماذا  
!!! .....

نصيحة أخي الحبيب القحطاني  
ثم كان يوماً آخر ..يومٌ تعدل فيه حياتي بعد أن كانت مقلوبة يوماً يصح فيه  
الصحيح وكان ذلك في منتصف سنة 1423 هـ  
وفي هذا اليوم استوقفني أخي الحبيب وجاري الغالي محمد الحمد القحطاني مقدماً  
لي أغلى نصيحة لا يبتغي بها إلا وجه الله ...  
نصيحة محب ... نصيحة أخ يخاف على أخيه من نار تلظى لا يصلها إلى  
الأشقى الذي كذب وتولى ... ينصحنى وكأنه ينصح نفسه .  
..ينصحنى وكأن خوفه على نفسه لا عليّ من النار ... نعم والله رأيت فيه ما لم  
أرى في كثير من الناس من صدق الناصح الأمين  
كانت نصيحته لي ليلاً وبدأ التغيير من فجر اليوم التالي .....  
اللهم أجعل كل خطوة أخطوها إلى بيت من بيوتك .  
. وكل ركعة أركعها .. وكل سجدة أسجدها .. وكل تكبيرة أكبرها وكل تهليلة  
أهلها في موازين حسناته اللهم آمين  
أما بالنسبة إلى أهلي في صفوى فما زلتُ أزورهم كل حين وحين .. في الشهر  
أو الشهرين مرة .. وفي عطل الأعياد ...  
واعدتُ منهم على نظرات المقت والكره .. وخصوصاً من أعمامي وأغلب بقية  
أقاربي ...

إلى أن أتى شهر رمضان المبارك من سنة 1423 هـ .. وبدأ برنامج الحوار الصريح بعد التراويح ولم أكن أعلم شيء عن هذا البرنامج إلا في أواخر الحلقات .

فنزلتُ لزيارتهم في أول الشهر الكريم فإذا بالنظرات تزداد مقتاً وكرهاً وحقداً ولا أعلم ما هو سبب الزيادة هذه المرة ...

إلى أن ذهبتُ لزيارتهم مرة أخرى في أواخر رمضان وكنتُ في زيارة أخو زوجتي فإذا في التلفاز في قناة المستقلة أسدين أحدهما اسمه عثمان الخميس والآخر اسمه أبو منتصر البلوشي .. وكان المتحدث حينها أبو منتصر البلوشي

.. فقال لي نسيبي كنتُ أتمنى لو أنك أتيتَ أثناء تحدث صاحبنا ( يقصد النجدي أو التيجاني ) ..

فقلتُ له : أنت تعلم أن هذا الأمر بالنسبة لي حسم منذ زمن بعيد .. ولن تغير أو تأثر فيّ مناظرة هنا أو هناك .....

وعرفتُ حينها سبب زيادة حدة نظرات المقت والكره الموجهة لي من أهلي ... وهو برنامج الحوار الصريح الذي ليس لي ولا عليّ فيه شيء .. هل كان السبب فقط لأنني سني والمناظرة بين سنة ورافضة أو ربما كانوا يخشون مني المشاركة فيه .. الله أعلم .. ( ومن أنا لأشارك )!!!

### الخاتمة

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت..  
وما أسررت وما أعلنت .. وما أسرفت .. وما أنت أعلم به مني .. أنت المقدم وأنت المؤخر .. لا إله إلا أنت.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين [ البقرة 286 ]

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب  
[ آل عمران 8 ]

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم  
الكافرين [ آل عمران 147 ]

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ( ) ربنا إننا سمعنا  
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر  
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ( ) ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم  
القيامة إنك لا تخلف الميعاد [ آل عمران 192 - 194 ]

ربنا آما فاكذبنا مع الشاهدين [ المائدة 83 ]

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين [ الأعراف 23 ]

ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا  
في السماء [ إبراهيم 38 ]

ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا [ الكهف 10 ]

ربنا آما فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين [ المؤمنون 109 ]

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما [ الفرقان 65 ]

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما [ الفرقان 74 ]

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم [الحشر 10]

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير [الممتحنة 4]

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم [الممتحنة 5]

ربنا أتم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير [التحريم 8]

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت .. خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت.  
أعوذ بك من شر ما صنعت .. أبوء لك بنعمتك عليّ .. وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت .. أنت ربي وأنا عبدك .. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا .. إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت..

اللهم اهْدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت .. واصرف عني سيئها .. لا يصرف عني سيئها إلا أنت

لبيك وسعديك والخير كله في يديك .. والشر ليس إليك .. أنا بك وإليك .. تباركت وتعاليت .. أستغفرك وأتوب إليك..

اللهم إني أسألك بعزك وذلي إلا رحمتي.

أسألك بقوتك وضعفي ، وبغناك وفقري إليك هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بين  
يديك ، عبيدك سواي كثير وليس لي سيد سواك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ،  
أسألك مسألة المسكين  
وابتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير سؤال من  
خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وفاضت لك عيناه وذل لك قلبه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
 والمرسلين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين.

تمت بحمد الله

## وأخيراً عرفت الله ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وبجوده تنجلي العسرات وبرحمته  
الواسعة تتنزل الخيرات وبقرآنه الكريم تحل البركات..  
والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين الذين اجتباهم الله لهداية  
العالمين وأرسلهم بالتوحيد الخالص..

وصلاة وسلاماً من الله وملائكته على خير خلق الله أجمعين محمد بن عبد الله  
الصادق الأمين المبعوث رحمة للعالمين صاحب الشفاعة يوم دين الذي عبد ربه  
حتى أتاه اليقين..

وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه الطاهرات العفيفات الصالحات  
المؤمنات القانتات أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه الغر الميامين الذين رباهم  
رسول الله فجعلهم خير هداة لدين الله في العالمين، وعلى التابعين لهم وتابعي  
تابعيهم بإحسان إلي يوم الدين..

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مالك الملك وأن محمدا عبده ورسوله..  
وأشهد أن أبو بكر الصديق في الجنة وعمر بن الخطاب في الجنة وعثمان بن  
عفان في الجنة وعلي بن أبي طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة  
والزبير بن العوام في الجنة وأبو عبيدة عامر بن الجراح في الجنة و عبد  
الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة.. وسعيد بن زيد في  
الجنة..

وأشهد أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأشهد أن فاطمة الزهراء  
سيدة نساء أهل الجنة..

وأشهد أن الله حق وأن الرسل حق ومحمد حق والملائكة حق والجنة حق والنار  
حق والساعة حق والبرزخ حق والقبر حق والحساب حق والقرآن حق..  
وأشهد أن الله ليس كمثله شيء وأنه سبحانه وتعالى في السماء - أي على  
السماء مستو على عرشه استواءً نثبته ونفوض كيفيته..

وأنه جل وعلي يتنزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا نزولاً يليق  
بعزته ونثبته و نفوض كيفيته وأنه عز وجل له يدان وكلتا يدي ربي يمين

نثبتهما حقيقة دون تمثيل كالمجسمة ودون تعطيل كالأشاعرة النفاة بل نقول: له  
يدان حقا ونفوذ كقيتتهما، وأنه سبحانه وتعالى له سمع ليس كسمعنا وله  
بصر ليس كبصرنا

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الشورى: 11)

وأنه سبحانه وتعالى مع جميع المخلوقات معية عامة مقتضاها العلم والإحاطة،  
وأنه سبحانه وتعالى مع الأنبياء والصالحين والمؤمنين من خلقه معية خاصة  
مقتضاها النصرة والتثبيت والإعانة، وأشهد أن كلتا المعيتين ليستا بذاته كما  
ادعي الحلولية المجسمة من (الجهمية) وبعض طوائف (الصوفية).. سبحانه  
الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا..

وأشهد أن الله هو خالق الإنسان وخالق أفعاله وأن الإنسان فاعل مختار وهذه  
عقيدة أدين بها لله عز وجل وأتبرأ من (الجبرية) الذين ادعوا أن أفعال الإنسان  
هي أفعال الله التي أجراها على يدي الخلق دون إرادة منهم ولا اختيار وأن تلك  
إلا أفعال تنسب إلي الخلق نسبة فعل لا نسبة مجاز، ففتحوا بذلك أبواب المعاصي  
علي مصراعيها بذريعة أن العبد مجبر علي فعلها قبحهم الله وأرداهم في  
الحافرة..

وأتبرأ من نفاة القدر (القدرية) الذين نفوا القدر عن فعل العبد و ادعوا أن  
العبد هو خالق أفعاله وأن الله لم يقدر له هذه الأفعال بل لم يعلمها الله قبل  
وجودها وهؤلاء منهم الرافضة قبحهم الله وأخزاهم الذين اجتروا علي  
خالقهم..

وأشهد أن أهل السنة والجماعة هم أهل الحق الذين يشهدون وأنا معهم أن  
الإنسان فاعل مختار لأفعاله وأنه يثاب عليها إن كانت خيرا ويعاقب عليها إن  
كانت شرا وأن الله هو خالقه وخالق أفعاله خيرها وشرها مع تنزيهه جل وعلا  
عن الظلم -

وأشهد أن الإيمان يزداد بالطاعات وينقص بالمعاصي كما أخبرنا المعصوم  
صلوات الله وسلامه عليه وعلي اله وصحبه وسلم..

وأشهد أن (الخوارج) قوم بهت افتروا علي الله ورسوله حين ادعوا أن  
مرتكب الكبيرة كافر مخلد في النار، وأشهد أن (المرجئة) قوم ضالون حين  
سوغوا فعل الذنوب بحجة أنه - لا يضير مع الإيمان ذنب - قبحهم الله وأخزاهم.  
ثم أما بعد



فهذه هي عقيدة أخيك في الله الذي يدعوا الله أن يلقاه عليها، نعم إخوتي تلك  
عقيدة أهل السنة والجماعة، كثير منكم قد يتساءل:  
لماذا كتبت هذا الاعتقاد المفصل؟؟؟

ألم يكن يكفي أن أكتب أنني علي مذهب أهل السنة إجمالاً؟؟  
فأجيبكم إخواني أنكم ستعرفون لماذا هذا التفصيل من طيات هذه القصة:  
- نعم - هي قصتي في البحث عن الله رغم أنني ولدت من أبوين مسلمين  
وكنت أذهب إلى مكتب تحفيظ القرآن من صغري، وارتبطت بالشيخ الذي كان  
نظره ضعيفا جدا وكان يحبني وأحبه،،، نعم أهلي لم يكتفوا بتعليمي في أفضل  
رياض الأطفال فقط بل أخذوني إلى هذا الشيخ كي يحفظني القرآن وكان أبي  
يتمني أن أحفظه مثله ومثل جدي ...  
كان وقتها عمري أربع سنوات لم أكن اعرف في حياتي إلا خمسة أشياء:  
أبي وأمي وأختي والشيخ وكتاب الله...

ثم انتقلنا إلى مدينة أخرى نسكن فيها، وبذلك ابتعدت عن الشيخ الذي كنت أحبه  
وحفظت معه جزء ونصف من كتاب الله، إلا أن الوالد لم ينس أمنيته فأخذ بيدي  
إلى مكتب تحفيظ للقرآن في المدينة الجديدة التي انتقلنا إليها والذي كان قريبا  
جدا من منزلنا الجديد ودخلت هذا المكتب وداخلي رهبة من المجهول رهبة  
كانت تختلج أضلعي أكاد أشعر بها الآن رغم بعد السنوات..  
كانت تدور في ذهني وقتئذ خواطر عديدة..

هل سأحب الشيخ؟؟

ما هو شكله؟؟

هل خفيف الدم مثل شخي السابق الذي أحببته؟؟

هل .. هل .. هل ...؟؟؟

ودخلت فإذا صدري ينشرح فجأة !!! ووجدت أطفالا في سني ووجد من هم أكبر  
مني...

ووجدت الشيخ - الكفيف - جالسا على مكتب متواضع جدا ومعه فلقة ( عصا  
مخيفة ) ووجدت عن يمينه طفلا يقرأ عليه سورة وعن يساره طفلا آخر يقرأ  
عليه سورة أخرى وأمامه شاب يقرأ عليه من سورة ثالثة وكان يستمع إلى  
الثلاثة في وقت واحد، فأصابني الذهول وأنا أراه يصحح لهذا ويضرب هذا  
ويمسك أذن هذا !!!

كان أبي معي وكنت ممسكا بيده فازددت تمسكا به فنظر إلي وابتسم...  
بعدما فرغ الشيخ من هذه الملحمة الثلاثية ألقينا عليه السلام فسلم علينا وجلس  
أبي يتكلم معه وأنا أتفحص المكان وأتأمل وجوه الأطفال...  
وفجأة سمعت من يناديني ويقول: تعال يا بني، فانتبهت فإذا هو الشيخ الكفيف  
قمت إليه فأخذني وضممني وقبل رأسي وقال:  
أنا أحب الأطفال الذين يواظبون على الحفظ والتلاوة، فوعده بذلك وأنا مسرور  
جداً....

بداية قصتي مع الضلال..  
ومن هذه اللحظة بدأت قصتي مع الضلال !!!  
نعم إخوتي في الله، من هنا بدأت قصتي مع الضلال وأنا لا أدري بعد أن وعدت  
الشيخ أنني سأواظب على الانتظام في الحفظ والتلاوة....  
بدأت أذهب بالفعل وانتظمت في الدراسة مع حفظ القرآن وكانت حياتي جميلة  
كلها قرآن ...

إلا أن هناك شيئاً غريباً لم ينتبه له هذا الطفل ذو السنين الست من العمر، وهو  
هذا المسجد الذي كان مكتب التحفيظ تابعا له، كان مسجداً كبيراً وكنت إذا  
حضرت الصلاة صعدنا إلى المسجد وصلينا ثم نرجع إلى المكتب نستكمل التعلم.  
زاد ارتباطي بالشيخ وبالمسجد حتى قابلت رجلاً له هيبة في المسجد يوماً بعد  
صلاة العشاء...

أتى إلي بعد الصلاة وسألني عن اسمي؟؟  
وقال لي: اجلس معنا قليلاً نقرأ القرآن ونذكر الله، صدقوني أن هذا كله كان  
وقتها عمري ستة سنوات ،  
واستجبت لطلبه وجلست معهم.. وكان فيهم شيوخ من الأزهر وكان معهم  
الشيخ الذي يحفظني القرآن وكان معهم ناس ذووا مكانة رفيعة في المجتمع....  
نعم أحبتي كانت هذه هي بداية الضلال !!!

لقد كان هؤلاء الناس من ( الصوفية ) وكانت الطريقة التي هم عليها من أشد  
الطرق الصوفية ضلالاً وتيهاً، ولكن كيف لهذا الطفل الصغير أن يعي ما يفعله  
وما يقوله من الأوراد المنحرفة والمبتدعة مع هؤلاء الناس؟! أذكر لكم  
إخواني بعضاً من هذه الأوراد التي كنت ارددها معهم في ( الحضرة ) حتى أنني

كنت أحفظ كتاب الأوراد كاملاً لأن عمري كان صغيراً وكانوا منبهرين من  
مقدرتي علي الحفظ رغم صغر سني!!!!!!  
المهم هذه بعضاً من الأوراد التي ما زلت أذكرها ( اللهم صل على الذات المحمدية  
اللطيفة الأحدية شمس سماء الأسرار ومركز مدار الجلال وقطب فلك الجمال  
إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود (.) اللهم انشئني من أحوال التوحيد  
وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أري ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها  
يا سيدي يا رسول الله يا سندي يا واسع الفضل والإحسان والمدد يا من هو  
المرتجي في كل نازلة ومن هو المورد الأحلى لكل صدي يا آخذا بيد الملهوف  
هاك يدي مبسوطة لسؤال العطف والمدد مالي سواك يا رسول الله ينقذني...)..  
ليس هذا فحسب بل كنا نستغيث بجميع الأولياء من البدوي والشيرازي  
والدسوقي القناوي وغيرهم ...

ومكثت مع هذه الطريقة الصوفية إلى أن صار عمري ثمانية عشر عاماً .... نعم  
إخوتي في الله اثني عشر عاماً من التيه والضلال والشرك بالله والاستغاثة  
بالأولياء.

وكنت من النجباء عندهم ومن المقدمين في الحضرات الشريكية والبدعية... ثم  
بدأت أخجل من نفسي وأقول لنفسي: أنت شاب علي أعتاب الجامعة ومتفوق  
دراسياً.

مالك وهؤلاء دعهم اتركهم هم مجموعة من الدراويش... ولكن كيف اتركهم  
وأنا أصلي معهم جميع الصلوات في مسجدهم وتربيت علي يد محفظ القرآن  
الذي هو أيضاً معهم

## بداية الانحراف..

وبدأ الصراع والتخيير بين ثلاثة أمور:

الأول: أن أبقى معهم..

والثاني: أن أتركهم كلية وأترك الصلاة وأترك القرآن..

والثالث أن اتركهم ولكن أصلي وأقرأ القرآن مع غيرهم ..

وتم الاختيار.... نعم كان الاختيار الثاني، فتركهم ولكن تركت الصلاة وتركت  
القرآن وصرت ناقماً عليهم وانطلقت في الحياة الدنيا من غير دين ولا خلق !!

حتى صار عمري عشرين عاما,,, عامين كاملين من ترك الصلاة والقرآن  
والتمتع بالدنيا الفانية وعقوق الوالدين والأخلاق السيئة ...

### حادثة في حياتي غيرت مجراه !!

وفي أحد الأيام كنت في باخرة على النيل مع أصدقائي نلهو على أنغام  
الموسيقى الصاخبة كنا نتضحك وفجأة أراد أحد أصدقائي أن يفاجئني فاختل  
توازني وكدت أن أسقط في النيل ولكن التف حولي أصدقائي وساعدوني أن لا  
أقع في الماء...

وذهبت إلى المنزل ودخلت حجرتي وأنا مذهول وأتساءل هل الموت قريب جداً  
مني إلى هذه الدرجة ..

فأسرعت وسجدت لله شكراً، سجدت طويلاً جداً، لا أعلم كم مكثت ساجداً ابكي  
على حالتي..... وقررت أن أعود إلى الصلاة وإلى الله ولكن هذه المرة ليس مع  
( الصوفية )

بعد أن شعرت بأن الموت قريب مني قررت أن أعود إلى الله..... ولكن أنا لم  
أعرف الالتزام إلا مع الصوفية وأنا لا أريد أن أرجع إليهم ثانية.

### عودة ولكن للأسف إلى التشيع !!!!

تذكرت وقتها أحد الزملاء في الكلية كان دائماً يكلمني عن أن الإنسان لا بد أن  
يكون قريب من الله وان لا يبتعد عنه.... اتصلت به وقلت له أريد أن أزورك  
فرحب بي وبالفعل ذهبت إلى بيته وتعرفت على والده وإخوته... أحببتهم كثيراً  
وبدأوا يكلمونني عن آل بيت رسول الله ومذبحة كربلاء ومظلومية الزهراء... لا  
أخفي عنكم إخواني أن حب آل البيت كان دفيناً في قلبي وكنت مع الصوفية  
أردد أناشيد حب آل البيت.. نعم إخوتي في الله كان هؤلاء الناس ( رافضة ),,,  
وكانوا يملؤون قلبي حقداً وكرهاً وبغضاً للصحابية رضوان الله عليهم وخاصة

أبو بكر وعمر وكنت أجلس معهم وكان أحدهم يسخر من السيدة عائشة رضي الله عنها وكان يصفها بأنها - بهيمة - والعياذ بالله وكنا نجلس ونتدارس سويا الخطبة الشقشقية لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وكيف أن أبو بكر وعمر اغتصبوا الولاية منه وغصبوا ارث الزهراء ...

لا أخفي عليكم إخواني بدأ قلبي يزداد يوما بعد يوم بغضاً للصحابة وأمّهات المؤمنين وكنت أشارك معهم في السخرية منهم وكنت أواظب علي دعاء صنمي قريش ,,,, ولكن أقسم لكم بالله أنني لم أكن أشعر بالراحة النفسية !! كيف استطاع لساني أن يشتم أم المؤمنين عائشة وحفصة ؟؟

كيف استطاع لساني أن يلعن أبو بكر وعمر وعثمان !!؟  
ولكني ما زلت شيعيا وكنت أدفع عن ذهني هذه الخواطر وأستعيز بالله من الشيطان

وأقول لنفسي هذا إبليس اللعين يريد أن يثني عن ولاية الطيبين الطاهرين, لا سيما وإنني كنت مرتبطا بواحد من الشيعة كان يحبني وكنت أحبه وهو رجل كبير وكنت أستشيريه في أمور حياتي الخاصة, باختصار شديد كنت أثق به ثقة كبيرة... المهم أن هذا الرجل سافر إلى خارج البلاد ولكن لم ينقطع اتصالي به عن طريق الهاتف كان يتصل بي وكنت اتصل به رغم بصورة شبه منتظمة... عند هذه النقطة أتوقف قليلا لأبين لكم بعض الانحرافات التي رأيتها من هؤلاء الناس..

ذات مرة وبعد تشييعي بحوالي سنة, كنت في زيارة لأحد الشيعة ومكثت عنده يومين أنا وبعض الشباب من الشيعة, في اليوم الثاني من الزيارة بعد الغروب جلست معه نشرب الشاي سويا وبدأنا نتكلم عن الحياة وأحوال الناس ثم بدأ يسألني:

م : يا أخ ..... هل تمتعت من قبل ؟؟

ع: ( كاد كوب الشاي يسقط من يدي ), لا لم أمتع.. ( وأخذ يضحك )

ع : طبعاً أخي المتعة حلال ولكن... . . .

م : ولكن ماذا ؟ هذا دين الله... اسمع أخي الليلة إن شاء الله احضر لك مؤمنة تبين معها متعة .

ع : ماذا ؟ أيوة المتعة حلال بس أنا والله موش عايز

م : لماذا لا تريد ؟ أنت شاب مؤمن وتقي وفي نفس الوقت شاب فتى لا تنقصك رجولة

ع : سامحني فأنا مريض هذه الأيام ( كذبت عليه حتى يترك هذا الموضوع )

م : عليك بالإستشفاع بصاحب الزمان حتى يعجل شفاءك أخي

ع : أكيد أخي

\* أقسم لي أحد الشيعة أن زوجة أبيه تراوده عن نفسه, وهو لا يريد ذلك,,

فقلت له كيف هذا ؟ لو علم أبوك لقتلك وإياها!!!

قال لي أعلم ذلك والمصيبة أنها تقول لي هذا ليس زنا هذا اسمه زواج متعه,,,,  
المهم أن الله نجاه من كيدها والحمد لله .

نعم إخواني الكرام هذا شئ يسير من الانحرافات التي رأيتها منهم.... المهم  
إخواني أن هذا الرجل سافر ولم ينقطع اتصالي به عن طريق الهاتف .. الآن  
عمري واحد وعشرون عاما وعمري في التشيع عام واحد فقط أو يزيد قليلا.

### مصائب تتلاحق في حياتي..

وفجأة حدث زلزال في حياتي ابتلاء ومصيبة ما زالت تسيل مدامعي وتهيج  
شجوني حتى يومنا هذا كانت علاقتي بأهلي تحسنت كثيرا بعد عامين كاملين  
من العقوق وعدم البر.. حتى أن ارتباطي بهم أصبح شديدا جدا لا سيما لأنني  
أريد أن أكفر عن عقوقي لهم .. كان أهلي أحب الناس إلى قلبي والله يا إخوة ,  
ذات مرة كنت مع أبي في زيارة لأحد الأقارب وقتها أحس والدي بالتعب  
فرجعنا إلى المنزل سريعا ومكثت الليل بجواره حتى أشرقت الشمس ..  
وفي الصباح رأيتة نشيطا فحمدت الله كثيرا, ولم تكن إلا ساعتين حتى وجدته  
علي سريريه لا يتحرك وتجمع الأهل الأم والإخوة... نعم إخواني كان والدي  
يحتضر، كانت سكرات الموت، ونطق بالشهادتين و أسلم روحه إلى الله.. والله  
الذي لا اله إلا هو وقتها اسودت الدنيا في عيني ,, كنت أريده أن يعيش حتى

أبره طويلا كما عققته وسببت له متاعب .. ولكن هذا كان بداية الزلزال.. فبعد وفاة أبي بشهر واحد ماتت جدتي وكانت لها في قلبي مودة عظيمة، ثم مات عمي الأكبر وكنت أحبه أكثر من أي عم لي.  
ثم مات خالي الصغير الذي ما زلت اذكره وهو يحملني علي ظهره ويلعب معي وأنا طفل في السابعة من عمري... رأيت هذا البلاء العظيم ولكن الأمر لم ينته يا إخوان كان اثنين من أصدقائي في طريقهم إلى الجامعة فانقلبت بهما السيارة من فوق احدي الكباري وتوفاهما الله .... يا الله يا حكيم سبحانهك والله لا أعترض... ولكن نفسي ممزقة يا إخوتي .. الوالد والجدة والعم والخال ..  
وأعز اثنين من أصدقائي... يموتون كلهم في أربعة أشهر,,, والله أشعر أن قلبي يتمزق من الحزن .. أما العين فقد جفت من البكاء, هل من صديق يعيرني عينا أبكي بها ؟ يا رب يا غفور يا حلیم يا رحمن ارحمهم يا الله ..

### دخولي في برامج المحادثات فتح لي الأبواب..

والله يا إخوان انقلبت حياتي رأسا علي عقب منذ ذلك الحين أصبحت عجوزا وأنا في سن الواحدة والعشرين,, ما زالت هناك مساحة حزن دفين وألم غائر تعتلي وجهي وكأنها لا تريد الرحيل,,, وفي خضم هذه الابتلاءات كان هذا الرجل الشيعي يتصل بي ويواسيني..... ومضت حياتي ومضي الحزن والألم معي وفي يوم من الأيام اتصل بي هذا الرجل وقال لي إن هناك برنامج علي الانترنت اسمه البالتوك ممكن أن نتكلم عليه أفضل وأقل تكلفة من الهاتف وبالفعل دخلت علي الانترنت وقمت بتحميل برنامج البالتوك وبالفعل أخذنا نتواصل عن طريق البالتوك . . . . كنت أدخل البالتوك في الموعد المحدد بيننا ثم أخرج.. وذات مرة كان عندي وقت فبدأت أتجول في الغرف لا سيما علي قسم الشرق الأوسط والقسم العربي.. ووجدت غرف للشيعية ودخلتها وبدأت أرفع يدي وأشارك معهم بالصلاة علي محمد واله الطيبين وألعن أعداء آل

محمد وتعرفت علي كثير منهم ... أصبح عمر أخوكم اثنين وعشرين عاما وبضعة أشهر وأنا أدخل علي البالتوك ... وأصبحت أدخل في أوقات متعددة وأشارك علي الغرف الشيعية وكنت سعيدا جدا وأنا أستمع لهم وذات مرة دخلت غرفة السرداب غرفة أهل السنة والجماعة علي البالتوك ... وبدأت أسمع بعض الناس يردون على الشيعة ردوداً موثقة بآيات من القرآن.. وأحاديث نبوية !!

كلمت أحد الشيعة الذين عرفتهم عن هذه الغرفة فقال لي احذر أن تدخل هناك هؤلاء نواصب لآل البيت ,, كان الناصبي عندي هو أخس من الخنزير ,, فبدأت أكره هذه الغرفة وأحذر الناس منها لأنهم يعادون آل البيت . ومرت شهور وأنا علي البالتوك أستمع إلى الشيعة وأشارك معهم فيرحبون بي ,, ولكن حينما أسألهم عن شبهة يغضبون ويقولوا لا تسمع لهم هؤلاء نواصب ,, ففكرت أن أسأل هذا الرجل الذي أحبه , وبالفعل اتصلت به وسألته عن غرفة السرداب وما يقولونه , فإذا بالرجل ينفجر غاضبا ويقول : هل أنت عندك من الوقت حتى تجلس وتستمع إلي الوهابية النواصب , قلت له هم عندهم مآخذ وأنا أريد الرد عليهم .. قال لي : لا تفعل هذا واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ....

### ( بداية النور ) أحدهم يدعوني لغرف المحادثة السنية !!

وشاء الله عز وجل أنني في نفس هذا اليوم وبعد أن أنهيت الحديث مع هذا الرجل ,, دخلت علي أحد غرف الشيعة وشاركت معهم وإذا بأحد الناس يكلمني على ( الخاص - البرايفت ) ويقول لي أنت: من دولة كذا؟؟ فقلت له: نعم.. قال: وأنا أيضا.. قال لي: لماذا أنت شيعي؟؟؟ فقلت له: لأنهم يتبعون آل البيت !!!! المهم دار حديث طويل وفي نهايته طلب مني أن أذهب إلى غرفة السرداب.. فقلت له هؤلاء نواصب مبغضون لمحمد وآل محمد... فضحك وقال لي: طيب تعال إلى غرفة أخرى اسمها أنصار آل البيت وهم أهل سنة وناس طيبين ... ووافقت وذهب إلى الغرفة ثم دعاني إليها...

وبدأت مرحلة جديدة في حياتي وبالفعل إخواني وافقت على الدعوة وذهبت إلى الغرفة وأخذت أستمع وكان يوجد حوار بين شيعي وأحد المشرفين على



الغرفة وكان حواراً ممتعاً ( بالنسبة لي ) وأخذ المشرف يتكلم ويرد علي الشيعي بآيات من القرآن وأحاديث من كتب الكافي وبحار الأنوار ( كتب شيعية ) فإذا بالشيعي يأخذ الميكروفون ويلعن هذا المشرف ويلعن أبو بكر وعمر وعائشة، فقاموا بطرده من الغرفة،،، حينئذ شعرت بالخجل من هذا الرجل السني وتمنيت أن آخذ المايك وأعتذر له نيابة عن هذا الشيعي الذي سبهم.. ولكن أحسست بخجل شديد فتركت الغرفة .... ولكن الموقف كان يراود ذهني لا سيما أن الحوار كان هادئاً جداً على هذه الغرفة...

المهم أنني رجعت في اليوم التالي بعد منتصف الليل إلى نفس الغرفة ، ولكن باسم آخر غير الذي دخلت به أول مرة ,, ومكثت أستمع إلى الحوارات والمشاركات على الغرفة تقريبا لمدة أسبوع كامل دون أن أكتب أي كلمة علي الغرفة أو أتكلم كلمة واحدة ... فقط كنت أجلس مستمعا للحوارات .. وفي أحد الأيام قام أحد المشرفين علي الغرفة باتهام الشيعة بأنهم جبناؤ لا يستطيعون التحدث علي المايك خوفاً من أصحاب العمائم ( على حد قوله ) ,, لا أعرف لماذا أحسست بأنه يستفزني فخرجت من الغرفة ودخلت باسم معاد للوهابية ( مو وهابي) ورفعت يدي وبدأت أقول لهم أنني شيعي وأريد الوحدة مع السنة ولا داع للخلاف بين المسلمين،، المهم أن رد فعلهم تجاه كلامي كان مختلفاً فالبعض رحب بي والبعض الآخر بدأوا بالتهكم علي وعلى بلدي , فحزنت لهذا وقلت لنفسي لو خرجت من الغرفة فسأبين لهم أنني ضعيف ، لذا قررت البقاء وقررت أن أتجاهل من يسئ إلي وكان هذا هو أول يوم في حياتي أدخل فيه في نقاش مع أهل السنة والجماعة، سألني أحدهم وكان الأخ أبو علي 90 لماذا تسبون الصحابة

فقلت له: الصحابة عندي ليسوا عدولا كما عندكم وهم ظلموا آل البيت وغصبوهم حقهم..

**آيات من القرآن كأي أسمعها لأول مرة !!**

فذكر لي الأخ آيات من القرآن الكريم كأي أسمعها لأول مرة في حياتي عن الصحابة وأن الله رضي عنهم وآيات عن

المهاجرين والأنصار!! فقلت له: أريد منك أن تذكر لي رقم هذه الآيات واسم السور حتى أرجع إليها، واستجاب الأخ (أبو علي 90) لطلبي.. خرجت من الغرفة ومن البالتوك وفتحت

كتاب الله وأخذت أقرأ الأيَّمة (سُورُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
الْكُفَّارُ عَلَى هَاءٍ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا  
رِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْجِيلَ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ  
فَسُودَ عَلَى سُودِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرًا عَظِيمًا)  
(الفتح ٢٨)

وَاتَّبَعُوهُمْ بِيَا حُسَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
(التوبة ١٠٥) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُغَيِّظُكُمْ بِهِمُ الْكُفَّارُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمُتَّحِينَ)  
وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (الفتح ١٨) (لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا  
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا لِيَرْضُوا أَنَا وَنُصْرُونَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) (الحشر: 8)

يَنْ تَبَوُّوا (الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ  
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا لَوْا وَفُوتُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
أَنَّ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمَنْ يَقْشَعُ نَفْسَهُ فَاعْلَمْ أَنَّ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)  
(الحشر: ١٠) (اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنْصَرَفِ مِنْ مَبْعَدِ كَادِيزِ قُلُوبِ  
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) (التوبة: 117)

بعد أن قرأت هذه الآيات قررت العودة في اليوم التالي إلى نفس  
الغرفة وكلني شوق إلى تعلم المزيد، لأنني أحسست الفرق بين آيات  
الله وبين أوهام الشيعة، دخلت الغرفة (غرفة أنصار آل البيت)  
بنفس الاسم (مو وهابي) كلمني أحدهم فور أن دخلت

وكان الأخ (أبو فيصل): هل تقول أن القرآن محرف؟؟ قلت له أعوذ بالله،  
وبالفعل كنت صادقاً في قلبي كيف يكون كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من

بين يديه ولا من خلفه محرفا مثل التوراة والإنجيل !! جاوبته بكل ثقة أن كتاب الله ليس محرفا, فقال لي (أبو فيصل ) أن علماء الشيعة قالوا بالتحريف فقلت له:

اتق الله هذا افتراء منك، المهم أخذ المايك منه أحد السنة ( سامحه الله وغفر له )

وأخذ يسبني والله يا إخوة ويتهمني بأني أستخدم التقية ولم يكتف بهذا بل بدأ بالاستهزاء بشخصي وتجريحي، حينئذ تكلمت بعده وقلت له: يعلم الله أنني لا أستخدم التقية وأنصحك أن يكون أسلوبك أفضل من هذا ولا تسئ الظن،،، وخرجت من الغرفة عازما على عدم العودة ، فكلمني الأخ أبو فيصل على البرايقت .. وقال لي: تعال وأنا أسمعك أحد مشائخكم بصوته يقر بأن القرآن محرف .. فقلت له: أشكرك ولكني سأتكلم مع

( أبو علي 90 ) لأن أسلوبه معي كان جيدا وطيباً، وبالفعل كلمت (أبو علي 90 ) وشكوت له ما حدث، فاعتذر لي.. وقال لي : هل قرأت الآيات، فقلت له: نعم، قال لي حسنا وتعال إلى الغرفة نكمل الكلام، وبالفعل رجعت معه إلى الغرفة وبدأنا نتكلم ودخل في الحوار وقتها أحد الإخوة وهو الأخ الحبيب والغالي ( أبو بنان ) فكتب لي على ( البرايقت ) :

" هل تسمح لي أن أعتدي على أهلك "

حينئذ تمنيت لو كان أمامي لأقتله وقمت بنسخ ما كتبه لي علي " التكتست العام " ليقراه الجميع, وفجأة طردت من الغرفة, حينئذ أحسست بالغضب الشديد فكلمت أبو بنان علي ( البرايقت) وقلت له أن يخبر من طردني أنني أريد العودة للغرفة كي أرد علي هذه السخافات وبعد أخذ ورد رجعت للغرفة وكلي غضب كي أصبه علي أبو بنان ...

فإذا بالأخ (أبو بنان ) يقول لي: قبحكم الله يا شيعة تغضبون لعرضكم وأهلكم ثم تدعون أن علي بن أبي طالب لم يتحرك لينقذ زوجته فاطمة من أبي بكر وعمر حين حرقوا عليها الدار وأسقطوا جنينها ! أليس علي بن أبي طالب هو الكرار الذي

خلع باب خبير بيده ؟؟؟؟

أقسم لكم بالله يا إخوة تحول الغضب الذي كان بداخلي إلي كتله من  
الجليد، إي وربّي لا اعرف ماذا أقول بماذا أرد؟؟؟ عرفت أننا نطعن بأمير  
المؤمنين بأنه غير قادر علي حماية أهله، وهي أبسط مقومات الزوج  
العادي فضلاً عن أن يكون أسد الله الغالب الكرار وزوجته من ؟  
هي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة,,, فسكت ولم أرد..  
فقال لي ( أبو بنان ) من يقول أن القرآن محرف ما هو رأيك فيه ؟  
فقلت له : هناك تحريف بالزيادة وهناك تحريف بالنقصان وهناك  
تأويل ، فأما التأويل فقد قال به

عندكم معاوية حين تأول الآية :

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الْحَقُّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا  
وَلِيِّه سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً (إلا سراء: 33

فقال لي (أبو بنان) طيب قول لي ما حكم القائل بالزيادة ؟

قلت له : كافر بن كلب ، فقال لي طيب القائل بالنقصان ؟

قلت له: كافر بن كلب ( هذا نص كلامي وقتها )

فضحك الأخ أبو بنان وقال لي ائذن هل تكفر من قال

بالتحريف من علماء الشيعة ؟

قلت له : نعم أكفره ولا أتردد في تكفيره ..

وانتهى الحوار عند هذه النقطة ،

وجلست مع نفسي أتفكر في كل ما حدث في هذا اليوم، وعزمت

أن أذهب في الغد إلى نفس الغرفة ( غرفة أنصار آل البيت )...

ودخلت الغرفة في اليوم التالي فأخذت المايك وطلبت الحوار حول

موضوع ( العصمة ) من خلال (آية التطهير)

ولكن الحوار في هذا اليوم كان بيني وبين أخي وحببي الغالي (جعفر الصادق )

أبو علي الحبيب، وأخذ الأخ يقرأ الآيات 32 و 33 و 34 من

سورة الأحزاب وكيف أن الآيات الثلاثة تتحدث

عن أمهات المؤمنين؟؟؟ .. وجلست أستمع إلى كلامه وبعد أن انتهى

الأخ ( جعفر الصادق ) رفع أحدا لإخوة يده

ووجه إلي نصيحة، كان هذا الأخ أخونا ( أبو ريان lung\_2 ) وقال

لي كلاما أذكره جيدا :

" والله لا نتكلم معكم كي نستكثر بكم من قلة أو لنستعز بكم من زلة ولكن والله لا نريد إلا أن نكون نحن وأنتم في الجنة....", والله يا إخوة سألت مدامعي وأنا استمع إلى هذا الكلام وأحسست أن شيئاً ما في صدري يتحرك,,, سبحان الله هل هناك ناس طيبين بهذه الدرجة يتكلمون بالقرآن والسنة لا بالعواطف المصطنعة؟  
يا الله هل هناك ناس بهذا العلم الجميل ؟ والله إنني لشقي إن كرهت هؤلاء أو قلت عنهم أنهم نواصب....

وخرجت من البالتوك على أمل العودة مرة أخرى،، وعدت ولكن ليس إلى غرفه (أنصار آل البيت ) هذه المرة،، نعم كانت غرفة ( السرداب ) بالفعل عدت في اليوم الثاني إلى البالتوك، فكلمت الأخ ( أبو علي 90 ) على ( البرايفت ) فرحب بي كثيرا وطلب مني أن أذهب إلى ( غرفة السرداب ) لأنه مشرف فيها ولا يستطيع أن يتركها,,, حينئذ قلت لنفسي هل أقول له أن هذه الغرفة غرفة نواصب ,, استحييت أن أقول له ذلك وهو يعاملني بكل احترام ولم أر منه سباً لآل البيت فقبلت دعوته..  
بالفعل ذهبت إلى غرفة ( السرداب ) وهناك وجدت ( الشيخ عبد الرحمن دمشقية )  
على الغرفة وكنت كغيري من الشيعة يكرهه بل كنت أسبه مثل غيري من الشيعة ..

وإذا بالأخ الفاضل ( أبو علي 90 ) يكتب لي على البرايفت "  
لو عايز تسأل الشيخ ارفع يدك وأنا أقدمك على الجميع " ، فرفعت يدي دون تردد ، وقدمني ( أبو علي 90 ) وأخذت المايك سائلا الشيخ عن إرث فاطمة الزهراء الذي اغتصبه أبو بكر منها مستدلاً بحديث لم يروه من الصحابة إلا أبو بكر " نحن معاشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة " ( هذا هو اعتقاد الشيعة أن هذا الحديث باطل ولا أصل له وأن أبا بكر هو الذي وضعه كي يغتصب إرث آل محمد ) فإذا بالشيخ الدمشقية يقول لي بالحرف الواحد " يا أيها المصري المسكين الحديث صححه الخميني في كتاب

الحكومة الإسلامية، يا أيها المصري المسكين أين عقلك وأنت تسمع هذه الخرافات "فأخذت المايك وقلت له : يا شيخ " أرجو أن تتكلم معي بهدوء وأنا أعدك أن أبحث عن تصحيح الإمام الخميني للحديث في كتاب " الحكومة الإسلامية "

وخرجت من الغرفة خجلا من نفسي ولا أعرف لماذا؟  
ودخلت على أحد المواقع الشيعية علي الانترنت به كتب الإمام الخميني ودخلت علي كتاب الحكومة الإسلامية وإذا بالصاعقة الحديث موجود في كتاب الحكومة الإسلامية

تحت موضوع ولاية الفقيه وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم " الله أكبر هذا الخميني كي يستدل على ولاية الفقيه أتى بالحديث الذي يقول فيه الرسول أن العلماء هم ورثة الأنبياء ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، سبحانه وتعالى يجري الحق على لسان الكاذب..

جلست مع نفسي واسترجعت شريط حياتي بما فيه من أشجان تمنيت أن أجد حبيبا لي أشكو له يفهمني وأفهمه ولكن الأحباب ماتوا رحمهم الله،، فبكيت والله بحرقة ورفعت يدي إلي الله .. قلت:  
يا رب مات الأحباب والأعوان و أنت الحبيب الذي لا يموت أنت الحبيب الذي لا يموت أنت الحبيب الذي لا يموت يا رب اهدني يا رب اهدني ..  
كنت أشعر بأن رأسي ستتفجر,, نمت واستيقظت عازماً على أن أتكلم في كل هذه الشبهات

( تحريف القرآن وإرث فاطمة المزعوم و العصمة)  
مع الشيعة على غرفهم وبالفعل دخلت في اليوم التالي على (غرفة الغدير ) فإذا بهم يلومونني على أنني تكلمت مع (الشيخ الدمشقية ) على غرفة ( غرفة السرداب ).

وقال لي أحدهم: يا أخي نحن حذرناك أنهم نواصب ولا يجوز للموالي أن يذهب هناك!! فقلت لهم أنني أريد أن أستفهم عن أشياء وشبهات، فنهروني أحدهم،

فقلت له يا أخي لو كانت (السرداب ) نواصب لآل البيت، فهناك غير ( السرداب  
( هناك (غرفة أنصار آل البيت )  
فهل هؤلاء أيضاً نواصب ؟  
قال لي: نعم نواصب مبغضون لمحمد وآل محمد.  
وقال لي: للأسف يا أخي لو دخلت على أي منهما فلن نسمح لك بالدخول هنا  
والمشاركة معنا لأننا لا نريد فتنة بين الموالين....

كان هذا اليوم يوم خميس لم أنم وسهرت طوال الليل أفكر في الأمر، أنا الآن  
مهدد بعدم دخولي للغرفة التي أشارك فيها لأنني أبحث عن الحق وفي نفس  
الوقت أريد أن أذهب إلي غرف أهل السنة وأتكلّم وأسال حتى أصل إلى نتيجة  
!!

طوال الليل ( ليلة الجمعة ) وأنا في صراع آخر كالصراع الذي عشته وأنا في  
سن الثامنة عشر بل هذا أعظم.... حتى أذن الفجر صليت ودخلت على البالتوك  
ولكن هذه المرة صدقوني أنا في حيرة لا أعرف أين أذهب فإذا برسالة تأتيني  
علي (البرايفت) من الإخ الطيب الشيخ ( صالح أبو عمر ) ولم يكن قد دار  
حديث بيني وبينه على غرفة ( أنصار آل البيت ) أو في أي غرفة من قبل، لكنه  
ربما أضافني عنده، المهم أنه سألني كيف حالك؟ فجوابته على الفور: أنهم  
منعوني من الدخول عندكم إلى غرفة ( أنصار آل البيت ) وأيضاً غرفة (   
السرداب )

فقال لي: وهل هذا من حقهم ؟  
فقلت له: أنا أريد أن أتكلّم معكم ولكن إن فعلت ذلك منعوني من دخول  
( الغدير )،،

فقال لي : طيب هل ممكن أن أدعوك إلي غرفة خاصة؟  
فقلت له موافق، فإذا به يدعوني إلى غرفة خاصة للتحدث معه، فقبلت الدعوة  
على الفور،،، ودخلت إلى غرفته ، وكانت الساعة تقريبا السادسة صباحا  
بتوقيت القاهرة ودار حديث بيننا كان معظمه نصائح منه أن أكون متجردا وأن  
أبحث عن الحقيقة وأني لا بد أن أحسم هذا البحث لأن الموت قريب وبعد ذلك  
إما جنة وإما نار وبدأ يحدثني عن المهتدين من الشيعة الذين بحثوا بتجرد  
وتوصلوا إلى أن مذهب أهل السنة هو الحق وبالفعل قام بدعوة أحد المهتدين

إلى مذهب أهل السنة وأخذ هذا المهتدي يكلمني وينصحني وكان من " تونس " برك الله فيه ، ثم قام الشيخ ( صالح أبو عمر ) برك الله فيه بإطلاعي على بعض أقوال الخميني قبحه الله ، يصف فيها رسول الله بأنه فشل في إقامة العدل وأن الإمام المهدي هو الذي سيقم العدل فاستقبحت هذا الكلام الخبيث ،، وقلت للشيخ ( صالح أبو عمر ) أن هذا الكلام كفر بواح ، فقال لي إن الخميني يقول أيضا أن الشيعة لا يعبدون هذا الإله الذي يجلس أبا بكر على كرسي الخلافة بعد رسول الله ،، فقلت للشيخ هل هذا الكلام صحيح؟

فقال لي: ما وجدت أحداً من الشيعة أنكره.. فقلت له حسنا سأذهب الآن إلى غرفة ( الغدير ) و أطرح عليهم هذا القول للخميني فإن أقروا به فسأعلن أمامهم تبرأي من هذا المذهب الباطل وأن مذهب أهل السنة والجماعة هو المذهب الحق،،، كنا قد مكثنا قرابة الست ساعات على هذه الغرفة الخاصة ، أخوكم والشيخ ( صالح أبو عمر ) والأخ التونسي المهتدي ،، حاول الشيخ صالح أن يثنيني عن الذهاب إليهم وقال لي سيسفهونك فقلت له بل سأذهب حتى يطمئن قلبي .

وبالفعل ذهبت وتكلمت معهم فلم ينكروا كلام الخميني بل شرعوا في تأويله قبحهم الله،

حينئذٍ أعلنت أنني متبرأ من مذهب الرافضة العفن وأنني اتبعت مذهب آل البيت والصحابة مذهب أهل السنة والجماعة وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن خليفته من بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن ثم معاوية... كانت صلاة الجمعة قد حضرت في القاهرة فأردت الخروج من هذه الغرفة العفنة فإذا بـ(الحاج وعد ) قبحه الله يقول لي لا تخرج للصلاة وامكث معنا حتى نفضحك أنك وهابي ولم تكن شيعيا،

عليهم من الله ما يستحقون..المهم أنني خرجت وذهبت إلى صلاة الجمعة وعدت ودخلت بالتوك مساء فإذا بالإخ ( صالح أبو عمر ) قد أبلغ الإخوة في غرفة ( أنصار آل البيت ) بما حدث على ( الغدير ) ووجدتهم يحتفلون بي ويهنئونني علي الهداية، وسبحان الله وجدت الشيعة يتهمونني بأنني أقوم بتمثيلية أو مسرحية هزلية ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،، وفرحت يا إخوة والله العظيم ، إي وربي فرحت فرحاً شديداً ، أحسست أن الأحباب لم يموتوا وأن الله أبدلني بهم خيرا وإخوة أمثال الإخ ( أبو بنان ) و الإخ ( أبو علي 90 ) والأخ (



جعفر الصادق) والأخ ( صالح أبو عمر ) والأخ ( أبو ريان ) والله الذي لا اله  
إلا هو أحسست أن الله عوضني بهم وقتها عن أحباب القلب الذين فقدتهم  
رحمهم الله.....

ما أجمل هذه الرؤيا

بدأت الحياة تتشكل من جديد وأنا في سن الثالثة والعشرين كأني مولود جديد  
علي الفطرة سجدت لربي شكراً استأذنت من الأخوة وصليت الفجر ونمت بعد  
الصلاة نومة إنسان عرف الله أخيراً فرأيت في منامي أنني في صحراء واسعة  
مشمسة جداً ولكن لا أحس بحرارة الشمس وإذا بامرأة لا أعرفها تقابلني في  
الطريق وفي يدها غلام صغير لا يتجاوز الثماني سنوات يلبس جلباباً قصيراً  
ووجهه تعلوه ابتسامة طفل صافية فإذا بالمرأة تقف وتقول لي: خذ هذا الغلام  
الصغير واذهب به إلى بيت رسول الله هو في انتظاركم، فقلت لها: ومن هذا  
الغلام؟

فقلت لي: هذا أنس بن مالك اذهب به إلى رسول الله ، فأخذت بيد الصغير  
رضي الله عنه وسرت به في طريق كأني أعرفه والغلام ينظر إلي ويضحك حتى  
وقفنا أمام بيت رسول الله وطرقت الباب فإذا بأمي عائشة تفتح لي الباب فدخل  
الصغير مسرعاً إلى البيت وبقيت أنا خارجه علي الباب فنظرت فإذا بأم  
المؤمنين عائشة رضي الله عنها لابسة جلباباً بني اللون تقر لرؤيته العين وإذا  
بها تنظر إلي وتبتسم لي رضي الله عنها..

قمت من نومي على أذان الظهر فظلمت أبكي والله يا إخوة على هذه الرسالة  
الربانية التي جاءت سلوى من الله عز وجل وظلمت أدخل وأشارك مع أحبابي  
كأنهم أهلي الذين فقدتهم وبدأت حياتي مع أهل السنة والجماعة ، ،  
ولكن القصة لم تنتهي يا أحبة فما زال هناك الكثير أنتم على موعد الآن مع  
هذا الوليد الجديد الذي عرف الله أخيراً بعد تيه عظيم ووالله ثم والله ثم والله إن  
أي نعمة لا تشعر بها إلا بعد أن تفقدها إلا نعمة معرفة الله لا تشعر بها إلا بعد  
أن تجدها كنت فرحاً جداً أنني وجدت هذه النعمة,, وصار لي إخوان في الله ،  
إخوان في العقيدة الصحيحة أحسبهم أتقياء ولا أزكي على الله أحداً من خلقه  
قال تعالى :

(مَذِّبِ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (الزخرف: 67)

إي والله يا إخوة سيتبرأ الصاحب من صاحبه يوم القيامة وسيعادون بعضهم البعض إلا هؤلاء المتقين الذين اتقوا على عقيدة سليمة خالصة من كل مصالح الحياة الدنيا العفنة والقائمة على التوحيد وعدم الشرك بالله عز وجل،،، بدأت بحفظ القرآن ودلني كثير من الإخوة بارك الله فيهم على الخير الكثير وتعرفت على ناس طيبين مثل أخي الحبيب ( أبو ماجد ) وأخي الغالي ( جداوي ) وبدأت أقرأ رسائل في العقيدة الصحيحة لابن باز وابن عثيمين والفوزان.... كانت حياة طيبة جدا كانت علاقتي بالله جيدة في هذه الأيام،،، ولا أخفي عليكم يا أحبة أنني قابلت من الجاهل الذين اتهموني بأني ( قطبي ) و ( تكفيري ) بغيا بغير حق والله، وآلمني هذا كثيرا ولكن إخوتي في الله وأحبابي كانوا معي جزاهم الله عني خير الجزاء.

ثم بدأ ابتلاء آخر من الله الغفور الرحيم... نعم ابتلاء المرض فأصابتنى مشاكل في القلب،، وكنت أعيش غالبية أوقاتي في أحد المستشفيات وبدأت أتماثل للشفاء والحمد لله ،، ولكن البلاء ما زال مكتوبا أصابني مرض خطير في عيني اليمنى.. وبعد أربعة أيام انتقل إلي العين اليسرى فكنت لا أخرج أبدا في النهار وكنت أرتدي النظارة المعتمدة في الليل من شدة الألم في العين ،، وما كنت ألجأ وقتها إلا إلى (يَمْسَسُكَ اللَّهُ) (لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (الأنعام : 17)

نعم تحسنت حالة العين شيئا فشيئا ولكن الله ما زال يحبني لذلك ما زال يبتليني سبحانه وتعالى وكان ذلك في شهر رمضان الماضي إذ أصابني ألم شديد في البطن وتم التشخيص أنه قرحة في المعدة ونشطة وهناك نزيف منها داخلي،،،، يا الله ،،،، رأيتم إنسانا صب الله عليه صنوف البلاء صبا ؟ والله ما زادني هذا إلا عزاً وتمسكاً بديني وقلت إن كتب الله علي هذا فهو لحكمة ولخير يريده سبحانه وتعالى وازددت تمسكا بالقران الكريم، وأتعلم ما شاء الله أن أتعلمه من أمور ديني،،

ثم تعرضت لموقف من أحد الجهال إنسان وثقت به ، ولكنه تسبب في إيذائي  
إيذاءً شديداً ..

وابتليت في حرיתי وعرفت معنى القيد .. لكن ربي مازال يحبني وهو معي،،  
خرجت من هذه المحن الطاحنة بفضل الله شبه معافي صحيحاً والحمد لله ولكن  
بدأت الوسوس تنهال علي عقلي خاصة بعد أن ابتليت في حرיתי،، ولكن سخر  
الله لي إخوة أفاضل وقفوا بجانبني وهم الإخ ( بيج بوس ) والأخ ( ساجد الله )  
والأخ ( بن عقيل اليماني) ...

بارك الله فيهم كان هؤلاء الثلاثة خير عون لي من أهل الأرض لم ييخلوا علي  
بوقت ولا نصيحة فجزاهم الله على ما فعلوه معي خير الجزاء..  
واستعدت يقيني بالله وها هو أخوكم ما زال يرجو أن يلقي الله على عقيدة أهل  
السنة والجماعة شهيدا في سبيله شهادة حق مقبلا غير مدبر، شعرت أنني  
بحاجة أن أكتب قصتي كي أضعها أمامي وأتعلم منها وأتذكر فضل الله علي  
ومنه الكبير، ثم قررت أن أرسل لكم هذه القصة علها تكون عظة وعبرة راجيا  
من الله أن لا تتسوني من دعائكم الطيب..

وبارك الله فيكم جميعاً، سبحانه الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا  
شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمت بحمد الله

فتاة شيعية: نعم لقد تسنتت للأسباب التالية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا عضوه جديدة بمنتدى السرداب ولكني عضوه قديمه بغرفة السرداب  
البالتوكيه وآتي عالبالتوك بعدة أسماء .. أكثرها تردداً هو

blue sky 2\_1 أو sonuraja

.. سجلت بالمنتدى اليوم لأرفع شكوى بخصوص النقاط الحمراء بالبالتوك لأنني  
اليوم نقطت لأكثر من ساعة بينما الروافض يصلون ويجولون على اللاقط  
وعلى التكست ..

على العموم أحببت أن أشارك بهذه المشاركة البسيطة بخصوص كيف تسنتت ..

وقصة اهتدائي بسيطة ..  
فدائماً ومنذ الصغر هناك تساؤلات كثيرة بالذهن دون إجابات  
ولا نستطيع التجرؤ بالسؤال بخصوصها ..

إلى أن كبرت وكانت علاقتي بالوالد خاصة جداً وخاصة بعد وفاة الوالدة رحمها  
الله وجميع أموات المسلمين ..  
فبدأت أسأله عن مذهبنا مقارنه مع مذهب السنة وكان دائماً يجيب بأننا نحن  
(أي أسرتنا) وسط.. أي بين الشيعة والسنة و علل ذلك بأننا موالين آل البيت  
ولكن لسنا بالضرورة متبعين الجعفرية الأثنى عشرية بجميع معتقداتهم..

وقالها بصراحة أنه لا يعتقد بجواز المتعة  
وأمر أخرى من ضمنها النواح والعزاء الدائم لسيد الشهداء الحسين وتأليه  
الأئمة.. وأن أهم ما بالموضوع أن موضوع الخلافة بعد وفاة سيد المرسلين  
عليه الصلاة والسلام انتهى منذ أكثر من 1000 سنة فلماذا نشغل بالنابا به  
الآن ونفترق إلى ملل وفرق بسببه

كل ذلك وأنا بصراحة لم أكن ملتزمة دينياً منه بالمئه..  
ولا أقصد بذلك أنني كنت عاصيه والعياذ بالله .. ولكن كنت أقصر بالصلاة أحياناً  
وكذلك موضوع الحجاب.. على أية حال .. بعد أحداث 11 سبتمبر واشتداد  
الهجمة الأمريكية أزداد تعلقي بديني ورأيت الشيخ أسامه بن لادن يتحدث على  
التلفزيون .. وبكيت كثيراً

وحين بدأ الهجوم الأمريكي على أفغانستان سألت والدي لماذا الموقف الإيراني  
سلبي مع أنها دولة إسلامية مثل أفغانستان؟؟ ( )  
دائماً يتوعدون الشيطان الأكبر أمريكا و أمريكا ذكرتهم ضمن محور الشر؟؟  
فبررها الوالد صراحة أن السبب أن البشتون  
أو الطالبان وهم غالبية الأفغان سنة... فتعجبت كيف نتواطأ مع الشيطان الأكبر  
ضد إخواننا لمجرد أنهم ليسوا على مذهبنا

وكما تابع الكثير منا الأحداث فتابعتها أنا وبشغف.. وقضيت وقتاً طويلاً  
عالاًنترت بالبحث عن أشرطة للشيخ أسامه بن لادن  
وكنت دائماً أبكي حين أسمعه .. وبكيت لدرجة النواح لمنظر إخواننا  
بجوانتنامو وهم مكبلي الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين وهم في أقفاص  
!!!! بنفس الوقت مررت على مواقع كثيرة لأهل السنة وقرأت الكثير عن  
مذهبنا لم أكن أعرفها ..  
وكلما سألت الوالد كان يرتبك ويقول نعم صحيح ..

والدي سني المذهب دون علم الآخرين :  
إلى أن قلت له يوماً مار أيك.. وماذا ستفعل إذا قررت أن أتسنن؟؟  
فذهل ثم بكى قائلاً أنه يذهب لمساجد السنة بمنطقه غير منطقتنا خشيه أن يراه  
بعض الأقرباء..  
وأنه وأن لم يعلن تسننه إلا أنه يشعر أنه سني ولكنه يخشى لوم الأقارب ..  
حينها قلت له أنا سأعلن تسنني خشيه الله ولا أخشى العباد  
وسألني مالسبب الرئيسي فقلت له أي قرأت الكثير وأني أعتقد أن مذهب السنة  
هو الإسلام الحق ..  
وببساطة لم يكن هناك شيعه بعهد سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام.. فلماذا  
أتبع وأوالي من جاء بعده ولا أوالي الله نفسه وأتبع سنة رسوله؟؟  
..فوافقتي وطلب أن لا أشهر ذلك بالعائلة بعد.. فسيقوم هو بعمل ذلك بطريقه  
دبلوماسية  
ولحظتها أعترف لي أنه هو الآخر سيعلم تسننه هو... ثم نظر إلى بابتسامه  
وقال: أنا أعرف من هداكي واثر عليك فقلت من؟  
قال: أنه أسامه بن لادن .. ففكرت قليلاً ووجدت أنه فعلاً صحيح.. فقلت له:  
فعلاً.. أنه الشيخ ..  
أسفة على الإطالة ونصر الله المسلمين في كل مكان.. ونصرك يا أسامه أينما

كنت.. واللهم أجعل أسرى جوانتنا مو جلادين لأسريهم..  
اللهم آمين

وهنا جزءا من رد أختنا المهتدية إلى دين الإسلام على فتاة شيعية تحاول أن  
تشهيا عن ذلك..

نعم.. نعم..

تسنت للأسباب التالية

أحب متعة الآخرة ولا أحب متعة الدنيا .  
أحب الزكاة التي من أركان الإسلام الخمس ولا أحب الخمس .  
أحب آل البيت لأنهم آل البيت وليسوا بالهته .  
أحب أمهات المؤمنين ولا أحب الطعن بهن .  
أحب الأطفال وتربيتهم ويقشعر بدني حين تبيحون مفاخذتهم .  
أحب سماع القرآن الكريم ولا أحب سماع البكاء والنواح .  
أحب المساجد ولا أحب الحسينيات .  
أحب سماع الأذان كما أذنه بلال بن رباح وليس كما يؤذنه رضا عباس ميرزا  
جعفر عبدا لحسين عبد الزهرة ..  
أحب قلبي وأكل البيض ولا أحب قلبي وأكل التربة .  
أحب الدعاء للأموات وليس الدعاء والأستنجاد بهم . .  
أحب القرآن الكريم ولا أحب مصحف خيالي في قاع السرداب .  
أعتر بكوني من خير أمة أخرجت للناس ولست ممن أتباع عبدة النار الفرس  
المجوس .  
أحب العمامات البيضاء كقلوب علماء السنة ولا أحب العمامات السوداء كوجوه  
علماء الرافضة .  
أحب عيدي الفطر والأضحى ولا أحب عيد النيروز .

أحب بنات الرسول عليه الصلاة والسلام جميعهن ولا أعترف بالزهراء أو  
الزهراء وزينب فقط .  
أحب الخلفاء الراشدين الأربعة.. الصديق ووالفاروق وذي النورين وأبن عم  
الرسول رضوان الله عليهم جميعاً  
قبلتي هي مكة المكرمة ومركزها الكعبة الشريفة وليست قم المنجسة أو النجف  
أو كربلاء  
أحب الطالبان والقاعدة وحماس والجهاد وآيات الأخرس ولا أحب حزب أمل أو  
حزب اللات والعزى اللذين يتوسطون بصفقات الأسلحة بين طهران وتل أبيب  
كما ويتاجرون بالمخدرات معهم .  
أحب الله ورسوله والمسلمين ولا أحب الخميني وبوش وأتباعهم من المشركين.

تمت



أبو عمر القمي يحكي قصة التوبة..

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمسلمين نبينا  
محمد وعلى اله وصحابه أجمعين.....وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوتي الكرام..

لا لوم عليكم إن سألتهم...ولكن لكثرة انشغالي وانتقالي من بلدي البحرين إلى  
مدينه الرسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم..لم استطع التواصل  
معكم فلعلكم تعذرون أخوكم  
إخوتي بماذا أبدأ ؟ وماذا أقول ؟  
في الحقيقة لقد أدخلوني إلى هذا العالم لكي ادعوكم إلى ديني وأبين لكم الخطر  
الذي يواجهكم أن استمر حالكم على ما أنتم عليه..  
وكان والدي هداه الله يأمرني بالكتابة لنيل الأجر لأنه يرى أن هذا جهاد في  
سبيل محبة آل البيت سلام الله عليهم...

وإذا رأي متخاذلاً يبدأ بتذكيري بفلان وفلان وأنهم أفضل مني وأكثر محبة لآل بيت النبوة الأطهار ولا بد أن أهل البيت راضون عنهم والا لما استخدمهم الله في نشر فضلهم والدفاع عنهم,,,  
فكنت استجمع قواي وأظن نفسي قد أتيت بما لم تأتي به الأوائل.. وأن هؤلاء (السنانوه) ماهم إلا أقوام مغرر بهم.. وسوف يرون ما الذي يصنعه الموالين !!! في الواقع كنت مشحوناً بالغضب والحماس ولكن بدون حجة أو دليل

وبعد فترة قصيرة من دخولي للمنتديات رأيت الكثيرون يتحدثون عن منتدى برق ويتناولون القائمين عليه بالسب والشتم ودخلت المنتدى..

وكان مما لفت انتباهي وفرق ذهني وافقدني سيطرتي على نفسي بل إن غضبي انقلب إلى خجل بسبب الكتب التي تسمى الوثائق.. وكنت اقرأ وأغض الطرف فلا حجة عندي وماذا سأقول !!؟؟  
وأعطيها والدي ليراها وأنا انظر إليه كطفل يستجدي أريده أن يكذبها أو أن يشرح لي ما غاب عني !!

كل هذا وعيناي تتأملان نظراته إلى تلك الأوراق.. وتترقبان شفتيه انتظارا لخبر يسكت هؤلاء القوم...

ولكن يخيب ظني عند سماع اللغات المتكررة والمتتالية على الـ 00000 وفي المقابل دعوات لآل البيت المظلومين والدي مسكين يحاول تربيته على حب آل البيت ولكنه مشغول فرماني لأتعلم من المنتديات وياله من علم !!!!

أخبرت أصدقائي بما أرى في هذه الوثائق وسألتهم عن الحل؟؟  
الكل نصحني بعدم قراءتها..

ولكني في كل مره ادخل المنتدى أتوجه لرأس الصفحة بحثا عن الجديد الذي يعرفه السنانوه عن ديني وأنا لا اعرفه..

ولم تكن لي مشاركات ابد إلا أحيانا لإسكات والدي حين يسألني ماذا فعلت..  
وهي ليست مشاركات بقدر ماهي سخافات.. ثم بدأت أراقب بصمت.. هنا وهناك..  
ولاحظت أن أهل السنة يتفوقون وكتاباتهم مدعاه بالأدلة..  
ولا ادري لماذا كنت ارتاح لما يكتبونه واجد فيه نفسي وكنت كل يوم اكتشف  
المزيد حتى بدأت اردد أقوال أهل السنة من حيث لا اعلم..

## بداية الطريق ..

وكان لي صديق من أهل السنة فقلت له مازحا:  
يبدو أنني سأكون منكم فذهب واخبر أخاه الأكبر وكان متدينا محافظا... واتصل  
أخوه بي وأنا بغاية الإحراج ولم أكن أتوقع هذا اليوم ابدا.. ودعاني إلى  
منزله... وبدأ يحدثني عن التوحيد ورسالة الرسل عليهم السلام وبسط قصص  
الأنبياء مع أقوامهم وكأني أراهم.. ثم قال لي:  
( أخي حسين هذه طريقة الرسل ومنهجهم هل رأيتم يسبون أحدا أو يحقدون  
عليه أو يلعنونه ؟

وعلى الرغم من أذى أقوامهم لهم !!  
قلت لا ..

قال : أليس لنا فيهم أسوة حسنة ؟

قلت: بلى .. كان يحدثني ويخبرني عن أشياء تخالف ديني ومذهبي وكل هذا  
وهو لم ينطق بحرف واحد يسئ للمذهب الشيعي وأهله..  
كنت أذهب إليه كل ليلة.. وكان حديثه لي في تلك الليلة عن أم المؤمنين عائشة  
رضي الله عنها وما أدراك ما عائشة رضي الله عنها وعن أبيها.. لقد بكيت  
بكاء حتى جفت دموعي وبكى الرجل لبكائي واستمر البكاء الليل كله..... من  
أنا حتى أتكلم في شرف أم المؤمنين... أماه سامحيني

لم أكن لأتردد في الذهاب إلى منزل هذا الرجل من الغد.. حتى وأنا لم انم تلك  
الليلة.. حيث دارت الأفكار برأسي.. وكنت أعلم أنني أواجه سدا منيعا وموجا  
عائيا هو والدي هداة الله..

## سأواجهه والدي .....

فقلت في نفسي سوف اختبر قدرتي على المواجهة.. لأرى ردة فعله وجلست  
انتظر الصباح وأنا أجهز الكلمات وأرتبها فوالدي إنسان ذو شخصية قوية  
وصاحب رأي في قومه.. وأنا حين اكلمه لا أستطيع النظر في وجهه هيبة  
واحتراما...وربما لأنه يقرأ أفكاري دائما..

استجمعت شجاعتي وتقدمت إليه بخطوات مترددة ولكني كنت عازماً على قول ما يجيش بصدري.. وبعد أن سلمت عليه.. نظر في وجهي ثم قال :  
أراك صحت مبكراً اليوم؟؟ ولعله لأول مره يخطئ في معرفه ما يدور بداخلي..

**أريد أن أتحدث معك في أمر هام...  
قال:**

**لن تذهب للدراسة في الخارج أن كان هذا ما تريد  
قلت:**

لا إنما أريد مناقشتك في أمر ولا أريدك أن تغضب ..  
قال: الله يستر...

قلت له بكل ثقة وأدب 00 أبي لماذا لانحب عائشة؟؟  
قال: من علمك هذا الكلام ؟ قلت في كتبنا ومراجعنا...

**قال : هذه الـ OOOOOOOOOOOOOOOO وكان اقل وصف وصفها إياه بالخيانة ..( رضى الله عنها**

في الحقيقة شعرت بوحشة شديدة منه .. فرق كبير بين كلام الأخ الفاضل عنها بالأمس .. وكلام والدي اليوم ...

**ثم أردت الانصراف وبعد أن ابتعدت عنه خطوات..**

**قال : يا ولد منو اللي جالس يسمم أفكارك ؟؟**

**أحسست أن الوقت لم يكن مناسباً ابداً لأخبره بكل شيء قلت :**

**لقد كان مجرد سؤال يا أبى ..ولا تنسى أئننى أريد الاستفادة منك..**

وفي المساء .. ذهبت إلى أخونا أبو احمد..

وقال لي: اسمع يا حسين..التوحيد أولاً...وسوف اشرح لك معنى هذه العبارة وأنت ستعرف معناها من خلال حديثنا نريد أن نتحدث عن الاعتقاد بالله.. وتحدث عن أقسام التوحيد,, والحكمة من إيجاد الخلق .. ثم الشرك وأنواعه واستمر الحديث فيما سبق لأكثر من أسبوع..

في الحقيقة شدي حديثه عن الشهادتين عن معاهما وما تستلزمه كلاً منهما...وأصبحت بارعا فيهما لمن أراد مناقشتي..

في الواقع عندما كتبت موضوع ( مختار ) هنا في المنتدى كنت قد تسننت.. ولم يكن في قلبي شك أبدا بما أقدمت عليه..ولكني أردت الاستئناس بآرائكم .. ففي تلك اللحظات كنت بحاجة إليكم جميعا ولدعواتكم وتشجيعكم.. ولم تخيبوا ضني أبدا فقد دفعتمني كلماتكم الرائعة وعاطفتكم الصادقة للتمسك أكثر بما أنا عليه...

شعرت بالرغبة في الابتعاد عن جو المنزل..والانفراد بنفسي.. فأقترح علي الأخ الفاضل..الذهاب للعمرة..والإكثار من الصلاة والدعاء.. ومن ثم زيارة المدينة المنورة..

وقبل خروجي تركت رسالة لوالدي هداه الله.. شرحت له كل ما حدث ولا ادري كيف كانت انفعالاته...التي اجزم أنها لم تكن مرضيه

إخوتي وأخواتي..أريد أن أقول لكم شيئا..انتم أهلي الآن وانتم اقرب إلي من غيركم..

وسوف أكون عاجزا عن شكركم..

ولكني سوف أدعو لكم.. وأرجو أن تتسوا القمي وتعليقاته السيئة.. وان تسامحوني على ما بدر مني من اساءه...

\*\*\*\*\*

## قصة اهتدائي إلى دين الحق

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه قصة اهتدائي إلى الإسلام بعدما كنت في ضلال الرافضة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره .. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فهو المهتد.. ومن يضل فلن تجد له ولياً مرشداً ...الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء، والذي يقذف نور الحق لتبدد ظلمة الضلال .. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الأطهار وعلى صحبه الأبرار ومن تبع هداهم إلى يوم الدين ..

أما بعد /

ثم اهتديت .. عنوان لكتاب ألفه التيجاني والذي يذكر فيه قصة اهتدائه إلى مذهب الشيعة بعد أن كان صوفياً ..

وأنا بدوري أقتبس عنوان ذلك الكتاب لأضعه عنواناً لقصة اهتدائي إلى مذهب أهل السنة والجماعة السلفي بعد أن كنت شيعياً متعصباً ...

نشأت في أسرهِ شيعية في أحد أحياء الكويت القديمة والتي يكثر فيها الشيعة لم

يكن أي من أفراد عائلتي متدين بما فيهم والداي ..  
فلم يكن أحداً يعرف عن عقيدته الشيء الكثير.. حتى أننا لم ندرك أننا شيعة إلا  
عندما كبرنا !!

في يوم من الأيام قررت أن أتعلم شيء ما عن ديني، أي شيء لأثبت لنفسي  
أني شيعي مخلص ..  
كل ما كنت أعرفه عن السنة أنهم لا يحبون علي وآل البيت وأنهم يترضون  
عن قتل الحسين وأنهم يلعنون آل البيت.. نعم كان هذا هو تصوري عن أهل  
السنة أنهم يبغضون آل البيت عليهم السلام ..  
لذا كنت أكرههم جداً ..  
أول ما قرأت في كتب الشيعة كتاب ( ثم اهتديت ) للتيجاني ..  
لا أخفي عليكم أنني فرحت واطمأننت بعد قراءتي للكتاب لأنني وجدت ما  
يسليني في تخطي،،،، فأدركت أن الشيعة هم المؤمنون الوحيدون على هذه  
الأرض ..

وتضمن الكتاب جل عقائد الشيعة بطريقة ممتعة ومقنعة ،،،  
ممزوجة بكثير من العواطف ،،،،  
خصوصاً عندما أورد قصة مقتل الحسين وكيف كانت الأرض حزينة على  
مقتله من إمطار السماء دماً وتحول التربة إلى دم .. الخ ..

خرجت من تخطي وأنا على يقين أن التشيع لآل البيت هو دين الحق،  
وكنت أتمنى أن أقابل سنياً لأناقشه، خلافاً لما كنت عليه من تهربي منهم قبل  
تعمقي في معتقدات الشيعة حسب فهمي ..  
وقد كان!!!!

فقد قابلت أحد زملائي في الدراسة وبدأ يتكلم عن الشيعة ، فتمعر وجهي  
وهاجمته بما تيسر لي تعلمه من كتاب التيجاني .. فواجهني بحقائق كانت  
خافية علي!!!!

ولكنني وجدت شخصاً غير الذي كان يتحدث عنهم التيجاني، فلم أجدهم يكرهون

علياً وآل بيته، ولا يترضون على يزيد إنما يقولون فيه أمره إلى الله.. لا يلغونه ولا يترضون عليه.. وهذا هو الإنصاف ..

وخضت معه عدة نقاشات لم أقتنع بما قاله تماماً .. بل بدأ الشك يتغلغل في قلبي ...

رؤيا شقيقتي !!!!!

شقيقتي كانت تشاركني في تخطي وحيرتي .. فدعت الله ذات ليلة أن يريها الحق حقاً ويزرقها أتباعه، فقد حقق الله لها ما أرادته .. أن قيض لها رؤيا صالحة

"جاءتها امرأة في المنام بزي إسلامي متدين ترشدها إلى وضع اليدين على الصدر أثناء الصلاة،،

فعلمت أختي أن الله أرسل لها هذه المرأة لترشدها إلى طريق أهل السنة والجماعة الذين يضعون اليدين على الصدر في الصلاة، خلافاً للشيعة الذين يسدلون أيديهم جنباً " ..

فقررت أختي أن تلتزم بمذهب أهل السنة والجماعة .. وبذلك بدأت أبحث أكثر عن أي الدينين أحق من الآخر، حتى شرح الله صدري إلى الإسلام الحق، مذهب أهل السنة والجماعة .. وذلك لما رأيته من تخطي وتناقض في مذهب الشيعة، واستعمالهم التقية، والتي لم أستسيغها ولم أقتنع بدوافعها التي يدعون إليها ..

أهل السنة والجماعة هم الأمة الوسط ..

أيقنت أن الحق مع مذهب أهل السنة والجماعة، الذين هم وسطاً في كل شيء فينطبق عليهم قول الله تعالى :



(( مَ أُمَّةً وَ سَطّاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً )) (البقرة: 143) ..

فوجدنا الوسطية في كل شيء في عقيدة أهل السنة والجماعة..  
والذين يسمونهم الشيعة الوهابية، وعلمت أنهم نسبوهم إلى محمد بن عبد  
الوهاب ، الذي جدد الدعوة والعقيدة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية منذ  
قرنين من الزمان تقريباً ، فكان له الفضل في الصحوة الإسلامية الحالية في  
المنطقة ..

فأهل السنة لم يغلو في علي وآل البيت ولم يعطوهم أكثر من حقهم كون بعضاً  
منهم كان من الصحابة وكان البعض منهم من التابعين إلخ .. ولم يبغضوا آل  
البيت كما حال النواصب والخوارج الذين كفروا علي وجمع من الصحابة..  
ونصبوا العداوة والبغضاء إلى آل البيت عليهم الرضوان ..

فالحمد لله على نعمة الإسلام والحمد لله على نعمة الإيمان ..  
الله عافنا في أجسادنا وعقولنا وقلوبنا ..  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

نسأل الله لنا وله القبول والجزاء العظيم من رب عظيم

قصة إنتقالي وتحولي من دين الإمامية إلى دين الحق ودين الفطرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أما بعد

أريد أن أخبركم عن قصة تحولي وتوبتي من المذهب الشيعي الإثنا عشري إلى مذهب أهل السنة والجماعة .... وموقفي من أهل السنة والجماعة بغضي لأهل السنة والجماعة لم يكن له حدود:

كنت لا أحبهم.. ابغضهم كثيرا... كنت أقول في نفسي كيف يريدون دخول الجنة وهم يكرهون أهل البيت؟؟؟ كان والله الكافر أحب إلي منهم!!!!  
كنت لا أتحمل أن اسمع كلمة منهم على مذهب الشيعة الإثنا عشري... كنت أريد نفي كل من تكلم عن المذهب الشيعي.... وكنت والله أريد قتل أحدهم ولكن لم أفلح....

كان دمي يجري في عروقي بشدة وقلبي يغلي وكان لون وجهي يتغير عندما أرى أحد السنة الملتزمين...  
كنت أقول إذا توفى أحد من أبناء أهل السنة أقول هو في النار ... كنت والله ألعنهم في كل وقت...

وكنت ألعن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم عمر وأبو بكر وعثمان... وأكثر اللعن في يزيد بن معاوية هذا خاص عند شرب الماء!! أقول:  
( لعن الله قاتل الحسين وأشرب ) .

لا أحب أهل السنة أن يكونوا جيرانني ولا في قريتي ولا في بلادي ...  
كنت اذهب وأرى إخواني الصغار وأقول لهم إن كتب المدرسة ليست صحيحة... فيقولون لماذا؟؟

أقول لهم : أن التوحيد ليس صحيح في كتب المدرسة وحتى الفقه وتفسير القرآن

كذلك كنت عندما اسمع المؤذن يؤذن ولا يشهد بأن علي ولي الله وحجة أقول:  
لعنكم الله... كنت أعتقد بأن كل سني يكره آل البيت رضي الله عنهم ويسبون أهل البيت..

وباختصار شديد جدا كنت أكره السنة مثل كرهى للموت... كنت اعتقد بأنهم يحبون من قتل آل البيت.

في الحوزة لا يهتمون بتدريس القرآن.. وتدخين الشيشة في وقت الاستراحة !!!

كنت أدرس في الحوزة العلمية وكان من كان يعلمني هم :-  
الشيخ محمد جواد الصالح و الشيخ حسن الجبيلي والشيخ حجي المحسن والسيد عبد الله باقر كانوا يدرسوني  
كتب المنطق وكتب اللغة العربية مثل قطر الندى وبل الصدى وشرح ابن عقيل وكتاب مسائل أعمال وعبادات للسيد أبو القاسم الخوئي وكذلك السستاني وكتاب عقائد أمامية ولكن لم يعلموني قراءة القرآن وحفظه.. وكان وقت الدراسة هو من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثامنة ويكون هناك استراحة في نفس الحوزة وذلك من اجل الإفطار على حساب سهم آل البيت وكذلك للتدخين والشيشة في بعض الأحيان

وكانت الحوزة العلمية توزع مكافأة شهرية وذلك بعد دراسة سنة أما في خلال السنة الأولى,, فطالب العلم لا يأخذ شيء من المكافأة حتى يدخل في السنة الثانية ولكني سلمت المكافأة بعد شهرين من بداية دراستي لديهم وكانت المكافأة مبلغ وقدره 750 ريال هذا لغير المتزوج أما بنسبة للمتزوج يعطى مبلغ وقدره 1500 ريال علما أن كل من ينجح في كل سنة يضاف له زيادة مبلغ وقدره 200 ريال من كلا الطرفين ...

المُدرس / السيد علي الناصر هذا هو الشر بعينة .. همه أخذ الخمُس !!!!!  
وكان عدد طلاب العلم في الحوزة العلمية بالإحساء حوالي 600 طالب علم .. منهم المعلمين وكان مدرس المعلمين هو الشيخ علي بن دهنين وهذا الشيخ كان يعلم في دولة الإمارات بالشارقة في الخليج وبعد ذلك انتقل إلى السعودية ونوى أن يكون في منطقة الإحساء ليكون شيخ كبير في الحوزة العلمية... ولكن هناك من هو اكبر منه وهو السيد علي الناصر هذا هو الشر بعينة..  
يعيش في مدينة الدمام في حي العنود ويوجد له مسجد كبير هناك ويمتلك منزل كبير ابيض ملئ بزخارفه الفاخرة كان هذا السيد يذهب إلى مدينة الإحساء من اجل الحوزة العلمية كل أسبوع أما يوم الثلاثاء أو الأربعاء وكان يلقي محاضرة

وكان كلامة في المحاضرة كله بديهي وليس بجديد كان بوسع أي واحد من طلبة العلم الجدد أن يلقي أفضل منه في الموضوع وفي الأسلوب ولكن لم يكن قصده المحاضرة بقدر ما كان همه أخذ الخمس وكان ذلك خمس مدينة الإحساء بالكامل أتعلمون لماذا؟؟ أنه هو المسئول عن الحوزة وهو الذي افتتحها وبالتالي ماذا يفعل يخرج قسم قليل جدا من الخمس لطلاب العلم والمسئولين من بعده وذلك المال الذي يعطيه طلبة العلم هو الذي يتساقط من الخمس وبالتالي يذهب بالباقي إلى مدينة الدمام وإلى بيته يأخذ منها ويرسل أكثرها إلى المراجع في إيران .

و الذي استنتجه بعد تفكير عميق كان هذا السيد ينظر إلي دائما وكأنه يقول لي سوف تكون مجتهد في طلب العلم وكان ذلك السيد يقيم المجلس الحسيني في بيته .. أما أنا فكانت المكافأة الشهرية لا تكفيني كتب ... مصروف شخصي .. مواصلات !!! حيث كانت الحوزة العلمية بعيدة عن البيت الذي اسكن فيه وكنت احتاج إلى سيارة للذهاب إلى الحوزة بدل من سيارات الأجرة يومين... فقلت في نفسي سوف ابحث عن وظيفة من أجل شراء سيارة أذهب إلى الحوزة بها فلم أجد غير الجيش السعودي.

قصة التحاقى بالجيش السعودي وكيف كنت أعامل أهل السنة .. فالتحقت بالجيش السعودي في حفر الباطن على أساس إذا اكتمل المبلغ الذي اكتفي به أقدم أوراق الفصل وأرجع إلى دراستي في الحوزة العلمية واشتري السيارة لكي أواصل رحلتي في طلب العلم وكان تاريخ توظيفي كطالب عسكري في الجيش 1418/6/1 هـ في دورة فرد أساس وذلك في مدينة الملك خالد بن عبد العزيز مركز تدريب قيادة العربات بالشمالية وقد تم ترشيحي من جهة عموم الضباط أن أكون رقيب على عموم الدورات بصفتي كنت قاسي وشديد وكان صوتي عند أي حركه نتعلمها عالي جدا .

كانت عدد الدورات 4 دورات وعدد الطلاب 420 طالب... وكانت الصلاحيات التي عندي كممثل صلاحيات الضباط على الدورات.. وكان كل طالب شيعي ينام ولا يمسك الواجبات العسكرية ولا ينظف في الخدمات العسكرية وهي التي تسمى بالانقرية وكل هذا بسبب أوامري...

ولكن أهل السنة قد جعلتهم خدم لي وللطلبة الشيعة... فكان أهل السنة هم الذين ينظفون الميدان والإسكان ودورات المياه.. أهل السنة هم الذين يقومون

بالواجبات العسكرية دائما.. كنت أجازيهم امتحنهم في كل شي حتى لو لم يكن هناك سبب لذلك وكانوا يذهبون ويشتكون ولكن كان لتعدي المراجع جزاء كبير في النظام العسكري كان الشيعي هو الذي مرتاح في الدورة والعذاب كله للسني كان هذا نظامي ..

خطتي لقتل وكيل الرقيب !!

ولكن كان هناك رجل من رجال المركز هو عسكري رتبته وكيل رقيب اسمه زيد المطيري كان يستلم المركز من اجل أن يؤذيني ويزعجني ويجازيني دائما ومن ضمن أفعاله أتى إلى سريري وأنا نائم فقال لي : انهض فقلت له : ماذا تريد فقال البس الملابس المقيمة وتعال ورائي " أن الملابس المقيمة لا تلبس حتى يوم الأربعاء من اجل الخروج من المركز يوم الخميس والجمعة ..

في يوم الأربعاء يقوم احد الضباط بتفتيش على الملابس ومن كانت ملابس مقيمة خرج يومين وإذا الملابس ليست مقيمة يحبس الأسبوع كامل... فلبست الملابس وذهبت له وكان ذاك الوقت الساعة 2 في آخر الليل وكان الجو بارد جدا والندى ينزل من السماء فوقف عند ماء متسخ وزرع به شوك فقال لي : امتد على الماء والشوك وقلت له : لماذا تفعل معي هذا فلم يجيب . فقلت : لن امتد .. فقال :

إذا سوف اكتب محضر فلم يكن لدي قرار وتمددت على الشوك والماء المتسخ وما أن قمت من ذلك إلا وهو يضحك على . فقلت له : أن الأيام بيني وبينك وقلت في نفسي سوف اقتله.

وبعد شهر قالوا لنا غدا موعد الرماية وفي اليوم التالي ذهبنا إلى مشروع الرماية وإذا هو معنا فتذكرت كل ما كان يفعله معي وقلت هذا هو يومك وكانت الرماية بالمسدسات عيار 9 وبعد ذلك الجري والرشاشات عيار 50 وأخيرا أتى دوري على ذلك المطيري بالقنابل البلجيكية التي تحمل بداخلها 500 شظية وسمعنا الإيعاز يقول جاهز من خط النار إذا كنت جاهز ارمي وكلنا فتحنا مفتاح القنابل ورموها إلى الأمام ولكن أنا رميتها إلى الخلف كان المطيري خلفي وقريب مني وكان من المؤكد أن أموت معه ولكن إذا مات سيكون ذلك انتصار حتى لو مت معه وانفجرت القنابل ولم يصيبني أي شي فالتفت خلفي ولم يصاب بشي فقال لهم :

هذا كان يريد قتلي.. فقال الضابط :كيف يريد قتلك والقنبلة كانت بينك وبينه فلم يصدقوه ..

أتعلمون لماذا لم نمت كانت القنابل صوتية فقط لقد اخرجوا منها الشظايا دون أن يخبرونا وقلت مني ذاك المطيري... ومنذ ذاك اليوم ولم أرى وجهه وكان من ساعدني على تكذيبه الملازم الأول صالح عواض العتيبي وكان هو ضابط دورتي ..

أيضاً سأقتل المدرب لأنه ...

وتخرجنا من دورة فرد أساس ودخلنا دورة اختصاص في

تاريخ 1418/9/5 هـ وكان الاختصاص قيادة العربات 5طن.. وكان مكان التدريب في الوادي الأخضر في نفس المدينة العسكرية...

وكان هناك رجل اسمه سلامة الحربي انه كبير في السن وكان هو المدرب في دورة الاختصاص..

وفي يوم من الأيام قلت في نفسي سوف اقتل هذا الرجل أتعلمون لماذا؟؟؟ وأي جريمة ارتكبتها؟؟

فقط تلفظ على الشيعة قلت في نفسي لماذا يتكلم عن الشيعة!!!!

كنت أترقب حركاته وتصرفاته دون أن يشعر وكانت نيتي هي قتله وكان ينام عند منتصف التدريب يعني عند الإفطار كان ينام تحت العربيه كي يتظل تحتها عن الشمس...وقد اختبرت نومه أن كان ثقيل أو خفيف ولكنه كان نومه وسط لا ثقيل ولا خفيف... وقلت في نفسي سوف أتلعه غدا وسيكون في الظل إلى الأبد..

وفي اليوم التالي وقد نام تحت العربيه وإذا أنا اذهب إلى العربيه بشكل سريع وأدرت المحرك وبدلت حركة الجربكس وضغطت على دواسة الديزل ولم تتحرك لا إلى الأمام ولا إلى الخلف فنظرت حولي في الأسفل وكانت عصاة الجلنط مسحوبة ولكن فتحتها وكان ذلك كله في خمس ثواني فقط ولكن لم تتحرك العربيه فقام من النوم وكان يقول لي يا ولدي أن محرك العربيه ساخن كان يظن أنني اسخن المحرك لم يكن يعلم أنني سوف اقتله ولم يتخيل ذلك أبدا فنجى من الموت المحتوم ولكن بعد أن هداني الله إلى طريق أهل السنة والجماعة طريق الحق رجعت إلى هذا الرجل وكان معي زميلي وأخي وحببي في الله على بن مضحك ووجدنا الرجل وسلمنا عليه وتكلمنا معه وقبل أن اخبره بالقصة طلبنا

منه الأمان وقال لك الأمان مني من بعد الله... ووجدنا الرجل وسلمنا عليه  
وتكلمنا معه وقبل أن اخبره بالقصة طلبنا منه الأمان وقال لك الأمان مني من  
بعد الله فلما عرف بالقصة بكى بكاءً شديداً وبكى انا معه وكذلك علي وقد  
سامحني على فعلتي تلك وطلب مني أن نزوره في البيت فشكرناه على  
مسامحته لي وخرجنا انا وزميلي من عنده وهو ذهب واخبر كل الناس ومن  
كان معه في العمل بالقصة وبعد ذلك طلب الرجل التقاعد والآن هو موجود في  
حفر الباطن متقاعد.. وقد تخرجت من الدورة في تاريخ 1419/1/10 هـ.

صدر قرار الأمير سلطان بن عبد العزيز بالتوجه إلى نجران وبداية التحول في حياتي !!  
كان تقديري ممتاز على عموم الدورات في دورة الاختصاص... وتم تعيني في لواء الملك  
فهد السادس في كتبة المدفعية سرية القيادة... وقد استلمت مبلغ وقدره 21 ألف ريال  
خلال الشهر الثاني..وقلت في نفسي سوف انتظر 4 اشهر وبعد ذلك اكتفي بالمبلغ  
وارجع إلى الحوزة العلمية من اجل الدراسة..  
ولكن بعد أسبوع صدر قرار الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود على عموم مجموعة  
لواء الملك فهد السادس بالتوجه إلى منطقة نجران من أجل المرابطة لمدة عامين..  
فقلت في نفسي سوف أبقى 3 شهور وبعد ذلك أقدم أوراق فصل من الخدمة  
العسكرية...

فذهبنا إلى منطقة نجران وفي الطريق توقفنا عند مدينة السليل وكانت هناك وجبة الغداء فتغدينا ومنا من نام ومنا من ذهب يدخن السجائر..  
وكان معي زميل في المجموعة هو من أهل السنة ولكن دائماً نحن مع بعض.. اسمه مبارك البيشي...

وفجأة أمرونا بالتحرك من المكان وكان مبارك نائم وأيقظته من النوم وقام وقاد العربة التي معه كانت عربة مبارك وايت ماء وكنت أقود خلفه وإذا هو يتوقف وتوقفت خلفه وكان ضابط السرية خلفنا وتوقف وقال الضابط لمبارك : يا حيوان لماذا توقفت هيا تحرك رد عليه مبارك بشجاعة:  
الحيوان هو أنت ..

عندما انتهيت من الغداء نمت قليل و لقد تعجبت من أسلوب كلام مبارك مع الضابط...

في نجران بدأت البحث عن الفرق بين الإثنا عشرية وبين الشيعة الإسماعيلية !!

وبعد ذلك وصلنا إلى منطقة نجران ودخلنا المواقع وكانت عند حدود الجمهورية اليمنية ...

كان الناس الملتزمين من أهل السنة يقولون أن هنا في نجران شيعة ولكنهم يختلفون عن الشيعة التي توجد في المنطقة الشرقية فقلت في نفسي هل صحيح هذا الكلام!!!  
وبعد ذلك ذهبت إلى داخل المدينة من أجل التأكد وقد اشتريت عدد من كتب الشيعة الإسماعيلية فنظرت إليها وكأن شي أتاني يقول لي اذهب من هنا اذهب إلى أهلك اذهب إلى حوزتك ودراستك لا تقرأ هذه الكتب لقد أخذت كل ما تريد من أجل السيارة



وشراء الكتب ماذا تريد أكثر الم تكتفي؟ اهلك متشوقون لك وكذلك الحسينيات ولكن لسان حالي يقول لا أريد أن اعرف ما هو الفرق ومن هم الأفضل نحن أم هم وذهبت إلى الخيمة التي كنت أنام فيها وكنت لوحدي من اجل المقارنة بين المذهبين وكانت الساعة 2 في الليل وكانت نتيجة المقارنة هي أن مذهب الشيعة الاثنا عشرية هو الذي على حق واكتفيت لما عرفت أن مذهب الشيعة الاسماعلية يعترفون بخمسة من الأئمة لا يحبون الأئمة كلهم فقط خمسة منهم...

على سبيل التسلية بدأت أقارن بين فتاوانا وكتب السُّنة الفقهية .....

وبعد ذلك قلت في نفسي أن الوقت متأخر جدا ولا يمكنني أن أحضر الصفة العسكرية وعند ذلك أردت التسلية لم أرد النوم فذهبت إلى مسجد أهل السنة والجماعة وأخذت بعض الكتب الفقهية من اجل أن أقارن مع مذهب الشيعة الاثنا عشرية وذلك على سبيل التسلية وقلت في نفسي لا تعاطف مع الطرفين لا السنة ولا الشيعة فبدأت في مسائل الفقه وكنت احفظ فتاوى آية الله الإمام أبا القاسم الخوئي وكذلك السيستاني وكانوا هم المراجع للشيعة الاثنا عشرية واخترت مسألة الوضوء..

فقلت: إن أهل السنة والجماعة في بداية الوضوء يغسلون اليدين إي الكفين ويتمضمضون 3مرات ويستنشقون 3مرات ويغسلون الوجه باليدين 3مرات ويغسلون اليدين من الكف إلى المرفق الأول اليمنى والثانية اليسرى ويمسحون على الرأس والأذنين وبعد ذلك يغسلون القدم الأيمن وبعده القدم الأيسر وينتهي الوضوء . ولكن الشيعة الاثنا عشرية أول ما يغسلون هو القدم الأيمن وبعده الأيسر ومن القدمين إلى فمه ( ملاحظة أليست هذه الحركة قدرة من القدم إلى الفم ) ويتمضمض 3مرات

ويستنشق 3 مرات ويغسل الوجه باليد اليمنى فقط 3مرات أما اليد اليسرى فهي في الفتوى للطهارة فقط وبعد ذلك يغسل اليدين اليمنى أول من المرفق إلى الكف عكس أهل السنة والجماعة وكذلك اليسرى وبعد ذلك يكون انتهى الوضوء وعليه إن تثبت فبدون التثبيت يبطل الوضوء. أما الأفضل في مسألة الوضوء هم أهل السنة والجماعة في حكم المقارنة !!!!

فقد وجدت أهل السنة والجماعة في الوضوء من الأعلى إلى الأسفل والشيعية الاثنا عشرية من الأسفل إلى الأعلى وكذلك في أشياء كثيرة في الوضوء ولكن ذكرت بعض المقارنة في مسألة الوضوء.

وبعد ذلك قارنت في الصلاة وأوقاتها.. بالنسبة إلى أهل السنة يصلون الفجر في وقتها والظهر كذلك والعصر كذلك والمغرب كذلك والعشاء كذلك كل الصلوات في وقتها... الظهر كذلك والعصر كذلك والمغرب كذلك والعشاء كذلك كل الصلوات في وقتها ولا يوجد جمع في الصلاة !!!

أما الشيعة فتكون صلاة الفجر فقط هي التي في وقتها تقريباً والجمع قائم في كل صلاة ويصلون صلاة الظهر مع العصر في وقت صلاة الظهر ويصلون صلاة المغرب مع صلاة العشاء في وقت صلاة المغرب.

وكانت المقارنة هي الأفضل لي أهل السنة والجماعة وكان هناك دليل قوي من كتاب الله عز وجل :

سَلَاةَ كَانَتْ (عَلَى الْمَوْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) (النساء:103)

وليس فيها ذكر على والحسن والحسين وسائر آل البيت فقط الله والرسول... أي أن الله هو الذي خلقنا وأرسل إلينا الرسول من أجل أن يدلنا على طريق الحق لم يرسل علي

ابن أبي طالب ولا الحسين ولا أهل البيت بل أرسل مُحَمَّدٌ ﷺ رسول بشير ونذير .وكنت محايد جدا ابحت عن الدليل لا أستطيع إغماض عيني أو تجاهل الحق.ومن تلك اللحظات وأنا في تفكير عميق جدا وبعد ذلك تناثرت على البدع والشبهات والخرافات والأفكار أصبحت أفكر في كل صغيره وكبيرة لم أدع شي إلا وفكرت فيه. مثلا عندما نصلي نضع التربة فكرت فيها قلت هذه التربة يقولون أنها تربة الحسين أي أنها من قبر الحسين أو من ارض الحسين ولو كانت كذلك مثل ما يقال فكم لو جمعنا التراب الذي في الخليج كله أو الذي في إيران هل سيبقى شي من تربة قبر الحسين أو من ارض الحسين فعرفت أنها كذب... فقلت في نفسي أي دين هذا وفيه شتم الصحابة...؟؟؟ وأهل السنة لا يشتمون صحابي واحد !!! كنت اعمل مقارنه في كل شئ بين السنة والشيعة

فكيف هذا الدين يشتم ويسب صحابة رسول الله ﷺ؟!؟!كذلك لسان حالي يقول كيف نحن عرب ونتخذ العجم علماء لنا؟؟هل العلم لا يستوعب فقط إلا عند العجم هل المراجع كلها للعجم فقط أليس هناك مرجع عربي ارجع إليه؟؟ كيف هذا الدين ويوجد فيه التقية وهي الكذب والغش والخداع أي دين هذا أي دين هذا وفي قول من لا تقية له لا دين له... هل التقية تعادل الدين؟؟ كيف والله الذي خلقي واستعين بغير الله كيف استعين بالبشر مثلي: كيف استعين بالحسن والحسين وعلي والله هو الذي خلقي كيف اصدق ما قيل أن الحسين ينفع ويضر وكذلك آل البيت؟؟

يا ربي أين هو طريق الحق؟؟

أين كان عقلي من ذلك وأين كانت عقول الناس تخيلتهم والله مثل البهائم أي دين هذا وفي مضرة أهل السنة اجر كبير والله كان احد من زملائي الشيعة بيده ابره من

المستشفى يملئها كرمكم الله من البول ويغرسها في فاكهة البرتقال وهو حبيب الحايك من مدينة الإحساء في قرية الطرف أتعلمون من يأكل ذلك هم أهل السنة.

لم أنم تلك الليلة من التفكير وما أن ظهر الصباح حتى أسرع إلى صديقي مبارك البيشي لأخبره بسر هام طالما أخفيته عن الجميع فبقيت في الخيمة حتى أصبح الصباح وذهبت إلى مبارك البيشي وقلت له:

أقول لك سر يكون بيني وبينك.. فقال: تفضل فقلت له : أنا شيعي فضحك لم يصدقني أتعلمون لماذا؟؟

لأنني كنت استخدم معه التقية المهم في النهاية صدقني..

كان الهدف لدي أن أعرف عقيدة أهل السنة والجماعة وكان ليس لديه علم وإذا به يذهب إلى قائد السرية ويخبره ثم أتاني قائد السرية وهو النقيب طلال الغامدين وسلم على وقال لي:

كيف حالك وجلس معي وقال هل تريد أن تعرف عقيدة أهل السنة والجماعة فقلت له نعم وفي قلبي أقول نعم حتى لو اجلد 100 جلدة كان في اعتقادي هذا وليس أنا وحدي بل عموم الشيعة يعتقدون ذلك من دخل مذهب أهل السنة والجماعة يجلد 100 جلده !!! وقال لي : أن هناك شيخ اسمه حسن الجليل كان على مذهب الزيدية سابقا...هل

تريد أن تذهب إليه.. قلت له : نعم وكان النقيب طيب الأخلاق معي يعاملني وكأنني أنا الضابط وهو الفرد وذهبت إلى الشيخ الذي كان على مذهب الزيدية وقلت في نفسي :

هل هذا الرجل يعلم ما في مذهب الشيعة الاثنا عشرية ؟ نعم والله كان يعلم وعلمني

شياء لم أكن اعرفها وسألته عدة اسئلة وكان دائما جوابة صريح ودليل جوابة كان من

كتاب الله عز وجل ومن ضمن الأسئلة قلت له:

هل صحيح أن هل السنة يحبون أهل البيت؟؟ فقال نعم يحبون أهل البيت كيف لا  
نحب أهل البيت نحن نحبهم ولكن آل البيت لم يقولوا قطعوا نفسكم من اجلنا نحن نحبهم  
ومحبتهم في قلوبنا وبإتباع هديهم ..

فخرجت من عنده ودموعي على وجهي وخرج معي من كان يريد أن يوقفني عن البكاء  
وبعد أن أحسست بشعور جارف قوي وتعلق قلبي بالحق اقتنعت قناعه كاملة.. وبعد  
القناعة ذهبت إلى مكة المكرمة من اجل العمره.. واتصلت على أهلي فردوا على بقول  
هل صحيح انك انقلبت؟؟ فقلت:

ماذا يعني انقلبت قالو يعني هل أنت تبرأت من أهل البيت قلت لا لم أترأ من آل  
البيت قالو هل انقلبت وأصبحت سني؟؟ قلت: نعم أنا من أهل السنة والجماعة وان  
أهل السنة يحبون أهل البيت ولا يغيضونهم كما تقولون وعرفت من قال لهم انه حبيب  
الحايك.. قالوا إذا لم ترجع على آل البيت فلا تأتي عندنا ولا أنت ابنا ولا نعرفك..  
فقلت: والله أن تبرأتم مني فأنا عندي من هم أهلي وإخواني وأصدقائي ومن يحبني أكثر  
منكم وهم أهل السنة والجماعة الحمد لله الذي اختارني من بينكم الحمد لله الذي  
أنقذني من معتقداتكم واني والله نادم على الأيام التي قضيتها عندكم في الحوزة العلمية  
حسبي الله ونعم الوكيل واشهد الله إني برئ من ما تفعلون..

وقد تعرفت على أهل السنة وعلى طباعهم الطيبة فقد وجدت حسن الخلق فيهم  
ووجدت فيهم ما لم أجده فيكم فقد كانوا وما زالوا أطيب واحن علي من قلب ألام  
حتى كانت معاملتهم لي أشبه واكبر من أن أكون ملك من ملوك الدنيا يحبوني يساعدوني  
في أي شي أريده قلوبهم طيبة لا يريدون شي من الدنيا يفعلون الخير في كل مكان  
وينشرون المحبة في القلوب أحبهم كثيرا والله أحبهم أكثر من نفسي .

بعد أن هداني الله إلى طريق أهل السنة والجماعة طريق الحق رجعت إلى المدرب سلامة الحربي الذي كنت قد نويت قتله وكان معي زميلي وأخي وحببي في الله علي بن مضحك ووجدنا الرجل وسلمنا عليه وتكلمنا معه.. ووجدنا الرجل وسلمنا عليه وتكلمنا معه وقبل أنا أخبره بالقصة طلبنا منه الأمان وقال لك الأمان مني من بعد الله...

فلما عرف بالقصة بكى بكاءً شديداً وبكى أنا معه وكذلك علي وقد سألني علي فعلتي تلك وطلب مني أن نزوره في البيت فشكرناه على مسامحته لي وخرجنا أنا وزميلي من عنده وهو ذهب وأخبر كل الناس ومن كان معه في العمل بالقصة وبعد ذلك طلب الرجل التقاعد والآن هو موجود في حفر الباطن متقاعد.. وقد تخرجت من الدورة في

تاريخ 1419/1/10 هـ

واني الآن والله افتخر فخرٌ كبيرٌ أني سني وان الله اختار مُحَمَّدٌ ﷺ من بين الناس نبيا ورسول وقد اختارني من بين الرافضة الاثنا عشرية أن اعبده على بصيرة وان اتبع سنة نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ ...

**\*\* إخواني في الله الذين شاركوني في متابعة رحلتي من الظلام إلى النور جزاكم الله خيرا \*\***

رحلتي عبر دهاليز الشيعة المظلمة إلى نور مذهب أهل السنة والجماعة..

إخواني وأخواتي الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحببت أن اسطر لكم رحلتي من مذهب آبائي وأجدادي مذهب الشيعة,,  
إلى مذهب أهل السنة والجماعة...

وأحببت أن تشاركوني في قراءة اسطر حياتي وتجاربي مع الشيعة,,,  
قد يحوي الموضوع على بعض التفاصيل التي لا يرى فيها أحدكم المولود من  
أم وأب من أهل السنة قد لا ترون فيها فائدة من ذكرها...  
ولكني أقول لكم أرجوكم اتركوا أحشائي تتكلم وافسحوا المجال لذاكرتي أن  
تسترجع تلك الأيام والليالي التي عشتها مسبلاً يدي في الصلاة ماسحاً على  
رجلي في الوضوء وساجداً على التربة الحسينية... اتركوني أروي لكم  
قصتي...إخوتي وأخواتي الكرام...

جزء ( 1 )

رأيت النور

ولدت في عائلة شيعية ميسورة الحال في عاصمة الرشيد بغداد...  
لو اطلعت على اسمي واسم أبي واسم جدي فلا تترد لحظة واحدة في الحكم  
علي شيعيتي...  
كلها أسماء شيعية ومنها ومع الأسف أسماء شركية تنسب فيها العبودية لغير  
الله وهذه ظاهرة طبيعية عند الشيعة كأن يسمون بأسماء أمثال:

عبد الحسين وعبد الحسن وعبد الزهرة

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم....

كنت فخوراً بشيعتي !!

ترعرعت في بيئة شيعية تعتبر التشيع وساما على الصدر بغض النظر عن كون الشيعي ملتزم بمذهبه أم لا؟؟...

المهم أن يقول أنا شيعي....

وعلى هذا الأساس كنت فخورا بكوني شيعي رغم عدم التزامي بعد أن بلغت سن الحلم...

المهم ان اسم عائلتي كان من العوائل الشيعية العريقة والمحترمة في بغداد... وهذا يكفيني فخرا.. هكذا كان يوسوس الشيطان لي...

المنطقة التي كنت اسكن فيها تعتبر من أرقى إحياء بغداد وكان غالبية أهلها من أهل السنة وكان فيها مسجد كبير بناه أهل المنطقة من تبرعاتهم الخاصة حيث كان غالبيتهم ميسوري الحال...

ولم يكن بفضل الله أية حسينية للشيعية في منطقتنا... لم أكن اهتم بوجود المسجد أصلا وكان الأذان يرتفع وكأنني لا اسمعه..

كل ما كان يهمني هو الحفاظ على شيعيتي والظهور بمظهر الفخور بها... حتى كنت احفر على مقعد الدراسة الخشبي في المدرسة لقب عائلتنا الشيعية وكان المدرس وهو سني يغضب كثيرا من ذلك الفعل.. كنت لا أصاحب إلا الشيعة سواء في منطقتنا أم في المدرسة..

عاشوراء الأسود... أكرهه !!

كان والدي رغم كونه من حملة الشهادات العليا يُصر على أخذنا تقريبا كل سنة إلى الكاظمية ..



والكاظمية هي منطقة في مدينة بغداد فيها قبر إمام الشيعة السابع موسى الكاظم والتاسع محمد الجواد...

ياخذنا لنحضر مراسيم عاشوراء حيث يجتمع الآلاف من شيعة بغداد يشاهدون ما يسمى عند الشيعة بالتشبيه, وكلمة التشابيه جاءت من تشبيه او تمثيل معركة كربلاء إمام الناس..... الحاضرون كلهم يلبسون السواد ويعيبون على أي شيعي يلبس غير السواد ..

في أرض مفتوحة تنصب خيم معسكر الحسين وعلى مقربة يتجمع جيش (يزيد) كما يقولون يرتدي جنوده اللباس الأحمر الغامق..

أما جيش الحسين فيرتدون اللباس الأخضر ويؤتى ببنات وأولاد صغار على أنهم عائلة وأبناء وأقرباء الحسين...  
ثم يأتون بحصان ابيض جميل على انه حصان الحسين... كل هذه الأجواء تمثل تحت أصوات مرتفعة من مكبرات الصوت حيث يقرأ القارئ القصة كما هي في كتب الشيعة ويروي شجاعات خيالية لمقاتلي جيش الحسين ولعن وسب وشتم لجيش يزيد...

وبينما الناس يستمعون لهذا الصوت الحزين صوت القارئ يمثل المشاركين المعركة أمام الحاضرين... يأتي جمع من جيش (يزيد) فيقوم بإحراق الخيام ويقوم الأطفال بالهرب من داخلها صارخين...

وعندما تصل المعركة إلى قتل الحسين يتعالى الصراخ المخيف.. والله ذلك الصراخ والأجواء كانت تبقى في بالي فترة طويلة بعد عاشوراء وكأنها فلم رعب يعاد أمامي كل مرة.... وعندما يمر الشمر الذي قتل الحسين يبدأ الحاضرون بضربه بكافة الأسلحة المتوفرة من أحذية ونعال وحجر وما احتوت عليه أيادي الحاضرين وفي الكثير من الأحيان يصاب الشمر بجروح في رأسه وجسمه.....

ثم يأتي حشد من الرجال يضربون ظهورهم بسلاسل معدنية حتى تدمى تلك  
الظهور... وعدد السلاسل وكثرتها تدل على عظم الأجر الذي يحصل عليه  
المشارك في ضرب السلاسل...

وفوج آخر يضرب بأيديهم على صدورهم حتى تحمر الصدور.. ثم تأتي  
المصيبة وهي التطبير والوالد كان لا يسمح لنا بمشاهدة التطبير والدماء عندما  
كنا صغار السن لبشاعة المنظر.... سبحان الله وهل ينبغي أن يوجد في الإسلام  
شيئاً بشعاً لهذه الدرجة..  
عبارة كانت تتردد في بالي عندما كبرت بعض الشيء.... وعندما نعود إلى البيت  
أرى النساء وقد احمرت عيونهن من البكاء..  
الكل حزين الكل يبكي على رجل قتل قبل ما يقارب من قرن ونصف.. الويل كل  
الويل لمن يتجرأ بقول نكتة أو يضحك بصوت مرتفع في تلك الأيام ...

في بعض الأعوام كنا نذهب إلى مدينة كربلاء حيث كان للعائلة دار مخصص  
لزوار الحسين من أفراد العائلة ونبقى هناك يومين أو ثلاثة وبعد انتهاء مناسبة  
عاشوراء كنا نعود إلى بغداد....

لا اخفي عليكم كانت تلك الفترة, فترة عاشوراء , من أصعب الفترات خلال  
السنة حيث كنت أتمنى أن لا تأتي أبدا نظرا لكرهي لها فقد طبعت في منذ  
صغري أن مذهب الشيعة كله عبارة عن بكاء ولطم وصياح ودماء... صورة  
طبعت في مخيلتي منذ نعومة اظفاري..

## وبدأت الصلاة !!!!

كنت في المرحلة المتوسطة وكان هناك مسجد لأهل السنة مقابل للمدرسة بحيث كنا نسمع آذان الظهر...

كان مدرس الرياضيات مسلم سني ملتزم بدينه.. وكان من عاداته التوقف عن الدراسة إذا ارتفع الآذان ويقف أمامنا وهو يتمم بكلمات لم أكن ادري إنها كانت التردد بعد الآذان...

وبعد الانتهاء من الآذان كان يعود مرة ثانية إلى التدريس... و أثناء الآذان كان يخيم على الصف سكون جميل ومخيف في نفس الوقت.... خوفا من الحركة أو البوح بكلمة أثناء الآذان....

توالت الأيام والمدرس يفعل ذلك وبدأت أنا بدل الصمت والخوف من المدرس استمع إلى الآذان فدخل في قلبي صوت المؤذن وكلمات الآذان...

رجعت إلى البيت يوما بعد المدرسة و أخبرت والدتي أني سوف ابدأ بالصلاة.... فرحت والدتي و أحضرت لي سجادة وتربة كربلائية وما أكثرها في بيتنا...

والتربة هي عبارة عن قطعة طينية متصلبة تصنع من تراب كربلاء يشترط وضعها تحت الجبهة عند السجود.... بالطبع لم أفكر لحظة واحدة بأي طريقة سوف أتوضأ أو أصلي... فلسان حالي هو انا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم لمهتدون

بدأت بالذهاب مع الشباب الشيعة في منطقتنا إلى الكاظمية كل جمعة لكي نصلي الظهر والعصر في مسجد يتواجد فيه مندوب الصدر مرجع الشيعة الأكبر في العراق الذي كان يقيم في مدينة النجف وكان المندوب اسمه حسين الصدر.

ومن كثرة تردنا تكونت علاقة قوية بيننا نحن الشباب وبين حسين الصدر... فكنا نجلس بعد صلاة الظهر والعصر إلى صلاة المغرب نسأله وهو يجيب على أسئلتنا.... ومن الأسئلة التي طرحتها عليه هو سبب عدم أدائنا لصلاة الجمعة؟؟ ... وسبب السجود على التربة؟؟..

ثم كنت حريصا جدا على حضور محاضرات الوائلي في شهر رمضان لأنه كان متكلم جيد وبقدر ما كنت أحبه وأحب دروسه حينها بنفس القدر ابغضه وابغض كلامه اليوم لسبه للصحابة الكرام ..

عرفت أن هناك عالما شيعيا يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الملاصق لقبر موسى الكاظم ... واسم هذا العالم هو الخالصي فبدأت بالذهاب إلى صلاة الجمعة..

وكان هذا هو أول تمرد مني على مرجعية الصدر فكان هو لا يرى وجوب صلاة الجمعة رغم وضوح الآية القرآنية فيها...

لحد تلك اللحظة كنت اسمع و أقرا حجج وردود الشيعة على أهل السنة من كتب الشيعة ومن لسان علمائهم ولم أكن قد تكلمت مع رجل سني حول تلك الأمور قط...

أمتار قليلة انجنتي بعد الله من السجون ودين الشيعة !!

الوضع السياسي كان متوترا جدا بين الحكومة العراقية والشيعة في العراق بسبب الثورة الإيرانية وقتها...

مسكت الحكومة المرجع الكبير الصدر ودعي الخميني يومها إلى الخروج بمظاهرة ضد الحكومة لمطالبتها للإفراج عنه ويكون مكان تجمع المظاهرة عند قبر موسى الكاظم في الكاظمية ..

فقررنا نحن الشيعة في المنطقة وبتنسيق مع باقي الشيعة في بغداد من حضور المظاهرة.....

وصلنا الى الكاظمية وكان الوقت عصرا وقد جهزت الحكومة السيارات التي تحمل الرشاشات والمئات من رجال الأمن وعند تجمعنا في المكان المحدد هجم رجال الأمن علينا وكان من فضل الله أني كنت أتواجد بعيدا قليلا عن مركز التجمع... فاستطعت الهروب والرجوع إلى البيت.. وامسكوا حينها الكثير ممن اعرفهم ولم اسمع عنهم شيئا...

ولا زلت أتذكر تلك الحادثة وأقول مع نفسي لو قدر الله لي ان مشيت أمتارا  
أخرى إلى الأمام لكنت ضمن من مسكوا في تلك الليلة ولو مسكت حينها فقد  
أكون قد مت على شيعيتي في داخل السجون فسوف لن تتوفر لي الفرصة من  
الالتقاء بأخوتي من أهل السنة والجماعة بل العكس قد يزداد تعصبي للشيعية  
بسبب أنهم سجنوني لكوني شيعي معارض لهم...

فكثيرا ما احمد الله على تلك الأمتار القليلة التي أنجنتني من ظلمات السجون  
والشيعية....

بعد أسابيع قليلة أفرجت الحكومة عن الصدر فقرر الشيعية إرسال وفود من كل  
المدن الشيعية لتهنئة الصدر على الخروج من المعتقل و إظهار التضامن معه  
... وكنت أنا مع الوفد الذي خرج من بغداد...

ركبنا السيارة إلى النجف ووقفنا في صف طويل إلى إن دخلنا إلى بيته وسلمنا  
عليه ثم قمنا بزيارة قبر علي رضي الله عنه على الطريقة الشيعية ثم صلينا  
الظهر والعصر خلف الخوئي وهو أيضا من المراجع الشيعية المعروفة في  
العراق وعدنا ليلا إلى بغداد وكأنا أنجزتا عملا جبارا... واستمر الحال هكذا بين  
كر وفر مع الحكومة...

في مسجد السنة التربة الحسينية تلتصق في جبهتي!!

كان هناك مسجد لأهل السنة كبير في منطقتنا .... فقررت الذهاب والصلاة  
فيه.... واذكر أول مرة عندما دخلت المسجد رافقتي شعور خليط بين الغربة  
والتوجس والتحدي .... وكأني دخلت إلى ساحة قتال التفت يمينا وشمالا..

ذهبت إلى مكان الوضوء فمسحت على رجلي وسط تحديق من كان في مكان  
الوضوء من أهل السنة....

والمسجد كان يرتاده خليط من الأعمار.... كبير وشاب وصغير.... أذن المؤذن  
فدخلت إلى المصلى.... وأخذت مكاني في الصف الأول ووضعت التربة أمامي  
.... فاتحنى تقريبا كل من في الصف الأول لمشاهدة من الذي قام بذلك

الفعل.... وأنا واقف في مكاني انظر إلى الجميع نظرات خليطها من التحدي  
ولسان حالي يقول.... مالكم تنظرون إلي؟؟؟

كبر الأمام فتكتف الجميع الأيدي أسبلتهما ووضعتهما على فخذي .... أمن  
الجميع بعد الفاتحة إلا أنا ضللت صامتا ... وقلت مع نفسي فسدت صلاتهم  
لقولهم آمين....

ركعوا فركعت وسجدوا فسجدت على تربتي الطينية.... وكان الوقت صيفا وقد  
تصبب العرق من وجنتي كنتيجة لتوترتي وحرارة الجو.... فالتصقت التربة في  
جبهتي وارتفعت مع راسي.... لا حول ولا قوة إلا بالله هل هذا وقتك يا تربة !!  
.... أخذتها بيدي وأرجعتها إلى مكانها آمنة مطمئنة.... ومسحت عن جبيني  
العرق .... سلموا فرفعت يدي ثلاثا وضربتها على فخذي.... وكما بدأت الصلاة  
انتهت بتحديق الجميع علي وعلى تربتي وحركة يدي الغربية بعد التسليم....

خالد وبداية المشوار

تقدم احدهم إلي وعرفني بنفسه...اسمي خالد الكيسي ... أهلا وسهلا بك.....  
قلتها وفي داخلي شك كبير تجاهه وتوجس غريب ضده... كان هادئ الطباع..  
دمت الأخلاق... جميل الكلام... جلسنا بين صلاة المغرب والعشاء تبادلنا  
الحديث وتعارفنا على بعض.... لم اصلي العشاء مباشرة بعد المغرب كعادتي بل  
شدني الحديث مع خالد حتى حانت صلاة العشاء.... رفع آذان العشاء فقامت  
وصليت معهم وكانت هذه أول مرة اصلي العشاء بدون جمعها مع المغرب...

**المسجد.... أحبيته وأحبني!!!!**

بدأت أواظب على الصلوات في المسجد بل لم اترك صلاة إلا وصليتها في ذلك  
المسجد... بمرور الأيام لبست ثوب الشجاعة واعتادت نفسي واطمأنت روعي  
للصلاة في ذلك المسجد.... أحبيته وأحبني.... فدخل قلبي ذلك المسجد.... أحببت

منارته.... وأحب فضولي.... أحببت جدرانه.... وأحب كثرة مجيئي إليه....  
أحببت جدرانه الصخرية.... وأحب في روح الشباب والحركة والحيوية التي  
كانت تتدفق من حركاتي ونشاطي.... أحببت أنواره أثناء الليل.... وأحب لباسي  
الأبيض الذي اعتدت لبسه عند ذهابي للصلاة.... أحببته وأحبني... كان حبا  
بين رجل شيعي ومسجد لأهل السنة.... حب من نوع آخر لم يسطر في كتاب..  
أحب ذلك المسجد إلى يومي هذا... لن أنساه ما حييت ولن أخون حبي له طوال  
عمرى... مسجدي الحبيب... لن أنساك...

نقاشنا حاد عن خلاف الصحابة لكن كلامهم يريحني !!

بدأت النقاشات الحارة مع خالد لتمتد نار الحرب ليشارك بها الشباب من أهل  
السنة في مسجدي الحبيب .....

أول جبهة للحرب فتحناها كان النقاش حول صحابة رسول الله والخلافة  
بعده.....

أعجبني قول أخي الحبيب خالد إذ قال يوما:  
أن موقف أهل السنة والجماعة من الصحابة كموقف المسلمين من الأديان  
الأخرى .... نحب جميع الأنبياء ونصلي عليهم جميعا... وكذلك نفعل نحن نحب  
صحابة رسول الله ونترضى عنهم ...  
فأهل السنة دائما هم يقفون على الشاطئ الأمان.....

وعند نقاشنا في الخلاف الذي دب بين الصحابة وبين علي ومعاوية رضي الله  
عنهما ذكر لي أحد الإخوة قول الله عز وجل :

أُمَّةٌ قَدْ جَاءَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
(البقرة:134)

ثم أضاف احدهم أن الله لن يسألنا عن الخلاف الذي وقع بين الصحابة... بل  
سنسأل عن أنفسنا أولا ثم عن أهلينا.....

كنت أرد عليهم حينها ...  
وأجادلهم مستعينا بكتبي وسؤالي لأصحابي من الشيعة ولكني كنت أفكر ملياً بما  
يقولون عند رجوعي إلى بيتي ..  
وخاصة في وقت خلوتي إثناء محاولة نومي ....  
كنت أرتاح لكلامهم ولكن العناد كان يجبرني إلى شيعيتي ....

وبعد نقاش طويل قررت ألا أتفوه على صحابة رسول الله بسوء وان فكانت هذه  
أول خطوة نحو طريق الحق... وكانت هذه أول ارض اخسرها في معركتي تلك  
...

**حسينيات العراق تضع في مكان الوضوء عبارة .....عجباً !!**

كنت ولا زلت امسح على الرجلين والغريب انه وفي الكثير من حسينيات العراق  
هناك قطعة في مكان الوضوء تقول (اغسل رجليك بعد الوضوء) وذلك بسبب  
حرارة الجو والرائحة الكريهة التي تنبعث من الأرجل... سبحان الله وهل  
الشيعة احرص على المصلين وأنوفهم من رب العالمين ؟؟؟!! الذي شرع غسل  
الرجلين في الوضوء....

استمر النقاش حول الوضوء وفتحنا كتب التفسير ومضينا أياما وليالي حتى  
اقتنعت بصحة غسل الرجلين... فكانت هذه أول خطوة عملية في تحولي من  
الشيعة إلى السنة... وبدأت أغسل رجلي... ولكني أضع تربة تحت جبهتي  
وأسبل يداي في الصلاة...

**وبدأت أسأل السيد ولكن إجاباته لا تشفيني !!!!**

ثم دخلنا في النقاش حول التربة والسجود عليها .... وكنت حينها اسأل مندوب  
الصدر في بغداد .... فذهبت في يوم الجمعة وجلسنا مع السيد حسين الصدر في



الكاظمية في بغداد... وسألته عن وضع التربة.... واذكر اني قد سألته انه لو كان وضع التربة من باب انه لا يجوز السجود على ما يؤكل و يلبس....

فلماذا لا نضع ثمانية ترب تحت كل عضو من اعضاء السجود؟؟

فلم اسمع منه اجابة شافية ومقنعة .... فدخل الشك في قلبي حول هذه المسالة...

ثم تبعته بسؤال آخر اذ قلت له:  
لو أتيت بسجادة وأخذتها وغسلتها ونشرتها تحت الشمس فهل تكون تلك  
السجادة نجسة ام طاهرة؟؟  
فقال طاهرة طبعاً ...  
فقلت له:

ولم لا يصح السجود عليها اذن؟؟  
مرة أخرى لم تطرق أسماعي اجابة مقنعة منه !!!

رغم احترامي له لم يأتي بأدلة مقنعة لي يومها ... وكبدل للتربة بدأت استعمل  
أحياناً ورق الشجر لوضعه تحت جبهتي أثناء السجود...

المهدي الخرافه لم لا يخرج ؟؟؟!!!

كان الوضع السياسي متأزم في العراق حينها وخاصة ضد الشيعة .... فقال لي  
احدهم ان لم يخرج المهدي في هذه الضر وف فمتى سيخرج؟؟

لقد قتل علماؤكم وشردت طائفتكم ولم يخرج المهدي لنصرتهم فمتى سيخرج  
اذا؟؟ فهل علمائكم اشجع منه ؟!!

وعندما اخبرني إخوتي الكرام بان أهل السنة يؤمنون بالمهدي ولكن ليس بنفس الطريقة الخرافية الشيعية... كان وكأنه ماء بارد نزل على قلبي.. فحمدت الله ألف مرة على ذلك ... وقد اطمأن قلبي

واذكر ان الاخ الذي شرح لي معتقد اهل السنة والجماعة في المهدي كان اسمه عمر ... فجزاك الله الف خير اخي عمر وجمعك بابن الخطاب في الجنة ...

أنا وخالد في كربلاء ... وعلي رضي الله عنه يقطع الرؤوس ...

وسط مرحلة التحول وأثناء تلك النقاشات قررت أنا وأخي خالد الذهاب إلى كربلاء... كان لنا بيت للعائلة في كربلاء فنزلنا به .... ثم ذهبنا إلى ضريح الحسين رضي الله عنه... وجلسنا في زاوية قريبة من القبر... وبدأت أنا استمع لما يقوله الزائرين ..

جاءت امرأة فقالت للحسين:

( إذا لم ينجح ابني في المدرسة هذه السنة فسوف يأخذوه إلى الخدمة العسكرية.. فأريد منك ياأبا عبد الله أن تنجح ابني

( ثم جاءت أخرى تشتكي زوجها وانه يريد أن يتزوج عليها وثالثة بيدها خيط للخياطة تلفه حول القبر لكي تخط به ثوب العرس لابنتها وهي تردد ( أريدها منك يا حسين....أريدها منك يا حسين)...

الناس يطوفون حول القبر ... لماذا هذا الطواف؟؟

أجاب احد سدنة القبر وما أكثرهم (لان الحسين لم يحج ذلك العام)... ذهبنا بعدها إلى النجف لمشاهدة نفس المهازل .... وداخل ضريح علي رضي الله عنه غفي أخي خالد فتركته لأنه كان تعباً من السفر وحرارة الجو ...

وأنا أرى الذبائح تؤخذ من قبل السدنة لذبحها....وأرى الجنائز بطاف بها حول القبر قبل دفنها في مقبرة النجف والتي تعتبر من اكبر مقابر العراق ... طواف حول القبر ودعاء من علي واستغاثة به وكلام معه وكأنه حي يرزق بعد أن أفاق أخي خالد من نومه قال لي انه قد رأى في نومه أن عليا رضي الله عنه وبيده سيف يقطع فيه رؤوس الناس الذين يطوفون حول قبره ... نعم والله هذا ما قاله أخي الحبيب خالد ...

وكان القــــــــــــــــرار الحاسم ....

بعد نقاش طويل قررت مع نفسي إعلان انتقالي من الشيعة إلى مذهب أهل السنة والجماعة...  
قررت أن افعل ذلك في صلاة المغرب... فقد كانت أول صلاة لي في مسجدي الحبيب وأنا شيعي ولتكن أول صلاة فيه وأنا سني....  
توضأت وتوكلت على الله وكان الوقت صيفاً ... وبدأت خطواتي إلى المسجد... كانت خطوات طويلة وشاقة...  
في الطريق إلى المسجد وسس الشيطان :  
(كيف تترك دين آبائك وأجدادك... كيف ستواجه اهلك... كيف ستواجه أصدقاءك الشيعة....كيف ستواجه عالم الدين حسين الصدر.... أنها فضيحة للعائلة....)

سيل من الشكوك والوساوس والعقبات....خطواتي إلى المسجد كانت مصاحبة لدموع في عيني من فرحتي وسروري بذلك القرار.... بفضل الله وصلت إلى المسجد ذهبت وتوضأت.... ثم تقدمت في الصف الأول والجميع ينتظر مني الانحناء لوضع تربتي فقد اعتادوا على ذلك....  
كبر الإمام ولم انحنى كبرت ووضعت يدي اليمنى على اليسرى وكانت هذه أول مرة أتكتف في الصلاة فركعت ثم سجدت أول سجدة لي وأنا سني ... سجدت على السجاد بدون تلك التربة...

رؤية الحبيب ﷺ في منامي ..

انتهت تلك الصلاة وانتهى معها ماضي مظلم من خرافات الشيعة وظلالهم....  
عدت إلى البيت فرحا لم تسعني الدنيا .... بعد ليال قليلة رزقني الله برؤية  
الحبيب المصطفى في رؤية اذكر تفاصيلها إلى يومي هذا .... استيقظت من  
نومي وفي عيوني دموع الفرحة لرؤية الحبيب المصطفى... ﷺ

إخواني اهل السنة والجماعة والخلق الرفيع ...

لا اخفي عليكم كان لخلق إخوتي من أهل السنة والجماعة وطول بالهم في  
الحوار كان لهم أثرٌ كبير في هدايتي... هذا طبعاً بعد توفيق الله لي ورحمة  
وفضله....

هذه هي رحلتي من دين آبائي وأجدادي إلى مذهب الحق مذهب اهل السنة  
والجماعة ..

لا تنسوني من صالح دعائكم في ظهر الغيب

إنتهت ...

هداية الأخ المناور

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

السلام عليكم ورحمة الله

أنا كأي إنسان شيعي كنت اذهب للمآتم الحسينية وازور الأضرحة عندما نساافر لزيارة الأئمة و غيرها..

و لكني لم أكن متعصبا أو شيعيا متشددا فكننت أحب أن أجادل و أناقش الإخوة من أهل السنة حتى أبين لهم بالطبع أنني علي صواب و أنهم على خطأ ..  
و كنت ابحت كعادة كل الشيعة في كتبهم عن ما يدعم حججي عليهم ..  
و لكني كنت لا أكابر أمام القرآن الكريم فعندما يجلب احدهم دليلا من القرآن على شيء لا أكابر أمامه عادة ..

لذلك كنت متمسكا بقضية الولاية لوجود الآية الدالة عليها حسبما كنت اعتقد و نزولها في علي رضي الله عنه فكان هذا دليلا قويا لي ( إنما وليكم الله )  
و كذلك مسألة المتعة ( فما استمتعتم به منهن )

فكننت أجد أدلة على مذهبي من القرآن الكريم فأحاول إقناع السنة بها و حتى إن لم يقتنعوا أبقي متيقنا بان موقفي صحيح ..

و كنت استميت في الدفاع عن مذهبي أمام أهل السنة و تبيان انه صحيح  
بشتى الأدلة التي املكها و لكن في المقابل كنت استنكر بعض الأمور عندما كبرت بعض الشيء ..

كنت استنكر من يقوم بالتطبير و أن هذا العمل مسيء للإسلام بل و يشوه صورة المذهب و الإسلام ...

و لكني أخبرت بان غالبية مراجع الشيعة يحرّمونه ماعدا السيد الشيرازي و قلة آخرين..

فأصبحنا ننتقد هؤلاء الشيرازيين ...

كذلك كنت منفتحا بعض الشيء إذ كنت أصاحب أصدقاء من أهل السنة بحكم الدراسة و غيرها ...

و لكنهم لم يكونوا متدينين فلم تحصل بيننا نقاشات .....

و لكن في عصر الانترنت و مع حبي و شغفي للقراءة و الإطلاع ... بدأت اقرأ في الأمور التي استنكرها في البداية ... فحصلت على أدلة من أقوال الأئمة في عدم جواز اللطم و النياحة و غيرها ... فكننت بالتالي شيعيا و لكني لا أطبق ما لا اقتنع به ..

و لكني ظلت أناقش الإخوة السنة و استميت في الدفاع عن معتقداتي .. و استمررت على هذه الحال فترة .... و كنت عنيدا في النقاش لا اقتنع بسهولة و لا استسلم بسهولة..

ثمة أشياء حصلت غيرت من مواقفي تماما...  
حقيقة كانت الطامة عندما اكتشفت الغلو الشديد لدى الشيعة إذ توجد أحاديث شيعية معترف بها عن أن الصلاة في كربلاء توازي 200 ألف صلاة أو حوالي هكذا المهم أنها أكثر من اجر الصلاة في المسجد الحرام !!  
و كذلك أحاديث أخرى في الغلو بالأئمة و عند استفساري لم أجد استنكارا من الشيعة لها بل تبريرا لها ... و حقيقة صدمتي من هذه الأمور ...

جعلتني ابدأ رحلة البحث عن الحقيقة .....

فبدأت اقرأ بحثا عن الحقيقة و ذهبت لمواقع كالبرهان و غيرها..  
و رأيت العجب من غلو الشيعة و علماءهم..  
و رأيت أيضا الإتياع الأعمى للعوام... المنقادين بعاطفتهم الى علماءهم...  
فزادت صدمتي أيضا عندما قرأت عن تحريف القرآن لدى الشيعة!!!  
و رغم إنكار من استفسرت منهم إلا أن أحدا ( لم يجرو) على أن يقوم بتكفير من يقول بتحريف القرآن !!  
فقلت سبحان الله تقومون بتكفير من يطعن في الثقل الأصغر و هم أهل البيت !!؟؟

و لا تجرأون على تكفير من يجهر بالطعن في كتاب الله !!؟؟  
فماذا بقي في الدين إذا ؟  
بدأت حينها البحث عن أشياء أخرى فاكشفت المزيد من العجائب و المصائب و التي لم انتبه لها يوما أو ربما اعتقدت أن الوهابية يهاجمون الشيعة بها فلم اعرها اهتماما ...  
لكنني في أثناء بحثي عن الحق بدأت اكتشف أشياء جديدة كما قلت و كان أبرزها :

موضوع التوحيد لله عز وجل,, هذا الموضوع ناقشته مرارا مع الشيعة ولا زلت إذ أنني اعرف أن الشيعة يتوسلون بغير الله عز وجل من أئمة أهل البيت

..  
و لكنهم كانوا يقولون لي بان هذه وسيلة إلى الله ( و ابتغوا إليه الوسيلة)  
و يقولون نحن نتوسل بهم و عموما لله الحمد أتذكر بأنني كنت ادعوا الله وحده دائما حتى قبل تركي للتشيع ...  
فلا أحس بالطمأنينة إلا عندما أتوجه لله تعالى الكريم الرزاق الرحمن الرحيم ..  
و زاد يقيني عندما وجدت الأدلة القرآنية العديدة التي تحذر من الاستعانة بغير الله عز وجل  
و قوله تعالى :

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (الجن:18)

قال تعالى:  
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ رَبِّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (فاطر:13)

و لكن دائما من أنقاشهم يخبروني بأن هذه الآيات نزلت في الأصنام !!  
و فيمن يعبدون الأصنام ...  
و أما نحن فلا نعبد الأئمة و إنما نتقرب و نتوسل بهم إلى الله....  
رغم ذلك وجدت أدلة أخرى في أن المشركين السابقين كانوا يتقربون بهذه الأصنام إلى الله !!!

مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى (الزمر:3)

فقلت سبحان الله !!!

آيات صريحة بينات عن شرك هذا العمل و حقيقة كان للقرآن الكريم دورا كبيرا في هدايتي إلى الحق بعد فضل الله عز وجل و ذلك بمباركة من ساهموا في هدايتي ممن تناقشوا معي من أهل السنة ..

و لكن للأسف لم أجد تجاوبا من الشيعة في هذا لم أجدهم يتجاوبون مع دعوتي  
للحق فانا اقتنعت بالآيات البينات فهل يوجد بعد كلام الله عز وجل نقاش؟؟؟  
و لكن التعصب الأعمى لدين الآباء و الأجداد هو ما جعل من أجادلهم من  
الشيعة ألا يقتنعوا بالحق !!!  
و حقيقة الأمر اقتنعت بان مذهبي ( الشيعي ) بعد هذا اقتنعت بأنه با..  
اقتنعت بالأدلة و البراهين و بالخصوص من كتاب الله عز وجل القرآن الكريم  
و لله الحمد كل يوم أزيد اقتناعا بما أنا فيه نسأل الله الثبات...  
و كل يوم اكتشف المزيد من الحقائق و البراهين ...  
و أنا أحاول الآن أن أدعو من يريد الحق من الشيعة و لكني أجد مكابرة حقيقة  
من العديد منهم!!!  
فإزالة معتقد ما من شخص لهو أمر صعب جدا ..  
و لكني متيقن بأنه علي إقامة الحجة و الله يهدي من يشاء بغير حساب.....

المصدر / المناور شبكة الدفاع عن السنة

ربنا عليك توكلنا وأنبأ وإليك المصير

ربنا عليك توكلنا و إليك أنبأ و إليك المصير .  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ ، وَ مَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

يَا أَيُّهَا النَّفَّاثُونَ اللَّهُمَّ ذَوِّقْ ثِقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ( آل

عمران:102 )

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ خَلَقَكُمْ وَ أَحَدَ وَ خَلَقَ مِنْهُوَ زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا وَ خِصْلَاءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء:1 )

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ عَنْكُمْ أَلْسِنَتَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَبُذِلَ فَوْزًا عَظِيمًا (الأحزاب:70-71 )

أما بعد..

مقدمة:

ففي البداية أود أعزائي القراء وأحبائي زوار المواقع المهمة على شبكة الانترنت أن أحبيكم بتحية الإسلام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، تحية من القلب خالصة وأرحب بكم ترحيباً من أعماق قلبي مستهلاً انطلاقتي معكم بتقديم تعريف موجز بشخصي اطرحه بين أيديكم في ديباجة ممزوجة بعطر الوفاء والإخلاص ومطرزة بتعابير الصدق وإرادة الخير لكم جميعاً . أحبتي اقدم لكم نفسي فأنا المكنى كما يسميني أحبائي وأصدقائي بـ (( أبي عمار العراقي ))

رجل من اتباع دين الله الحنيف الإسلام الذي ختم الله به شرائعه ، كنت اعبده تعالى على الوجهة الشيعية ، فأنا (( شيعي المذهب )) وبقيت على ذلك زمناً ، و قد رافق ذلك حياتي منذ النشأة مروراً بمرحلة الشباب ، و ملخص هذا كله اني انتسب إلى عائلة شيعية معروفة لها قدرها ومنزلتها الرفيعة في المجتمع ، واعتذر عن عدم التصريح باسم عائلتي أو باسمي الصريح لأسباب شخصية ، و لكن من الممكن إذا يسر الله تعالى و زالت تلك الموانع أن أنشر معلومات كاملة عني و عن عائلتي ، و ربما كان ذلك في القريب إن شاء الله تعالى .

حصلت على شهادة الماجستير في الهندسة من إحدى الدول الأوروبية ، وكنت في مراحل الدراسة منكباً على دراستي ، أما انتسابي إلى الشيعة فقد كان مقتصرأ على

الانتماء فقط وأداء الطقوس والشعائر العامة التي تمارس من قبل غالب الشيعة على اختلاف أحوالهم من صلاة ، وصوم ، وزيارة للقبور ، ولطم ، ونياحة ، حتى أنني مارست فعلاً أثناء فترة الشباب ضرب نفسي بالحرا ب و السلاسل التي نسميها عندنا (الزناجيل والقامات. ) وعندما بلغت أشدي انفتح أمامي باب أوسع للإطلاع ومجال أكبر للبحث والتنقيب والسؤال والاستفصال والبحث عن

الحقائق والأدلة والدوافع ، وتزامن ذلك مع تشعب علاقتي وكثرة لقاءاتي مع الناس بمختلف مشاربهم الفكرية ، فالتقيت بأناس من الشيعة و من أهل السنة و تحاورت مع الجميع ، بل و في غياب العلم الشرعي التقيت حتى ببعض النصارى ، الأمر الذي أدى إلى إفراز جوانب سلبية وإيجابية. فأما الإيجابيات فهي أن ذلك كان أيداناً بخروحي من بوتقة التقليد الذي كنت قابعاً خلفه فأنقشعت بتلك

الحوارات التي كنت أحرص عليها كثير من الحجب التي دأب سادة الشيعة ومراجعها على وضعها في طريق أتباع المذهب من أمثالي من الشباب. واما السلبيات فقد كانت

في حجم الأدلة والحجج التي كنت أجابه بها من قبل أهل السنة ، اتهامات للشيعة بتحريف القرآن ، وسب الصحابة ، وسب أمهات المؤمنين ، والغلو في الأئمة ،

والتفسير الباطني للقران ، ... وغيرها من المخالفات الكثيرة لدين الإسلام - وهذه وان كنت عدتها من السلبيات فإنها كانت كذلك في وقتها ، الا اني عرفت الان انها كانت أشياء إيجابية ، لانها وكما ستعرفون قد أدت بي إلى ان أتعرف إلى المذهب الحق مذهب أهل السنة والجماعة. وكم كانت الدهشة تتملكني مع العجز الذي يحيط بي عندما أرى أهل السنة بصورة خاصة

يأتون على كل ما اتهموا به الشيعة بأدلة وحجج يكاد العاقل معها ان يجزم بصحة كل أقوالهم ولكني ولاجل ما نشأت عليه من عقائد وأفكار كنت

أرد ذلك بأجوبة اعتاد الشيعي على استخدامها كلما جوبه بما جوبهت به من حقائق ، لقد كنت – رغم قلة علمي بأصول الخلاف بين الطائفتين - اسلك طريق الجدال مع كل من يواجهني بالطعن في المذهب الذي أنا عليه ، لم يكن هدفي بالطبع قول الحق أو الدفاع عن الدين بقدر ما كان الانتصار لطائفتي و الدفاع عن معتقدات ألفتها و ألفها معظم أبناء الطائفة الشيعية ، لكنني كنت في نفس الوقت قد تنبعت – نتيجة تلك الحوارات – إلى أن ثمة خطأ عظيم يتعلق بما نحن عليه من عقائد و لهذا كله لم اكن ادري ما أقول ، ولا ادري كيف التصرف ، وكيف المنجى ، وأين السبيل. فأتعبت فكري وأرهقت عقلي وأعملت بجهد كل نظري للوصول إلى الحق ، لأريح نفسي من هم ألم بها ولأطمئن خاطري وفكري وعقلي ولأجبر كسري ، فرمت سبيل الباحثين وتيممت طريق الدارسين وانطلقت في مضمار الطالبين اسأل هذا وذاك ، واستفسر من هذا ذاك ، وأجوب البلدان و القرى ، واستوى عندي الليل والنهار وأضحت أوراقى من جراء طول بحثي تعادل الأسفار وانفتحت علي أبواب كثيرة مثل السيل ينهار. وبعد هذه الرحلة الطويلة ، و بعد أن ظهر لي الحق و بعد أن تبين لي بطلان مذهب الشيعة الذي كنت عليه و معارضته لما جاء به القرآن و لما جاء به محمد صلى الله عليه و سلم ، بعد كل ذلك وقفت متأملاً مع نفسي سائلاً إياها : أبقى على مذهبي مع ما يحمله من متناقضات والزامات أم اصعد بما توصلت إليه من الحق وأتحمل في سبيل ذلك المشاق والآلام والمصاعب ؟ وبعد وقفة دعاء التجأت فيها إلى الله تعالى قاصداً إياه ان يهديني سواء السبيل ، وبعد هذا المسار الشاق والسير المتعب أطمأنت النفس واتخذت اشد قرار على النفس في خضم متعلقاته الصعبة – طرد من البيت والعشيرة ، ومحاربة في الرزق ، وتشهير واعتداء - فانتحلت باقتناع وبدون ضغط ولا استدراج ولا محاباة للاتجاه السني ) مذهب أهل السنة والجماعة- ( ) وهذا حال كثير من إخواني و أحبتي العراقيين اللذين كانوا من الشيعة و تحولوا والله الحمد إلى مذهب أهل السنة والجماعة ، حتى انك أصبحت ترى بعض مساجد

أهل السنة تضم في صفوف الصلاة مصلين متحولين اكثر من مصلين أهل السنة أنفسهم ، وأصبحت هذه ظاهرة منتشرة تزعج علماء الشيعة كثيراً -

وقد أليت على نفسي ان أكون للحق مبيناً ، وللزيف فاضحاً ، يدفعني إلى ذلك حب

الخير للجميع وأرادته لهم وان ينعموا بما انعم الله به علي من قرار العين ولذة الإيمان وسلامة الفكر والمعتقد والعمل و الدين المطابق لفطرة الإنسان .  
فخضت بحار الكتب والمؤلفات ، وجاوزت مفازات الدواوين والأسفار ،  
وتسورت أسوار العلماء والمراجع ، وغصت في أعماق  
الأحاديث والآثار زيادة في اطمئنان النفس والزام الحجة للغير ، ومن هذا  
المنطلق تجدوني أيها الإخوة اليوم عندكم لاقدم إليكم على طبق من الحب  
والصدق والوفاء

والتفاني في الإخلاص لكم أطيب ما توصلت إليه والذ ما تعبت في جمعه  
وتدوينه خالصاً سائغاً للشاربين ، فمن شاء منكم فليتزود والله يهديه إلى صراط  
مستقيم

وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (الحج: من الآية 54)، ومن شاء  
فلينظر وليطلع لعله بما صنف ينتفع وليكن حالي فيكم كما قال تعالى  
وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَيَلَيْقُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَهْدِي هَوْنَ مُسْرِفٍ كَذَّابٍ ؟ (غافر: من الآية 28 )

فتجردوا من الهوى كما تجردت ، وابتعدوا عن التعصب  
و الانتصار للنفس كما ابتعدت وليكن دافعكم كما هو حال أسلافكم أهل الحق  
والعدل البحث عن الحقيقة ومحاولة الوصول إليها والابتعاد عن كل ما يحجبها  
أو

يعميها أو يغطيها وبعد هذه المقدمة التي كان لا بد منها ، و التي أرجو ان لا  
أكون قد أثقلت عليكم فيها اقدم لكم بعض النقاط الموجزة التي تتعلق بكيفية  
عرضي

أولاً :

أود الإشارة إلى انني قد التزمت بمنهج ضبطت به نفسي وهو عدم المبالغة في  
الاهتمام

بقضية التعريف بنفسي أو تفاصيل انتقالي إلى المذهب الحق ، أو غير ذلك مما  
يتشدد به الكثيرون مما لا يكون أساسياً في مثل ما نحن بصدده من بيان الحق

و الدعوة إليه، إنما هي شهادة حق أسأل عليها أمام الله جل وعلا يوم القيامة ،  
واطرحها إليكم مبرئاً نفسي من إثم الكتمان ومنع العلم عن الانتشار ، وحجة  
أدافع

بها عن نفسي أمام الله بأنني قد بلغت ما أمكنني تبليغه وأوصلت ما باستطاعتي  
إيصاله إلى الناس لعل الله ان ينفع بها من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

ثانياً :

لعل ما دفعني لنشر

أبحاثي ومؤلفاتي في شتى مسائل المذهب الشيعي على شبكة الانترنت خاصة  
هو ما حال أصلاً دون نشرها على شكل كتاب أو كتب لينتفع بها القدر الأكبر  
من الناس.

فمن هذه الحوائل :

ما يتعلق بالظرف الذي يمر به العراق من انعدام أمن ، وتفكك نظام يجعل من  
السهل على ضعيفي النفوس تحقيق الانتقام ومجابهة الحجة بالرد الهمجي  
المتطرف والمتمثل بالقتل أو المحاربة محاربة علنية عن طريق التهديد بالقتل  
أو

إيذاء الأهل بالخطف أو التنكيل ، فالرادع للهمج غير موجود ، ومما يؤيد كلامي  
ما حصل واقعاً من قتل الكثير من اخوتنا (( أهل السنة والجماعة ))  
ممن كانوا على مثل ما كنت عليه ثم صاروا إلى ما صرت إليه - من الشيعة  
المتحولين وممن لهم كتابات تفضح التشيع

كالشهيد إن شاء الله كمحمد عودة رحمه الله ، وغيره من المتحولين ممن لم يكن  
لهم كتابات وردود وانما مجرد التحول كأخوتنا في منطقة الشعب ، سيف  
، وعبد الحميد ، وأبو حمزة اللذين نحسبهم من الشهداء و لا نزكي على الله  
أحداً ، وغيرهم كثير في البصرة ، والناصرية ، والكوت من اللذين اغتيلوا على  
أيدي الشيعة الذين لا رابط يربطهم ولا دين يلجمهم ولا علم يحجمهم ولا خلق  
يردعهم فأقتضت المصلحة التربص والانتظار حتى يتجلى الأمر وتتضح السبل

ومنها :

ما يتعلق بضعف الإمكانيات المستخدمة في عملية الطباعة والتنضيد والنشر

فالكهرباء أمرها معلوم لديكم ، أنقطاعها أكثر  
من استمرارها وأوقات الانقطاع مع الأسف غير محددة مما يؤدي إلى إشكاليات  
في تنسيق العمل وترتيبه ، فضلاً عن ان الإمكانيات المادية المتعلقة بالنشر  
مع الأسف غير متوافرة لانعدام الداعم والممول وخوف الكثيرين من تبني  
مسألة النشر والتوزيع للسبب نفسه الذي ذكرناه أولاً من الخوف على أنفسهم  
وأهلهم.  
ومنها أيضاً :

ان كتب الشيعة قد غزت العراق كجراد منتشر وأتت منها أصناف وأنواع كثيرة  
ومتعددة و قد نفعني الله تعالى بذلك ،  
فقد ازداد رصيدي من الحجج فأصبحت عندي مادة قوية أدم بها ما توصلت  
إليه في كتاباتي وبحوثي وتفتحت لي مجالات جديدة وأفكاراً أستفيد منها وأفيد  
بها.

لهذه الأسباب ارتأيت ان أترث في مسألة النشر  
حتى تزول الموانع ويخرج العمل كما ينبغي إلى سوح القراء ومحاولة مني  
لإيصال ما يمكن إيصاله إلى الناس دخلت في هذا المضمار الا وهو النشر على  
الشبكة.  
ثالثاً :

بعد مدة ليست باليسيرة قضيتها في البحث وقراءة الكتب والدراسة والسؤال  
عن المسائل التي تتعلق بالشيعة الإمامية وتعاملهم مع غيرهم من أهل السنة ،  
وكيفية طرحهم لقضاياهم وكيفية تعاملهم مع النصوص وبعد جهد ومعاونة  
كبيرين

وطويلين توصلت بحمد الله ومنه إلى أفكار ، واستنتاجات ، وحقائق ،  
وطروحات لم تطرق (على حد علمي) من قبل ، وربما كانت غائبة عن أذهان  
الكثيرين

والكمال لله وحده ، وقد جاءت هذه الحقائق وتلك الاستنتاجات على شكل كتب  
ألفتها وجمعت مادتها من مئات المراجع والمصادر الشيعية ، و منها الكتب  
التالية :

-1 الشهادة الثالثة في الأذان.

-2 فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب عند الشيعة الإمامية

الاثنى عشرية.

3-وركبت السفينة ... ولكن ؟!

4-حقيقة الكتب الأربعة.

5-الإمامة والقران.

6-حقيقة اتباع الشيعة الاثنى عشرية لاهل البيت.

7-زواج المتعة والجنس.

وغيرها من البحوث والدراسات والردود.

وكل كتاب من هذه الكتب يحتوي على عشرات المباحث المتنوعة وكل مبحث من هذه المباحث فيه من التفريعات الكثيرة والدقيقة ،

والنكت اللطيفة مما قد لا تجده في غيرها ، وحتوت هذه الكتب بحمد الله على الآف النقول الصحيحة والموثقة عن علماء الشيعة المعتمدين في المذهب . وأود التنويه- قبل ان اشرع في عرض المادة - إلى مسألة مهمة لي فيها كل العذر وعليكم التفضل بالقبول

وهي اني لن انشر الكتاب أمامكم كاملاً ولكني سأنتقي بحوثاً متفرقة من كل كتاب أجعلها بين أيديكم فيها كل الغنية والفائدة لكم من حيث انها مستقلة الموضوع

، وموحدة السبب والنتيجة ، وعذري في ذلك اني أريد ان أحافظ على الكتاب لئلا يتلاعب به البعض وتدفعهم دوافع معينة إلى محاولة إخراجه ربما بصورة مشوهة تسيء إلى المادة الموجودة فيه وهذا ليس في مصلحة الكتاب نفسه ، إذ إنني أشرت إلى ان هناك كتباً جديدة أحاول الإفادة منها فمن يحاول إخراج الكتاب

قبل رسم الصورة النهائية له فانه يجعل للخصم مطعناً فيه وهذا ما لا نريده لذلك فالمحافظة على الكتاب وصيانته من أيدي المتلاعبين به من الأمانة العلمية .

هذا وما سوف أقدمه لكم هنا بإذن الله هو باكورة أعمالي انطلق منه إلى أبحاث وكتب أخرى مبتدئاً في ذلك بمقتطفات من كتابي : الشهادة الثالثة في الأذان. ملاحظة:

قد يجد القارئ أخطاء طباعية أو لغوية أرجو ان يعذرني فيها لان الكتابة والطباعة تجري على عجل ، وليس لدي وقت للمراجعة والتصحيح ، ولعدم

وجود كادر

متخصص يقوم بهذه الأعمال ، فالعمل كله فردي أحادي ، فالذي يطبع هو نفس الكاتب ، وهو نفس الباحث ، وهو نفس المصحح ولا يكلف الله نفساً الا وسعها

أما بخصوص ما قد يردني من ردود من قبل القراء ، من الشيعة كانوا أم من أهل السنة فإني أعلن بأني غير مستعد للرد على كل من يدلي بدلوه مناقشاً أو مداخلاً أو مضيفاً إذ لكل مقام مقال كما هو معلوم ومقامنا هو مقام طرح وعرض

وبيان وإفهام لا مقال نقاش وجدال وأخذ ورد ، ولكن أن رأيت في بعض المداخلات والإضافات ما يخدم البحث و ينفع الناس أخذت به واعدت بإدراجه في كتابي

تحقيقاً للفائدة وإتماماً للمادة العلمية وان وجدت بعض الردود تستحق البيان والتوضيح والرد رددت عليها في الكتاب نفسه والله الموفق وهو الهادي لسواء السبيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب : الشهادة الثالثة في الأذان.

وفيه مباحث:

1- إثبات عدم وجود عبارة اشهد ان علياً ولي الله في الأذان عند أئمة أهل البيت عليهم السلام.

2- رفع الشبهة عن عمر رضي الله عنه بإضافته الصلاة خير من النوم إلى الأذان.

3- رفع الشبهة عن عمر رضي الله عنه بحذفه عبارة حي على خير العمل من الأذان.



## الوقفه الأولى

ان الأمر الخطير والمهم – يأيها الشيعي - في بحثنا هذا هو إنك سوف تتطلع على أمور ربما كنت تعد صحتها وثبوتها من المسلمات التي لا يختلف فيها اثنان ولكنك بمجرد تصفحك لهذا البحث ستجد ان كثيرا من تلك المسلمات قد بنيت على شفا جرف هار وقاعدة رخوة سرعان ما يسقط ما بني عليها ، ومن تلك المسلمات الشهادة الثالثة في الأذان ( أشهد ان عليا ولي الله ) هذه اللفظة التي ألف سماعها الكبير ونشأ عليها الصغير. فتعال معي بعد أن

تترك الهوى خلفك لنقوم بجولة استقرائية لمرويات أهل البيت ، وأقوال علماء الشيعة الواردة بصدد بيان ألفاظ الأذان لأقف بك عند حقيقة طالما غيبت عنك ألا وهي ( إن لا وجود للشهادة الثالثة في الأذان الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم و أهل بيته رضي الله عنهم ) وإليك بعض تلك الروايات.

## روايات الأئمة لا تذكر الشهادة الثالثة الرواية الأولى:

الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ؟ عن الأذان فقال : تقول الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله. ( )  
الرواية الثانية:

محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة والفضيل بن يسار عن أبي جعفر؟  
قال : لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة

والنبيون خلف

رسول الله صلى

الله عليه وآله قال:

فقلنا له كيف إذن ، فقال الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، حي على الصلاة ، حي الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، والإقامة مثلها إلا أن فيها قد قامت الصلاة بين حي على خير العمل ، حي على خير العمل وبين الله أكبر ، الله أكبر فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يؤذن بها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله . ( )  
الرواية الثالثة :

عن أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ؟ وكليب الأسدي عن أبي عبد الله ؟  
أنه حكى لهما ( الأذان والإقامة ) فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والإقامة كذلك . ( )  
الرواية الرابعة :

الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار عن المعلى ابن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله ؟  
يؤذن فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ( حتى فرغ من الأذان وقال في آخره ) الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله . ( )

## الرواية الخامسة :

عن النضر، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ؟ عن الأذان فقال :  
تقول الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد  
أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ،  
حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ،  
حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ( ) .

## الرواية السادسة:

عن فضالة عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار عن المعلى بن خنيس قال  
: سمعت أبا عبد الله ؟ يؤذن فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ،  
الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ،  
أشهد أن لا إله إلا الله ،  
أشهد أن محمداً رسول الله  
، أشهد أن محمداً رسول الله  
، حي على الصلاة ،  
حي على الصلاة ، حي على الفلاح ،  
حي على الفلاح ، حي على خير العمل  
، حي على خير العمل ، الله أكبر  
، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله .  
وبالإسناد مثله إلا أنه ترك حي على خير العمل وقال مكانه حتى فرغ من الأذان  
وقال في آخره الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله . ( )  
الرواية السابعة :

محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ؟ قال  
: لما أسري برسول الله ؟  
وحضرت الصلاة فأذن جبريل عليه السلام فلما قال : الله أكبر ، الله أكبر قالت  
الملائكة : الله أكبر ، الله أكبر ، فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قالت الملائكة :  
خلع الأنداد ، فلما قال :  
أشهد أن محمداً رسول الله قالت الملائكة :  
نبي بعث ، فلما قال :

حي على الصلاة ، قالت الملائكة:

حث على عبادة ربه ، فلما قال:

حي على الفلاح ،

قالت الملائكة:

أفلح من اتبعه.

ورواه في ( معاني الأخبار ) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص بن البختري مثله ( ) .

الرواية الثامنة:

ما ورد في فقه الرضا عنه ؟ قال :

اعلم رحمك الله أن الأذان ثمانية عشر كلمة ، والإقامة سبعة عشر كلمة قال :

والأذان أن يقول الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ،

أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة

، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير

العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله مرتين

في آخر الأذان وفي آخر الإقامة مرة واحدة إلى أن قال والإقامة أن تقول الله

أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ،

أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي

على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ،

حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله مرة واحدة. ( )

الرواية التاسعة :

عن الفضل بن شاذان ذكره من العلل عن الرضا ؟ انه قال :

إنما أمر الناس بالأذان لعل كثيرة ، منها أن يكون تذكيراً للساهي ، وتنبيهاً

للمغافل ، وتعريفاً لمن جهل الوقت واشتغل عنه ،

ويؤذن المؤذن بذلك داعياً إلى عبادة الخالق ، ومرغباً فيها ، مقرّاه بالتوحيد

، مجاهراً بالإيمان ، معلناً بالإسلام ، مؤذناً لمن ينساها ، وإنما يقال له

: مؤذن لأنه يؤذن بالأذان بالصلاة ، وإنما بدأ فيه التكبير وختم بالتهليل لأن الله

عز وجل أراد أن يكون الابتداء بذكره واسمه ،

واسم الله في التكبير في أول الحرف وفي التهليل في آخره وإنما جعل مثني  
مثني ليكون تكراراً في أذان المستمعين مؤكداً عليهم إن  
سها أحد عن الأول لم يسه الثاني ، ولأن الصلاة ركعتان ركعتان فلذلك جعل  
الأذان مثني مثني ، وجعل التكبير في أول الأذان أربعاً لأن  
أول الأذان إنما يبدو غفلة ، وليس قبله كلام ينبه المستمع له ، فجعل الأول  
تنبيهاً لما بعده في الأذان ، وجعل بعد التكبير الشهادتان ، لأن  
أول الإيمان هو التوحيد والإقرار بالوحدانية ، والثاني الإقرار للرسول بالرسالة  
وان طاعتها ومعرفتهما مقرونتان ، ولأن أصل الإيمان  
إنما هو الشهادتان ، فجعل شهادتين شهادتين ، كما جعل في سائر الحقوق  
شاهدان فإذا أقر العبد لله عز وجل بالوحدانية ، وأقر للرسول ؟  
بالرسالة فقد أقر بجملة الإيمان  
لأن أصل الإيمان إنما هو الإقرار بالله وبرسوله ، وإنما جعل بعد الشهادتين  
الدعاء إلى الصلاة لأن الأذان إنما وضع لموضع  
الصلاة ، وإنما هو نداء إلى الصلاة في وسط الأذان ، ودعاء إلى الفلاح وإلى  
خير العمل ، وجعل ختم الكلام باسمه كما فتح باسمه (2) . )

الرواية العاشرة:

ورواه في ( العلل وفي عيون الأخبار ) بأسانيد تأتي إلا أنه قال :  
وإنما هو نداء إلى الصلاة فجعل النداء إلى الصلاة في وسط الأذان فقدم المؤذن  
قبلها أربعاً التكبيرتين والشهادتين ، وأخر بعدها أربعاً يدعو  
إلى الفلاح ، أربعاً حثاً على البر والصلاة ، ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها  
وفي عملها وفي أدائها ، ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعاً  
كما أتم قبلها أربعاً ، وليختم كلامه بذكر الله تعالى كما فتحه بذكر الله تعالى ،  
وإنما جعل آخرها التهليل ولم يجعل آخرها التكبير كما جعل في  
أولها التكبير لأن التهليل اسم الله في آخره فأحب الله تعالى أن يختم الكلام  
باسمه كما فتحه باسمه ، وإنما لم يجعل بدل التهليل التسبيح أو التحميد  
واسم الله في آخرهما لأن التهليل هو إقرار الله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من  
دون الله وهو أول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد (1) . )

الرواية الحادية عشرة:

وفي ( معاني الأخبار وكتاب التوحيد ) عن أحمد بن محمد الحاكم المقرئ عن محمد

بن جعفر الجرحاني ، عن  
محمد بن الحسن الموصليين ، عن محمد بن عاصم الطريفي ، عن عياش بن زيد ،  
عن أبيه يزيد بن الحسن ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عن علي  
؟ في حديث تفسير الأذان أنه قال فيه : الله أكبر ، الله أكبر ،  
أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً  
رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ،  
حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا  
إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، وقد ذكر في الإقامة : قد قامت الصلاة .  
قال الصدوق ، إنما ترك الراوي حي على خير العمل للتقية (2) .  
وقد جمع الحر العاملي في وسائله في باب كيفية الأذان والأقامة وعدد  
فصولهما ،

ما ورد عن الأئمة من أحاديث في كتب الشيعة المختلفة فبلغت (25) حديثاً  
تخلو جميعها من ذكر الشهادة الثالثة ( أشهد أن علياً ولي الله . )  
فهذه أذن هي الروايات التي وردت عن الأئمة من  
كتب الشيعة المعتمدة فهل تجد فيها ذكراً للشهادة الثالثة وأنا أدعوك أيها  
القارئ الكريم لتعيد النظر فيها كرامة بعد أخرى فإنك لن تجد في كل كتب الشيعة  
حديثاً واحداً - وإن كان هذا الحديث موضوعاً أو مكذوباً - فيه ذكر للشهادة  
الثالثة ، فالرجاء من كل شيعي يرى غير رأينا ويعتقد بخلاف ما  
ذهبنا إليه أن يدلنا على حديث واحد فقط فيه ذكر للشهادة الثالثة ، واني على  
يقين انه لو قام بالبحث والتنقيب فانه لن يجد ذلك حتى في أضعف كتبهم .

وسنعرز صحة هذه الحقيقة الخطيرة بأقوال علماء الشيعة التي اتفقت مع  
روايات الأئمة على خلو الأذان من الشهادة الثالثة .  
إجماع فقهاء الإمامية على أن الشهادة الثالثة ليست جزءاً من الأذان والإقامة  
قبل أن نورد أقوال العلماء في عدم ورود الشهادة الثالثة في الأذان احب هنا أن  
أذكر كلمة لمحمد مهدي

الخالصي أجعلها كالمقدمة لهذا المبحث لا سيما انها تحتوي على ضوابط تحدد  
مفهوم السنة والبدعة وأثر البدعة السيء في الدين فأقول :  
قال محمد مهدي الخالصي في كتابه الاعتصام بحبل الله :

إن كل شيء لم يسنه الرسول ؟ من العبادات فأحداثه بعده بدعة ، ففي حديث عن أمير المؤمنين علي: ؟

أنه جاءه رجلٌ وسأله عن السنة والبدعة والجماعة والفرقة فقال:؟  
السنة ما سنّه رسول الله والبدعة ما أحدث بعده ، والجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلاً والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيراً .  
وعليه فالبدعة ما كان على خلاف سنة الرسول بأي نحواً من أنحاء المخالفة وكلها محرمة.

وفي حديث عن النبي ؟ قال :

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار(1) .  
ولو تتبعنا كل ما حُكم بكونه بدعة سنجدّه على خلاف السنة وأن أي تغيير في العبادة بما جاء به الرسول الأعظم ؟ يعد بدعة وحراماً .  
ففي الأذان مثلاً إذا قدمت الشهادة في التوحيد على التكبير أو زيد التكبير أو نقص منه كان بدعة ولا يستلزم عدم التغيير إنكار ما غير فتقديم ( أشهد أن لا إله إلا الله )

على قول ( الله أكبر ) حرام وأن قول ( أشهد أن لا إله إلا الله ) ثلاث مرات مع أنه حرام لا يلزم منه إنكار التوحيد .

ومن ذلك حرمة قول ( أشهد أن علياً ولي الله ) في الأذان فهو حرام لعدم وروده عن الرسول ؟ ولا أحد من أهل بيته . ؟

وهو كما لو أضاف المؤذن أثناء الأذان سبحانه الله ، أو لا حول ولا قوة إلا بالله مع شرعيتها خارج الأذان .

ولا يلزم من ذلك إنكار ولاية علي ؟ لأن ما لا يذكر في الأذان من وجوب الصلاة ، والصوم ، والإقرار بالميعاد

، وغير ذلك لا يستلزم إنكار الصلاة والصوم والميعاد ، بل الأذان محدود بحدود حددها الرسول ؟ كما جاء به الوحي

من رب العالمين ، ولا يجوز تعدي

تلك الحدود حتى ولو كانت بكلمة حق ،

لأن الفرائض والسنن جاءت محدودة

عن الله تعالى وقام رسوله الكريم ؟ بتنفيذها وتطبيقها وأمر أمته أن يعملوا بها ويسيروا على هداها ، ويسمعوا ويطيعوا .

فليس لأحد من علماء الدين وبقية المسلمين أن يزدوا أو ينقصوا شيئاً من هذه الفرائض والأحكام ، لأنهم جميعهم مكلفون بالتنفيذ والتطبيق وأن التشريع من الله تعالى ، وعلى الرسول التبليغ فالأحكام التي بلغ النبي ؟ بها أمته هي أحكام إلهية جاءت نصوصها في القرآن الكريم والسنة النبوية ولا يمكن تفسيرها أو تأويلها حسب الأهواء والرغبات.

ولا يجوز تحويرها وتحريفها في سبيل الغنغات والنزعات. وليست هي قصائد شعرية ليجري عليها التشطير والتخميس. وليست أحكام الإسلام وعلومه وفرائضه كالمستحضرات الطبية يضيف الطبيب اللاحق على ما استحضره الطبيب السابق.

أو يرفع قسماً منها لغرض التقوية أو التخفيف من مفعولها. أو إصلاح تلك المستحضرات حسبما يرتئيه هو. ولا كالمخترعات الصناعية فيأتي المهندس اللاحق فيضيف إلى ما اخترعه المهندس السابق ويزيد وينقص حتى يوصل المخترع إلى درجة الكمال. بل إن أحكام الشريعة الإسلامية

جاءت محدودة بحدود لا يمكن أن يتعدها أحد ، وأقيمت على قواعد لا يجوز تحويل قاعدة منها ولا إضافة قاعدة إليها ، ولنضرب على ذلك مثلاً: فالأذان ، جاءت صيغته بعبارات محدودة معينة ، كبقية الأعمال والأحكام في العبادة ، فما زيد أو نقص منه كان بدعة وتشريعاً في الدين.

فالتشريع لا يجوز لغير النبي ؟ ، والنبي ؟ لا يأتي بتشريع إلا بوحي من رب العالمين كما قال الله تعالى : ؟ إن هو إلا وحي يوحى ؟ (النجم/4)

ثم إن النبي ؟ لم يعين من بعده مشرعاً ، بل قال لا نبي بعدي . حلال محمد حلال إلى يوم القيامة ، وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة لأنه جاء بشرعية هي خاتمة الشرائع .

وكمل الله له الدين وأتم عليه نعمته فقال تعالى:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَعَلَيْكُمْ مَنَعَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ؟ (المائدة/3)

فالزيادة والنقصان في الأذان وغيره يعدان تشريعاً ، وما لم يشرع فهو بدعة . انتهى كلامه(1) .



وقد أجمع فقهاء الشيعة الإمامية ، على أن كل زيادة أو نقصان فيهما ( أمر مبتدع )

يؤدي إلى بطلانها ويأثم من اعتقد جزئية تلك الزيادة واعتبرها فصلاً فيهما وأجمع الفقهاء على أن الشهادة الثالثة ليست جزءاً من الأذان والإقامة . وهنا أهيب بالقارئ الكريم ان يراجع الكتب الفقهية سواء الاستدلالية منها أو الرسائل العملية ، فانك تجد أن كل من ذكر فصول الأذان والإقامة لم يذكر فيهما الشهادة الثالثة وتجده قد صرح بعدم جزئيتها فيهما وهذه جملة من الكتب القديمة والحديثة كمثال على هذه الحقيقة أقوال فقهاء الإمامية

- 1 شيخ الطائفة الطوسي :

قال : فأما ما روي من شواذ الأخبار من قول أن علياً ولي الله وآل محمد خير البرية فمما لا يجوز عليه في الأذان والإقامة فمن عمل به كان مخطئاً . ( )

- 2 الشهيدان الأول والثاني :

جاء في اللمعة الدمشقية وشرحها للشهيدان الأول والثاني - الأول [ محمد بن جمال الدين مكي العاملي ]

الثاني [ زين الدين العاملي ] وهما من كبار علماء الشيعة الإمامية في جبل عامل جنوب لبنان في القرنين السابع والعاشر الهجريين . قول الشهيد الأول بعد ان ذكر فصول الأذان والإقامة من غير تعرض للشهادة الثالثة فقال :

ولا يجوز اعتقاد شرعية غير هذه الفصول في الأذان والإقامة ، كالشهادة بالولاية لعلي ؟ وأن محمداً وآله خير البرية أو خير البشر وإن كان الواقع كذلك فما كل واقع حقا يجوز إ

دخاله في العبادات الموظفة شرعاً المحدودة من الله تعالى فيكون إدخال ذلك فيها بدعة وتشريعاً ، كما لو زاد في الصلاة ركعة أو تشهداً ونحو ذلك من العبادات وبالجملة فذلك من أحكام الأيمان لا من فصول الأذان ، ويقول الشهيد الأول :

قال الصدوق ان ذلك من وضع المفوضة وهم طائفة من الغلاة . ( )

3-المقدس الأردبيلي:

قال الاردبيلي ناقلاً كلام الصدوق:

وقال مصنف هذا الكتاب (رض) هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد ولا ينقص منه ، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخباراً وزادوا في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً مرتين ، ولا شك في أن علياً ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقاً ، وأن محمداً وآله صلوات الله عليهم خير البرية ، ولكن ليس ذلك في أصل الأذان وإنما ذكرت ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض والمدلسون أنفسهم في جملتنا . ثم علق المقدس الأردبيلي على ذلك قائلاً :

فينبغي اتباعه لأنه الحق ولهذا يشنع على الثاني\* بالتغيير في الأذان الذي كان في زمانه صلى الله عليه وسلم ، فلا ينبغي ارتكاب مثله مع التشنيع عليه. ( )

4-محمد محسن الفيض الكاشاني :

وهو صاحب كتاب الوافي الذي يعتبر من الكتب المعتمدة عند الشيعة الإمامية ، وصاحب تفسير الصافي قال:

في مفاتيح الشرائع في تعداد ما يكره في الأذان والإقامة وكذا غير ذلك من الكلام ( يقصد أن علياً ولي الله ) وان كان حقاً بل كان من أحكام الإيمان لأن ذلك مخالف للسنة فإن اعتقد شرعاً فهو حرام . ( )

5-الشهيد الثاني:

فقد ذكر في كتابه مسالك الإفهام ، الذي هو شرح لكتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلي ، بعد أن ذكر فضول

الأذان والإقامة ولم يتعرض للشهادة الثالثة قال في جملة أحكامها معلقاً على حكم المحقق بکراهية قول التثويب في الأذان قال - أي الشهيد: -

بل الأصح التحريم لأن الأذان والإقامة سنتان متلقيات من الشرع كسائر العبادات والزيادة فيهما تشريع محرم كما

يحرم زيادة ( محمد وآله خير البرية ) وإن كانوا عليهم السلام خير البرية ومنه يفهم حكم الشهادة الثالثة فإنها محرمة لأنها لم ترد في السنة. ( )

6-الشيخ محمد جواد مغنية:

قال في كتابه فقه الإمام الصادق عرض استدلال:

ثبت بالإجماع أن الإمام الصادق كان يؤذن هكذا 000 الله أكبر ، الله أكبر ...  
أشهد أن لا إله إلا الله...

أشهد أن محمداً رسول الله ... حي على الصلاة ... حي على الفلاح ... حي على  
خير العمل ... الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله.

ثم ذكر الأذان دون ذكر الشهادة الثالثة .

إلى أن قال:

واتفقوا جميعاً - أي علماء الأمامية -

أن قول أشهد أن علياً ولي الله ليس من فصول الأذان وأجزائه ، وأن من أتى  
به بنية أنه من الأذان فقد أبدع في الدين وأدخل ما هو خارج عنه . ( )  
وقال أيضاً :

ومن أحب أن يطلع على أقوال كبار العلماء وإنكارهم ذلك فعليه بالجزء الرابع  
من مستمسك الحكيم ( فصل الأذان والإقامة ) فإنه نقل منها طرفاً غير يسير .  
ثم بعد ذلك نقل كلام الشهيدين في اللمعة الدمشقية وإنكارهم للشهادة الثالثة .  
-7 السيد البروجردي :

قال في كتابه المسائل الفقهية بعد أن عدد فصول الأذان من غير ذكر للشهادة  
الثالثة قال ما نصه :

والشهادة بالولاية لعلني ؟ ليست جزءاً من الأذان ، ولكن لا بأس بالإتيان بها  
بقصد الرجحان في نفسها أو بعد الشهادة بالرسالة كأمر  
مستقل عن الأذان ، ويحرم الإتيان بها بقصد الجزئية من الأذان ، وكذا يحرم  
الأذان كله ويبطل لو قصد منها

ومن باقي أجزاء الأذان أن الكل أذان أي قصد المجموع بما هو سواء كان  
القصد من أول الأذان أو في أثناءه . ( )

-8 محمد حسين فضل الله :

يقول عن الشهادة الثالثة في الأذان:

إن الفقهاء أجمعوا على أنها ليست جزءاً من الأذان والإقامة ، واعتقاد  
جزئيتها تشريع محرم ، وقد ذهب بعضهم إلى استحبابها في الأذان والإقامة  
ولكن لم يثبت عندي استحبابها غير أن قولها فيهما لا يوجب بطلانهما .  
وإن كان الأحوط تركها في الإقامة لاحتمال كون الإقامة جزء

أ من الصلاة مما يفرض أن يكون فيها كلام خارج عن الصلاة ، كما أنني لا أجد مصلحة شرعية في إدخال أي عنصر جديد في الصلاة في مقدماتها وأفعالها ، لأن ذلك قد يؤدي إلى مفسد كثيرة ونحن نتفق مع الشهيد الثاني في قوله في معرض الرفض لإدخال الشهادة بالولاية لعلّي ؟ في الأذان ، ( إن الشهادة لعلّي بالولاية من حقائق الإيمان لا من فصول الأذان ) ( )

انتهى قول محمد حسين فضل الله .

-9 الشيخ محمد مهدي الخالصي:

نقل الشيخ همام الدباغ في كتابه الإمام المجاهد محمد مهدي الخالصي في الشهادة الثالثة بأنه:

كان يرى أن البدعة تبقى والاثم يقع سواء نوى صاحب الزيادة الجزئية أم لم ينو ، وأن النية هنا لا تغير من الموضوع شيئاً ، كمن يصلي نافلة الصبح ثلاثة ركعات مع

النية بأن الركعة الثالثة ليست جزءاً من تلك الصلاة ، علماً بأن الصلاة والإقامة عبادة والعبادات في الإسلام توقيفية لا يجوز تعديها بزيادة أو نقصان. لهذا كان يتوقف وينهى عن إضافة أي فصل أو ذكر

أي جزء لم يرد به النص وأنه لا فرق في كون هذه الزيادة من الأمور الاعتقادية كالشهادة بالولاية لعلّي أو غيرها لأن الأذان حكم شرعي لذاته. ولقد اشتبه على بعض العوام ، أو شبه عليهم ،

بأن عدم ذكر شيء في الأذان يعني إنكاره أو رفض الاعتقاد به وإلا فإن كل مسلم يعتقد بالمعاد ، والحساب ، والعقاب ، والثواب ، والجنة ، والنار

، وغيرها من العقائد فعدم ذكرها في الأذان والإقامة لا يعني أبداً إنكارها أو عدم الاعتقاد بها ، وكذلك كل مؤمن يعتقد بولاية الإمام علي

؟ ويشهد له بذلك وعدم الإتيان بتلك الشهادة فيهما لا يعني إنكار

الولاية لعلّي والواجب اتباع النص ولما لم يرد على الإتيان بهذه الشهادة نص في الأذان فلا يجوز الإتيان بها وإن كانت حقاً وعقيدة ( ) .

-10 الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء :

نقل الشيخ محمد مهدي الخالصي قول الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في كتابه

كشف

الغطاء وهو من أكابر العلماء واليه تنتمي الأسرة الحاضرة المعروفة بآل كاشف الغطاء ، حيث قال في كتابه عند ذكر الأذان ما نصه:  
وليس من الأذان قول أشهد أن علياً ولي الله أو أن محمداً وآله خير البرية مرتين  
مرتين وأن علياً أمير المؤمنين حقاً لأنه من وضع المفوضة لعنهم الله على ما  
قاله الصدوق:

إنما روي منه أن علياً ولي الله وأن محمداً وآله خير البشر أو البرية من شواذ  
الأخبار لا يعمل عليه.  
وما في المبسوط من أن قول أشهد أن علياً أمير المؤمنين وآل محمد خير البرية  
من الشاذ لا يعول عليه.  
وما في المنتهى ما روي من أن قول أن علياً ولي الله وآل محمد خير البرية من  
الأذان من الشاذ لا يعول عليه.

ثم أن خروجه من الأذان من المقطوع به بإجماع الأمامية من غير  
نكير حتى لم يذكره ذاكر بكتاب ولا قال به أحد من قدماء الأصحاب ولأنه وضع  
لشعائر الإسلام دون الإيمان ولذا ترك فيه ذكر باقي الأئمة.  
ولأن أمير المؤمنين ؟ حين نزوله كان رعية للنبي فلا يذكر على المنابر ،  
ولأن ثبوت الوجوب للصلاة للأمور بها موقوف  
على التوحيد والنبوة فقط على أنه لو كان ظاهراً في مبدأ الإسلام لكان في مبدأ  
النبوة من الفترة ما كان في الختام.

ومن حاول جعله من شعائر الإيمان ، فما لزم به ذلك يلزم ذكر الأئمة عليهم  
السلام وقد أمر النبي ؟ مكرراً من الله في نصبه للخلافة والنبي يستغفر حذراً  
من المنافقين حتى

جاء التشديد من رب

العالمين ، ولأنه لو كان من فصول

الأذان لنقل بالتواتر في هذا الزمان

ولم يخف على أحد من آحاد نوع الإنسان

وإنما هو من وضع المفوضة الكفار

المستوجبين الخلود في النار.

ولعل المفوضة أرادوا أن الله تعالى فوض الخلق إلى علي فساعدته

على الخلق فكان ولياً ومعيناً فمن أتى بذلك قاصداً به التأدين فقد شرع في الدين ، ومن قصده جزءاً من الأذان في الابتداء بطل أذانه بتمامه .  
لكن صفة الولاية ليس لها مزيد شرفية لكثرة معانيها ، فلا امتياز لها آلام قرينة إرادة معنى التصرف والتسلط فيها كالاقتران مع الله ورسوله في الآية الكريمة ونحوه ، لأن جميع المؤمنين أولياء الله ، فلو بدل بالخليفة بلا فصل ، أو بقول أمير المؤمنين ، أو بقول حجة الله تعالى ، أو بقول أفضل الخلق بعد رسول الله ؟ ونحوها كان أولى وأبعد عن توهم العوام أنه من فصول الأذان .  
ثم قوله أن علياً ولي الله مع ترك لفظ أشهد أبعد عن الشبهة ، ولو قيل بعد ذكر رسول الله ﷺ صلى الله

على محمد سيد المرسلين وخليفته بلا فصل علي ولي الله أمير المؤمنين لكان بعيداً عن الإيهام وأجمع لصفات التعظيم والاحترام (1) .

- 11 كاظم اليزدي الطبطبائي :

قال في العروة الوثقى ما نصه :

وأما الشهادة لعلي بالولاية وامرة المؤمنين فليست جزءاً منهما-أي من الأذان والإقامة

- ولم يتعرض لاستحباب إكمال الشهادتين بالشهادة الثالثة ولم يذكر الشهادة الثالثة في الأذان (2) .

وقد أمضى فتوى العروة الوثقى كل من :

- 1 السيد أبو الحسن الأصفهاني .

- 2 السيد ضياء الدين العراقي .

- 3 السيد الأغا حسين البروجردى .

- 4 السيد الأراكي .

- 5 السيد الخوئي .

- 6 السيد الكلبيكياني .

- 12 هناك عدد كبير من المراجع والعلماء الكبار يحتاطون في الإقامة لشبهة أنها جزء من الصلاة كما أن سيرة العلماء الذين جاءوا بعد الغيبة إلى عهود متأخرة على عدم الإتيان وهذه بعض الرسائل العملية

التي ذكرت الأذان والإقامة ولم تذكر الشهادة الثالثة جزءا منهما ، أو ذكر استحبابها كأمر مستقل خارج عنهما ومثال على ذلك.

- 1 الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر في كتابه نجات العباد.
- 2 محمد تقي الشيرازي في الرسالة المنطقية على فتواه.
- 3 الشيخ مهدي الخالصي في الشريعة السمحاء وأمضى فتواه الشيخ محمد رضا آل ياسين.

- 4 السيد الحيدري في رسالته.
  - 5 السيد حسن الصدر في كتاب المسائل المهمة.
  - 6 السيد أحمد كاشف الغطاء في سفينة النجاة.
  - 13 الحر العاملي في كتابه وسائل الشيعة:
- فقد ذكر في كتابه وسائل الشيعة - وهو من كتب الحديث المعتمدة عند الشيعة الإمامية

(25) - حديثاً عن أئمة أهل البيت عن كيفية الأذان والإقامة ولا يوجد في هذه الأحاديث أي ذكر للشهادة الثالثة. ( )

- 14 العلامة الحلي :

- في كتابه ( المختصر النافع : )
- يذكر الأذان والإقامة دون ذكر الشهادة الثالثة. ( )
- 15 محمد باقر الصدر :

- في كتابه ( الفتاوى الواضحة باب الأذان والإقامة : )
- يذكر الأذان الصحيح دون ذكر الشهادة الثالثة. ( )
- 16 العلامة ابن إدريس :

- في كتابه ( السرائر : )
- ذكر الأذان والإقامة ولم يذكر الشهادة الثالثة . ( )
- 17 العلامة المحقق :

- في كتابه ( الشرائع : )
- ذكر الأذان والإقامة ولم يذكر الشهادة الثالثة. ( )
- 18 العلامة الحلي :

في كتابه ( التبصر : )

ذكر الأذان والإقامة ولم يذكر الشهادة الثالثة. ( )

-19 العلامة الحلي:

في كتابه منتهى المطلب قال :  
وأما ما روي في الشاذ من قوله أن علياً ولي الله وأن محمداً خير البرية فمما لا يعول عليه ، قال الشيخ في المبسوط فإن فعله لم يكن أثماً وقال في النهاية كان مخطئاً(2). )

-20 محمد التيجاني السماوي:

قال في كتابه كل الحلول عند آل الرسول :  
أن ما ينتقد عليه الشيعة اليوم هو زيادة جزء في الأذان والإقامة بقولهم :  
(أشهد أن علياً ولي الله)  
فهم مجمعون على أن ذلك ليس جزءاً من الأذان ولا جزءاً من الإقامة ، ولم يكن على عهد الرسول ؟  
، ومجمعون أيضاً على القول بأنه يبطل الأذان والإقامة إذا قيل بنية الجزئية ،  
هذا ما يقوله علماء الشيعة ومراجعهم.  
وما دام الحق هو رائدنا وقول الله ورسوله هو قولنا ورضاهما هو هدفنا ومبتغانا ،  
وما دمنا نواجه نقد بعض العلماء من إخواننا فلا بد أن نستحسن من غيرنا ما نستحسنه من أنفسنا وأن نستقبح منها ما نستقبحه من غيرنا.  
وإذا كنا في ما سبق  
من أبحاث انتقدنا عمر بن الخطاب واستكثرنا عليه زيادته في الأذان فصل ( الصلاة خير من النوم ) وحذفه منه فصل ( حي على خير العمل. )  
وقلنا بأن ذلك باطل ولا يصح شرعاً لأنه بدعة لم تكن موجودة على عهد رسول الله ؟ ولم نقتنع بقول ( أهل السنة والجماعة ) بأن ذلك يذكر استحباباً في صلاة الفجر  
فقط عندما يكون الإنسان في أعز نومه وألذ راحته فيقال له:  
( الصلاة خير من النوم ) لحثه على القيام والإستعداد لاداء فريضة الصلاة مع العلم أنه كلام جميل يحاول تبرير المسألة والدفاع عنها.



غير أننا رفضناه لأن النصوص لا تخضع للآراء والأهواء وما تشتهيه الأنفس وقلنا:

( ما لم يفعله رسول الله فهو بدعة )  
وعلى هذا نقول للشيعة أيضاً نفس الكلام ونحتج عليهم بنفس الحجة فلا يمكن أن تكون الباء عندنا حرف جر وعند غيرنا همزة وصل!  
وعلى هذا نعترف بأن جزء ( أشهد أن علياً ولي الله ) هو زائد لأنه لم يقله رسول الله؟ ولم يأمر به ولم يفعله الأئمة الطاهرون من أهل البيت عليهم السلام.  
ولو فعلوه أو أمروا به لوجدنا لذلك بعض المخرج والتعليلات ، ولو فعلوه أو أمروا به لما جاز لعلماء الشيعة ومراجعهم أن يبطلوا الأذان والإقامة إذا ذكر ذلك الفصل بنية الجزئية كما تقدم ذكره.  
والإنصاف والعدل يقتضي منا أن نقول كلمة الحق ، لا أن نستنكر على ( أهل السنة ) بشيء ونأتي نحن مثله.

? أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب ؟ (البقرة / 44)  
وقد قال لي قائل منهم : ياخي لا تخلط بين ( الصلاة خير من النوم ) وبين ( أشهد أن علياً ولي الله. ! )  
قلت : وما الفرق ؟ فالصلاة خير من النوم حقاً ، وعلي ولي الله حقاً ، ولمن هي أجزاء أضيفت وما فعله رسول الله. ؟  
قال : ولكن ولاية الإمام علي نزل بها القرآن وأنت نفسك اعترفت بذلك في كتابك الأول ( ثم اهتديت. )  
قلت : فاللوم على رسول الله؟ الذي لم يجعلها في الأذان رغم نزول القرآن بها ، فليس كل ما نزل به القرآن يؤذن به للصلاة!!  
وليس اعترافي أنا بنزولها في القرآن يكسبها شرعية الإضافة في الأذان والإقامة. !

فهل يصح أن يؤذن أحد بقوله مثلاً :  
أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن آدم صفوة الله ، وأشهد أن نوحاً نبي الله ،  
وأشهد أن إبراهيم خليل الله  
، وأشهد أن موسى كليم الله ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وأشهد أن محمداً

حبيب الله ؟ فكل هذا صحيح لأنه نزل به القرآن .  
ولكن لا يجوز لنا أن نوذن به لأن رسول الله ؟ علمنا كيفية الأذان بالشهادتين فقط فقال ،  
أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، فعلينا أن نمتثل لقول الله تعالى :

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا؟ (الحشر / 7 )

صحيح أن بعض العلماء من الشيعة لا يذكرون في الأذان ولا في الإقامة بأن علياً ولي الله ، وقد صليت مع بعضهم ولم أسمعهم يذكرونه وقد يذكرون ذلك في قلوبهم فذاك أمر آخر .  
ولكن هناك من الشيعة الذين يشكون في إخلاص وعقيدة من لا يذكر ذلك في الأذان والإقامة .

اقتنع خصمي والحمد لله وإن صارحني بأنه لا يقدر على تركها لأن لسانه تعود على ذلك منذ نعومة أظافره .

أقول قولي هذا وأنا على يقين من أن بعض الشيعة سوف لا يعجبهم هذا ، لأن الإنسان بطبعه عدو ما جهل ، ولأن رضى الناس غاية لا تدرك .... (1) .  
هذا استعراض يسير لبعض أقوال علماء الشيعة المنكرين للشهادة الثالثة في الأذان .

أقول:

هلم معي أيها القارئ نسأل علماء الشيعة عن هذه الكتب التي نقلت منها أليست هي مراجع الشيعة ؟ أ

ليس هؤلاء أعلامهم وأئمتهم ؟ أليس من واجب الباحث ان يراجع تلكم الكتب ثم ينقض ويبرم ، ويزن ويرجح ؟ فالحق أحق ان يتبع .

وظهر لنا مما تقدم من أقوال الأئمة والعلماء أن الصيغة الصحيحة للأذان خالية من ذكر الشهادة الثالثة

وهذه حقيقة خطيرة جداً حري بالشيوعي أن يقف معها طويلاً ليتأملها لأنها من الدين الذي سنسأل عنه يوم القيامة وهل اتبعنا فيه الرسول ؟  
والأئمة أم تركنا هديهم ولسان حالنا يقول:

وَجَدْنَا آبَاءَنَا وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ ؟ (الزخرف/ 23)

سؤال وجواب

وقبل أن نختم هذه الوقفة يجدر بنا أن نذكر سؤالاً مهماً ربما يجول في فكر القارئ بعد وقوفه على هذه الحقيقة الخطيرة وهو:

سؤال

إذا كانت صيغة الأذان

الصحيحة الواردة عن الأئمة خالية من ذكر الشهادة الثالثة كما صرح بذلك العلماء فمن هو أول من فعل هذه البدعة بإدخال الشهادة الثالثة في الأذان ؟  
الجواب

الذي يجيبنا على هذا السؤال ويكشف لنا هذه الحقيقة الخطيرة

هو رئيس المحدثين عند الشيعة الإمامية الذي يلقب بالصدوق وهو ابن بابويه القمي فقد ذكر لنا رواية عن أبي عبد الله الصادق  
؟ في كتابه ( فقيه من لا يحضره الفقيه ) - أحد الكتب الأربعة المعتمدة عند الشيعة - يذكر فيها فصول الأذان فقال:  
روى أبو بكر الحضرمي وكليب الأسدي عن أبي عبد الله ؟ أنه حكى لهما الأذان فقال:

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله

، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ،

حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، والإقامة كذلك .

ولا بأس أن يقال في صلاة الغداة على أثر حي على خير العمل ، (( الصلاة خير من النوم )) مرتين للتقية.

وقال مصنف هذا الكتاب - الشيخ الصدوق -

(( هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ))

(( والمفوضة \* لعنهم الله )) قد وضعوا أخباراً وزادوا في الأذان (( محمد وآل

محمد خير البرية (( مرتين. وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمد رسول الله (( أشهد أن علياً ولي الله )) مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك (( أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً )) مرتين. ولا شك في أن علياً ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقاً وأن محمداً وآله صلوات الله عليهم خير البرية ، ولكن ليس ذلك في أصل الأذان ، وإنما ذكر ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض ، المدلسون أنفسهم في جملتنا. (1) فهذه هي الحقيقة الخطيرة التي كشفها لنا الصدوق في تحديد أول من فعل هذه البدعة وهم المفوضة الغلاة. \* ونظراً لتقدم الصدوق\*\* وثاقته عد كلامه هذا أصلاً يرجع إليه ولذلك ذكره جبله من العلماء الأعلام مثل الحر العاملي في الوسائل ، والشيخ محمد حسن في الجواهر ، والسيد الحكيم في مستمسك العروة وأشار إليه الشهيد الثاني والشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وهكذا ومن ثانياً هذا العرض المبسط ظهر لك - أيها القارئ - خطورة الابتداع في الدين بإدخال ما ليس منه فيه ، فإن لم يكن بعقلك باس فستسلم معي ان الأذان بصورته التي ينادى به الآن في الحسينيات إنما هو أذان مبتدع لم يقل به السلف من الرسول وال بيته ، وإذا لم تكن خسرت نفسك وبقي فيها مكان للأنصاف وشعور بحب السلامة فعليك ان تعترف بالداء لتبحث عن الدواء ، ولا داء الا ما نزل بالعقول من الجهالة ، وران على القلوب من الضلالة.

(( اللهم إني بلغت اللهم فأشهد ))  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى مَعَهُ هُوَ شَهِيدٌ (ق/37)  
 أيها القارئ الكريم اسأل الله ان لا أكون قد أطلت عليك ، فاستودعك الله دينك وأماناتك وخواتيم أعمالك والى اللقاء مع وقفات أخر ان شاء الله.

## الوقف الثانية

ذكرنا فيما تقدم من كلام عدم شرعية الشهادة الثالثة ، وعدم جزئيتها في الأذان

ودللنا على ذلك بما أوردناه من مرويات الأئمة فضلاً عن أقوال الفقهاء  
المجموعة

على القول بعدم شرعيتها وإنها من فعل المفوضة الغلاة الملعونين ، وسنتطرق  
في هذا الفصل لبعض التبريرات الواهية التي حاولت ان  
تجمل ما يفعله الشيعة اليوم من إدخال ألفاظ وأقوال ومنها الشهادة الثالثة –  
إلى الأذان – وان تجد لذلك مخرجاً وحياً تسوغ لهم  
هذا الفعل وسوف نقف بك أيها القارئ عند جملة من تلك التبريرات مع ما  
ينقضها بلسان آية من آياتهم وكفى الله المؤمنين القتال.  
فقد حدد آية الله ( محمد مهدي الخالصي ) في كتابه الاعتصام بحبل الله بعضاً من  
تلك التبريرات وتعرض لبطلانها فقال:

1- التبرير الأول / التسامح بذكرها في الأذان والإقامة :

بعد أن قام إجماع العلماء على عدم جزئية الشهادة الثالثة فيهما ، قال بعضهم  
أنه

لا حرج في ذكرها مع عدم قصد جزئيتها وهذا القول لمثل الشهيد الثاني في ( شرح اللمعة ص 60 ) قال في هذا الكتاب ما نصه .  
ولا تجوز اعتقاد شرعية غير هذه الفصول في الأذان والإقامة والتشهد بالولاية  
لعلي وأن محمداً وآله

خير البرية أو خير البشر ، وإن كان الواقع كذلك فما كل واقع حقاً يجوز إدخاله  
في العبادات الموظفة شرعاً المحدودة من الله تعالى ، فيكون إدخال  
ذلك فيها بدعة وتشريعاً كما لو زاد في الصلاة ركعة أو تشهد ونحو ذلك من  
العبادات وبالجملة فذلك من أحكام الإيمان لا من فصول الأذان .

قال الشهيد الثاني : قال الصدوق :

إن إدخال ذلك فيه من وضع المفوضة وهم طائفة من الغلاة ولو فعل هذه  
الزيادة أو أحدها بنية أنه منه أثم في اعتقاده - انتهى كلامه .

ثم يعلق الشيخ محمد مهدي الخالصي على هذا القول:

وهو وإن أفتى بأنه لا

حرج في إتيانها مع عدم اعتقاد جزئيتها وأنه لا يبطل الأذان بها ، لكن هذا لا  
يفيد الملتزمين بها المصرين عليها لأن التزامهم وإصرارهم دليل على أنهم  
اعتقدوا أن بها

خصوصية ومزية لا يقدرّون على تركها ، فهل أنهم أدركوا ما لم يدركه الشارع المقدس فالتزموا بما لم يأمر به أعوذ بالله من هذا الهوى المتبع .

انتهى قول محمد مهدي الخالصي(1) )

-2التبرير الثاني / القول باستحباب الشهادة الثالثة:

قال بعض المتأخرين من العلماء باستحباب إكمال الشهادتين بالشهادة لعلي بالولاية أو إمرة المؤمنين ( والشهادتان هما الشهادة لله بالوحدانية وللرسول بالرسالة )

وهذا لا علاقة له في فصول الأذان والإقامة باعترافهم فهو أمر خارج عنهما ، وقالوا ان الأذان والإقامة أحد موارد

هذا الاستحباب والذي يظهر أنهم تكلفوا هذه الفتوى وتكلفوا دليلها لما رأوا من التزام العوام بهذه الشهادة الثالثة في الأذان والإقامة ولم نعرف قائلًا بهذا الاستحباب من المتقدمين ، واستدل لمن قال بهذا الاستحباب بخبر لا يقوم به حجة على المدعي وهو الخبر المروي في الاحتجاج للطبرسي.

عن الإمام الصادق: ؟

إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ فليقل علي أمير المؤمنين.

يقول الشيخ محمد مهدي الخالصي معلقاً على هذا القول:

أولاً:

لو سلمنا هذا الاستحباب لكان اللازم الاقتصار على مورد النص وهو قول علي

أمير المؤمنين في مورد قال فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله. ؟

وأين هذا من قول أشهد أن علياً ولي الله وأولاده المعصومين أولياء الله أو

حجج الله ونحو ذلك من الأقوال بعد ذكر الشهادتين في الأذان والإقامة ؟ أ

نظر إلى الهوى كيف لا يقر له قرار فهو مضطرب لأنه لم يستند إلى ركن وثيق

وأهله مضطربون لا قرار لهم وهذا شأن كل ذي هوى .

بَلْ كَذَّبُوا بِآلِ الْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ يَجِ ؟ ( في: 5 )

ثانياً :

إن من قال بهذا الاستحباب ( إكمال الشهادتين بالشهادة لعلي ؟ ) ما يمنعه من

أن يعمل به في تشهد الصلاة ، لأن فيه

ذكر الشهادتين فيستحب على رأيه إكمالهما بالشهادة لعلي ؟ فيقول في تشهده (

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد

أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن علياً ولي الله أو أمير المؤمنين. )  
أَفَتُؤْمِرُونَ بِنِعْضِ الذَّكَرِ تَكْفُرُ وَنَ بِنِعْضِ ؟ (البقرة/85)  
ثالثاً :

يكفي من قال بهذا الاستحباب أن يأتي  
بالمستحب وهو قول ( علي ولي الله أو أمير المؤمنين ) مرة واحدة فلماذا يؤتى  
بها مرتين على منهاج فصول الأذان في التعداد  
والكيفية فما الذي حملهم على ذلك ؟ نعم حملهم على ذلك اتباع الهوى  
والشهوات وتنفيذ الرغبات لا تنفيذ أمر الله أعوذ بالله من الزيغ.  
رابعاً :

إن عملهم هذا في الأذان والإقامة على خلاف سنة الرسول صلى الله عليه  
وسلم والأئمة عليهم السلام إذ لم يعهد منهم عمل ذلك فالقول باستحبابه هو  
جرأة عليهم وطعن بهم ولو كان مستحباً ما تركوه.  
انتهى كلام محمد مهدي الخالسي(1)  
أقول:

عندما نتكلم عن الإتيان بالشهادة الثالثة بقصد الجزئية المستحبة - والاستحباب  
حكم من الأحكام الشرعية-

لابد والحالة هذه ان يكون للمفتي دليله على الفتوى بالاستحباب ، وإلا لكانت  
فتواه تقولاً على الله بلا علم والله سبحانه وتعالى يقول :

وَلَوْ تَقَوَّلَ الْأَنْبِيَاءُ بَعْضَ مَا يَدْعُونَ بِمِنْ غَيْرِ وَصَافٍ كَذَبُوا كَذِبًا  
(الحاقة:44-46 )

وقال تعالى:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ؟ (الإسراء: من الآية36 )

فضلاً عن خصوصية الأذان وكون الأذان توقيفياً .

ففي مسألتنا مشكلتان يجب حلها :

المشكلة الأولى :

إن المؤذن القائل بالشهادة الثالثة في الأذان بقصد الجزئية المستحبة ،  
يحتاج إلى دليل قائم على الاستحباب ، وإلا ففتواه بالاستحباب أو عمله هذا  
يكون محرماً ، لأنها ستكون دعوى بلا دليل ، والشاعر يقول:

والدعاوى ان لم تقيموا عليها بينات فأبناؤها أدعاء  
وسيكون حالها كسائر المستحبات في  
غير الأذان ، فكما لو أن مفتياً أفتى باستحباب شيء بلا دليل وهذا لا يجوز  
فكذلك لا يجوز الاستحباب بالنطق بالشهادة الثالثة لأنها بلا دليل.  
المشكلة الثانية:

في خصوص الأذان ، لأن الأذان أمر توقيفي فزيادة شيء فيه أو إنقاص  
شيء منه هو تصرف في الشريعة ، وهذا الفعل بدعة ، فيلزم على القائل  
بالجزئية الاستحبابية أو المستحبة إقامة الدليل وإلا وصم بالابتداع

-3- التبرير الثالث / إنها رمز للتشيع:

قد أدى قول بعض متأخري فقهاء الإمامية في  
جواز الإتيان بالشهادة الثالثة في الأذان إلى حدوث منازعات ومهاترات كلامية  
بينهم وبين القائلين بعدمها ممن ساروا على نهج الفقهاء  
المتقدمين الذين كانوا يرون عدم شرعية التلفظ بهذه الزيادات وعد قائلها من  
المفوضة الملعونين على لسان الأئمة والفقهاء المتقدمين ، ا  
لأمر الذي حدا بعقلاء الفريقين إلى الجلوس على طاولة المناقشات بغية  
الخروج من هذا الخلاف المحتدم بين فقهاء المذهب الواحد.  
ولعل ما سطره محمد مهدي الخالصي في كتابه ( الاعتصام بحبل الله ) من ردود  
ومناقشات جرت بينه وبين السيد

محسن الحكيم ما يعكس صورة جليلة واضحة لما أشرنا إليه من خلاف ،  
وتمزق ، وتشرذم ، بين فقهاء الإمامية في هذه المسألة ، فساق  
الخالصي في كتابه المذكور أنفاً سؤالين وردا إلى الحكيم حول الشهادة الثالثة  
ومدى شرعيتها وقد أجاب عنهما الأخير جواباً لم يشف  
غليل الخالصي ولم يرو ظمأه فكر عليهما مذيلاً إياهما بالردود الناقضة لهما  
واليك نص السؤالين كما أوردهما الخالصي مع الرد .

الفتوى الأولى

سؤال

سماعة حجة الإسلام والمسلمين الإمام السيد محسن الحكيم حفظه الله ، ما  
يقول سماعة مولانا أدام الله ظله على الإسلام والمسلمين  
في الشهادة الثالثة في الأذان بصورة متصلة وأجركم على المولى جل علا . ( )



قاسم سالم البياتي 12 رمضان 1374هـ. (

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد :

الشهادة الأولى لله تعالى بالوحدانية ، والشهادة الثانية الشهادة للنبي بالرسالة ، والشهادة الثالثة الشهادة لعلي عليه السلام بالولاية ، وهذه الشهادة الثالثة يستحب ضمها

إلى الشهادتين في كل مورد جيء بهما في الأذان وغيره من الموارد عدا الصلاة ، وقد واطب عليها الشيعة في الأذان مواظبة تامة حتى صارت رمزا إلى التشيع ، بحيث يكون الأذان الخالي منها دليلاً على كون المؤذن من أبناء السنة ، والذي يأتي بها في الأذان لا يأتي بها بعنوان الجزئية من الأذان وإنما يأتي بها بعنوان الاستحباب ، لما ذكرنا أنه يستحب ضمها إلى الشهادة للنبي بالرسالة ولأجل ذلك لا تكون بدعة ولا ضلالة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .  
( السيد محسن الحكيم الطباطبائي. )

الفتوى الثانية

سؤال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وله الحمد وحده سماحة حجة الإسلام السيد محسن الحكيم حفظه الله.

تفضلتم فأجبتم على استفتاء للأخ قاسم سالم البياتي حول الشهادة الثالثة وقد جاء:

(وهذه الشهادة الثالثة يستحب ضمها إلى الشهادتين في كل مورد جيء بهما في الأذان وغيره من الموارد عدا الصلاة 000) أفتونا مأجورين حفظكم الله.  
1- عن سبب ودليل استحباب ذكرها في أذان الصلاة عدا كونها شعاراً للشيعة دون السنة.

2- سبب عدم استحبابها بعد الشهادتين في التشهد في الصلاة إذا أردتم بقولكم عدا الصلاة أي عدا التشهد في الصلاة.

3- وهل هناك من يقول بالشهادة الثالثة في التشهد عند الصلاة فقد التبس علينا فهم ( عدا الصلاة ) معنى ، وعلة ، ودليل.

أرجو التفضل بالجواب ولكم الأجر والثواب والداعي لكم بالخير .

(السيد مهدي العطار 26 رمضان سنة 1374)

الجواب

بسم الله تعالى:

1- الدليل الرواية التي رواها الطبرسي في الاحتجاج الكتاب المشهور المسمى باحتجاج الطبرسي ، وهي رواية القاسم بن معاوية عن الصادق:؟  
إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول فليقل علي أمير المؤمنين.  
وهذه الرواية لا تختص بالأذان وقد فهم منها أن المراد الإعلان منصب أمير المؤمنين؟ سواء كان بهذا اللفظ أو بمثل علي ولي الله أو علي حجة الله أو نحو ذلك.

2- السبب أن هذا القول من كلام الأدميين فلا يجوز في الصلاة ، وربما يرى بعض العلماء أن هذا القول من الذكر مثل لا الله إلا الله فلا يضر في الصلاة لكن هذا الرأي ضعيف.

3- قد سبق في الجواب السابق أن بعض العلماء يرى أن قول علي ولي الله أو علي أمير المؤمنين من قبيل الذكر فلا يضر وقوعه في أثناء الصلاة ، والأظهر أنه ليس من الذكر فلا يجوز وقوعه في الصلاة والله سبحانه العالم العاصم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ردود محمد مهدي الخالصي على فتاوى محسن الحكيم  
وهنا يرد الشيخ محمد مهدي الخالصي على فتاوى محسن الحكيم ويفندها من عشرين وجهاً فيقول:

المناقشة

إننا لا نبغي من وراء مناقشتنا هذه إلا أن نرى الحق حقاً فنتبعه والباطل باطلاً فنجتنبه ونشهد الله على ذلك فنذكر الأمور التالية :  
أولاً :

إن خلو الأذان من كلمة (( أشهد أن علياً ولي الله )) وأمثالها من ضروريات الدين ومنكر ضروري الدين كافر بإجماع المسلمين ومخالفه فاسق.  
وقولنا ضروري من ضروريات الدين يدل عليه خلو أحاديث الأذان المتواترة من طرق الشيعة ، ومن طرق أهل السنة من هذه الكلمة وهذه الأحاديث كلها

دليل  
قاطع على عدم جواز الإتيان بها في الأذان لأن الأذان عبادة والعبادة توقيفية  
وكل عبادة لم يرد بها نص فهي حرام وبدعة.  
ثانياً :

إن العلماء أطبقوا من صدر الإسلام إلى اليوم على أن  
هذه الشهادة الثالثة ليست جزءاً من الأذان ، ومنهم السيد الحكيم فإن السيد  
اليزدي في العروة الوثقى بعد ذكر الأذان قال:  
وأما الشهادة لعلي بالولاية وإمرة المؤمنين فليست جزءاً منهما.  
فعلق السيد الحكيم عليها بقوله :  
بلا خلاف ولا إشكال.

واعترف بذلك أن الشهادة الثالثة ليست جزء ، ونقل عدم الخلاف من العلماء  
في ذلك.

فإذا قامت ضرورة الدين وعلم أطباق العلماء على عدم الجزئية فأى دليل يدل  
على جواز إتيانها لا بقصد الجزئية أو استحبابه أنبي جاء بعد النبي محمد  
؟ فأوحى إليه ما لم يوح إلى خاتم النبيين.  
نعوذ بالله من هذا الضلال المبين.  
ثالثاً :

قال السيد الحكيم في جواب السؤال الأول ( وقد واظب عليها الشيعة مواظبة  
تامة حتى صارت رمزا للتشيع )  
وهذا القول تخرص في مقابل النص ، لأن علماء الشيعة جميعاً صرحوا بأنها  
ليست من الأذان فكيف يواظبون مواظبة تامة على ذكر  
ما ليس من الأذان في الأذان وكيف يكون رمزا للتشيع ما أنكروه ونفوه ، أعوذ  
بالله أن يكون ما لم يأذن به النبي يكون رمزا للشيعة.  
قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ لَعَلَّيْهِ اللَّهُ تَفْتَرُونَ ؟ (يونس / 59 )  
رابعاً :

ذكر الفقهاء وعلماء الأصول أن الدليل الشرعي هو الكتاب والسنة وزاد بعض  
الأصوليين دليل العقل والإجماع.  
والسيد الحكيم زاد دليلاً خامساً هو رمز التشيع.

أهكذا تستنبط الأحكام الشرعية ؟!

خامساً :

كيف يرضى الحكيم بعد إقراره أن ( الشهادة الثالثة ) لم تكن في زمان النبي أن تكون رمزا للشيعة ، فيعترف بأن رمز الشيعة ما لم به يجيء النبي ويصدق تهمة النواصب للشيعة بأنهم مبتدعون مخالفون للنبي ، ونحن نصرح بالحق والحقيقة هي أن علماء الشيعة يستحيل أن يخالفوا النبي في فتوى فضلاً عن أن تكون مخالفة النبي رمزا لهم وأن هذه البدعة من مختصات المفوضة ، والشيخية مفوضة هذا العصر.

سادساً :

إن الصدوق ( قدس سره ) وهو شيخ علماء الشيعة منذ ألف سنة تقريباً وكتابه ( من لا يحضره الفقيه ) أحد الكتب الأربعة التي يرجع إليها الشيعة في استنباط الأحكام ونقل الأحاديث وهو (( كالبخاري عند أهل السنة )) يصرح في كتابه هذا بأن الشهادة الثالثة من وضع المفوضة لعنهم الله والمفوضة كما يعلمه كل أحد أصروا على مذهبهم في هذا الزمان ، ويسمون اليوم باسم الشيعة. ومع تصريح الصدوق كيف يركن إلى قول السيد الحكيم إنها رمز للشيعة وهو يعترف أن الصدوق أقرب إلى زمن الأئمة وأعرف بمذهب أهل البيت منه ومن جميع علماء هذا العصر

سابعاً :

استند السيد الحكيم في فتواه إلى احتجاج الطبرسي ، وأصغر المحصلين من أهل العلم يعلم أن احتجاج الطبرسي لم يكن مرجعاً في الفتاوى الشرعية لأن أكثر أخباره مراسيل عارية من السند كما اعترف هو به في صدر كتابه.

ثامناً :

لا يشتبه على أصاغر طلاب العلوم الدينية أن احتجاج الطبرسي لا يقابل بكتاب الفقيه للصدوق لأن كتاب الصدوق هو المرجع في الفقه فكيف يستند إليه الحكيم ويترك كتاب الفقيه.

تاسعاً :

الخبر الذي استند إليه لم يروه غير الاحتجاج وقد رواه مرسلا وعبارته هكذا:  
روى القاسم بن معاوية قال : قلت لأبي عبد الله ... الخ  
وبين الطبرسي صاحب الاحتجاج والصادق ؟ 432 سنة لأن وفاة الصادق ؟  
كانت سنة (150 هـ) ووفاته الطبرسي كانت سنة (588 هـ)  
فكيف يستند إليه السيد الحكيم في قبال ضرورة الدين.  
عاشراً :

إن القاسم بن معاوية لا يوجد له اسم في كتب الرجال ولا في كتب الفقه إلا في  
كتاب احتجاج الطبرسي فلم  
يعرف حاله ومن هو ولو أرانا السيد الحكيم في كتب الرجال أو الفقه راوياً  
يسمى القاسم بن معاوية أسلمنا له قوله فكيف يعتمد على  
راو مجهول في قبال الأحاديث المتواترة وإجماع المسلمين وضرورة الدين ،  
ولا يصح للسيد الحكيم أن يقول أنه يوجد في الرواة  
(القاسم بن يزيد بن معاوية العجلي) فإن القاسم بن يزيد بن معاوية غير  
القاسم بن معاوية والقاسم بن يزيد لم يرو هذا الخبر .  
أحد عشر :

في هذا الخبر على تقدير صحته دلالة واضحة على أن المراد منه غير  
الأذان فإنه يقول : إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله فليقل علي أمير  
المؤمنين ، والأذان ليس قول أحدنا بل هو قول الله  
الواصل إلينا بواسطة رسول الله ، فكيف يشمل الأذان ونحن لا ننفي استحباب  
علي أمير المؤمنين بعد قول لا إله إلا الله محمد رسول.  
لكن لا في الأذان الذي هو ليس قولنا لأنه من حدود الله التي لا يسوغ تعديها.  
أثنى عشر :

في هذا الخبر ورد فليقل علي أمير المؤمنين وينبغي الاقتصار على هذه اللفظة  
وهي غير  
((أشهد أن علياً ولي الله)) بلفظ الشهادة وتكريرها مرتين كما تكرر الشهادة  
مرتين على الطريقة التي يؤذن فيها بالتوحيد والرسالة.  
فلو صدقنا هذا الخبر وقلنا بشموله للأذان تنزلاً فينبغي الاقتصار على لفظ ((  
علي أمير المؤمنين))

وتجاوز هذه الجملة إلى (( أشهد أن علياً ولي الله )) ليس في هذا الخبر ولا غيره وهو البدعة.

قال السيد الحكيم : وهذه الرواية لا تختص بالأذان وقد فهم منها أن المراد الإعلان

بمنصب أمير المؤمنين عليه السلام سواء كان بهذا اللفظ أو بمثل ( علي ولي الله أو علي حجة الله أو نحو ذلك. )

أقول - أي الخالصي - قد بينا أن لفظة أحدكم في الحديث دالة على أن المراد بها غير الأذان ، ولو فرض عدم دلالتها فتسرية

قال أحدكم إلى الأذان وقول فليقل أمير المؤمنين إلى قول أشهد أن علياً ولي الله وأشهد أن علياً حجة الله لا يقتضيه اللفظ

وهو قياس وفقهاء الشيعة لا يعملون بالقياس وهو من مختصات الإمام أبي حنيفة وأهل الرأي من أصحابه ومع ذلك

فإن أبا حنيفة لا يعمل بمثل هذا القياس لأن القياس عنده حجة إذا أعوزت النصوص ولا يعمل بالقياس إذا وجد نص.

والسيد الحكيم عمل (( بالقياس ))

1- مع وجود خمس وعشرين حديثاً عن أئمة أهل البيت على خلافه .

2- وأطابق كلمة المسلمين من الشيعة وغيرهم على نفيه.

3- وقيام الضرورة من الدين على رده.

أهكذا يكون استنباط الأحكام الشرعية ؟

ثلاثة عشر :

يقول السيد الحكيم في فتواه إن كلمة أشهد أن علياً ولي الله من كلام الآدميين فلا يجوز في الصلاة.

وقد أطبق علماء الشيعة استناداً إلى الروايات عن أهل البيت ؟ على أن الكلام في أثناء الأذان والإقامة مكروه فكيف يقول باستحباب المكروه.

قال المحقق الفيض الكاشاني في مفاتيحه عند ذكر مكروهات الأذان والإقامة ما نصه:

يكره الكلام خلالهما الأذان والإقامة ويتأكد في الإقامة للصحيح وغيره وقيل

بتحريمه منها وهو شاذ إلى أن قال ومن كلام المكروه الترجيع ،

إلى أن قال وكذا غير ذلك من الكلام وإن كان حقاً بل كان من أحكام الإيمان لأن

ذلك كله مخالف للسنة فإن اعتقده شرعاً فهو حرام.  
فلينظر المتدبر إلى هذا التهافت والتناقض في قول السيد الحكيم.  
أربعة عشر :

إذا اعترف السيد الحكيم بأن الشهادة الثالثة من كلام الآدميين ثبت كونها بدعة  
في الأذان وحراماً ولأن قول الآدميين مكروه في الأذان إذا اتفق  
، أما الالتزام بقول للآدميين في الأذان على صورة الأذان وشكله فهو بدعة لأنه  
إدخال قول الآدميين في قول الله على سبيل الإلزام.  
خمس عشرة :

إذا كانت هذه الشهادة من  
قول الآدميين كما اعترف به السيد الحكيم ، فما معنى القول بالاستحباب وهل  
رأيت قول آدمي مستحباً في عبادة موقوفة من الله مستحبة كانت أم واجبة .  
أهكذا يكون الفقيه ؟  
ستة عشر :

يقول السيد الحكيم بحيث يكون الأذان الخالي منها دليلاً على أن المؤذن من  
أبناء السنة.  
هب ان الأمر كما يقول أفيكون هذا دليلاً على الاستحباب والاستحباب يحتاج إلى  
أمر من الشارع لا إلى هوى وتعصب.  
فيقول باستحباب شيء للتعصب على أهل السنة وقد قال الرسول الأعظم صلى  
الله عليه وآله وسلم كل عصبية في النار.  
على أن هذا مخالف لقول الصدوق فإنه قال إن الأذان المشتمل على مثل هذه  
الكلمة دليل على أن المؤذن من أبناء  
(المفوضة) وأبناء السنة مسلمون وأبناء المفوضة مشركون ، كما ذكرنا ذلك  
في عقائد الشيعة لعنهم الله .  
سبعة عشر :

ذكر السيد الحكيم في جواب السؤال الأول البدعة والضلالة ولم يسأل  
عنها فما غرضه من ذلك نحيل فهم هذا إلى القارئ ليعرف أن السيد الحكيم ماذا  
يريد أطعناً وإثارة فتنة أو جواب مسألة فقهية.  
ثمانية عشر :

هب أن سلمنا للسيد الحكيم قوله فالأمر دائر في الشهادة الثالثة في الأذان بين  
الحرمة كما قول الصدوق وجمهور العلماء المتقدمين ،  
أو الجواز أو الاستحباب كما يقول بعض متأخري المتأخرين ، وإذا دار الأمر  
بين الاستحباب والحرمة فإن الاحتياط يقتضي  
الترك لأن في الترك أمناً من العقاب على كل حال وفي الإتيان بها احتمالاً  
للعقاب على تقدير الحرمة فطريق السلامة والنجاة تركها.  
وكم من مورد اتفق للسيد الحكيم في رسالته من هذا القبيل فقال بالاحتياط ولا  
أدري ما الذي حمله هنا على القول بالاستحباب جزماً من دون تخرج ولا إشارة  
إلى الاحتياط إلا يدل هذا على شيء في نفسه ؟  
تسعة عشر :

قد عرفت حال خبر الاحتجاج وأنه مرسل ، مجهول الراوي ، غير دال على  
المطلوب وقد استدل به السيد الحكيم.  
القرآن في آيات الجمعة هو القرآن ، وبماذا نصف القرآن وآياته واضحات  
بينات

صريحة الدلالة مؤكدة بالتأكيدات الشديدة وقد ترك السيد الحكيم العمل بها ونفى  
وجود الجمعة بل قال بحرمتها ، في هذا الزمان بتاتا.  
فيا لله للإسلام .

القرآن لا يعمل به لتخرصات واهية وخبر الاحتجاج مع ما فيه يعمل به في قبال  
ضرورة الدين وإجماع المسلمين والأحاديث المتواترة.  
اللهم إليك المشتكى.  
عشرين :

أصدر السيد الحكيم هذه الفتوى  
وطاف دعاته سهل العراق وحزنه يحملون الرايات السود يموهون على  
البسطاء في أمر هب أنه مستحب فلا يستحق مهاجمة من لا يعمل بمستحب مثل  
هذه المهاجمة وسئل السيد الحكيم عن الشيوعية والشيوعيين مراراً وهم  
ينكرون وجود الله وإرسال الرسل والشرائع ويستبيحون كل  
محرم ويهزؤون بالأديان كلها فلم يجب ، مع شدة الإلحاح والإصرار ، فما حمله  
على الإسراع بالجواب هنا وترك الجواب هناك ؟  
اللهم أنت تعلم حال عبادك .



؟ اِدْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا مَنْ الْمُسْتَعَانُ عَلَى تَصْرِفُون ؟ )

الأنبياء:112 )

انتهى رد الشيخ الخالصي على أجوبة محسن الحكيم (1).  
ثم يقول الخالصي في كتاب الاعتصام بحبل الله (2) لما انتهينا من طبع الكتاب  
جاءنا منشوران من النجف الأشرف أحدهما بامضاء الهيئة العلمية  
وهذان المنشوران يذكران الشذوذ الكثير ، وضعف الاستدلال ، والمخالفات  
للموازن الشرعية التي توجد في فتاوى السيد الحكيم .  
وجاء كتيب بامضاء ثلاثة من أكابر علماء النجف يذكرون فيه بطلان الأذان  
والصلاة إذا أتى بالشهادة الثالثة في الأذان والإقامة وقد  
عنون هذا الكتاب باسم (( أشهد أن عليا ولي الله )) وقد طبعت جميعها في  
مطابع النجف الأشرف وانتشرت من هناك.  
انتهى كلامه.

أقول:

وشهد شاهد من أهلها.

وكفى الله المؤمنين القتال.

بعد ان قدمنا النص الكامل لفتاوى الحكيم مذيله بالرد الدقيق والشامل للخالصي

-

بدون زيادة ولا نقصان - اعتقد ان ليس ثمة ما يقال بعد ، فالأمر واضح ليس  
به خفاء إلا على من أعمى الله بصيرته وبصره.

إذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر  
فالشهادة الثالثة أذن بدعة لا اصل لها في الدين ، بل هي من فعل الغلاة  
المفوضة الملعونين ولولا ترداد السنة الجهلة المغفلين وبعض من المنتفعين  
وتناقل الشيعة

في الحسينات والجوامع لها مستحسنين ، وتجري بعض ذوي العمائم في زماننا  
على عدها من الدين وإنها رمز للتشيع لاهل البيت الاكرمين ،  
لولا ذلك لما تكلمنا بهذا الكلام ولعدنا أقوالهم من سقطات الأقلام وهفوات  
الأحلام فلم نثبتها في قرطاس ولا ذكرنا بها من نسيها من الناس.  
ولعل من العسير على القارئ الذي كانت سيرته التلفظ بالشهادة الثالثة  
أن يترك مذهبه الذي نشأ عليه منذ نعومة أظفاره ، بل ونشأ عليه قومه ولكن

لما كان الحق أحق أن يتبع ، لذا يتوجب عليه أن يتخلى عما كان عليه حسب تقليده ويدرس المسألة على ضوء أدلتها متخلياً عن كل رأي مسبق وعند ذلك يتجلى له الحق بأجلى مظهره ويسهل قبوله . ولا يبالي بما يقال عنه مادام مستيقناً أنه على الحق وأنه متبع للنبي؟ وأهل بيته في تركه لهذه الزيادة وعندها هنيئاً له بالاتباع والنجاة من الوقوع في خطر الابتداع.

ولننظر اليوم ونحن نسمع الأذان في المساجد والحسينيات وما حصل به من زياده وإضافة فنترحم عند سماعه على أيام المفوضة الذين لعنهم الأئمة وعلماء الشيعة وقالوا بكفرهم ، فهم الآن أقل غلواً وبدعة من شيعة زماننا الذين أصبحوا أشد عناداً ومخالفة لأئمة أهل البيت . حيث أن المفوضة أضافوا إلى الأذان أشهد أن علياً ولي الله فقط أما اليوم فنسمع للأذان مقدمة ونهاية لا نعرف من أين أتت ، وبأي حديث عن الأئمة وردت .

ثم إنهم لم يقتصروا على ذكر علي؟ وإنما أضافوا إليه بقية الأئمة المعصومين الإثنى عشر ، بإضافة عبارة وأولاده المعصومين حجج الله فأصبح النداء: أشهد أن علياً وأولاده المعصومين حجج الله . ومما ينبغي ان يعلم ان المفوضة وهم أصحاب هذه البدعة لم يجرءوا على إضافة ما زاده المتأخرون .

فأصبح لعلي صفتان في الأذان بأنه ولي الله ، وحجة الله ، وللنبي؟ صفة واحدة وهي انه رسول الله .

ولا ادري لم استحق قوم اللعنة لانهم زادوا محمد وال محمد خير البرية ولم يستحق هذه اللعنة من زاد اشهد أن علياً وأولاده المعصومين حجج الله التي لا يقول بها أحد غير الشيعة الإمامية . ولا نعرف ماذا تخبئ لنا الأيام القادمة من إضافات . واليك نص الأذان الذي يرفع الآن في الجوامع والحسينيات كل يوم لترى كم هي الإضافات التي لحقت بالأذان والله المستعان .

أذان اليوم

أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً .

اللهم صلي على محمد وآل محمد.  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. زيادة  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .  
ولله الحمد.

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر.  
أشهد إن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله.  
أشهد أن محمداً رسول الله ، صلى الله عليه وآله.  
أشهد أن محمداً رسول الله ، صلى الله عليه وآله.  
أشهد أن علياً ولي الله .  
أشهد أن علياً وأولاده المعصومين حجج الله .  
حي على الصلاة ، حي على الصلاة.  
حي على الفلاح ، حي على الفلاح.  
حي على خير العمل ، حي على خير العمل .  
الله أكبر ، الله أكبر.  
لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله .

إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن مات على الإيمان

ثواب سورة الفاتحة قبلها الصلاة على محمد وآل محمد .

اللهم صل على محمد وآل محمد .

هذا نموذج واحد من نماذج الأذان الذي يرفع في المساجد والحسينيات  
إذ إننا نجد أن لكل مؤذن عباراته الخاصة التي يختلف بها عن الآخرين  
فالإضافات لا تعد ولا تحصى ومتروكة إلى مزاج كل مؤذن.  
وختاماً ايها القارئ الكريم اسأل الله تعالى أن ينفعني وإياك بما قرأت من  
معلومات ،

و عسى الله أن يجعلها رصيذاً لك تذود به عن دينك ، فاستودعك الله دينك

وأماناتك وخواتيم أعمالك والى اللقاء مع وقفات أخر ان شاء الله.

هوامش

- [ (1) الاعتصام بحبل الله / محمد مهدي الخالصي ص 50 ] 52 –
- [ (2) الاعتصام بحبل الله / محمد مهدي الخالصي ص 53 - 55 ]
- [ (3) الاعتصام بحبل الله / محمد مهدي الخالصي ص 78-87 ]
- [ (4) الاعتصام بحبل الله / محمد مهدي

المصدر : أبو عمار العراقي

مَا بِنِعْمَةٍ ( بِكَ فَحَدِّثْ ) ابو عبدالرحمن الويسي

هذه قصة هدايتي بفضل الله .

الحمد لله وبعد:

أقول أن أعظم نعمة يمن الله بها على الإنسان هي نعمة الإسلام والتوحيد  
وأعظم نقمة يبتلي الله بها العبد هي نقمة الكفر والشرك فمن باب قوله تعالى:

وَأَمَّا بِرِغْمَةٍ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (الضحى:11)

أقول يا إخواني اعلموا أن الشيعة ينقسمون إلى قسمين:

مغضوب عليهم وضالين..

فأما المغضوب عليهم فهم الذين يعرفون الحق ويكتمونه ويدخلون في عموم  
قوله تعالى:

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا السَّيِّئَاتِ الَّتِيْ هِيَ رِجْسٌ لِّلَّذِيْنَ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللّٰهِ يَوْمَ هُمْ كَاٰتِلُوْنَ  
بِالْاَشْيَافِ وَلَئِيْنَ تَتَذَكَّرْ اِنَّهُمْ لَفِيْ شَكْكِ لَعْنَةٍ وَّهِيَ كَبِيْرَةٌ  
اُولٰٓئِكَ اَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (البقرة:160)

وأما الضالون فهم الذين يظنون أنهم على الحق يظنون أنهم يحسنون صنعا  
وهم يدخلون في عموم قوله سبحانه:

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِ اَيِّنَ الْعٰمِلِيْنَ اَلَّذِيْنَ سَعَوْهُمْ فِيْ الْحَيٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
يَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُوْنَ صُنْعًا (الكهف:104)

ونحن كنا من الضالين...كنا نظن أننا على الحق.. ولكن الضالون أين بعد بيان  
الحق لهم يفترقون إلى طائفتين فمنهم من ينصاع إلى الحق وأن شاء الله نحن  
منهم وهم يدخلون في عموم قوله تعالى:

عُودُوا مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ الرَّسُوْلُ تَرٰى اَعْيُنُهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوْا مِنَ  
الْحَقِّ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اٰمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِيْدِيْنَ (المائدة:83)

ففاضت العين من الدمع بسبب معرفتهم للحق المبين وطائفة أخرى بعد أن  
يتبين لها الحق تكابر وتصر على إتباع السادة المضللين وهم والله علم يدخلون  
في عموم قوله تعالى:

يَوْمَ يَعْصِيْ اِلٰهَ الظّٰلِمِ اَمْرًا يُقَالُ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا السَّيِّئَاتِ الَّتِيْ هِيَ رِجْسٌ لِّلَّذِيْنَ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللّٰهِ يَوْمَ هُمْ كَاٰتِلُوْنَ

يَدِّي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا\*\* ، عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ  
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (الفرقان:29)

هذا ما يقوله أهل هذه الطائفة يوم الحسرة والندامة والله أعلم ..

وحيث أنني بفضل الله اهتم أيضا بالمواقع الشيعية ومنتدياتهم فاكتب فيها لعل  
الله أن ينفع بما نكتب وأن يجعله حجة لنا لا علينا...

فكما ذكرنا إخواني الأحبة أننا كنا من الضالين الذين يقتلدون السيد ..

وحتى أذكر أنني عندما كنت في الصف الثاني متوسط ,, زرت مرقد موسى بن  
جعفر رحمه الله وتعرفون ما يجري هناك من الشرك الذي اعتبره أنا والله مبكي  
لأنني أرى كثير من هؤلاء المساكين يتخبطون في ظلمات الشرك والسادة  
الأنذال يباركون لهم ما يفعلون من الشرك فكنت جالس قرب القبر داخل المزار  
فناداني اثنين من هؤلاء السادة ومن ملا بسهم التي يراها يقول هؤلاء من أكابر  
علمائهم فنادوا علي فذهبت وقالوا خذ اقرأ لنا هذه الورقة وهما ينتظران بلهفة  
ما سأقرأ فقرأت وكان فيها اسم الأئمة وغيرهم ولا أذكر بالضبط الأسماء  
الموجودة في الورقة لأن هذه الحادثة صار لها سنوات فافتخر أحدهما على  
الآخر عندما سمع ما قرأت والمقصود أنهما لا يجيدان القراءة والكتابة أي  
أميين ويضحكون على العوام بملابسهم السوداء التي لا أشك أن قلوبهم أكثر  
سوادا من هذه الثياب النتنة!!!!

ولكن من أعظم النعم أن والدي كان لا يحب الطعن بأهل السنة بل كان يصلي  
في مساجدهم في صلاة العيد...

إلى أن إلى أن جاء اليوم الذي بني فيه المسجد الذي هو قريب من بيتنا فقال  
لي والدي أن مسجدا افتتح لماذا لا تذهب وتصلي فيه وكانت هذه الكلمات  
يقولها لي وهو واقف على قدر الهريسة أي في ليلة عاشوراء فأول يوم صليت  
في مسجد أهل السنة صلاة فتحت بها إمامي أبواب الهداية هو يوم العاشر من  
محرم وقد رأيت أن المسجد قريب على بيتنا فداومت على الصلاة فيه وقد رأيت  
أخلاق أهل السنة الطيبة وأنا كنت الوحيد أصلي بينهم مسبل ليدي في الصلاة  
ومع هذا يعاملونني معاملة طيبة ..

و ذات يوم جاءني أحد الإخوة وقال لي اقرأ هذا الكتيب وأنا سأتي يوم الفلاني لأخذ رأيك فيه والكتيب هو (ثلاثة عشر رسالة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ) ف كنت حذراً منه وقلت خلق الله لي أذنان وفم واحد لأسمع أكثر مما أتكلم و كنت اسمع منه فإذا هو يشرح لي الشرك والتوحيد فإذا هو ينطبق تماماً على أبناء جلدتي الشيعة فحسنت علاقتي بهذا الأخ الكريم الذي كأن يأتيني من مكان بعيد كل أسبوع فقط حتى نتحاور في مواضيع العقيدة والدين وبعد ها أهدى لي كتاب فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد وكتاب صفة صلاة النبي ﷺ للالباني رحمه الله وأيضا كنا نقرأ بكتاب رياض الصالحين للإمام النووي ..

فكان يحفظنا آيات و أحاديث من هذه الكتب ويختبرنا بها فأسأل الله أن يبيض وجهه في الدارين ونحن في البيت سبعة إخوة إخوتي بفضل الله كلهم مَقرون أن ما يقوله حق ولكن يتفاوت التطبيق فأخي الأصغر مني بفضل الله التزم التزاماً طيباً وهو يختلف عني بأني عند ما عرفت حقيقة الشيعة بقيت أبحث في كتبهم حتى أرد عليهم منها وعندي تقصير في علوم أهل السنة ..

وأما أخي الأكبر فصرف جهده في طلب علوم أهل السنة وهو الآن عنده إجازة حفص عن عاصم بعد أن لازم الشيخ محمد السامرائي سنتين أو أكثر يقرأ عليه فأجازه.

وأما إخواني الأكبر مني فالفرق بفضل الله عظيم جدا جداً عن قبل حتى أن أولادهم سموهم بأسماء إسلامية فبدل عبد الحسين سموا أبناءهم عبدا لله وبكر وغيرهم وحتى أن أخي أبو عبدا لله في بداية زواجه من إحدى قريباتنا وطلب منها أن تترك زيارات المراقد قالت هذا دين أبي وأمي قال لها: أنه يدخلك النار قالت: أن كان أبي في النار فأنا مستعدة أن أدخل في النار خلفه فلما جلسنا سوياً أنا وإياه نحلل الموضوع ونضع له الحلول قرر قرارا وهو أنه سيبلغها أنها أن زارت أي مرقد من لمراقد فالطلاق .. وهي صدمت لم تكن تتوقع أنه بهذه الصرامة وهذا الكلام قبل ما يقارب خمس سنوات وهي اليوم والله تصلي متكتفة وتدعوا أقرباءنا إلى التوحيد ..

أما ابن أختي وهو طفل عمره 12 سنة فوالله عندما أنظر إليه يملأ صدري  
الهم والحزن ذلك أنه يحب الدين حبا عجيبا فأنا عندما أقول له تعال معي لنذهب  
إلى المسجد وأعطيك كذا وكذا من المرغبات فيقول أنا لا أصلي من أجل أي  
شيء إلا من أجل مرضاة الله وقد كانت له مناظرة صغيرة مع أحد أقرباءه  
الشيعة قال له الشيعي: ماذا نعمل في محرم ؟

قال ماذا نعمل ؟

قال نلطم ونحزن على أبو عبد الله فقال له الطفل :

وهل الحسين في النار أم في الجنة ؟

فقال له الشيعي طبعاً بالجنة .

فقال ليش نلطم عليه إذا كان في الجنة !!

فقال له الشيعي بلهجة عراقية عامية (لك دروح أنت كلشي ما تفتهم ) ومرة  
جاءني وهو يبكي من المدرسة لماذا تبكي قال المعلمة تكفر وأنا ما أستطيع  
أردها وغيرها من المواقف..

واذكر قبل أشهر وصلني تهديد من فيلق (غدر) فقررت السفر فلما علم سكت  
برهة من الزمن ثم انفجر باكيا وهو يقول أنت مو تريد مصلحتهم ليش ....

على العموم أقول يا إخواني والله إن دين الله ظاهر لا محالة ولكن نسال الله أن  
يستخدمنا في هذا الظهور.. والشيعية اليوم في حيرة من أمرهم فعلا مات بطلان  
دينهم صارخة ولكنهم بحاجة لمن يبين لهم البديل فهم واضعين في أدمغتهم أن  
أهل السنة أعداء أهل البيت فيقولوا نبقي شيعة وأن تناقض ديننا خير من أن  
ننتسب لأعداء آل بيت الرسول فمن حقهم علينا أن نبذل الجهد  
في بيان حقيقة دعوتنا فعلينا هداية ومن الباري التوفيق هذا وأرجو المعذرة  
على الإطالة واستغفر الله وأتوب إليه والحمد لله رب العالمين ..

الحمد لله وبعد : جزاكم الله خيرا إخواني على كلماتكم الطيبة وأما بالنسبة



لاستفسار أخي النظير فأقول اعلم يا أخي أن ظاهرة التحول ظاهرة كبيرة وقد تحول الكثير من أبناء جلدتي بفضل الله إلى دين الحق لأن المخلصين منهم إذا تفقهوا في دينهم وجدوه متناقضا فيبقى في حيرة ..  
ويعلم الله بالأمس كنت جالس مع أخي في الله (أبو عمار العراقي الشيعي سابقا) وكنا نتكلم

عن هذا الموضوع فقال لي أن أكابر علماء الشيعة اعترفوا بهذا وذكر منهم جعفر سبحاني  
ولا أذكر اسم الكتاب الذي نقل منه جعفر سبحاني وأنا اسأل الله أن يمكنني من إصدار  
شريط فيديو بعنوان (العائدون إلى الله) نقوم في هذا الإصدار بإجراء لقاءات مع الإخوة المتحولين ويوجه إليهم سؤالين اثنين:-

1- ما هو الشر الموجود في طائفة الإمامية بحيث دفعك إلى تركه ؟

2- وما هو الخير الذي وجدته عند أهل السنة والجماعة بحيث جعلك تتمسك به تمسكا حتى لو كلفك حياتك؟

وهذا حاصل والله يا أخي الكريم  
فإن كثير من الإخوة الشيعة الذين اهتموا ترى أن لديهم همة غير طبيعية وأبو عمار وكتابه الشهادة الثالثة بين أيديكم ..

على العموم الظاهرة كبيرة وأنا والله يا إخوان وكثير من الإخوة وجدنا أن كثيرا من عقلاء الشيعة بدأوا يتذمرون من صور اللطم والازدواجية عند أكابر ساداتهم !!

فعلى سبيل المثال السيد عقيل في منطقة بغداد الجديدة لما نهب الشيعة البلد بعد سقوط بغداد قام هذا السيد الغيور وخطب في الحسينية خطب رنانة فتأثر بها الشيعة في منطقته وارجعوا السرقات إلى حسينية السيد عقيل فما كان من سماحة السيد إلا أن يبيع المسروقات ويسافر إلى إيران فحقد شيعة المنطقة على السادة واتضح لهم الصورة ولكن المشكلة يا إخوان إنهم لا يجدون البديل في بالهم أن السنة أعداء أهل البيت فإما أن

يكونوا يهودا أو نصارى أو شيوعيين ونحن بإمكانيتنا المتواضعة نحاول أن نبين لهم الحقيقة..

ومن أهم الموانع بعض أئمة مساجدنا فعلى سبيل المثال ركبت مرة في سيارة تكسي وتكلمت مع السائق وكان شيعيا فتأثر بكلامي وقال لابد أن ألتقي بك حدد لي مكانا نلتقي به فحددت له المسجد فجاء الرجل يسأل إمام المسجد وكنت حينها غير موجود فما كان من إمام المسجد إلا أن يطلب مني بعدم إحالة أي شخص للمسجد لأنه يخشى أن يكون من حزب الدعوة أو ...  
آسف عن الإطالة عموما الظاهرة واسعة أخي الكريم واسأل الله لنا ولكم الثبات والحمد لله رب العالمين

أخوك ابو عبد الرحمن الويسي

بغداد

المصدر : ابو عبد الرحمن الويسي - شبكة الدفاع عن السنة

نورا الكويتية تترك دين الرافضة إلى دين الإسلام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد  
فهذه قصة الأخت نورا التي تركت دين الشرك ودين عبادة القبور ودين السرقة باسم الخمس والزنا باسم المتعة والله الحمد والمنة....

الحمد لله الذي جعلني الله ممن شاء وكتب لي الهداية ..... لم أتردد عندما عرضت علي صديقتي كتابة قصتي من مذهب الرفض, أملا في أن تكون كلماتي سبب في هداية كثير من الرافضة.

نشأت في بيت رافضي وعائلته بسيطة جدا لم تكن والحمد لله متعصبة, وكنت

أحرص على المجالس الحسينية فقط للترفيه لقضاء الوقت فقط, ولكن كبرى أخواتي اقتبست شيء من عقائد الشيعة وبعض من ترهاتهم على سبيل المثال: (( حلال المشاكل ))

وهذا يعني أن تأتي بأنواع من الحلويات وتضعهم في إناء وتبدأ بقراءة كتيب صغير وتكثر من الصلاة على محمد وعلى آل محمد ويجب أن يكون في يوم خميس وتأتي به إلى أحد الحسينيات أو المساجد لتوزيعه.

أما أخي الكبير فكان لا يأبه بأي شيء يمت للشيعة بصله, ولا يعتقد بهم كليا وكان دائما ينتقد والدتي لحرصها للذهاب للحسينيات على مدار السنة, وأعتقد عزوف أخي الكلي عن الشيعة هو تواجدنا في منطقة الغالبية العظمى فيها من أهل السنة والجماعة وفقط أحد جيراننا من الشيعة وسوف أذكر قصة هذا البيت فيما بعد.

ومن خلال ذهابي المتكرر للمجالس الحسينية في عاشوراء تأثرت بطريقة ما بخزعبلاتهم ...

والعجيب في الأمر أن جميع الحواس تتعطل إلا التصديق بما يقولون, وبما أننا من عائلته بسيطة ومسالمة كنا نصدق كل ما يقال لنا عن ظلم وجور أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين ..

صديقتي السنية وتأثيرها عليّ :

كانت لي صديقة حميمة جدا من أهل السنة أحبها كثيرا وفي ذلك الوقت لم تكن قد التزمت بعد,, ولكني أرى على وجهها أحيانا علامة استفهام لا تكاد تفارقها مما تسمع مني عن بعض الأمور,,

أذكر في يوم كنت تعبته وأشكو من ألم في جميع أنحاء جسدي فطلبت منها أن تأخذني لسيد من السادة أعتاد أهلي الذهاب إليه, لم تتردد وأخذتنا أنا وأمي إلى هناك... عندما دخلنا الي بيته وجدنا كثير من الناس في انتظار الدخول إليه, كان هناك كرسي كبير وضع في منتصف غرفة الانتظار وعليه قماش أخضر تتجمع

حولہ النسوة, فسحبتي أُمي لهذا الكرسي وطلبت مني أن أعقد عقده وأطلب ما أريد لأنه سوف يستجاب لي لا محالة, التفت إلي صديقتي وإذا بها استنكرت فعلتنا ورفضت ان تقترب من الكرسي, حاولت معها ولكن رفضت وبشده.

وبعد فتره من الزمن التزمت صديقتي وأخذت تحدثني عن الدين وعن مدى الارتياح الذي حدث لها بعد التزامها وأخبرتني أيضا عن الشيعة وأنها سمعت لهم أشرطة كثيرة وقرأت عنهم في عدة كتب وان مذهبهم شركي...الخ....الخ.....الخ

تذكرت قول ربي عز شأنه:

قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (الشعراء:74)

وقلت في نفسي هم نحن والله....التقليد الأعمى ومن دون تفكير بدافع العاطفة ومظلومية أهل البيت.

بدأت صديقتي حملتها الدعوية جلبت لي كثير من الكتب والأشرطة.... وبالمقابل كنت أنقل كل ما أقرأ لأخواتي وأنتقد أُمي حين تقول في القيام أو الجلوس يا علي نعم كيف ننسى رب العباد ونستغيث بالعباد !!!؟؟؟ فهذا هو الشرك نعوذ بالله أن نكون من المشركين.

امتهان المرأة في زواج المتعة.... سبب هدايتي..

ومن الأشياء التي كان لها عظيم الأثر على هدايتي موضوع زواج المتعة.. وعن مدى امتهان المرأة فيه

أذكر يوما طلبت أُمي من أخي أن يذهب بها الى الحسينية في منطقة كذا فهناك السيد الفلاني....ضحك أخي ضحكه كبيرة وأخذ يهزأ من السادة وسط غضب أُمي وقال لها أخي:

والله يا أُمي أن من أفسد الفتيات في الحسينيات هن بنات السادة لكثرة تمتعهن ووالله كنت اخرج مع أحدهن أما الآن فأني أبرأ من الشيعة عامه... فرحت

كثيرا لكلام أخي... فلا عجب وجميع اخوتي الشباب تنكروا لهم وكان هذا آخرهم.....

شعرت براحة كبيرة بعد أن تركت هذه المجالس التي لا تخلو من النميمة والحسد والحقد والاستخفاف بعقول البسطاء عن طريق سرد قصص لا يصدقها عاقل....

أذكر من بعض هذه القصص أن سيدة في الحسينية وهي التي تقوم بترديد اللطميات والقراءة

( الملايه ) كانت تطلب منهم وبشكل شبه دائم أن يتبرعوا للحسينية...ذكرت تلك المرأة للنسوة الموجودات في ذلك الوقت والتي كانت من بينهم أُمي أنها جاءت فاطمة الزهراء في المنام فشكت لها قلة المال للنفقة على مجالس عزاء الحسين فضحكت لها فاطمة الزهراء..... وعندما أفاقت من النوم وجدت مبلغ من المال تحت وسادتها....الله المستعان

### قصة جارتنا الساحرة ورُب ضارةٍ نافعة !!!

من الأشياء الغير مستغربه وتكاد تكون عادية في أوساط الرافضة.....السحر والشعوذة....فما من سيدة تشك في زوجها الا وذهبت لعراف لتسأل عنه !! وما من أم أحست بولدها ضر إلا والتجأت لهم!!! ولا أكاد أرى رافضيه إلا والأحجية معلقة برقبتها إما خوفا من عين أو خوفا من حسد أو لربط زوجها وهذا حلال حلال حلال....وسمعته بأذني سحر المرأة لزوجها حلال فأنها بذلك تحافظ على بيتها.

كنت قد ذكرت لكم أنني سأحكي لكم قصة جارة لنا رافضيه....وهي للأسف تتعامل بالسحر.....شاء الله وتركت بيتها وكم كانت فرحتنا كبيرة ولا توصف فهي كانت تشكل لنا مصدر مشاكل لا ينتهي لكثرة شجارها مع الجيران...تركت

بيتها مفتوحا ذهب أخي من باب الفضول ودخل بيتها وجاء مهرولا فزعا مما رأى..وقال لنا:

رأيت في وسط المنزل ديك أسود قد ذبح ولطخ بدمه على الجدران وكتبت  
طلاسّم لا افهما....كنا نعلم انه نوع من السحر ولكننا لم نكن نعلم أننا نحن  
المقصودين.

وصدق القائل جل وعلا حين قال:

مَا هُمْ بِضَالِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (البقرة:102)

شاء ربي عز شأنه أن يختبر إيماننا بالابتلاء....فقد ابتلينا باستغناء الوزارة  
عن عمل أبي وأخي كذلك... تخلى عنا الكثير وأصبحنا لا نرى المساعدة إلا فقط  
من أهل السنة والجماعة... وبدأت آثار السحر تظهر على كل عائلتي فنحن  
الفتيات لا نوفق في زواج ونحن كثر والأولاد لا يجدون عملا....لم تقف الأمور  
عند هذا الحد بل ابتليت من الله جلا وعلا بلبس من الجن...وأصبحت أكره  
قراءة القرآن...وكان لذلك قصه طويلة لا أريد ذكرها ولكن هناك جزء مهم لا بد  
من ذكره....من خلال ترددي على المشايخ للرقية جاءت سيده لوالدتي وأعطتها  
عنوان شيخ شيعي وقالت ستجدون علاجها هناك..... وسط إلحاح أمي الذي لا  
ينتهي ومع إرهاق أخي....استسلم لطلب أمي وذهبنا للشيخ فرفض معالجتني  
قبل أن نضع أمامه 30 دينار اجر قراءة 3 أيام وأخبره أخي انه لا يملك هذا  
المبلغ وأن مشايخ السنه قرأوا عليها دون مقابل مادي....وبعد ذلك تيقنا تماما  
أن ما كنا عليه باطل ....وتلك كانت آخر خطوه في طريق الرفض....أدعوا لنا  
بالثبات....وادعوا لوالدتي بالهداية

اختكم في الله نورا

## أمة الله تحكي قصة الهداية من الظلمات إلى النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف نشأت؟؟

نشأت في أسرة شيعية بسيطة. أبي وأمي من السادة العلويين لكنهم غير متشددين أو ملتزمين في دينهم، فلم يأخذونا إلى المآتم والحسينيات ولم يعلمونا عقائدهم الشيعية فنشأنا معتمدين على ما كنا ندرسه في مناهجنا الدراسية السنية.

وكان العزاء في عاشوراء هو المناسبة الوحيدة التي كنا نذهب فيها لمشاهدة ما يفعله الشيعة وعمتي هي من كان يصطحبنا ليس والداي. كانت مناسبة مقرزة أشبه بفلم رعب، مناظر وأصوات مخيفة لا تفارق ذاكرتي.

حينها لم أكن أعرف معنى هذه المناسبات أو لماذا يفعل هؤلاء الناس ما يفعلونه بأنفسهم؟

عندما كبرت قليلا وفي سن التاسعة تقريبا خطر في بالي أول الأسئلة:

أول شيء تعلمته في المدرسة هو أن الله واحد لا شريك له. وهو قريب يجيب دعوة الداعي.. قريب جدا.. أقرب من حبل الوريد...

فلماذا إذا يدعو أهلي غيره؟؟  
ولماذا ينذرون النذور لغير الله..؟؟  
ولماذا كلما قاموا أو قعدوا أو حملوا شيئا قالوا.. يا علي ..؟؟

قال لي والداي أنني علوية أي أن أمي وأبي سادة ووالدا أمي وأبي أيضاً سادة وهكذا فكلهم سادة لم يتزوجوا أو يخلطوا نسلهم بعاميين.

في بعض الأحيان كانوا يأخذونا في رحل إلى جزيرة جميلة جدا مليئة بأشجار النخيل كنا نذهب مع باقي الصغار إلى البحر لنلعب وكان في الجزيرة مسجد يقال له مسجد النبي صالح... كذلك سميت الجزيرة باسمه.  
في وسط المسجد قبر يتجه النساء إليه ويتمسحون به وينتزعون منه بعض قطع القماش الخضراء. أعطتني أمي في مرة قطعة صغيرة ولفتها حول معصمي... لم أعلم حينها لماذا.

احترت في أمر هذا القبر وسألت أمي عن صاحبه فقالت رجل صالح يأتي الناس إليه للدعاء والندى.. فهو لا يرد أحد ويعطي المراد ويشفع لنا... واعتقدت من غبائي أنه قبر النبي صالح.

عندما عرفت بعد أن كبرت قليلا أنه شخص مختلف ورأيت أماكن ومساجد أخرى يكررون فيها تلك الطقوس... تساءلت :  
المشركين أيضا في الجاهلية صنعوا أصنام للصالحين ليخلدوا ذكراهم... ومن ثم عبدوا تلك الأصنام لتشفع لهم وتقربهم من الله... فما الفرق بين الاثنين؟؟؟

كانت تلك التساؤلات كافية لي للإبتعاد عن هذا الدين.... فهو ضد ما فطرت عليه



من وحدانية الله.

التشيع طعام فاسد .....

التشيع في رأيي كالطعام الفاسد.. والمتسممين منه نوعان:  
نوع أكل وتسمم ثم شفاه الله...  
ونوع أكل حتى الشبع..فمات مسموما...  
أسأل الله أن يشفي باق والمتسممين.

في حالتي..ارتبت من شكل هذا الطعام فلم أذقه.. وعندا رأيت الناس يتساقطون  
من حولي.. أدركت أنني على صواب.  
فالحمد لله على الفطرة السليمة.

رفضت الاعتقاد بهذا الدين من بداية حياتي...ولم أهتم وقتها في مزيد من  
البحث فعشت بعيدة عن الدين  
علمتني أمي الصلاة..وتركتني ولم تكن تحثني عليها..أو تعاقبني لتركها..فلم  
أحافظ عليها ولا على صوم رمضان.

غفل والداي عن الناحية الدينية في تربيتهما ولم يغفلوا عن النواحي الأخرى رغم  
أن الدين هو الأساس فربونا على الأدب وحسن الخلق والعفة.. فلم نكن نخرج  
من البيت إلا قليلا حتى أن جيراننا لم يكونوا يعرفوننا.

بعدها وفي مرحلة الإعدادية كبرت بعض التساؤلات لدي...لماذا يسب الشيعة  
زوجة الرسول ﷺ وصاحبيه رضي الله عنهما... كانوا (بعض فتيات المدرسة)  
يسمون السيدة عائشة بأُم الذباب سألتهم في مرة  
لماذا هذا الاسم؟؟..

قالوا أنها حملت وتوحدت بالذباب!!!

لماذا كل هذا الكذب والحق؟؟  
ولماذا يسمون عمر رضي الله عنه ب(أعمرو)؟؟

وكانت لهم مناسبة لا أذكرها اسمها يلعنون فيها عمر ويحرقونه...!!  
ويقولون كذلك أنه دفع الباب بقوة وكانت السيدة فاطمة خلفه فسقط  
جنينها؟؟!!!!

لماذا أريد أن أعرف..  
كيف أصبحوا أصحاب الرسول لو أنهم بهذا السوء؟؟؟؟؟؟؟؟

كان الله ينزل الوحي على الرسول ويبين له المنافقين من قومه فلماذا لم يحذر  
الله النبي من صاحبيه؟؟؟

بدأت أصلي صلاة السنة...  
قد تكون هذه الأفكار غير كافية لتغيير ديني كان المفروض أن أبحث أكثر في  
التشيع قبل أن أتخذ أي قرار لكن ذلك لم يحدث أبدا. بدأت أصلي صلاة غير التي  
علمتني أمي (في رمضان فقط) صلاة سننية وكنت أخفي ذلك عن أهلي فلا  
أصلي أمامهم... وأخذت أقرأ بعض الكتب وأخبر عنها أختي التي تصغرني  
بعامين وكانت تشاركني نفس الأفكار والتساؤلات؟؟؟؟؟  
وسرعان ما تغيرت هي الأخرى كانت لها صديقة سننية من عائلة متدينة  
وضحت لها بعض الأمور واعتمدت أنا على نفسي. عرف بعد ذلك والداي  
بموضوع الصلاة والتحول... عارضوا قليلا في البداية ثم سكتوا بعد أن فقدوا  
الأمل وصاروا يقولون أني تبرأت من أصلي.. هذا فقط... الحمد لله كان لهم  
فضل في تحولي دون أن يشعروا... ذلك بأنهم لم يدسوا تلك الخزعبلات في  
عقلي.

لم يكن التشيع هو مشكلتي الأهم ولم يكن الظلام الذي كنت أعيشه.. وضحت  
لدي الرؤيا منذ سن صغيرة جدا ولم أكن في يوم شيعية.

الظلام الذي كنت أعيشه كان ظلام آخر..

ظلام البعد عن الله أشد حلكة.. فرغم كل الكتب التي قرأتها ورغم الأشرطة التي سمعتها ورغم كل تلك الأشياء التي اقتنعت بها ... لم أصلي ولم أتجنب ولم أتدين... أدرك حقيقة الأشياء وأعرف عاقبتها عند الله ولا اتبعها... ما فائدة الإيمان دون العمل...  
تخبط وفشل وضياع.

حاولت محاولات عديدة وتحجبت لفترة ثم تركت الحجاب.... تعمدت بعد ذلك ترك الصلاة خوفا من مواجهة نفسي... وإن النفس لأماره بالسوء إذا ما امتنعت عن الصلاة.

كنت أوجل التوبة دائما بفضل وسوسة الشيطان... لا.. لا يمكنك الالتزام الآن مع الوظيفة التي تعملين بها الآن.

ما الذي غير حياتي؟؟

حدث لي بعد ذلك حدث صغير غير حياتي كلها...  
كنت في تلك الأيام أفكر جديا بالحجاب والالتزام مرة أخرى.. واستيقظت في ليلة على شعور غريب.. كنت أحس بوجود شخصين بقربي وبضيق في التنفس وتنميل في قدمي... اعتقدت بأني أموت وهذه روعي تقبض... خفت خوفا شديدا... ماذا لو كنت أموت فعلا؟؟؟؟؟؟

لم أرجع لله بعد ولم ألتزم ولم أحج.. ولم... ولم... هل سأقول ربي إرجعون؟؟؟؟  
بكيت ومرت حياتي من أمام عيني... وندمت... ثم زال عني ما كان بي فبكيت وبكيت وحمدت الله كثيرا ..  
ما زال لدي الوقت..  
لدي فرصة أخرى..

توضأت وصليت وقرأت القرآن حتى طلوع الفجر.  
سارعت بعد ذلك بالحجاب واشترت المزيد من الكتب والأشرطة وتغيرت جذريا.

أحمد الله حمدا كثيرا على السلامة وأسأله الثبات على الحق.

بعد المزيد من القراءة والبحث رجعت ثانية لتساؤلاتي الأولى وقرأت عن الشيعة وعرفت أشياء لم أكن أتصورها في يوم من الأيام لا أظن أن والداي يعلمانها أيضا ..  
كل ذلك الكذب والتزوير...عجبا كيف يصدق الشيعة كل تلك الخرافات الأسطورية...  
تيقنت بعد كل الأشياء التي قرأتها من صحة اختياري .

والحمد لله رب العالمين

## قصة هداية أخي الشيعي ( أبو محمد )

الحمد لله وبعد : هذه قصة احد التائبين مت الرفض الى الاسلام نهديها للاح  
الكريم مشعل الاسلام  
ليضيفها في موقعه المبارك ان شاء الله الذي يهتم بقصص التائبين والتائب هو  
: اخي الاكبر وقد كتبها بخط يده وها انا انقلها بنصها لعل الله ان ينفع بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
انا حاليا من اهل السنة والجماعة انا بالاصل شيعي ولاانكر اصلي ولكن اتبع  
الحق ولااتبع الباطل  
أقول ومن الله التوفيق أكملت العسكرية 8 سنوات اضافة الى سنتين في حرب  
الكويت هذه عشرة سنوات  
عندما كنت شيعيا كنت لافهم شيئا من الاسلام سوى التعلق بال بيت النبي صلى  
الله عليه وسلم كنت ازور وأطوف بقبر موسى الكاظم رضي الله عنه وادعو منه  
مباشرة او بجاه الكاظم رضي الله عنه لكي يقضي حاجاتي وكنت اشترى خرق  
خضراء اللون واتبرك بها واربطها بالنطاق او بالقميص عندما اذهب الى  
ساحات  
القتال في الحرب العراقية الايرانية  
وكنت استعين بالامام علي رضي الله عنه اكثر شيء عندما كنت في السليمانية  
. شمال العراق كان عندنا صد يق اسمه سيد ..... الياسري كان متشد د

أذن في جامع سيد صادق بالسليمانية دخلنا في الجامع وقال لي لاتقف معاهم  
تعال نصلي خلف الحائط وحدنا صلينا  
ولا اعرف ما قلته في صلاتي سوى سبحان الله وبحمده الله اكبر بحول الله وقوته  
لاآيات قرآنية سوى الفاتحة فقط وصلاة سريعة جدا بدون خشوع نفكر بالدنيا  
... فقط

والحمد لله تسرحت من الجيش نهائيا سنة 92 بعد حرب الكويت الحمد لله اخي  
ارشدني الى الطريق الصحيح وهو اصغر مني سنا والحمد لله ذهبت معه الى  
الجامع عرفت ماهي  
الصلاة وتعلقت بالله رب العالمين وليس بال بين النبي ﷺ لكن ابقى احب ال  
.. بيت النبي وصحابة النبي والسلف الصالح محبة واحدة لاافرق بينهم

والحمد لله فقد تزوجت من اقاربي وهم شيعة لكنهم غير متشد دين والحمد لله  
الان زوجتي تصلي الصلاة الصحيحة  
في البداية اتعبتني ووصلت بيننا الى الطلاق رغم انني رزقت منها ...  
بثلاثة اولاد ولكن عندما رفضت دعوتي لها وقالت انا اسير ملة ابي وجدي  
وعشيرتي ازور (أي المراقدة التي يشرك عنها بالله رب العالمين ) وأعمل  
الهريسة للحسين رضي الله عنه لكن بفضل الله أقنعتها بالقران العظيم وقلت لها  
الطواف

عندما تطوفين بالكاظم والحسين هذا وليطوفوا بالبيت العتيق بالكعبة فقط  
أي الدوران يعني شرك أصبح طواف بالكعبة وطواف بالكاظم نفس الفرة  
نفس الدوران  
ونفس الدعاء

والهريسة لايجوز ثوابها لسيد شباب اهل الجنة لايحتاج ثواب الا نسان العادي  
( أي ان الحسين يختلف عن بقية الناس انه والصحابة  
مبشرون بالجنة اما غيرهم من الناس فهم بحاجة ان يعملوا لانفسهم لانهم  
لايدرون هل هم من اهل الجنة ام من اهل النار ) الانسان العادي هو الذي  
. يحتاج ثواب

الحمد لله .. الله تعالى هداها كان يوم الجمعة وكنت اريد الذهاب يوم السبت الى المحكمة لأطلقها وانا في شدة الحزن على اطفالي الثلاثة لان الحاكم قال الاطفال للام وليس للاب

فكان قرار صعب جدا جدا والدموع في عيوني لكن الجمعة قالت لي وهي تبكي انا ماشية على سيرتك فجلسنا نبكي معا لان الله انقذنا في اخر يوم بعد شجار دام وقت طويل

والان هي تدعو الاقارب الى عدم الاستعانة بغير الله وعدم الحلف بغير الله وعدم الطواف بالقبور وتحذرهم

من الدعاء من اصحاب القبور لانهم اموات عند الله احياء لا يسمعون ولا ينظرون  
والحمد لله رب العالمين

أبو محمد

## مهتدي إماراتي يشرح معاناته مع ماضيه الرافضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... هذه قصة وجدتها صدفة في أحد المنتديات فأحببت أن تشاركوني قرائتها لأنها بحق قصة من أفضل القصص . . . التي قرأتها  
هذا الموضوع مثبت في أحد المنتديات أحببت أن تشاركوني في الإطلاع عليه  
: صاحب الموضوع هو

الطبيبائي  
شيوعي سابقاً  
تاريخ التسجيل « ذو القعدة 1423 هـ  
» البلد  
عدد المشاركات « 209  
بمعدل « 0.51 مشاركة لكل يوم

. . . . . نبدأ بسم الله

بفضل من الله أصبحت مسلماً .. بعد أن كنت شيعياً أكره الحق  
. . . السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
. أقسم بالله العظيم أنني كنت شيعياً أب عن جد  
وأحمد الله تعالى انه هداني للإسلام بعد ان كنت أغوص في بحر الظلمات . .  
. . . . . والجهل والبدع  
مابالي عقلي لم يكن يفكر ... ما بالي قلبي لم يكن يطمئن للحق  
أكتب هذه الكلمات  
والدموع تتساقط على ركبتي من شدة الحسرة والألم .. على الماضي على  
. . . الجهل الذي كنت أعيش به



كم كنت أكره أهل السنة .. كم كنت أكرههم لأنني كنت أوهم نفسي بأنني عاشق لأهل البيت رضوان الله عليهم .... أما الآن .. كم أكره الشيعة الذين ... أغووني وأبعدوني عن الحق

أقسم بالله العظيم أنني كنت شيعيا لم أقرأ القرآن إلا لمرات قليلة في حياتي .. . ولم أكن أصلي ولم أكن أعرف أركان الإسلام حتى هداني الله للحق وللدين الحق .. فأصبحت أبغض البدع والخرافات التي تملأ ... عقيدة أهلي

أدعوا لي بالهداية فالقوم يحيطون بي من جميع الاتجاهات .. وأهلي مازالوا على غلوهم وحقدهم على .. أهل السنة ... أدعوا لهم بالهداية يا رب العالمين أطلب منكم ان تقبلوني بينكم أخ وصديق .. وأن تنسوا لي خطيئاتي وذنوبي .. وأن تدعوا الله ان يهديني أكثر وأكثر ... أنه على ذلك تقدير أعدكم أنني سأكتب لكم مواضيع عن الشيعة لأول مره تكتب في جميع المنتديات .. . في جميع المنتديات ... وسأقوم بفضح أساليبهم شكرا لكم .. والسلام

عندما كنت شيعيا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين .. اما بعد  
: إليكم قصتي بالكامل

ولدت في دولة الامارات في مدينه دبي بالتحديد من والدين هاجرا من ساحل فارس في قديم الزمان الى الامارات في الخمسينات .  
وقد نشأت وتربيت في الامارات في بيئه تعج بالقذاره الاجتماعيه .. فمن .  
.. مشكله اجتماعيه الى مشكله اجتماعيه أخرى

والذي يعمل في التجاره كما هو المعهود في أهل دبي أن أكثر رجال الاعمال  
... في دبي من الاصل الايراني او من الايرانيين انفسهم  
اما والدتي فهي ربة بيت طافت الخمسين من عمرها .. ولي أخوين أصغر مني  
..... وأخت واحده فقط

قصتي : منذ أن نشأت في دبي وأن  
متعصب لعقيدتي بسبب النشأة التي نشأت عليها وأقسم بالله العظيم أنني صرت  
أكره أهل السنه أكثر من كرهى للكفار من اليهود والمسيحيين والهندوس  
..!

ومن خلال التربيه التي كنت ألقاها في البيت وفي المدرسة الايرانيه الخاصه  
... أصبحت لا أطيق نفسي عندما أشاهد رجل من رجال السنه  
او شيخ من مشايخ السنه او حتى من عامة الناس ... وألعن الساعه التي  
... ولدت بها عندما أسمع أسم أبوبكر أو حتى .. وعمر بالتحديد  
وأصدق الله تعالى ثم أصدقكم أنني كنت كمن يكذب ويصدق نفسه في هذه الكذبه  
....

أما أبي فقد كان من أشد المتعصبين للمذهب الشيعي .. فبالرغم من انه ليس  
رجل دين الا انه كان متعصبا اكثر من رجال الدين .. و متمسكا  
بالعقيدة الشيعيه أكثر من أسياده .. وكما يقال ملكي أكثر من الملك !.... وأقسم  
بالله العظيم أنه كان قد خصص لنا في منزلنا الكبير غرفه خاصه وضع بها  
دميتين واحده لأبوبكر والثانيه لعمر ... ورتب لنا جدول يومي أنا وأخواني  
لندخل الغرفه وبأيدينا عصي و ( خازوق ) لنضرب بها الدميتين ونهينها في  
منظر وحشي مع تكرار السب واللعن .. وقد كان رد والدي لنا عندما نسأله عن  
الفائدة في هذا الشيء أن هذا العمل يقربنا الى الله تعالى والى أمير المؤمنين  
؟؟؟؟

وأقسم بالله العظيم .. أننا كنا نملك في البيت كلب ( أكرمكم الله ) سماه أبي عمر  
وقد كان يتفاخر به عند أصدقائه

من الاجانب الهنود والبريطانيين ... وأذكر انه في يوما من الايام كان يداعب  
الكلب فقال له وهو يمسح على ظهره ... أنت عزيز علي فسامحني لأنني  
أسميتك عمر

.....!

حياتي كانت ظلام وظلم وجهالة وجهل ... كنت أتخبط في حياتي كالتائه في  
وسط الصحراء .

لم أكن أعرف طريق المسجد الا في أوقات المناسبات والاعياد الشيعيه .  
فوالله والله أنني كنت أذهب للمسجد فقط في ذكرى أستشهاد الحسين رضوان  
الله عليه وياليتاه  
. كان المسجد

فالحسينيه هي مسجد الشيعيه .. وأصدقكم القول ان الشيعة يكرهون .  
المسجد ويحبون الحسينيات حبا جما .. ولولا التقيه لما بنوا المساجد ولأبقوا  
عقيدتهم على الحسينيات

! .....

كان أبي ( هداه الله ) يعزم أسبوعيا أصدقاءه .. والغريب ان الاصدقاء هؤلاء  
كانوا من اهل السنه .. وقد كان يدخلهم المجلس متعمدا وضع صور العتبات  
المقدسه جنبا

الى جنب مع صورة الكعبه شرفها الله تعالى ... وأخبركم وقلبي يتقطع ألما أنه  
كان قبل ان يحظر الماء أو الشاي او حتى العصير الى ضيوفه من السنه ... (   
يتفل ) به  
ولو قليلا حتى

لا يتغير طعمه إمعانا في كرهه الشديد للسنه .. وأقسم بالله انه في يوما من  
الايام قام و ( تبول ) في العصير الذي أحضره للضيوف من السنه  
! .....

وأذكر أحد أقربائنا عندما كان يزورنا ويقوم أبي بإخباره عن هذا الشي وعن  
قيامه بالتبول في عصير اهل السنه

أن هذا القريب لنا يقول لوالدي بالحرف الواحد : بارك الله فيك .. شلون هذا .  
! .....

نعم من حقكم علي ان أثبت لكم بالدليل صحة كلامي هذا .. ولكن كيف ..  
.. أسألوني الأسئلة التي تشاؤون .. وملاحظه مهمه

انا من الامارات ولست من السعوديه او من ايران .. انا من الامارات ولكن  
.. أصولي ترجع الى ايران

.. وانشاء الله تعالى سوف أقوم الادلة تباعا من خلال حديثي إليكم

-: قصتي

أستمرت حياتي في تخطب وجهاله فمن بدعة الى بدعة  
أخرى ومن ظلاله الى ظلاله أخرى .. ولكن أهلي وقومي الذين أعاشرهم لا  
يعطون الفرصة لأي كان وضع تحتها ألف  
خط وخط .. لايعطون الفرصة لأي كان بالبحث والتحري او حتى قراءة كتب  
.. الطرف المخالف بالرأي والمذهب  
وأسألوا أي شيعي هذا السؤال وهو يجاوبكم ان لم يستخدم التقية .. التي كانت  
تسري في عروقي حين كنت شيعي

.....

نعم ... توجد لدينا في الحسينيات وخصوصا في حسينية الجعفرية التي في  
إمارة الشارقة المواجهة للبحر والسوق  
القديم في الامارة كتب شيعية عديدة وقرآن كالقرآن الذي يملكه أهل السنة ...  
ولكننا ... كنا نعتقد أشد  
الإعتقاد ان القرآن الذي بين أيدينا شابه ( بعض ) التشويه والتحريف من حذف  
.. للآيات التي تخص أهل البيت  
وإن لم نكن نعلن هذا على الملأ ولكننا كنا نخفيه في قلوبنا يوما بعد يوما ..  
... مستخدمين التقية حين ... والتهرب في أحيانا كثيره  
وسأقوم بإذنه تعالى بعد أيام بعرض بعض التربة الحسينية على طبيعه لكم في  
... هذا المنتدى الطيب .. وفق الله أصحابه الى الخير يا رب العالمين  
المهم .. كنا نتعامل مع أهل السنة في دبي بشكل طبيعي بل وزيادة على ذلك  
.. نشكل معهم الصداقات والمعارف .. فقط لكي ندمر حياتهم شيئا فشيئا  
فهذا من الأمور التي تقرب الى الله تعالى والى أمير المؤمنين رضوان الله  
عليه ... حتى أنه في يوما من الايام .. زارني شخص من أهل السنة  
يشاركني هواية جمع الطوابع في منزلنا .. وكنت أعلم بالموعد مسبقا .. فما  
. كان مني ألا ان أوصيت أخوتي أنه ما أن يدخل صاحبنا الى البيت

يقوموا هم بتمرير مسامير من حديد على سيارته الواقفه في الخارج .  
 . وإدعاء أن بعض الصبيه المشاغبين هم من قام بفعل هذا الشيء  
والله شاهد على هذا الشي .. وأسأل الله أن يغفر لي زلاتي وخطيئاتي في .  
 . . تلك الفتره السوداء من حياتي ... انه على ذلك لقدير  
سبب هدايتي يا أخوان الله تعالى أولا وأخيرا ... ثم ..... كتاب عجيب غريب  
: جدا جدا أنصحكم بقراءته وأعتقد انكم لم تقوموا بقراءته أسمه  
كتاب الإمامة والرد على الرافضة .. للحافظ أبي نعيم الأصبهاني .. حقه  
... . الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي  
كتاب عجيب .. عجيب جدا .. وأقوى كتاب على الإطلاق نزل في دول الخليج  
للرد على البدع التي للأسف كنت أوومن بها سابقا .... أنصحكم بالحصول عليه  
... .  
لا أطيل عليكم ... سأكمل لكم قصتي مع هذا الكتاب ... وبعض الاحاديث الوارده  
به والتي شاب لها شعر رأسي ... وحقائق كثيره عن قومي لم أكن أعلمها ...  
.. الله يعلمها  
وان قصتي حقيقه مائه بالمائه .. يعلم الله تعالى وحده أنني صادق في كلامي  
. فوالله والله ثم والله أنني لا أرجوا الخبث والمكر  
أنما أنا هالك أنقذه الله من براثن أهل العمائم .. وفي المره القادمه سأخبركم  
القصص الغريبه التي تسمعونها للمره الاولى في حياتكم عن الشيعة .. وشهد  
... . شاهد من أهلها  
ولكم إحترامي .. وفقكم الله

علاقة عوام الشيعة بالسادة من كل النواحي العبادية والتعاملية

ليكن في معلوم  
الجميع من المسلمين ان العلاقة التي تربط السيد عامة رجال الدين بعوام  
الشيعة هي علاقه العبد بسيده , علاقه الخادم المنصاع بكل جوانحه لرجل البيت  
المحتكر  
... . المتغطرس الديكتاتور

وليكن أخواني كرمكم الله أن علماء الشيعة والاسياد ماهم الا أداة لنشر الفساد والظلم والخبث والبدع بين صفوف الشيعة الاغبياء المصدقين لكل !!!... ما يقوله هذا السيد وذاك

ولا أخفي عليكم حقيقة إذا قلت لكم ان كل كل علماء الشيعة وأسيادهم يتجهون صوب عاصمة الظلم عاصمة الاباحه عاصمة الزنا عاصمة المتعه !!!... طهران

ولا يجرأو عالم شيعي أي كان أن يقول كلمة بدون موافقه المرجع الاكبر او ... ما يسمى بأية الله العظمى علي الخامنئي ومن يتجرأ ويفعل هذا الشي دون موافقه او مراجعه المرجعية الاولى للشيعة آيه الله العظمى علي الخامنئي فقد جنى على نفسه بالهلاك او بالابعاد او بالاساءة له في وسائل الاعلام المخلصه لرأس البدع والنفاق في ... طهران .. الخامنئي .... أهلك الله ظله

ولا يخفى عليكم أحبائي ... العالم الشيرازي الذي إغتيل على أيدي نظام إيران .. الذي يدعى أنه إسلامي وهو بعيد كل البعد عن الاسلام ودفن في ممر للمصلين بعد أن أنداس بالاقدام في منظر مهين للعلماء .. هذا هو اعتقاد النظام الايراني بعلماء الشيعة .. فهل نحترمهم نحن ??? كنا نجلس نستمع للخطب التي يلقيها سادة الشيعة ومشايخهم ... فيسرح . تفكيري بعيد بعيد جدا جدا

لان هذه الخطب الدينيه كنت قد سمعتها آلاف المرات من قبل وتنتهي بنهاية . ... واحده لاغير ... قصه مقتل سيدنا الحسين رضوان الله عليه وتلطح أيادي بنو أميه بدماء الحسين و و و ... بكاء ونحيب وصراخ .

!! وحالات إغماء .... ثم ... سجائر يبدأ السيد بإلقاء الخطبه والمحاضره عن مواضيع مختلفه ( أنظر الخبث في الطريقه ) مهمه تهم المجتمع المسلم كما كانوا يدعون - كالاخلاق وإحترام فكر الغير وصلة الرحم والمحافظه على الصلوات و و ... وهذه مواضيع نعم مهمه لاغبار عليها أبدا ولاخلاف عليها في مجمل الحديث ... ولكن الغرض من هذه الاحاديث وهذه

الخطب وهذه المحاضرات جميعها كان التذكير بمأساة الحسين ومقتله ... فتري السيد الشيعي يتحدث عن الموضوع الفلاني بإسهاب وبشكل جيداً يجعلك تصدق أنه من المؤمنين المخلصين لله فيكلمك مثلاً عن ضرورة المحافظة على صلة الرحم .. ويربط هذا الموضوع بشكل تلقائي بموضوع ان صلة الرحم من بينها

زيارة قبور وأضرحة الأئمة .. ومن بينها قبر الحسين .. فيقوم بعد ذلك مباشرة - بربط هذا الموضوع بموضوع ضرور تذكر مأساة الحسين فيبدأ بالبكاء عفوا بالتبكي المفضوح على سيد الشهداء الحسين رضوان الله عليه .... ويطلب من الحاضرين - النائمين - البكاء معه ؟؟؟؟

... علاقة غش وخداع وكذب وسلطه غير محدوده تجد أن سادة الشيعة لايجرأون ولا يتجرأون بالحديث عن البدع والخرافات الموجوده من وجهة الرأي الآخر ... فيطرحون الموضوع ويحللون ويحرمون .. ويكذبون

وبالنهاية تجدهم وقد أمتلأت عقولهم بالخبث وعقول الحاضرين بالكذب .. يحكمون على الطرف الآخر بالخطيئه حتى دون عرض وجه نظره ؟؟؟؟ يستغل علماء الشيعة وساداتهم الحالة العاطفيه بشكل كبير جداً جداً .. فتجدهم عندما يرون علامات الدهشه

والتعجب على وجوه الحاضرين من كذبه جديده ومن بدعه جديده تجدهم يهرعون لتذكير الناس بمأساه الحسين .. وضروره تصديق كل كل ما يقال حتى .. . . . . دون دليل

أكاد أقسم بالله العظيم أنني ومن خلال المحاضرات التي حضرتها لسادة الشيعة نادرا ما كنت أسمع حديث .. عن الرسول ﷺ ....؟ دائما الاحاديث كانت عن سيدنا علي رضي الله عنه او عن الحسين رضي الله عنه .. فاطمة الحسن رضوان الله عليهم اجمعين .... ديني كان دين أربعة فقط .. علي فاطمة الحسين الحسن رضوان الله عليهم اجمعين ..

أحبابي في الله تعالى .. يشهد الله تعالى أن مجرد التفكير في ماضي كرافضي .. يجعلني أشعر بالتقيؤ والإشمئزاز

فحياة كلها جهل هي ليست بحياة , وشعائر كلها بدع هي ليست بشعائر , وعلماء لا هم لهم الا الخمس والمتعة والتدخين هم ليسوا بعلماء والإسلام براء منهم . . . . .

وكم بكيت وتأثرت وأنا أشاهد وأرى أبي وأمي وأخواني اللذين يصغرونني بسنوات وقد ذهبوا لأداء تلك الطقوس الشيطانية التي يدعونها مراسم عاشوراء أو يوم الحسين أو مراسم العزاء في عاشوراء .. وكم يحزنني ويحز في قلبي وأنا أرى الشيعة وقد سقطوا في حفرة الجهل بدفعة من علمائهم الشياطين.. ولا أجد مشككا في كلامي إذا قلت لكم أنه في حسينية الرسول الأعظم في الإمارات يختلط الحابل بالنابل والفتية بالفتيات والرجال بالنساء دون خوف من المولى عز وجل او حتى .. احتراماً للبلد المسلم والذي أغلب سكانه هم من المسلمين السنة يشترك النساء والرجال في مشهد درامي سخيض مضحكا ومبكيا في نفس الوقت , على الرغم من إدعاء أسياد الشيعة

بأن الفصل بين النساء والرجال قائم , يستغل رجال الشيعة ونسائهم هذا الموقف فيتعرفون على بعضهم البعض وينسون انهم جاؤوا الى هذا المكان لتأدية

فريضه دينية كما يدعون ويزعمون والأدهى من ذلك انهم يتواعدون بالزنا بعد الانتهاء من هذه المراسم الممله التي تتكرر سنويا دون معرفتهم بفائدتها اللهم الا نداء من علماء الشيعة بضرورة إقامة شعائر الله والمسلمين وتقديم العزاء ??? عظم الله لكم الأجر في مصابكم الجلل .... عبارة سمعتها وأسمعتها في كل مناسبة تعزیه عند الشيعة . . . . .

يتبادلونها وكأنهم يقتنعون أنفسهم بأنهم أحق المسلمين بهذه التعزية وبأنهم على قربي بآل البيت وآل البيت رضوان الله عليهم برتءا منهم الى يوم الدين . . . . .

عامه في دول الخليج - ماعدا البحرين - يمارس الشيعة طقوسهم في عاشوراء دون ضجيج ودون إثارة للمشاكل والتشنجات , فضرِب خفيف للقامات وبكاء



خافت كي لا تسمع السلطات المحليه بهذا البكاء فتمنعهم من ممارسة  
طقوسهم الشركيه - لا اقصد بالبكاء هنا البكاء المعروف ولكنني أقصد عزاء  
- عاشوراء

أخواني .. لا يخفى على الجميع ان الحسينيات الموجوده في دول الخليج ما  
وجدت الا الاخراج الناس من الفطره الى دين الغلو والشرك  
وكم سمعت من قبل مجالس رجال الشيعة في الامارات وهم يمنون ...  
أنفسهم بمستقبل رائع للشيعة في منطقه الخليج .. فحذا حذار يا أخوان علينا  
أن نرفع راية ( لا للرافضه ) ... واقسم بالله العظيم انني سمعت أحد مديري  
المدارس الجعفرية في دبي وهو يقول : سيأتي يوما من  
الايام وقد تحولت هذه المساجد السنيه الى حسينيات .. وسياتي يوما من الايام  
يلعن فيه خطباء المنابر أبوبكر وعمر وعثمان ... سيأتي هذا اليوم قريبا

.....  
وما تخطيط الرافضه للعراق بجعله مركزا جديدا للرافضه .. الا دليلا على كلامي  
.. هذا

أبوجعفر - رجل في الاربعينات من عمره عراقي الأصل موظف في دائرة  
- البلدية في الشارقة - مداوم على حضور صلوات الشيعة الخاصة  
متكلم لبق وذو علم بعلم الكلام يحب قراءة كتب الشيخ بن باز رحمه الله ,  
ليس لحبه في بن باز ولكن ليجد ثغرة في هذه الكتب يطلق منها حكمه بكفر بن  
..... باز والعياذ بالله

سألته في يوما من الأيام ... هذه التربة التي نصلي عليها ونضع جباهنا عليها  
... هل كانت

موجوده في زمن النبي أم أنها أستحدثت بعد زمن النبي ... فقال لي بكل  
وضوح أنها كانت في زمن النبي ولكن ليس بصورتها الحالية .. فسألته مباشرة  
... ودون تردد

إذا كنت تقول ان النبي كان يسجد على التراب وليس غير التراب ... فلماذا  
نحضر نحن تربه نقول انها من كربلاء نسجد عليها وعليها نقوش ( علي )  
( الحسين ) (الزهراء )

هل كان النبي يكتب هذه الأسماء على التربه التي يسجد عليها أم ماذا ؟؟  
..... فبهت الذي كفر

عندما كنت شيعيا ... أرفض صوت العقل والمنطق .. لم يكن بإمكانني أن أسأل لماذا وكيف .. ومعظم مواقع علماء الشيعة التي تشهادونها على الانترنت وتجدون بها صفحة للأسئلة الدينية العقائدية .. يقوم صاحب الصفحة بطرح الأسئلة والأجابه عليها بنفسه .. لف ودوران وخداع عند علماء وسادة الشيعة . . . . .

يصعد الخطيب الى المنبر فتجد الجميع وقد غالبهم النوم لمعرفتهم السابقة بفحوى الخطبه ( مظلومية الزهراء ) ( أحقية آل البيت بالخلافه ) ( محبة آل البيت )

والكثير الكثير من المواضيع التي يقوم عليها دين الشيعة الإماميه ... فالشيعة يا أخواني الاعزاء يقوم دينهم على الامامه الاثنا عشرية فقط وعلى أحقية آل بالخلافه وعلى السب والشتم واللعن .. وأعجبتني كلمه .. قالها السيد أحمد الكاتب أنه اذا ثبت انه لاوجود للإمام الثاني عشر وهو المهدي المنتظر

لدى الشيعة فإن دين وعقيدة الشيعة تنتهي الى غير رجعه .. لان ديننا كدين الشيعة وعقيدة كعقيدة الشيعة تقوم اصلا على النظريات والقصص الخرافية ... وأقسم بالله

العظيم أنني عندما سمعت ماقاله الكافر علي الكوراني لعنه الله عن ان الملكة اليزابيث من نسل الرسول وانها من آل البيت لم أستغربت لأنني سمعت ما هو أشد وأغرب . . من هذا الشيء

فؤاد الحلواجي في حسينية الرسول الأعظم في تاريخ 08-12-2002 قال وبالحر ف الواحد أن ملك الجبال وقبل ان يستشهد الحسين نزل عليه وقال له أوامرني يا ابن رسول الله وأنا أرفع جبال الدنيا وأسقطها عليهم , فقال له : الحسين عليه السلام : لا تفعل , ولا تحرم شيعتي من فضل البكاء علي إلى يوم يبعثون ؟؟؟؟

إذا عقيدة الشيعة كلها تنحصر في فضل البكاء والطم والتطبير وقصص قليلة ودمنه وألف ليلة وليلة ؟؟؟

فأنا وإن . . . أولا أسم الطبطبائي لايمت لي بصلة لا من قريب ولا من بعيد  
تسميت بأسم عالم من علمائهم إلا أنني والحمد لله رب العالمين قد خلا قلبي من  
الكفر

. والبدع والنفاق والتقية

ولم أعد - والله يشهد - على كلامي هذا مؤمنا ولو بكلمه قالها علماء . . .

, , , الشيعه عن الاسلام والمسلمين

. إن أردت أن تصدق فشكرا لك على حسن ظنك بي ,

وإن أردت أن لاتصدق كلامي .. فيكفيني شهادة رب العالمين لي ... والله .

. . المستعان

. . . كما قلت سابقا نشأت في بيئه شيعيه أبا عن جد

وشربت من حليب الرفضه حتى أرتويت وكدت أموت من الارتواء ... إلا أنني

. وبفضل من الله تعالى أصبحت مسلما

لأنني وبفضل من الله تعالى دائما ما أحكم عقلي قبل قلبي ... في كل شي .

. . . . حتى في الأمور الدينيه

يشهد الله تعالى أنني وبفضل من الله تعالى أولا وأخيرا - ثم - بفضل برنامج

. . . . ونلقى الأحبه الذي يقدمه الأستاذ عمرو خالد على قناة إقرأ المسلمة

صدقني أخي الكريم قد ذرفت الدمع

أكثر من مره على الرغم من أنني كنت شديد الكراهية للصحابه - وخصوصا

أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - بسبب ما سمعته وأسمعه يوميا

عن الصحابه من أفواه علماء الشيعة الرفضه وسبهم ولعنهم وتشويههم

لسمعة الصحابة وسيرتهم التاريخيه ... وعلى الرغم من كل

هذا وعندما بدأت بمتابعة برامج عمرو خالد ( بعيدا عن أعين الأهل ) بدأت

( الدموع تتساقط من عيني ) أقسم بالله العظيم

أنني أجهشت بالبكاء عندما سمعت قصة السيدة خديجه والخليفة أبوبكر رضي

الله عنهما .... وسمعت قصصا لأول مره

أسمعها مختلفة تمام الاختلاف عن ما سبق أن سمعته من علماء الشيعة من

تجريح وتشويه للحقائق وتزوير للتاريخ الاسلامي ؟؟؟؟

عندما سمعت تلك القصص عن الصحابه من

فم عمرو خالد بدأت أسأل نفسي وقد بدأت الأسئلة تجول وتصول في رأسي كثيرا في الفترة الأخيرة من كوني شيعي رافضي .. لماذا القصص الدينية عندما يرويها علماء وأساتذته أهل السنة لا تحتوي على الغلو والمبالغة وأيضا تحتوي على الأدلة من القرآن والحديث الشريف ...؟؟ ولماذا عندما نسمع القصص الإسلامية التاريخية من أفواه علماء ... الشيعه والأسياذ لانجد الأدله من القرآن والحديث الشريف إلا ما ندر إن لم تكن تذكر بالأصل .. ونسمع ونرى الغلو والسب واللعن .. ونسمع نفس الأسطوانه التي يرددها علماء الشيعه مظلومية أهل البيت ؟؟؟

ماهذا الاختلاف الكبير بين علماء السنة وعلماء الشيعه ؟؟

ثم .. لماذا عندما أسمع القرآن بصوت شيوخ السنة تبدأ دموعي بالتساقط من عيني مثلا كالشيخ أحمد العجمي والشيخ السديس وبقية مشايخ وأهل السنة .. لماذا أحس بأنها تخرج صادقه دون زيف وكذب وتقيه ولماذا عندما أسمع لطميات الشيعه أحس بأن هذا الفعل الذي يسمونه .. . . . . شريعة من شرائع الاسلام لايمت للسلام بأي صلة وبأنه مضيعه للعقل والوقت والجهد الذي لابد أن ينصب لعبادة الله دون خلق الله والبكاء خوفا ... من الله بدلا من البكاء على موت خلق الله هذه الأسئلة وكثير وكثير من الأسئلة هي التي كانت سببا في هدايتي لطريق .. النور والفلاح هذه الأسئلة وكثيرا من الأمور التي واجهتني في حياتي كانت سببا والله الحمد ... والمنة في رجوعي لدرب القرآن والسنة النبويه الشريفه ... باختصار حياة الشيعه أن يكون ملما بكل أنواع السب واللعن والشتم لكي يتقن العبادة المسماة ... التقرب الى الله والأئمه بسبب أعداء أهل البيت كما يزعمون

سألت نفسي ذات مره ... من يقول في صلاته كل يوم خمس مرات ( اللهم صلي على محمد وعلى آل

محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ... وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ) ؟  
هل يعقل أن يكون قائل هذه العبارة خمس مرات في اليوم ناصبي أو حاقد على ..... أهل البيت وهو يصلي ويسلم عليهم

كما أنني لاحظت أن الشيخ عثمان الخميس - حفظه الله - في إحدى حلقاته في المستقله قال بعد أن ذكر أسم الرسول ( صلى الله عليه وعلى آله وسلم ) .. وسكت

كما أنه قال ( صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ) .. إذا لافرق عنده .  
..... بين آل البيت والصحابه وكلهم عنده سواء في المحبه والمقدره  
لايجوز لك كشيوعي أن تفكر مجرد التفكير في البدع التي تملأ عقيدة الرافضه

فمجرد التفكير يخرجك من سفينة النجاة - كما يدعي علماء الشيعة - ويغرقك في بحر يزيد ومعاويه وناصبي العداء لآل البيت ؟؟؟؟ تفكير سقيم وهروب من الحقيقة ؟؟؟

كما أنني سمعت شريطا كاسيت بعنوان الــــرافضه للشيخ سعد البريك حفظه الله وقد تأثرت بما سمعت وأنصح كل شيوعي إمامي أن يسمع هذا الشريط لما فيه من الأدله والكلام الطيب الذي يزيل الغمه ويكشف حقائق علماء الشيعة ؟؟  
ويكفي الشيخ سعد البريك رعاه الله أن أتى بدليل لكل حجة من الحجج التي .. ذكرتها ضد الشيعة وعلمائهم

## قصة إهتداء الأخ هيتو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

. واسعد الله اوقاتكم بكل خير

لم تكن لدي النية الكتابة في منتداكم هذا لولا  
استشعار نوع من المسؤولية التي تقع على كاهلكم وتذكيركم بها نحو تبصير  
مغفلي عامة الشيعة او من

تسمونهم بالروافض وهو اسم جدير بهم، فقد كنت يوما ما منهم ولكن كنت  
انسانا عاديا لا يهمني شيء أكثر  
من الدراسة الجامعية ومتطلبات الحياة القاسية، فقد اكملت دراستي الجامعية  
في الجامعة الأمريكية ببلبنان  
ثم واصلت دراستي في انديانا بأمريكا وكان لي هناك صحبة مع طلبة مسلمين  
... منهم الشيعة ومنهم السنة  
لم اكن اريد الدخول في الخلافات المذهبية التي تدور بين الفئتين حينئذ حتى  
اقحمت فيها دون سابق انذار،  
وخرجت من التجربة بأسئلة فيها شبهات لم ابح بها لأحد الا لنفسي اسألها  
... وابحث بطريقتي عن الأجابة

### : الشبهة الأولى

اذا كان الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء  
الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) قد توفي الرسول صلى الله  
عليه وآله وصحبه  
وهو عنهم راض، ونزلت فيهم آيات بالثناء تتلى، ثم انتكسوا واركسوا في  
: الفتنة بعد موت الرسول  
فهل كان الله يعلم انهم سينتكسون بعد موت رسوله؟؟  
وما حكم الآيات التي تتلى وفيها ثناء عليهم وهم صاروا عند الشيعة اوقل:  
الروافض منافقين ومرتدين؟؟  
ان قلنا ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم  
انه بعد ترضيه عليهم سينقلبون فقد نفينا عنه استحقاق الربوبية والألاهية  
وهذا كفر مناقض للشرع والعقل،  
وان قلنا ان الله كان  
يعلم، فهل اراد الله المنزه عن كل عيب او نقيصة (سبحانه وتعالى واستغفره  
من هذا القول) ان يخدع  
رسوله بمدحهم والثناء والترضي عليهم في القرآن ومصاهرتهم للرسول  
وثقته فيهم ثم ينقلبون بعد موته؟

ليس هذا التفكير ضرب من العبث الذي لايجوز في حق الله سبحانه وتعالى؟  
لماذا لم يذكر الله في القرآن صفاتهم الحقيقية وما سيؤول اليه وضعهم بعد  
موت الرسول؟؟

: قلت لنفسي

ان هذا افتراء لايجوز فالله سبحانه وتعالى  
الذي ترضى عليهم وبشرهم بالجنة في القرآن وعلى لسان رسوله يعلم انهم  
ماضون على هديه وسنته،  
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) (وعلى الثلاثة الذين (   
خلفوا) (وسيجنبها  
الأتقى، الذي يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزى، الا ابتغاء وجه  
. . (ربه الأعلى، ولسوف يرضى  
كيف يبشر الرسول ابا بكر وعمر وعثمان  
وعلي والستة الباقيين ثم يرتد من ارتد منهم؟؟ اسئلة خطيرة ومفرعة تهز  
الإنسان السوي هذا يجعله يحكم  
على من قال بارتدادهم بانه جاهل كذاب منافق لم ينزه الله حق التنزيه ولم  
يحسن الى الرسول صلى الله  
عليه وآله وصحبه اذ كيف كان الرسول يعيش واهما بين متآمرين سينافقون  
بعد موته يغيرون ويبدلون؟؟  
( هذه الأسئلة وهذه الشبهة (القول بالردة للصحابه بعد وفاة الرسول  
قادني اليها تفكير عميق بعد ان قرأت احدى معجزات الرسول الدالة على صدق  
. . نبوته  
فمن معجزاته صلى الله عليه وآله وصحبه انه لم  
يدع على احد قط ثم دخل في الإسلام الا ما جاء به الوحي معترضا عليه (ليس  
(لك من الأمر شيء  
اذ تبين فيما بعد ان اولئك الذين دعا عليهم الرسول واعترض عليهم الوحي  
قد اسلموا وابلوا في  
خدمة الإسلام بلاءا حسنا، اما الذين لم يعترض الوحي على الدعاء عليهم فقد  
. . . ماتوا كافرين ولم يسلموا

ليس هذا دليلا قاطعا ان  
الصحابه وعلى رأسهم الكبار رضوان الله عليهم اجمعين بقوا على العهد، ولم  
يحيدوا عن الصراط؟؟  
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم ( . .  
( من ينتظر وما بدلوا تبديلا

### : الشبهة الثانية

عرفت من زملائي الشيعة تمسكهم بمذهب التقية  
ومن زملائي السنة الوضوح وعدم الدس، و رأيت ان دينا تخفى حقائقه على  
الناس واتباعه يظهرون  
ما لا يبطنون ليس دين حق، لأن من يستخدم التقية لايوثق به فهو النفاق  
. بعينه، والعقل السليم لا يقبل هذا

### : الشبهة الثالثة

ان من عوام الشيعة  
(وكنيت منهم)  
لا يقرون ولا يعترفون بمبدأ ان القرآن الكريم محرف اذ لو يعتقد أحد بهذا  
المبدأ للزم  
ان نطالب بالقرآن الصحيح الذي تعهد الله بحفظه، ولكن كيف يتعهد الله بحفظ  
القرآن وقد حرف؟؟  
هذا تناقض لم يقبله عقلي اطلاقا ولم اصدق ان في مراجع الشيعة المعتبرين  
من يقول بذلك حتى وقعت على  
المحذور ولا حول ولا قوة الا بالله.. سألت زملائي من الشيعة فبعضهم اقر  
. . . وبعضهم لم يصدق  
اذا كان القرآن محرفا فان الدين محرف،  
. . . واذا كان الدين محرفا فهو دين باطل ومتناقض  
وحاشا كتاب الله ان يكون قد تعرض لتحريف او الغاء،،



فالقائل بهذا كافر ليس مسلماً ومن قال ذلك من علماء الشيعة فكل كتاباته وكتبه باطلة لا يعتد بشيء منها،  
ونحن (عامة الشيعة) -اتساءل وقتها- بناءً على ذلك اما ان نقر ان القرآن محرف وهذا مخرج من الملة، او ان نقر بحفظه ومن ثم نتبرأ من كل أحد اعتقد ذلك ونتبرأ من كتبه، والنتيجة  
ان الذين سنتبرأمنهم سيذهبون بكتبهم ومعتقداتهم الى مكان لا يصبح للشيعة . . عندئذ مرجع ولا مرشد

:رجائي

اتمنى من الأخوة ان يكونوا في كتاباتهم منارة حق بعيد عن لسب والشتم، فلو اتيتم بكل دليل يناقض كل معتقدات الشيعة ما قبل منكم اذا صاحب ذلك الشتم والسب،  
انيروا الطريق للعوام، واعلموا ان مراجعهم في غيهم يعمهون، ولا يقبلون ترك مناصبهم واتاواتهم حتى لو اتيتم بكل حجة . . . او دليل الا ما شاء ربك  
العامة من الشيعة امانة ان تبلغوهم الحقيقة، فهم لا يصدقون القول بان القرآن . . . محرف

اجعلوا الآية الكريمة شعاركم (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . . (وجادلهم بالتى هي أحسن  
هذه قصتي باختصار للتحويل من المذهب الفاسد الى المذهب الحق، كان مفتاحه معجزة

الرسول التى قادتني للتفكير في الشبهة الأولى.. ولدى اعتراضات وتساؤلات أخرى، ولكن آثرت

ان اركز على هذه الثلاث وخصوصا الأولى لأنها فاضحة للفكر الشيعي . . المغشوش المبني على الكذب

واحمد الله ان من كان معي (اخ وشيخ ليبي) كان حكيما ولطيفا، ولا ادري

مالذي كان سيحدث (بحكم العصبية) لو انه استخدم معي لغة التشنج والتسفيه  
والأحتقار؟؟  
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وارنا الباطل باطلا وارزقنا  
اجتنابه . .

: اقترحي

ارى ان يعمل منتدى للحوار مع عقلاء وعامة الشيعة  
والتركيز على الخلافات الكبيرة ودحضها وبيان زيفها من كتب المراجع  
الشيعية، اما المناظرات على  
الجزئيات وترك الكليات فارى انها لا تجدي لأن المناظر منهم هدفه اسكات  
الخصم والانتصار لمذهبه  
، واذا افحم وسقط في المناظرة فإنه تأخذه العزة بالآثم.... يعاود الكرة  
. . . والمراوغة من جديد  
ولا بأس بفضحه وتعريته على رؤوس الأشهاد دون النزول الى لغة لا تليق  
. . بأهل الورع والصلاح  
. . (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فأذا هو زاهاق )

حيدر السني ( حيدر العاملي )

(الكاتب أبو مالك الفلسطيني)  
تعالوا نتعرف على الاخ حيدر العاملي

والاخوات الكرام اعضاء منتدى الدفاع عن السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اثناء محادثة لي على الماسنجر مع الاخ العزيز حيدر العاملي اطلعني على بعض المعلومات عن نفسة وعائلته ومعلومات اخرى احتفظ بها حتى يأتي الوقت ويعلمها بنفسة فتعالوا نتعرف على انسان بكل ما في كلمة انسان من معنى فهذا الشاب الذي ما زال في ريعان شبابه وبدل ان ينغمس في الملذات التي تحيط به في كل مكان يذهب اليه او تقع عينيه عليه بحكم اقامته الطويلة في احدى اكثر بلدان اوروبا تحرراً نراة يبحث عن ما ينفعة في اخرته ويجد في طلب العلم الشرعي الصحيح الثابت عن نبينا الكريم عليه افضل السلام واتم التسليم

من هو حيدر؟

حيدر شاب من اصل لبناني يبلغ من العمر 22 سنة يتابع تحصيله العلمي في كلية الطب سنة رابعة والدة اصوله من منطقة جنوب لبنان ووالدته من احدى القرى السبع - الشيعية - التي ضمت الى فلسطين بموجب تقسيم الحدود التي قامت بموجب معاهدة سايكس بيكو ... هاجرت عائلته - قسراً - لبنان بعد حرب المخيمات لأنهم قاموا بايواء عائلات فلسطينية وحمايتها اثناء حرب المخيمات التي شنتها القوى الشيعية عام 85 ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فكان من جراء هذا العمل الانساني ان قامت القوى الشيعية بأتهاام رب هذه العائلة بأنه خائن لمساعدته وحمايته - للنواصب الفلسطينيين - فاضطر الى الهجرة او بالاحرى التهجير من وطنه لبنان وفر بعائلته الصغيرة الى احدى البلدان الاروبية

في تلك الدولة الاروبية وفي نفس المدينة التي هجر اليها والد حيدر وعائلته الصغيرة كان يقطن هناك احد الفلسطينيين الذي قام والد حيدر بحمايتهم اثناء حرب المخيمات وكانت بينهم علاقات عائلية حميمة ومن خلال النقاشات التي

كانت تدور بين والد حيدر والاخ الفلسطيني - يدعي ابو محمد وهو مهندس مدني يبلغ من العمر 44 سنة - ( كان بيني وبينه - اي الاخ ابو محمد محادثة طويلة استمرت ساعات ) - استطاع خلالها الاخ ابو محمد جزاة الله خيراً وبتوفيق من الله تعالى ان ينير طريق الحق لوالد حيدر الذي اعلن تركه لمذهب التشيع والالتحاق بركب اهل الحق والاستقامة حتى توافاة الله تعالى منذ حوالي 10 سنوات - فرحمة الله عليه رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته - آمين-

ولرد الجميل الذي قام به المرحوم والد حيدر تجاهه فقد تعاهد الاخ ابو محمد مع الله تعالى ان يكون بمكان الوالد رحمة الله وان يتعهد بالرعاية والارشاد لابناء ذلك الانسان الذي وضع نفسه وعائلته في موقع الخطر لا من اجل شيء الا وجه الله سبحانه وتعالى

بدأ الاخ ابو محمد بأخذ حيدر الى مسجد المنطقة التي يعيشون فيها وهناك تفتحت عيني حيدر على الاسلام وعاهد نفسه دراسة الاسباب التي ادت الى ان يترك والداه مذهب التشيع والالتحاق بالاسلام الاصيل الذي جاء به سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم - علماً ان حيدر كان في عمر الزهور عندما انتقل والده المرحوم الى الرفيق الاعلى - ولم يكن سنة في تلك الاوقات تسمح له بمعرفة ما جرى ويجري من حولة وهو كما ترون الان بيننا يتدراس معنا عقائد الاسلام الصحيحة .....

هناك ملاحظة مهمة اود من الجميع الانتباه اليها - ان شاء الله - اثناء كتابة الردود والتعليقات وهي ان هناك 3 اخوة واخوات يصغرون حيدر سنّاً وجميعهم في عمر الورود - اصغرهم 14 سنة - ( على ما اتذكر ) يتابعون جميع الحوارات والتعليقات التي تكتب هنا فرفقاً اخواني بهؤلاء الفتية ودعونا جميعاً نكون لهم المثل الذي يحتذى به ودعونا نريهم اخلاق الاسلام التي اتى بها نبي الانسانية والرحمة سيدنا وقدوتنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم

حيا الله اخونا العزيز حيدر العاملي واخوته بيننا وندعوا الله لهم ان يرحم

والدهم وان ينير لهم دربهم انة سميع مجيب

ابو مالك

الكاتب حيدر السني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي العظيم الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له، يحيي ويميت، له الملك و هو على كل شيء قدير. و الصلاة و السلام على اشرف الخلق عبده و رسوله سيدنا محمداً النبي الأمي. اما بعد،  
فإني و الله لم اكن اعتبر نفسي يوماً رافضياً و لا شيعياً بالمعنى الذي تفهمونه و تعرفونه من مضمون كلمة شيعي هذه الأيام. بل لعل معتقداتي كانت اقرب ان لم تكن متطابقة مع معتقداتكم و لم اكن اختلف معكم الا في اقل القليل. و بما ان هذا القليل الذي اختلفت معكم فيه لا يمس اصول العقيدة و لا اصول الأيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله. فإني لأحمد الله الذي يسر لي هذا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، و توثيقاً لما ثبت لي مع نفسي من اني قد كنت سنياً بمعتقداتي اكثر مني شيعياً فإني اعلن من هذا المكان المبارك انضمامي الى مذهب اهل السنة و الجماعة، و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمداً عبده و رسوله. و الصلاة و السلام عليك يا حبيبي يا رسول الله، و على آلك و اصحابك أجمعين.  
و لا يعتبرن الشيعة الموالين ان مذهبهم قد خسر اليوم فرداً فما كنت بقلبي واحداً منهم يوماً ابداً. و لا يُسأل المرء عن دين اهله يوم القيامة انما كل نفس بما كسبت رهينة.  
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ملاحظة: اطلب من الأخوة الإداريين في المنتدى تغيير اسم العضوية الى "حيدر السني" و هو الاسم الذي اقترحه لي اخي في الله مهند الخالدي. فلعلي بذلك اتخلص من اشكال وقعت فيه مع بعض الأخوة المتسرعين هداهم الله، و الذين

يحكمون على معتقد الإنسان من خلال اسمه و أصله لا اقواله و افعاله. و  
استغفر الله لي و لكم و لمن سبقني بالإيمان.  
اخوكم حيدر السني

وفي نهاية هذا الكتاب لا يسعني إلا الدعاء لأخواني المهتدين بالثبات وأن  
يثبتني الله لقول الحق والدفاع عن المذهب الحق سأل المولى عز وجل أن يهدي  
ضال المسلمين ..

والحمد لله الذي جعل المهتدون يجعلون شعارهم

(( كسبنا الصحب ولم نخسر الآل ))

(( كسبنا الصديق والفاروق ولم نخسر حيدرة ))

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

تم بحمد الله وعأيته